

معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى

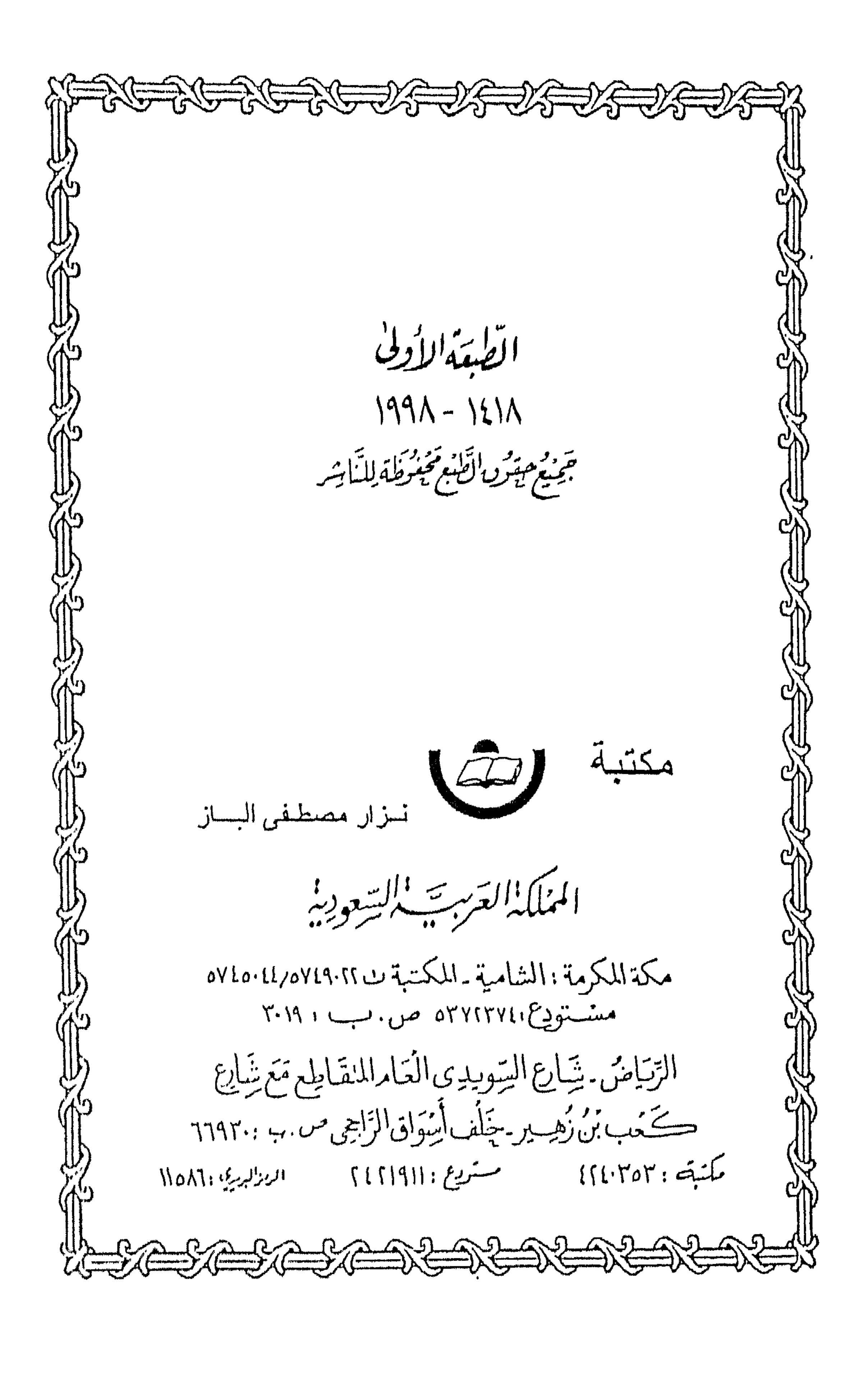
تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الجزء الثامن

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة

نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع ٥٣٧٢٢٧٤١ ص. ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص. ب : ٦٦٩٣٠

مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٤٢١٩١١ الرمز البريدي : ١١٥٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿٤٨٦﴾

طارق(*) بن أحمر

(*) طارق بن أحمر

ليست له صحبة . إنما هو تابعى ثقة . ذكره ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر فى الصحابة، معتمدين فى ذلك على ابن قانع ، ولكنهم لم يتأكدوا من صحبته .

وقد حكى ابن الأثير عن الدارقطنى أنه قال : « طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الكريم الجزرى » ، ثم قال : « وهذا أصح » اهـ وتبعه الذهبى .

وقال ابن حجر : « ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن علاثة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أحمر قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا : من محمد رسول الله ﷺ لا تبيعوا الثمر حتى يينع . الحديث » اهـ .

ثم قال : و «(طارق) ذكره ابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهما فى التابعين ، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن عمر . فالله أعلم . وكذا ذكر الدارقطنى أنه روى عن ابن عمر والله أعلم . وأظن قوله (مع رسول الله ﷺ) غلط ، وإنما كان مع صحابى ، ولعلى أقف عليه بعد هذا إن شاء الله » اهـ . قلت : وقد ثبت عند البخارى فى « التاريخ الكبير » ما ظنه الحافظ ابن حجر ، حيث روى بسنده عن طارق بن أحمر قال : (رأيت مع معاوية كتابًا من النبى ﷺ) وبهذا تبين أن الراوى الذى روى عن طارق بن أحمر أنه قال: (رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا) قد أخطأ ، والصواب : (رأيت مع معاوية كتابًا من النبى ﷺ) وربما نشأ الخطأ من الحسن بن على العنزى شيخ المصنف ، لأن البخارى رواه عن محمد بن موسى الواسطى شيخ الحسن بن على العنزى ، أو نشأ الخطأ من المصنف ابن قانع ، أو من الناسخ. والله أعلم .

وطارق بن أحمر هذا ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال أبو حاتم الرازى : «روى عن ابن عمر ، ومعاوية ، وروى عنه عبد الكريم بن مالك الجزرى » اهـ فعلى ذلك طارق ابن أحمر تابعى ثقة . رحمه الله تعالى .

(التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧٥ ، التاريخ الكبير: ٤/ ٣٥٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٩٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٤٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٧٤ الإصابة : ٣/ ٢٨٠) .

❊ ❊ ❊

٨٥٢ حدثنا الحسن بن على العنزى ، نا محمد بن موسى الواسطى ، نا مثنى بن معاذ ، نا أبى ، نا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن أخيه عثمان بن عبد الله ، عن طارق بن أحمر، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابًا : « **من محمد رسول الله، لا تبيعوا الثمر حتى يينع ، ولا السهم حتى يخمس ؛ ولا توطئوا (١) الحبالى حتى يضعن حملهن** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (ولا يطأ) والصواب المثبت من « التاريخ الكبير » (٤/٣٥٣ ترجمة رقم ٣١١٧) حيث أخرجه عن محمد بن موسى الواسطى ، به :

٨٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن موسى الواسطى ، به:

الطريق الأول: الحسن بن على العنزى ، عن محمد بن موسى الواسطى، به: كما هو هنا.

الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن محمد بن موسى الواسطى ، به:

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٥٣ ترجمة رقم ٣١١٧. ولفظه : « رأيت مع معاوية كتابًا من النبى ﷺ : لا توطئوا الحبالى حتى يضعن » .

رجاله :

(الحسن بن على العنزى) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(محمد بن موسى) بن عمران ، أبو جعفر (الواسطى) ثقة على الراجح ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(مثنى بن معاذ) بن معاذ العنبرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

. . . .

= (محمد بن عبد الله بن عُلاَثة) بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة - العقيلى بالتصغير - نسبة إلى عقيل بن كعب بن ربيعة - أبو اليسير - بفتح التحتانية وكسر المهملة الجزرى الحرانى القاضى :

وثقه ابن معين . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال البخارى : فى حفظه نظر!. وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الأزدى : حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل فى التزيد ، ورده الخطيب البغدادى بقوله : قد أفرط أبو الفتح فى الميل على ابن علاثة ، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين، فإنه كان كذابًا ، وأما ابن علاثة فوصفه يحيى بن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى . وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات ، ويأتى بالمعضلات عن الأثبات . لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الدارقطنى : عمرو بن الحصين ، وابن علاثة جميعًا : متروكان .

وقال الحاكم : يروى عن الأوزاعى ، وخصيف ، والنصر بن عربى أحاديث موضوعة ، ومدار حديثه على عمرو بن الحصين ، وقال فى « سؤالات مسعود » : ذاهب الحديث ، له مناكير عن الأوزاعى ، وعن أئمة المسلمين . وقال ابن عدى : حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة/ د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٢٣ ، التاريخ الكبير :١/ ١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٩٢ ، المجروحين : ٢/ ٢٧٩ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٢٧ ، تاريخ بغداد : ٥/ ٣٨٨ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٠٨ ، الميزان : ٣/ ٥٩٤ ، المغنى : ٢/ ٢١٨ ، الكاشف : ٣/ ٥٦ ، التهذيب : ٩/ ٢٦٩ ، التقريب : ص٤٨٩ ، اللباب : ٢/ ٣٥٠) .

(عثمان بن عبد الله) بن علاثة العقيلى ، الشامى :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وقال : عن طارق بن أحمر . روى عنه أخوه محمد ، وسكت .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : يعتبر حديثه من غير رواية أخيه [محمد] عنه ، لأن أخاه لا شىء اهـ . =

. . . .

= (التاريخ الكبير : ٦/ ٢٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٩٩ ، اللسان : ٤/ ١٤٧) .
(طارق بن أحمر) تابعى ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبد الله بن علاثة) وهو « صدوق يخطئ » .

الثانية : فيه (عثمان بن عبد الله بن علاثة) يعتبر حديثه من غير رواية أخيه محمد عنه ، وهذه من رواية أخيه محمد عنه .

الثالثة : إرسال (طارق بن أحمر) فإنه تابعى .

والحديث يشتمل على ثلاثة أمور ، وهى :

الأول : النهى عن بيع الثمرة حتى تينع : له شاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، نهى البائع والمبتاع .

أخرجه البخارى فى البيوع ، ٨٥- باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٤/ ٣٩٤ رقم ٢١٩٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى البيوع ، ١٣- باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع : ٣/ ١١٦٥ رقم ١٥٣٤ .

الأمر الثانى : النهى عن بيع السهم من الغنيمة حتى يخمس ، وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم ، وعن الحبالى أن توطأ حتى يضعن ما فى بطونهن ، وعن لحم كل ذى ناب من السباع .

أخرجه النسائى فى البيوع ، باب بيع الغنائم قبل أن تقسم: ٧/ ٣٠١ وهو حديث حسن.

الأمر الثالث : النهى عن وطأ الحبالى حتى يضعن حملهن . وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما كما تقدم آنفًا ، وعن رويفع بن ثابت ، عند المصنف (برقم ٤٤٩) ، والعرباض ابن سارية عند الترمذى (برقم١٥٦٤) ، وأبى سعيد الخدرى عند مسلم (برقم١٤٥٦) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٤٨٧﴾

طارق(*) بن عَلْقَمَة

(*) طارق بن علقمة بن غنم بن خالد الكنانى : والد عبد الرحمن بن طارق :

له صحبة ، سكن الكوفة . قال ابن منده : له ذكر فى حديث أبى إسحاق ، وله حديث مرفوع مختلف فيه . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن طارق رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢٩٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٦/أ) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨/ ٣٨٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٤/أ) ، أسد الغابة : ٢/ ٤٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٧٥ ، الإصابة : ٣/ ٢٨٢) .

* * *

٨٥٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عمرو الباهلى ، نا رَوْح بن عُبَادة ، نا ابن جُرَيْج ، عن عـبيد الله بن أبى يزيد ، أن عـبد الرحمن بن طارق بن علقـمة أخبره عن أبيـه ، - كذا قال : **أن النبى ﷺ كـان إذا حـاذى مكانًا من دار يَعْلَى**[1] ، **استقبل البيتَ ، فدعا** . (قال القاضى ابن قـانع : [ق٧٧/ب] / هذا الحديث إنما هو عن [عبد الرحمن بن][2] طارق ، عن أمه) .

---

(١) يعلى : هو ابن منية - بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانيـة - كما جاء التصريح بذلك فى رواية الطبـرانى فى « التاريخ الكبـير » (٨/٣٨٨ رقم ٨٢١٣) ويعلى بن مـنية . صحـابى ، تقدم عند الحديث (٥٤٠) .

(٢) سقط من الأصل ، ولا بـد منه ؛ بدليل رواية غيـر واحد من الأئمة الثـقات بذلك . كـما سيأتى إن شـاء الله فى تخريج الحديث وفى درجـته ، وليس هناك رواية (عن طارق ، عن أمه) صحيحةً كانت أو ضعيفةً .

٨٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خـمسة طرق ، عن ابن جريج ، به : [مع الاختلاف فى صحابيه] .

الطريق الأول : روح بن عبـادة ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عن عبـد الرحمن ، عن أبيه] .

أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٦/أ) .

وابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .

الطريق الثانى : محـمد بن بكر البرسانى ، عن ابن جريج ، به : وفيـه عن عبد الرحمن ، عن عمه .

أشار إلى هذا الطريق الإمام أحمد فى مسنده » ٤ / ٦١ .

والبخارى فى « التـاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ ترجمة رقم ٩٧٥ حيث قـال « قال بعضهم : عبد الرحمن عن عمه » .

وابن حجر فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .

الطريق الثالث : الضـحاك بن مخلد ، عن ابن جـريج ، به : وفيه : عبـد الرحمن ، عن أمه .

أخرجه النسائى فى الحج ، ١٢٣ - باب الدعاء عند رؤية البيت ٥ / ٢١٣ .

. . . .

== البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ رقم ٩٧٥ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٦ / أ) .

والطبرى كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٣٨٨ رقم ٨٢١٣ .

وابن شاهين كما فى « الإصابة » : ٣ / ٢٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ ١ ق ٣٣٤ / أ) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٦ / ٣٦٢ .

الطريق الرابع : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به : وفيه : عن عبد الرحمن ، عن أمه .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٦١ ، ٥ / ٣٧٤ .

الطريق الخامس : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به : وفيه : عن عبد الرحمن ، عن أمه .

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب طواف الوداع : ٢ / ٥١٢ وقم ٢٠٠٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ٢٩٨ ترجمة رقم ٩٧٥ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(محمد بن عمرو) العباس (الباهلى) أبو بكر البصرى :

قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : كان ثقة . قال محمد بن إسحاق الثقفى : مات سنة تسع وأربعين ومائتين : (تاريخ بغداد : ٣/١٢٧) .

(روح بن عبادة) بضم أوله - ابن العلاء بن حسان القيسى - نسبة إلى قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل - أبو محمد البصرى :

وثقه أبو بكر البزار ، والخليلى ، والخطيب البغدادى ، والسمعانى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال ابن معين : صدوق ثقة . وقال أيضًا . ليس به بأس . وقال أحمد : لم يكن به بأس ، ولم يكن متهمًا بشىء . وقال أبو حاتم : صالح ، محله الصدق . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : الحافظ الصدوق الإمام. وقال : وكان من كبار المحدثين . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين ./ع . ==

. . . .

= (طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٦، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٦٨، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٠٩، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٤٣ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٤٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٠٢ ، الميزان : ٢/ ٥٨، الكاشف : ١/ ٢٤٤، التهذيب : ٣/ ٢٩٣، التقريب :ص٢١١ ، اللباب : ٣/ ٦٩) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبيد الله بن أبى يزيد) المكى : ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

(عبد الرحمن بن طارق بن علقمة) بن غنم الكنانى المكى :

روى عن أمه ، وقيل : عن أبيه ، وقيل : عن عمه حديثا فى الدعاء . وروى عنه عبيد الله ابن أبى يزيد . ذكره ابن سعد فى أهل مكة ، وقال : كان قليل الحديث .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : يروى عن جماعة من الصحابة . وقال البخارى : قال بعضهم عن عمه ، ولم يصح . وقال الذهبى فى « الميزان » : عن أمه . ما روى عنه سوى عبيد الله بن أبى يزيد . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د س .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٩٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٠٥ ، الميزان : ٢/ ٥٧٠ ، الكاشف : ٢/ ١٥٠ ، التهذيب : ٦/ ٢٠٠ ، التقريب : ص٣٤٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى طارق بن علقمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٧) .

قوله (عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه) ولم يعرف اسمها . وقد روت عن النبى ﷺ. وروى عنها ابنها عبد الرحمن . وقال ابن حجر فى « التقريب » : لم أقف على اسمها ، وهى صحابية ، ولها حديث . رضى الله عنها .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢٩٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٧ ، أسد الغابة : ٦/ ٣٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٣٢٨ ، الإصابة : ٨/ ٢٥٦ ، تعجيل المنفعة : ص٥٦٢ ، التقريب : ص٧٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

. . . .

== الأولى : فيه (عبد الرحمن بن علقمة) وهو « مقبول عند المتابعة ، والا فلين » ولم أجد من تابعه . قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/٢٤٩) : « (عبد الرحمن) هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . » اهـ وقال الذهبى فى «تجريد أسماء الصحابة» (١/ ٢٧٥) : « وطارق بن علقمة بن أبى رافع : روى عنه ابنه عبد الرحمن من وجه ضعيف .» اهـ .

الثانية : الاضطراب فى إسناده . حيث ورد الحديث من ثلاثة وجوه عن ابن جريج :

أ - رواه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله، قال : عبد الرحمن بن طارق ، عن أبيه .

ب- ورواه محمد بن بكر البرسانى ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، قال : عن عبد الرحمن بن طارق ، عن عمه .

جـ- ورواه أبو عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف ، كلهم عن ابن جريج ، عن عبيد الله قال : عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٢٨٢) : « هذا اضطراب يعل به الحديث » اهـ .

أما رواية (روح بن عبادة) فقد أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٦٦/أ) ، وقال: « وقد رواه غير روح ، عن ابن جريج ونافع . والصحيح فيما زعموا حديث روح » اهـ .

وأما رواية (محمد بن بكر البرسانى) فقد صرح البخارى بعدم صحتها ، فقال فى «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٩٨) : « قال بعضهم : عبد الرحمن ، عن عمه ، عن النبى ﷺ ، ولم يصح» اهـ وقال المصنف ابن قانع فى نهاية الحديث (رقم٨٥٣) : « هذا الحديث إنما هو عن عبد الرحمن بن طارق عن أمه » اهـ وقد ترجح لدى الحافظ ابن حجر ما ترجح لدى المصنف ابن قانع وهو: (عبد الرحمن بن طارق، عن أمه) حيث رواه أبو عاصم النبيل، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف بأسانيدهم ، وهم أوثق من (روح بن عبادة) وأكثر عددًا .

وقد استدل عليه الحافظ ابن حجر بدليل آخر ، حيث قال فى « الإصابة » (٣/ ٢٨٢) : «لكن يقوى أنه « عن أمه» ولا عن أبيه، ولا عن عمه: أن فى آخر الحديث عند أبى نعيم: «فنخرج معه يدعو ، ونحن مسلمات » اهـ . ==

. . . .

== وبذلك انتفى الاضطراب فى الحديث . فمن المعلوم أن « المضطرب إنما يسمى مضطربًا إذا تساوت الروايات وأما إذا ترجحت إحداها ، بحيث لا تقاومها الروايات الأخرى بوجه من وجوه الترجيحات المعتمدة ، فالحكم للراجحة ، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب، ولا له حكمه ، وتسمى الرواية المرجوحة شاذة أو منكرة . (انظر : علوم الحديث لابن الصلاح: ص٨٤ ، تدريب الراوى : ١/ ٢٦٢) .

والحديث « عن عبد الرحمن ، عن أبيه » مازال ضعيفًا لشذوذه ، وللعلة الأولى . والله أعلم، وأما ما قيل من تدليس (ابن جريج) فلا يضر هنا حيث قال فى رواية البخارى فى « التاريخ الكبير » (٥/ ٢٩٨ رقم ٩٧٥) : « أخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد » فإن الإمام أحمد قال فى (ابن جريج) : « إذا قال أخبرنى وسمعت فحسبك به .» اهـ كما فى «التهذيب (٦/ ٤٠٤) .

❊ ❊ ❊

﴿٤٨٨﴾

الطُّفَيْل (*) بن سَخْبَرَة

ابن خُرَيْم بن عائذ بن مرة بن جُشَم بن الأوس بن عامر بن جُشَم بن عامر بن نصر بن الأزد ، وهو أخو عائشة لأمها .

(*) الطُّفَيْل - بالتصغير - ابن سَخْبَرَة ، ويقال :الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة مفتوحة، وهو أخو عائشة رضى الله عنها لأمها، وأمهما أم رومان ، وهو أزدى الأصل ، قرشى بالحلف :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثًا فى النهى عن أن يقال : ما شاء الله وشاء محمد . وروى عنه ربعى بن حراش ، وابن شهاب الزهرى. أخرج له ابن ماجه رضى الله عنه.

(طبقات خليفة : ص١١٥، ١٣٨ ، التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٨٩/٤، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٧/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٥/ب) ، الاستيعاب : ٧٥٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٦/١ ، الكاشف : ٣٨/٢، الإصابة : ٢٨٦/٣ ، التهذيب : ١٤/٥ ، التقريب : ص٢٨٢) .

* * *

٨٥٤ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد الطَّيالسى ، نا شعبة ، عن عبد الملك ابن عُمير ، عن رِبْعى بن حِراش ، قال : سمعته يحدث عن الطفيل ، أو أبى الطفيل أخى عائشة ، شك أبو الوليد ، - قال القاضى ابن قانع : وليس له معنى فى قوله : « أو أبى الطفيل » - عن النبى ﷺ : أن رجلا من اليهود [قال] (١) فى المنام : نِعْمَ القومُ قومُ محمد ﷺ لولا أنهم يقولون : ما شاءَ اللهُ وشاء محمدٌ !.. فقال رسول الله ﷺ : « **لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان !.. ولكن قولوا : ما شاء الله وحده !..** » .

---

(١) وقع فى الأصل (رأى) ولا يوافق سياق الكلام ، وليس له معنى مطلوب ، والظاهر أن فيه تحريفًا عن (قال) أو (رئى) . كما توضح ذلك بقية الروايات عند المصنف وغيره .

٨٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى داود الطيالسى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : العباس بن الفضل الأسفاطى ، عن أبى الوليد الطيالسى ، به :

أخرجها الطبرانى فى« الكبير » ٨/ ٣٨٨ رقم ٨٢١٤ وفيه : « رأيت فيما يرى النائم ، كأنى مررت برهط من اليهود . . . » .

ثانيا : محمد بن عرعرة ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٤/ ٣٦٣ ترجمة رقم ٣١٥٨ .

ثالثا : يزيد بن هارون ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه الدارمى فى « سننه » فى الاستئذان ، ٦٣- باب فى النهى عن أن يقول : (ما شاء الله وشاء فلان) : ٢/ ٢٩٥ .

الطريق الثانى : أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكرى ، عن عبد الملك بن عمير ، به:

أخرجه ابن ماجه فى الكفارات ، ١٣- باب النهى أن يقال : (ما شاء الله وشئت) : ١/ ٦٨٥ رقم ٢١١٨ .

الطرق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٣٩٣ .

الطريق الرابع : عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٧/أ) .

الطريق الخامس : زيد بن أبى أنيسة ، عن عبد الملك بن عمير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٨٩ رقم ٨٢١٥ .

الطريق السادس : حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٥٥) .

الطريق السابع : زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٥٦) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، تقدم فى الحديث (٦٠) .

(ربعى بن حراش) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤٠) .

(الطفيل) هو ابن سخبرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨) .

قوله (أبو الطفيل) قال المصنف ابن قانع : وليست له معنى فى قوله : « أو أبى الطفيل » .

درجته :

إسناده صحيح . وفى الباب : عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رجلا قال للنبى ﷺ : ما شاء الله وشئت، فقال له النبى ﷺ : « أجعلتنى والله عدلا ، بل ما شاء الله وحده » .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ، وإسناده حسن .

وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه أن رجلا من المسلمين رأى فى النوم أنه لقى رجلا من أهل الكتاب ، فقال : نعم القوم قوم ، لولا أنكم تشركون ! تقولون : ما شاء الله وشاء محمد . وذكر ذلك للنبى ﷺ فقال : أما والله ! إن كنت لا أعرفها لكم . قولوا : ما شاء الله ، ثم شاء محمد » . ==

. . . .

== أخرجه ابن ماجه فى الكفارات ، ١٣- باب النهى أن يقال ما شاء الله وشئت : ١/ ٦٨٥ رقم ٢١١٨ وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١/ ٣٦٣) : « وهذا إسناد رجاله ثقات على شرط البخارى ، ولكنه منقطع بين سفيان وعبد الملك بن عمير . » اهـ

وأخرجه أيضًا أحمد فى « مسنده » ٥/ ٣٩٣ ، وفيه انقطاع أيضًا بين سفيان وعبد الملك وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه مرفوعًا : « لا تقولوا : ما شاء الله وشاء فلان ؛ ولكن قولوا: ما شاء الله ، ثم شاء فلان . » .

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب لا يقال : خبثت نفسى : ٥/ ٢٥٩ رقم ٤٩٨٠ ، وقال الإمام النووى: «رواه أبو داود بإسناد صحيح» اهـ(رياض الصالحين: ص٦٥٨ رقم١٧٤٥).

فوائده :

فى الحديث بيان الأدب فى تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه ، فإنه مع الواو يكون قد جمع بين الله عز وجل وبين غيره فى المشيئة ، وهذا منهى عنه لما فيه من التسوية .

❊ ❊ ❊

٨٥٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبد الواحد بن غياث ، نا حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رِبْعى بن حِرَاش ، عن طُفيل بن سَخْبَرَة أخى عائشة لأمها ، قال : رأيت فيما يرى النائم ، كأنى أتيتُ على رَهْط من اليهود، فقلت : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : عُزَيْرٌ[1] ابنُ الله ، فقالوا : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ثم ذكر عن النبى ﷺ نحوه .

---

(١) عُزَيْرٌ - بالتصغير - هو ابن جروة ، ويقال : ابن سوريق ، ويقال : ابن سروخا من أولاد هارون بن عمران - عليه السلام - المشهور أنه نبى من أنبياء بنى إسرائيل وأنه كان فيما بين داود وسليمان أو بين زكريا ويحيى ، وأنه لما لم يبق فى بنى إسرائيل من يحفظ التوراة ، ألهمه الله حفظها ، فسردها على بنى إسرائيل . فجاءهم عزير بعد أن غاب عنهم مائة عام ، وهو يحفظ التوراة بكاملها ، فصدقوا أنه عزير ، وأن الله قد أماته مائة عام ، لكن هذه المعجزة أحدثت فتنة عظيمة ، فقد ادعى اليهود أن عزيراً هو ابن الله . كذبوا ، وكبرت كلمة تخرج من أفواههم . (البداية والنهاية لابن كثير : ٢/٤٣-٤٧) .

٨٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤) .

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن عبد الواحد بن غياث ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : ابن ناجية ، وابن منيع ، كلاهما عن عبد الواحد بن غياث ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٣٥/أ) .

ثانيًا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٧٢ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٤٦٠ .

ثالثًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى الموضع السابق .

==

. . . .

== وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٤٦٠ .

رابعًا : عبد الوهاب بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٧/أ) وقد يكون عبد الوهاب تحريفًا عن عبد الواحد ، أو تسمية أخرى له ، والله أعلم .

خامسًا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٣٥/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عبد الواحد بن غياث) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم فى الحديث (٦٠) .

(ربعى بن حراش) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤٠) .

(طفيل بن سخبرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الواحد بن غياث) ، وهو « صدوق » . وقد تابعه (بهز بن أسد) و(عفان بن مسلم) كلاهما عن حماد بن سلمة ، به عند الإمام أحمد فى «مسنده»: ٥/ ٧٢ . و (عبد الواحد) وإن كان لا يعرف أنه روى عن حماد بن سلمة فى اختلاطه أو قبله . لكنه وافقه عفان بن مسلم الذى روى عن حماد قبل الاختلاط ، فتبين أنه روى عن حماد قبل الاختلاط . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٥٦ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا عبد الله بن عمر ، نا زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رِبْعى ، عن طُفيل ؛ نحو حديث حماد بن سلمة .

---

٨٥٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبد الملك بن عمير ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤) .

ومنها : طريق زياد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عمير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(عبد الله بن عمر) الجعفى : صدوق فيه تشيع ، تقدم فى الحديث (١٥٤) .

(زياد بن عبد الله) بن الطفيل - بالتصغير - البكائى العامرى ، أبو محمد ، ويقال أبو يزيد الكوفى :

قال أحمد : ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق . وقال أبو زرعة ، وأبو داود : صدوق . وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المدينى ، والنسائى . وقال ابن معين : لا بأس به فى المغازى ، وأما فى غيره فلا . وقال ابن إدريس : ما أحد أثبت فى ابن إسحاق منه ، لأنه أملى عليه إملاء مرتين . وقال صالح بن محمد جزرة : هو على ضعفه أثبت الناس فى المغازى . وقال الترمذى : كثير المناكير . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ ، كثير الوهم . وقال ابن عدى : ما أرى برواياته بأسًا . وقال ابن حجر صدوق ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن إسحاق لين ولم يثبت أن وكيعًا كذبه ، وله فى « البخارى » موضع واحد متابعة ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين . /خ م ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٣٩٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٦٠/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٣٧/٣ ، الضعفاء للنسائى : ص١٨٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٧٨/٢ ، المجروحين : ٣٠٦/١ الكامل لابن عدى : ١٠٤٨/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٧٦/٨ ، الميزان : ٩١/٢ ، المغنى : ٣٥٣/١ ، الكاشف : ٢٦٠/١ ، التهذيب : ٣٧٥/٣ ، التقريب : ص ٢٢٠) .

(عبد الله بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم فى الحديث (٦٠) .

==

. . . .

== (رِبْعى) هو ابن حراش ، ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤٠) .

(طُفيل) هو ابن سخبرة له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن عبد الله) وهو « صدوق ثبت فى المغازى ، إلا أن فى حديثه عن غير ابن إسحاق لين » ، وهذا من حديثه عن غير ابن إسحاق .

وقد تابعه (شعبة بن الحجاج) ، (وأبو عوانة) ، (وزيد بن أبى أنيسة) وغيرهم عن عبد الملك بن عمير به ، كما تقدم عند الحديث (٨٥٤) وللحديث شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٨٥٤) أيضًا وبهذا يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٤٨٩﴾

طُفَيْل(*) بن عمرو

ابن طُرَيْف بن العاص بن عبد الله بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم بن غنم بن دَوْس بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن نَصْر بن الأزد .

(*) طُفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسى ، ولقبه « ذو النور » : له صحبة ، وكان شريفًا شاعرًا لبيبًا . أسلم الطفيل قديمًا بمكة ولما وفد على النبى ﷺ فدعا لقومه ، قال له : ابعثنى إليهم ، واجعل لى آية ، فقال : « اللهم نور له » فسطع نور بين عينيه ، فقال يارب، أخاف أن يقول مثلة ، فتحول إلى طرف سوطه ، فكان يضىء له فى الليلة المظلمة .

ثم رجع طفيل إلى قومه دوس ، فدعاهم ، فأبطئوا عن الإسلام ، فرجع إلى رسول الله ﷺ بمكة ، فقال : يا رسول الله ، إن دوسًا قد عصت ، فادعو الله عليها . فرفع يديه . فقيل : هلكت دوس ، فقال : « اللهم اهد دوسًا ، وائتنى بهم » وقال : ارجع إلى قومك فادعهم، وارفق بهم . فرجع ، فلم يزل بأرض قومه دوس يدعوهم إلى الإسلام حتى هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة ، وقضى بدرًا وأحدًا والخندق ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بمن أسلم معه من قومه ، ورسول الله ﷺ بخيبر ، حتى نزل المدينة بسبعين بيتًا من دوس ، ثم لحقوا برسول الله ﷺ بخيبر ، فأسهم لهم مع المسلمين .

وهو الذى أحرق « ذى الكفين » صنم عمر بن حممة ، وكان من خشب ، وكان ذلك بعد فتح مكة . ثم نزل المدينة ، إلى أن قبض الله رسوله ﷺ . فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهدًا أهل الردة ، حتى فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين إلى اليمامة ، فقتل باليمامة شهيدًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٣٧ ، طبقات خليفة : ص١٣، ١١٤، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٨٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٧/ أ) الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٠٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨/ ٣٩٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٤/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٧٥٨ ، أسد الغابة : ٢/ ٤٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٧٦ ، الإصابة : ٣/ ٢٨٦).

* * *

٨٥٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن أبى الزِّناد ، والمغير ابن عبد الرحمن ، عن أبى الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة (١) .

---

(١) وسيأتى متن الحديث إن شاء الله فى الحديث رقم (٨٥٨) .

٨٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى هريرة :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى هريرة : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، به : وقد ورد عنه من تسع روايات :

الرواية الأولى : عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبى الزناد ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) سعيد بن منصور ، عن ابن أبى الزناد ، به : كما هى هنا .

ب) داود بن عمرو الضبى ، عن ابن أبى الزناد ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٧/أ) .

الرواية الثانية : المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها مسلم فى فضائل الصحابة ، ٤٧- باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة الخ : ١٩٥٧/٤ رقم ٢٥٢٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٠ رقم ٨٢١٨ .

الرواية الثالثة : سفيان الثورى ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها البخارى فى المغازى ، ٧٥ - باب قصة دوس : ١٠١/٨ رقم ٤٣٩٢ .

وفى الدعوات ، ٥٩- باب الدعاء للمشركين : ١٩٦/١١ رقم ٦٣٩٧ (مع الفتح) .

وأحمد فى « مسنده » ٢٤٣/٢ ، ٤٤٨ .

والطبرانى فى « الكبير » ٨/ ٣٩٠ رقم ٨٢١٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٣٤/ب) .

الرواية الرابعة : شعيب بن أبى حمزة ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢١ .

الرواية الخامسة : أبو إدريس عبد الله بن عبد الله ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣٩١/٨ رقم ٨٢١٩ .

الرواية السادسة : سفيان بن عيينة ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢٠ . ==

. . . .

== الرواية السابعة : نافع بن أبى نعيم ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » ٨/ ٣٩١ رقم ٨٢٢٣ .

الرواية التاسعة : ورقاء بن عمر ، عن أبى الزناد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٢ رقم ٨٢٢٤ .

وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٧٥٨/٢ .

ثانيًا : صالح بن كيسان ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٥٨) .

الطريق الثانى : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥٠٢/٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٢ رقم ٨٢٢٥ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(ابن أبى الزناد) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا ، تقدم فى الحديث (٣٠٥) .

(المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله القرشى:ثقة له غرائب،تقدم فى الحديث (٣١٦).

(أبو الزناد) هو عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدنى :

وثقه ابن سعد ، وابن المدينى ، والعجلى ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى « الثقات ». ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة المقرئ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ومات سنة سبع عشرة ومائة ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٨٣/٥ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٦٠ ، الثقات للعجلى : ص٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٧/٥، التهذيب : ٦/ ٢٩٠ ، التقريب : ص٣٥٢) .

(أبو هريرة) صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما (ابن أبى الزناد) فهو « صدوق » ، لكنه مقرون بثقة . والحديث متفق عليه من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، به . ==

٨٥٨ - وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد شَوْكر ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبى ، عن صالح بن كَيْسان ، عن الأَعْرَج ، عن أبى هريرة - وهذا لفظ أبى الزِّنَاد - قال : قدم الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسى على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ بعثه إلى دوس ، فقال : يا رسول الله إن دوسا قد عَصَتْ فادع الله عليها ، فرفع يديه فقيل : هَلَكَتْ دَوْسُ ، فقال : « **اللهم اهْدِ دَوْسا** » - وزاد صالح بن كيسان : « **وائتِنى بهم** » .

---

٨٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيمنا وقفت عليه من وجهين عن الأعرج ، به :

أولا : أبو الزناد ، عن الأعرج ، به : وقد تقدم برقم (٨٥٧)

ثانيا : صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(محمد بن شوكر) بن رافع بن شداد ، أبو جعفر الطوسى الأصل ، نزيل بغداد :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة) الثقات لابن حبان : ٩/ ١١٠ ، تاريخ بغداد : ٥ / ٣٥٢) .

(يعقوب بن إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف المدنى نزيل بغداد : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات».

وقال أبو حاتم ، صدوق ، ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ الحجة . وقال فى « الكاشف » : حجة ورع . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار التاسعة . مات سنة ثمان ومائتين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٣٩٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٨٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٢ ، الثقات لابن حبان ٩ / ٢٨٤ سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩١ ، الكاشف : ٣ / ٢٥٤ ، التهذيب : ١١ / ٣٨٠ ، التقريب : ص ٧ ٦) .

(صالح بن كيسان) المدنى، أبو محمد ويقال أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز

. . . .

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : « كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوى الهيئة والمروءة .

وقال الإمام أحمد : بَخٍ بخٍ ! . .

وقال الخليلى فى « الإرشاد » : كان حافظًا إمامًا . وقال ابن عبد البر : كثير الحديث ، ثقة حجة فيما حمل . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ومائة ، أو بعد الأربعين./ع. (التاريخ الكبير : ٤/ ٢٨٨ الثقات للعجلى : ص٢٢٦ الجرح والتعديل : ٤/ ٤١٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٥٤ الكاشف : ٢/ ٢١ التهذيب : ٤/ ٣٩٩ ، التقريب: ص٢٧٣) .

(الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز : ثقة ثبت عالم ، تقدم فى الحديث (٨٥٧) .

(أبو هريرة) صحابى جليل ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح وقد أخرجه الشيخان من طريق أبى الزناد ، عن الأعرج ، به . كما تقدم .

* * *

﴿٤٩٠﴾

طِهْفة (*) ، ويقال طِخْفة بن قيس

(*) طِهفة بن قيس الغـفارى ، ويقال : طِخْفة - بكسر أوله وسكون الخاء المعـجمة ثم فاء - : واختلف فى اسمه واسم أبيه على عدة أقوال :

فقيل : طهفة بن قيس : وقال البخارى فى « الأوسط » : طهفة وهم .

وقيل : طِخْفة - بالخاء المعجمة - ابن قيس :

وقيل : طَغفة - بالغين المعجمة - ابن قيـس : قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : «طغفة خطأ أيضًا ». وقيل: قيس بن طغفة، وقيل: عبد الله بن طغفة. وقيل : يعيش بن طغفة .

والراجح : طخفة بن قيس ، كما قال به البخارى فى « الأوسط » .

له صـحبـة . وله حـديث واحد فى النهـى عن النوم على البطن ، روى عنه ابنه يعـيش ، وقيل: عبد الله . ولابنه أيضًا صحبة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : « فى حديثه واسمه اضطراب » ، أورده البخارى فى « الأوسط » فى فضل من مات ما بين الستين إلى السبعين. أخرج له البـخارى فى « الأدب المفـرد »، وأبو داود ، والنسائى ، وابن مـاجه ، رضى الله عنه.

(التاريخ الكبـير : ٤/ ٣٦٥ ، الجرح والتـعديل : ٤/ ٥٠٠ ، معـجم الصحابة للبـغوى : (ق١٦٧/ ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٠٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨/ ٣٩٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٧/ ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٧٧٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٤٨٠ ، تجريد أسمـاء الصحابة : ١/ ٢٧٩ ، الكاشف : ٢/ ٣٧ ، الإصابـة : ٣/ ٢٩٧، التهذيب . ٥/ ١٠ ، التقريب : ص٢٨١) .

* * *

٨٥٩ - حدثنا مطين ، نا منجاب ، نـا على بن مُسْهر ، عن محمـد بن إسحاق ، عن محمـد بن عمرو بن عطاء ، عن يَعـيش بن طِهْفة الغفـارى ، عن أبيه ، قال : ضِفْتُ نبىَّ الله ﷺ فـيمن يُضيـفُه من المساكين ، فـخرج فى جوف الليل ، يتـعاهد أضْيَافَـه ، فوجدنى منبطحًا على بطنى ، فركَـضَنى برجله ، حتى جلست ، وقال : «لاتضطجعْ هكذا ، فإنها ضِجْعَةٌ لا يحبُّها الله » فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ .

---

٨٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حـديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) ومن حديث (يعيش ابن طهفة - بدون ذكر أبيه) :

* أما حديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) فـقد ورد من ستة طرق ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه :

الطريق الأول : مـحمـد بن عمـرو بن عطاء ، عن يعـيش بن طهفـة ، به : وقد جـاء من وجهين :

أولا : على بن مسهر ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٢٦ .

الطريق الثانى : نعيم بن عبد الله المجمر ، عن يعيش بن طهفة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٣٠ ؛ ٥/ ٤٢٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » ٨/ ٣٩٢ رقم ٨٢٢٦ .

الطريق الثالث : نعيم بن محمد ، عن يعيش بن طهفة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الطريق الرابع : أبو أسامة ، عن يعيش بن طهفـة ، به : [و قد يكون أبو أسامة تحريفًا عن أبى سلمة] .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٦٥ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الطريق الخامس : يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش بن طهفة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٦١) .

الطريق السادس : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعـيش بن طهفة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٦٢) .

* وأما حديـث (أبى سلمة بن عبد الرحـمن ، عن يعيش بن طهفة - بدون ذكـر أبيه) : فسيأتى إن شاء الله برقم (٨٦٠) . ==

. . . .

== رجاله :
(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .
(منْجاب) هو ابن الحارث ، ثقة تقدم فى الحديث (١٦٤) .
(علِى بن مسهر) ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، تقدم فى الحديث (٢٢٤) .
(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر تقدم فى الحديث (٥٨) .
(محمد بن عمرو بن عطاء) العامرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٤٣) .
(يعيش بن طهفة) بن قيس ، وقيل : عبد الله بن طهفة :
له ولأبيه صحبة . وكان من أصحاب الصفة ، روى عن رسول الله ﷺ وعن أبيه . وقال الذهبى فى « التجريد » : عبد الله بن طهفة الغفارى : يقال : له ولأبيه صحبة ، وحديثه مضطرب جدًا .
(التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٠٩ ، أسد الغابة : ٣/ ١٨١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٠) .
قوله (عن أبيه) يعنى طهفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق يدلس » وقد عنعنه . وربما سيذكر له المصنف من المتابعات برقم (٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢) يرتقى الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» . والله أعلم .

غريبه :

قوله (ضفت نبى الله ﷺ) يقال : ضفت الرجل : إذا نزلت به فى ضيافة ؛ وأضفته : إذا أنزلته ؛ وتضيفته : إذا نزلت به ؛ وتضيفنى : إذا أنزلنى . (النهاية : ٣/ ١٠٩) .
قوله (فركضنى برجله) أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها . (النهاية . ٢/ ٢٥٩) .
قوله (ضجعة) بالكسر : من الاضطجاع ، وهو النوم ، كالجلسة من الجلوس ، وبفتحها المرة الواحدة . (النهاية : ٣/ ٧٤) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن الاضطجاع على البطن . وفيه أن هذا النوع من الاضطجاع لا يحبه الله عز وجل . وفيه أن النبى ﷺ كان يتعاهد ضيوفه فى الليل .

* * *

٨٦٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن نُصَيْر ، نا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن يَعِيش بن طِخْفة بن قيس الغفارى ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، قال : بينما أنا مضطجع فى المسجد على بطنى ، فإذا رجل يحركنى برجله ، فقال : « **إن هذه ضِجْعَة يبغضها الله عز وجل** » فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ .

---

٨٦٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق من حديث يعيش بن طخفة : [وليس فيه ذكر أبيه] :

الطريق الأول : حجاج بن نصير ، عن هشام الدستوائى ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الباقى بن قانع ، عن إبراهيم بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : سليمان بن أحمد الطبرانى ، عن إبراهيم بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٢ رقم ٨٢٢٧ (مطولا) .

ثالثًا : فاروق الخطابى ، وحبيب بن الحسن ، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٣٧/ب) .

الطريق الثانى : معاذ بن هشام ، عن هشام الدستوائى ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الرجل ينبطح على بطنه : ٥/ ٢٩٤ رقم ٥٠٤٠ .

والنسائى فى «الكبرى» فى الوليمة ، باب رقم (١٥) : ٤/ ١٤٦ رقم ٦٦٢٢ .

الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن هشام الدستوائى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٨/أ) .

الطريق الرابع : خالد بن الحارث ، عن هشام الدستوائى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى الموضع السابق .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(حجاج بن نُصَيْر) ضعيف ، كان يقبل التلقين ، تقدم فى الحديث (٢٣٦) .

(هشام) هو ابن أبى عبد الله الدستوائى : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(يحيى بن أبى كثير) الطائى : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .==

. . . .

== (أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى) : له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٨٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نصير) وهو « ضعيف ، كان يقبل التلقين» ، وقد تابعه (معاذ بن هشام) عن أبيه ، بنحوه ، عند أبى داود فى « سننه » (٥/ ٢٩٤ رقم ٥٠٤٩) ومعاذ هذا « صدوق ربما وهم » كما فى التقريب (٥٣٦) ومع ذلك قال الإمام النووى : «رواه أبو داود بإسناد صحيح» اهـ (رياض الصالحين : ص٣٦٣ رقم ٨١٨ - كتاب آداب النوم) .

أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) وقد عنعنه ، فلا حرج فيه ، فإنه صرح بالتحديث فى رواية أخرى لهذا الحديث ، عند المصنف ابن قانع برقم (٨٦١) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٦١ - حدثنا المَعْمَـرى ، نا هشام ، نا عبد الحمـيد ، نا الأوزاعى ، عن يحيى ، قال : حدثنى يَعِيش ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

٨٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فـيمـا وقفت عليـه من سـتـة طرق ، عن يعيش ، به : وقـد تقدم ذكـرها عند الحديث (٨٥٩) .

ومنها : طريق يحيى بن أبى كثير ، عن يعيش ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(المَعْمَرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤).

(هشام) هو ابن عمار بن نصير : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(عبد الحميد) :

الأوزاعى) : هو عبد الرحمن بن عمرو فقيه ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(يحيى) ثقة ثبت لكنه يدلس تقدم فى الحديث (١١٩) .

(يعيش) له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٨٥٩) .

(أبيه) يعنى طهفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

درجته :

حسن .

* * *

٨٦٢ - وقال شعيب : عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن يعيش ، عن أبيه ، بنحوه .

---

٨٦٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن يعيش ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٩) .

ومنها : طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : عبد الرحمن بن عمر الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الأدب ، ٢٧ - باب النهى عن الاضطجاع على الوجه : ٢/ ١٢٢٧ رقم ٣٧٢٣ وقال فيه : (عن قيس بن طخفة الغفارى ، عن أبيه)

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٤ رقم ٨٢٣٠ .

الرواية الثانية : هشام بن أبى عبد الله ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٩ ؛ ٥/ ٤٢٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٢ رقم ٨٢٢٨ .

الرواية الثالثة : شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الوليمة : باب رقم (١٥) : ٤/ ١٤٥ رقم ٦٦٢١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٩ ؛ ٥/ ٤٢٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٤ رقم ٨٢٣٢ .

الرواية الرابعة : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ .

الرواية الخامسة : أبو إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٤ رقم ٨٢٢٩ .

الرواية السادسة : يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٨/ ٣٩٤ رقم ٨٢٣١ .

ثانيًا : الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به :

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/٤٢٦ ، وفيه (الحارث بن عبد الله) وهو خطأ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ ، ولكنه قال : (عبد الله بن طحفة) بدل يعيش بن طخفة .

رجاله :

(شعيب) هو ابن إسحاق بن عبد الرحمن : ثقة ، رمى بالإرجاء ، وسماعه من أبى عروبة بأخرة ، تقدم فى الحديث (٨١٤) .

(الأوزاعى) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(يحيى) هو ابن أبى كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(يعيش) هو ابن طخفة : له صحبة، تقدم فى الحديث (٨٥٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى طخفة بن قيس ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإن المصنف علقه على (شعيب) ولم يذكر ما بينه وبين (شعيب) من الشيوخ ، وقد وصله النسائى فى « الكبرى » (فى الوليمة ، ١٤- خدمة النساء : ٤/١٤٤ رقم ٦٦٢٠) عن شعيب بن شعيب بن إسحاق ، عن عبد الوهاب بن سعيد ، عن شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى . . . بإسناده . وبذلك ارتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٤٩١﴾

طُلَيق(*)، ولم ينسبه

(*) طُلَيْق - بالتصغير - غير منسوب : هو لقب لـ « طَلْق بن على بن المنذر » الذى تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) أو تصحيف من بعض الرواة .

وقد أورده الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فيمن ذكر صحابيًا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « غاير (ابن قانع) بينه وبين طلق بن على ، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع من طريق سراج بن عقبة عن عمته خلدة بنت طليق ، [قالت] حدثنى أبى ، قال كنا عند النبى ﷺ ، فجاء صحار العبدى . . . فذكر الحديث فى الأشربة » اهـ .

ثم قال : « وأخرجه البغوى » ، والطبرانى من طريق سراج ، عن عمته خلدة - ويقال : خالدة - عن أبيها . و (سراج بن عقبة) : هو ابن طلق بن على ، فطلق جده لأبيه » اهـ.

والحديث المذكور أخرجه أيضًا الإمام أحمد فى « كتاب الأشربة » له ، والبخارى فى «التاريخ الكبير» . وسمياه (طلق بن على) .

قلت : وقد ورد أيضًا فى ترجمة كل من (سراج بن عقبة بن طلق) و (خلدة بنت طلق) تسمية هذا الصحابى (طَلْقًا) . ولم أجد من ذكره (طُلَيْقًا) . غير المصنف ابن قانع .

هذا وقد ذكر المصنف ابن قانع هنا طليقًا . وذكر الحديث الذى ورد عنه . وهذا كما أخذه عن شيوخه . وأما اعتراض الحافظ ابن حجر فلا وجه له . فإن هذا الحديث تحمله المصنف ابن قانع ، وصحابيه طليق ، ولم يتعرض ابن قانع لغير ذلك . وكان قد أورد أحاديث أخرى لطلق بن على بن المنذر ، ولم يعقب هنا ولا هناك بأن طليقًا هو طلق . فقد سكت عن ذلك . وقد اتضح للحافظ ابن حجر أن طليقًا هو طلق بن على نفسه . فكان على المصنف ابن قانع رحمه الله أن يجمع أحاديث طلق وطليق فى ترجمة واحدة ، ولا يفرد لكل منهما ترجمة مستقلة .

(انظر التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٥ ، كتاب الأشربة الإمام أحمد ، معجم الصحابة للبغوى . (ق١٦٨/أ) ، الإصابة : ٣/ ٣٠٣) .

* * *

٨٦٣ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، نا أبى ، نا مُلازم بن عمرو ، عن سِراج بن عُقْبة ، عن عمته خَلْدة ابنة طُلَيق ، قالت : حدثنى أبى ، قال : كنا عند نبى الله ﷺ جُلوسًا ، فجاء صُحَار(١) بن عبد القيس ، فقال : يانبىَّ الله ، ما ترى فى شرابٍ نصنعه من ثمارنا ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات ، فقال النبى ﷺ ، فلما قضى صلاته ، قال : « من السائل عن المُسْكِر ؟ » قال : أنا . قال : « لا تشربه !.. ولا يشربْه أحدٌ من المسلمين ، فوالذى نفسى بيده ، ما شربه أحدٌ قط ابتغاءَ لذةِ سَكَرًا ، إلا لم يَسْقِه الله يوم القيامة » .

---

(١) صُحار بن عبد القيس : هو صُحار بن عَيَّاش العَبْدى ، من بنى عبد القيس بن أفصى : نسب هنا إلى جده الأعلى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧) .

٨٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ملازم بن عمرو ، به :

الطريق الأول : عثمان بن أبى شيبة ، عن ملازم بن عمرو ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن [عثمان] بن أبى شيبة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٢٠٥ ترجمة رقم ٢٥٠٩ .

الطريق الثانى : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ملازم بن عمرو ، به :

أخرجه أحمد فى « كتاب الأشربة » له : (كما فى « الإصابة » : ٣/ ٣٣٧) .

وعبد الله بن أحمد فى « مسند أبيه » : (كما فى « الإصابة » : ٣/ ٣٣٧) . ولم أجده فى « المسند » .

البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٨/أ) عن أحمد بن حنبل ، عنه ، به : ==

. . . .

= رجاله :

(محمد بن عثمان بن أبى شيبة) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢١٢) .

(عثمان بن أبى شيبة) ثقة حافظ شهير ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(ملازم بن عمرو) اليمامى : صدوق تقدم فى الحديث (٩٨) .

(سراج) بكسر أوله والتخفيف (ابن عقبة) بن طلق بن على الحنفى اليمامى : روى عن عمته خلدة أو خالدة بنت طلق عن أبيها. وعن عمه قيس بن طلق ، وروى عنه ملازم بن عمرو . قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : ذكره ابن خلفون فى «الثقات» ، ونقل عن العجلى أنه قال : يمامى ثقة ، عن عمته خلدة .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٥، الجرح والتعديل : ٤/ ٣١٦، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٣٤، تعجيل المنفعة : ١٤٦) .

قوله (عن عمته خلدة) بفتح المعجمة وسكون اللام ، وقيل : خالدة (ابنة طليق) وطليق هو طلق بن على ، الحنفية اليمامية : روت عن أبيها ، وعنها سراج بن عقبة . ذكرها البخارى فى « التاريخ الكبير » فى ترجمة (سراج بن عقبة) فقال : « عن عمته جعدة بنت طلق . . . قاله لنا عبد الرحمن بن المبارك . وقال حبان [يعنى ابن موسى) وغيره : خلدة. » اهـ. وذكره ابن حبان فى «الثقات» من التابعيات . وقال ابن حجر فى «تعجيل المنفعة» : قال ابن خلفون : وثقها ابن صالح اهـ .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٥ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢١٦ ، تعجيل المنفعة :ص٥٥٦).

قولها (أبى) يعنى طلق بن على بن المنذر - على الصواب - له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) وهو « ضعيف » وقد تابعه الإمام البخارى عن عثمان بن أبى شيبة ، به ، فى « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٠٥) و (عثمان بن أبى شيبة) : « ثقة حافظ شهير ، ولكن له أوهام » ، وقد تابعه (عبد الصمد بن عبد

. . . .

== الوارث) - وهو صدوق - عن ملازم بن عمرو ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٦٨/أ) . فالحديث يرتقى بذلك إلى « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ما ترى فى شراب نصنعه من ثمارنا ؟) هو سؤال عن شراب مسكر معمول من الثمار، وليس بشراب عادى مثل العصير غير المسكر ، بدليل قول الرسول ﷺ : « من السائل عن المسكر ؟ » .

فوائده :

فى الحديث نهى رسول الله ﷺ عن الشراب المسكر ، وأقسم بالله عز وجل على أن الذى يشرب الخمر فى الدنيا يحرم من شربها يوم القيامة . وهذا دليل على شدة حرمة شرب الخمر، لما فيها من أضرار خطيرة على صاحبها . ولما كانت الجنة من شرابها الخمر ، كما قال تعالى : ﴿ وأنهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ للشَّارِبِين ﴾ [سورة محمد ﷺ] الآية (١٥) ، فمعنى أنه لا يشربها يوم القيامة أنه لا يدخل الجنة ، جزاء وفاقا ، فقد تعجل لذتها فى الدنيا ، وهى محرمة عليه ، فيحرم منها يوم القيامة ، وشتان ما بين خمر الدنيا وخمر الآخرة ! . .

* * *

﴿ ٤٩٢ ﴾

طَرَفَة (*) بن عَرْفَجَة

وأخطأ (١) ، وإنما هو عَرْفَجَة .

(*) طَرَفَة - بفتحات - ابن عَرْفَجَة - بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الفاء والجيم - التميمى السعدى : ليست له صحبة .

جاء فى حديث رواه ثابت أبو زيد ، عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفًا من ورق . . . الحديث رقم (٨٦٣) .

كذا رواه ثابت أبو زيد ، عن أبى الأشهب . وخالفه جماعة من الثقات ، منهم : عبد الله ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم النبيل ، فرووه عن أبى الأشهب ، بإسناده وجعلوا الحديث لـ « عرفجة » . وقال ابن عبد البر : وهو أصح .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « صاحب القصة هو عرفجة على الصحيح . ومقابله وهم. لكن فى سياق « أبى داود » ما يقتضى أن يكون الحديث عن «طرفة» ، وإن كانت القصة لعرفجة » اهـ . حيث أخرجه أبو داود فى « سننه » من طريق إسماعيل بن علية ، أبى ، عن عبد الرحمن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ، أن عرفجة أصيب أنفه . . . الحديث فظاهره أن الحديث من مسند طرفة بن عرفجة ، والقصة لأبيه .

ومدار الحديث على (عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة) .

وأكثر ما ورد فى الروايات : عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن جده . وقد تابعه سلم بن زرير ، عن عبد الرحمن ، به . وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » : « وهو المحفوظ» اهـ . وقد رواه جماعة عن أبى الأشهب، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده وقال الحافظ ابن حجر : « هذه الرواية هى الموصولة . أخرجها أبو داود . وابن قانع» اهـ وستأتى رواية ابن قانع هذه إن شاء الله فى باب العين (ق١٣٠/أ) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « التقريب » : طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمى ، مجهول ، من الرابعة [يعنى من التابعين] ./د .

. . . .

= (الاستيعاب : ٧٧٦/٢ ، أسد الغابة : ٤٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٥/١ ، الكاشف : ٣٨/٢ ، الإصابة : ٢٨٤/٣ ، التهذيب : ١١/٥ ، التقريب : ص٢٨١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٥٧ ، ١٧٣) .

(١) قوله (وأخطأ) يعنى الراوى الذى نسب القصة لطرفة بن عرفجة ، فإن الذى أصيب أنفه واتخذ أنفًا من ورق هو عرفجة وليس ابنه طرفة . ومما يجب التنبيه له أن المصنف ابن قانع - كما يتبين من سياق تراجمه ورواياته - يترجم للحديث باسم من يروى عن الرسول ﷺ ، وربما لا يكون هذا الراوى صحابيًا ، وربما يكون قد أخطأ بعض الرواة فى تسمية هذا الراوى، لكن من أمانته ودقته أنه يذكر الحديث كما تحمله من شيوخه . ويبين غالبًا ما هو الصواب - كما هو هنا - ويأتى بعد ذلك باسم الراوى أو الصحابى على الصواب ، ويسوق ذلك بإسناده .

* * *

٨٦٤ - حدثنا حسين بن الكُمَيْت ، نا غَسَّان بن الربيع ، نا ثابت أبو زيد ، عن أبى الأَشْهَب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَـة ، عن أبيه طَرَفَة بن عَرْفَجَة ، **أنه أُصيبَ أنفه يوم الكُلاب(١) ، فاتخـذ أنفًا من وَرِق ، فأَنْتَنَ عليـه ، فذكر ذلك للنبى ﷺ ، فـأمره أن يتخذ أنفًا من ذَهَب .**

---

(١) يوم الكلاب : الكلاب - بضم الكاف وتخفيف اللام - موضع ماء معروف لبنى تميم بين الكوفة والبصرة ، على سبع ليال من اليمامة ، حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبنى تميم .

(لسان العرب : مـادة « ك ل ب » ، النهاية لابن الأثير : ٤/ ١٩٦ ؛ ٥/ ١٧٥ ، مختصر سنن أبى داود للمنذرى : ٦/ ١٢٣) .

٨٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقـفت عليه من حديث طرفة بن عرفجة ، ومن حديـث أخيه الضحاك بن عرفجة ، ومن حديث أبيه عرفجة :

* أما حديث (طرفة بن عرفجة) : فقد رواه ثابت أبو زيد ، عن أبى الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفجة : كما هو هنا .

* وأما حـديث (الضحـاك بن عرفجـة) : فقـد رواه عبد الرحـمن بن عرادة ، عن عـبد الرحمن بن طرفة ، عن الضحاك بن عرفجة : وقـد أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » له : كـمـا فى « أسـد الغـابة » : (٢/ ٤٣١) ، و « مـعـرفـة الصـحـابة » لأبـى نعـيم (جـ١ق٣٣٠/ ب) .

* وأما حديث (عرفجة بن أسعد) : فقد ورد من طريقين ، عنه :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن جده عرفجة : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، به :

أخـرجـه أبو داود فى الخـاتم ، باب مـا جـاء فى ربط الأسنان بـالذهب : ٤/ ٤٣٤ رقم ٤٢٣٢, ٤٢٣٣ .

. . . .

== والترمذى فى اللباس، ٣١ - باب ما جاء فى شد الأسنان بالذهب:٨/ ١٦٣رقم١٧٧٠ .

والنسائى فى الزينة ، ٤١- باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفًا من ذهب ؟ : ٨/ ١٦٣.

وابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٤٥ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص٤٥٨ رقم ٣١٤٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٣ .

وأبو يعلى فى « مسنده » ٣/ ٦٩ ، ٧٠ رقم ١٥٠١ ، ١٥٠٢ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص٣٥٣ رقم ١٤٦٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٧/ ١٤٥, ١٤٦ رقم ٣٦٩، ٣٧٠ . والبيهقى فى « سننه » : ٢/ ٤٢٥ .

ثانيًا : سلم بن زرير ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٨/ ١٦٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٧/ ١٤٦ رقم ٣٧١ .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ، عن جده عرفجة :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٤/ ٤٣٥ رقم ٤٢٣٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٣ .

وابن قانع فى ترجمة (عرفجة بن سعد) : (ق١٣٠/أ) .

رجاله :

(حسين بن الكميت) - بالتصغير - ابن البهلول - بضم موحدة وسكون هاء وضم لام أولى .

ابن عمر ، أبو على الموصلى : ==

. . . .

== قال الدارقطني : لا بأس به. وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة. مات سنة أربع وتسعين ومائتين . (سؤالات الحاكم: ص١١٣ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٨٧ ، المغنى لمحمد طاهر: ص٤٤) .

(غسان بن الربيع) بن منصور : كان صالحًا ورعًا ، ليس بحجة فى الحديث ، تقدم فى الحديث (٥٢٦) .

(ثابت أبو زيد) هو ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصرى : وثقه ابن معين ، وأبو داود، وأبو حاتم ، حيث قال : ثقة أوثق من عبد الأعلى الشامى ، وهو أحفظ من عاصم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به . وقال عفان : دلنا عليه شعبة. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ./ع .

(التاريخ الكبير : ٢/ ١٧٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٠ . الثقات لابن حبان : ٦/ ١٢٣ الكاشف : ١/ ١١٧ ، التهذيب : ٢/ ١٨ ، التقريب : ص١٣٣) .

(أبو الأشهب) هو جعفر بن الحارث الواسطى ، وهو غير أبى الأشهب العطاردى البصرى . قال يزيد بن هارون : كان مسلمًا صدوقًا مرضيًا . وقال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس. وقال أبو زرعة : لا بأس به عندى . وقال أبو عبد الله الحاكم فى «التاريخ» : من أتباع التابعين ، وثقات أئمة المسلمين . وضعفه ابن معين ، والنسائى . وقال ابن معين أيضًا : ليس حديثه بشىء . وقال ابن معين ، وابن الجارود فى « كتاب الضعفاء » : ليس بثقة . وقال البخارى : فى حفظه شىء ، يكتب حديثه ، منكر الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقد اختلف فيه قول ابن حبان . فقال فى «الثقات» : هو ثقة ، وليس هذا بأبى الأشهب العطاردى ، ذلك بصرى . وهذا من أهل واسط ، وهما جميعًا ثقتان . ثم ذكره فى « المجروحين » ، وقال كان ممن يخطئ فى الشىء بعد الشىء . ولم يكثر خطؤه ، حتى يصير من المجروحين فى الحقيقة ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات يغرب ، وهو ممن نستخير الله فيه . وقال ابن عدى : لم أر فى حديثه أحاديث منكرة. وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعفوه . وقال ابن حجر : صدوق كثير

. . . .

== الخطأ ، أخطأ ابن الجوزى ، فخلطه بالذى قبله ، وهذا من الطبقة السابعة ./ تمييز .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٨٥ -، التاريخ الكبير : ٢/ ١٨٩ ، الضعفاء الصغير للبخارى : ص٢٩، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧٦ ، الضعفاء للنسائى : ص١٦٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ١٨٨ - الثقات لابن حبان : ٦/ ١٣٩ ، المجروحين : ١/ ٢١٢ ، الميزان : ١/ ٤٠٤ ، المغنى : ١/ ٢٠١ ، التهذيب : ٢/ ٨٨ ، التقريب : ص١٤٠) .

(عبد الرحمن بن طرفة) بن عرفجة بن أسعد التميمى السعدى : قال العجلى : ثقة.

وذكره ابن حبان فى «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : وثقه العجلى. من الرابعة./د ت س.

(الثقات للعجلى ص٢٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٩٢ ، الكاشف : ٢/ ١٥٠ ، التهذيب: ٦/ ٢٠١ ، التقريب : ص٣٤٣) .

(طرفة بن عرفجة) مجهول ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف لأربع علل :

الأولى : فيه (غسان بن الربيع) وهو « ضعيف مع صلاحه وورعه » .

الثانية : فيه (طرفة بن عرفجة) وهو « مجهول » .

الثالثة : الشذوذ فى متنه ، حيث قال فيه (عن أبيه طرفة بن عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . .) والمحفوظ أن الذى أصيب أنفه هو عرفجة ، وليس طرفة ، كما تقدم بيانه فى ترجمة (طرفة بن عرفجة) .

الرابعة : فيه (أبو الأشهب) واسمه جعفر بن الحارث ، وهو « صدوق كثير الخطأ » . وبه أعله الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٦/ ١٢٣) ، فقال : « أبو الأشهب هذا هو جعفر بن الحارث : أصله من الكوفة ، سكن واسط ، وكان مكفوفًا ، ضعفه غير واحد» اهـ . وقد ورد فى بعض الروايات التصريح بأن أبا الأشهب هو جعفر بن حيان . وهو ثقة .

قلت : وقد تابع أبا الأشهب سلم بن زرير - وهو ممن احتج به البخارى ، ووثقه أبو حاتم فرواه عن عبد الرحمن بن طرفة ، به ، عند أحمد فى « مسنده » (٥/ ٢٣) وبهذه المتابعة يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم . ==

. . . .

== وقال الترمذى فى « سننه » (٤/ ٢٤٠ رقم ١٧٧٠) : « هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة » اهـ ، وقد استشهد بعمل أهل العلم بذلك ، فقال : « وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب ، وفى هذا الحديث حجة لهم » اهـ .

غريبه :

قوله (فاتخذ أنفًا من ورق) الورق - بكسر الراء - الفضة ، وقد تسكن . وحكى القتيبى عن الأصمعى أنه إنما اتخذ أنفًا من ورق ، بفتح الراء ، أراد الورق الذى يكتب فيه ، لأن الفضة لا تنتن . قال : وكنت أحسب أن قول الأصمعى : « إن الفضة لا تنتن » صحيحًا، حتى أخبرنى بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبليه الثرى ، ولا يصدئه الندى ، ولا تنقصه الأرض ، ولا تأكله النار ، فأما الفضة فإنها تبلى ، ويعلوها السواد ، وتنتن . (النهاية : ٥/ ١٧٥) .

قوله (فأنتن عليه) خبثت رائحته . وفى « القاموس » : « النتن ضد الفوح ، نتن - ككرم وضرب - نتانة ، وأنتن فهو منتن ، ومنتن بكسرتين وضمتين كقنديل » اهـ .

فوائده :

فى الحديث إباحة استعمال اليسير من الذهب للرجال عند الضرورة ، كربط الأسنان به ، وما جرى مجراه ، مما لا يجرى غيره فيه مجراه . (معالم السنن للخطابى : ٦/ ١٢٢) .

❊ ❊ ❊

﴿٤٩٣﴾

طَهْمَان (*)

(*) طَهْمَان - كسلمان ويضم - مولى رسول الله ﷺ . وقيل : ذكوان ، وقيل : مهران ، وهو الأصح .

له صحبة ، وحديث : « لا تحل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى ، وإن مولى القوم منهم » الحديث رقم (٨٦٤) .

روى حديثه البغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وذكروا فيه : « حدثنى مولى رسول الله ﷺ: يقال له : طهمان أو ذكوان » هكذا بالشك .

وذكره ابن حبان فى « الصحابة » فقال : « طهمان مولى رسول الله ﷺ وقد ذكره أيضًا فى (ذكوان) . وقال فيه أيضًا : مولى رسول الله ﷺ .

وذكره البغوى فى « معجم الصحابة » وسماه : « طهمان مولى رسول الله ﷺ » وأخرج له حديثه المذكور ، ثم قال : « ورواه غير شريك ، عن عطاء بن السائب ، وسماه : «مهران»، وقيل : «ميمون» ، وقيل : «باذام» ، ولا أدرى أيها الصواب » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وقيل فيه أيضًا : «هرمز» ، وقيل : «كيسان» وهى رواية جرير عن عطاء ، وقيل : «مهران» ، وهو أصحها ، فإنها رواية سفيان الثورى ، عن عطاء بن السائب فى هذا الحديث » اهـ .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » : «ذكوان ، وقيل : طهمان ، وقيل : مهران : مولى رسول الله ﷺ : له ذكر فى حديث ضعيف » اهـ .

(انظر ترجمة « طهمان » فى : الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٠٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٨/ ب) معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٨/أ) الاستيعاب : ٢/ ٧٧٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٤٨١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٧٩ ، القاموس المحيط : ص١٤٦٤ ؛ وانظر ترجمة «ذكوان» فى الثقات لابن حبان : ٣/ ١٢١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ق٢٢٦/ ب) أسد الغابة : ٢/ ١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٦٧ ، الإصابة ٢/ ١٧٣) .

❊ ❊ ❊

[ق٧٨/ب] / ٨٦٥ - حَدَّثَ (١) مِنْجَاب بن الحـارث ، عن شَريك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أُوصيَ إليَّ بشيء لبـنى هاشم ، فأتيتُ أبا جعفر بالمدينة ، فـبعثنى إلى امرأة عجوز ابنة على فقالت : حدثنى مولى لنا يقال له : «طَهْمَان» ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تَحِلُّ الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى وإنَّ مَوْلى القوم منهم** » .

---

(١) هكذا قـال المصنف ابن قانع ، ولم يقل (حـدثنا) ولا (أخبـرنا) وما إلى ذلك ، فـإنه لم يسمع الحديث من منجاب بن الحارث ، حيث مـات منجاب سنة إحدى وثلاثين ومائتين أى قبل أن يولد المصنف ابـن قانع بأربع وعشـرين سنة . فقول المصنف (حـدث منجاب) يدل على تحريه ، ودقته فى التعبير ، وأمـانته فى الأداء رحمه الله رحمة واسعة . . ولعل المصنف ابن قانع وجد الحديث فى « معـجم الصحابة » لشيخه البغوى : حـيث قال فيه : « حدثنى منجاب بن الحارث » وهذا على تقدير صحته يفيد أنه يرى جواز الرواية عن طريق الوجادة .

٨٦٥ - **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطاء بن السائب ، به :

الطريق الأول : شـريك بن عبـد الله ، عن عطاء بن السـائب ، به : وقـد جاء من أربعـة وجوه:

أولا : أبو القاسم البغوى ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٦٨/ ب) .

ثانيًا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٣٨/أ) .

ثالثًا : محمد بن عثمان ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٢٦/ ب) .

رابعًا : إبراهيم بن الحسن التغلبى ، عن منجاب بن الحارث ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٢٦/ ب) .

الطريق الثانى : سفيان ، عن وكيع بن الجراح ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٤٨ ؛ وسمى الصحابى « مهران » .

وفى موضع آخر من « المسند » : ٤/ ٣٤ وسمى الصحابى « ميمون أو مهران » - بالشك.

. . . .

== رجاله :

(منجاب بن الحارث) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

شريك هو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء تقدم فى الحديث (٦٧) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(ابنة على) هى امرأة لم تسم هنا ، وقد سميت فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٤٨) : أم كلثوم بنت على» . روت عن مولى للنبى ﷺ يقال له : طهمان، أو ذكوان، أو مهران ، أو غير ذلك . وقد عمرت . وسمع منها عطاء بن السائب . وأمها أم ولد . وهى « أم كلثوم » الصغرى . ولعلى بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ بنت أخرى يقال لها : « أم كلثوم » وهى الكبرى . وقد تزوجها عمر ـ رضى الله عنه ، فولدت له . والكبرى هذه أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

(طبقات ابن سعد : ٨/ ٤٦٣ ، أسد الغابة : ٦/ ٣٨٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٣٣٣ الإصابة : ٦/ ١٤٦ ، تعجيل المنفعة : ص٥٦٣) .

(طهمان) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين المصنف ابن قانع وبين (منجاب بن الحارث) فإنه مات قبل أن يولد المصنف بأربع وعشرين سنة . ولعل بينهما (أبا القاسم البغوى) حيث روى الحديث عن منجاب بن الحارث ، به .

الثانية : فيه (شريك) وهو « صدوق يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء » وقد تابعه (سفيان الثورى) عن عطاء بن السائب ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده» (٣/ ٤٤٨) إلا أنه سمى مولى رسول الله ﷺ « مهران » .

الثالثة : فيه (ابنة على) رضى الله عنه : مجهولة . وبها أعله الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ٢٧٩) فقال : « طهمان . . . له حديث فى إسناده من يجهل » اهـ .

أما اختلاط (عطاء بن السائب) فلا يضر ، فإنه رواه عنه (سفيان الثورى) بإسناده . ==

. . . .

== بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣ / ٤٤٨) ، وسفيان من سمع من عطاء قبل اختلاطه ، كما قال به غير واحد من الأئمة ، (انظر : التهذيب : ٧ / ٢٠٣ ، الكواكب النيرات : ص ٣١٩) .

وللحديث شاهد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث - فى حديث طويل مرفوعا ، آخره : « إن هذه الصدقات إنما هى أوساخ الناس ، وأنها لا تحل لمحمد ، ولا لآل محمد » .

أخرجه مسلم فى فى الزكاة ، ٥١ - باب ترك استعمال آل النبى ﷺ على الصدقة : ٢ / ٧٥٤ رقم ١٠٧٢ .

وله شاهد آخر عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ أن النبى ﷺ بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم فقال لأبى رافع : اصحبنى ، فإنك تصيب منها ، قال : حتى آتى رسول الله فأسأله ، فأتاه ، فسأله ، فقال : « مولى القوم من أنفسهم ، وإنا لا تحل لنا الصدقة » .

أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب الصدقة على بنى هاشم : ٢/ ١٦٥٠ (وهذا لفظه) .

والترمذى فى الزكاة ، ٢٥ - باب فى كراهية الصدقة للنبى ﷺ وأهل بيته ومواليه : ٣ / ٤٦ رقم ٦٥٧ ، وقال : « هذا حديث حسن » أ هـ .

والنسائى فى الزكاة ، ٩٧ - باب مولى القوم منهم : ٥ / ١٠٧ ، قلت : إسناد حديث أبى رافع صحيح ، وفى الباب عن أبى هريرة ، وأنس بن مالك رضى الله عنهما فى «الصحيحين» ، وعن غيرهما .

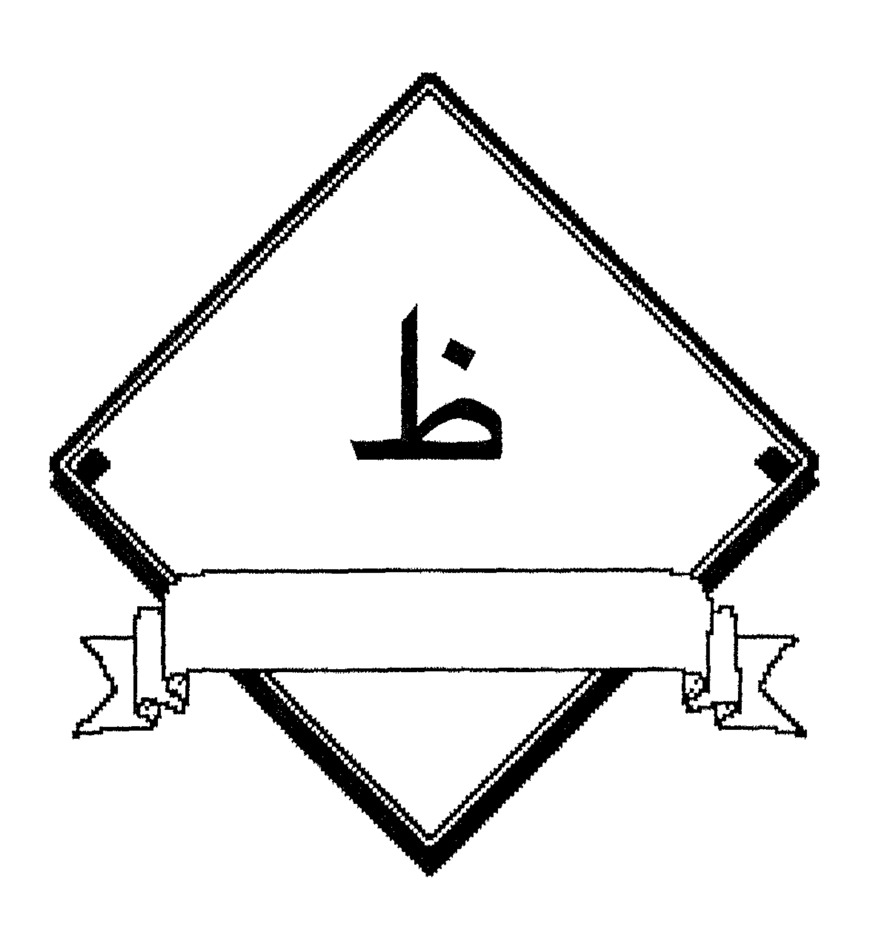
فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تحريم الصدقة لرسول الله ﷺ ، ولأهل بيته ، ومواليه ، حيث إن مولى القوم من أنفسهم ، وقد اختلف الأئمة الفقهاء فى تحريم الصدقة لبنى هاشم ومواليه ، وقد اتفقوا على تحريمها لرسول الله ﷺ .

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (٢ / ٢٤٤) : « أما النبى ﷺ فلا خلاف بين المسلمين أن الصدقة لا تحل له ، وكذلك بنو هاشم فى قول أكثر الفقهاء . . . . » .

وقال : « فأما موالى بنى هاشم فإنه لا حظ لهم فى سهم ذى القربى ، فلا يجوز أن يحرموا الصدقة ، ويشبه أن يكون إنما نهاه عن ذلك تنزيها له » أ هـ .


ظ

« باب الظاء »

« ٤٩٤ »

ظُهيْر (*) بن رَافع

ابن عَدِى بن يزيد (١) بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج (٢) بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) ظُهَيْر - بالتصغير - ابن رافع بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى الحارثى : عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير :

من كبار الصحابة ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بيعة العقبة الثانية ، واختلف فى شهوده بدرا . قال ابن عبد البر : لم يشهد بدرا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقال غيره : إنه شهد بدرا .

روى عن النبى ﷺ حديث فى المزارعة ، رواه عنه ابن أخيه رافع بن خديج . أخرج له الستة ما عدا أبا داود ، هذا الحديث الواحد ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٥٠٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٦٨ / ب) ، الثقات لابن حبان :٣ / ٢٠٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨ / ٤٠٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٣٣٨ / ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤٠ ، الاستيعاب : ٢ / ٧٧٨ ، أسد الغابة : ٢ / ٤٨٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٨٠ ، الكاشف : ٢ / ٤٣ ، الإصابة : ٣ / ٣٠٤ ، التهذيب : ٥ / ٣٧ ، التقريب : ص ٢٨٤، الرياض المستطابة : ١ / ٢٨٠) .

(١) كذا نسبه خليفة ، وابن الأثير ، وابن حجر فى ترجمة (رافع بن خديج) ابن أخى ظهير ، وقد نسبه ابن الكلبى هكذا : « عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن حشم » فزاد زيدا الثانى وعمرا ، كما فى أسد الغابة » (٢ / ٣٨) وتبعه ابن حزم فى « الجمهرة » (ص ٣٤٠).

(٢) كذا ذكره المصنف ابن قانع ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وابن حزم ، وخليفة بن خياط، وقد أسقطه ابن إسحاق ، وأبو نعيم : فقالا : (حارثة بن الحارث بن عمرو) .

* * *

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن على ، نا أيوب بن عُتْبة ، عن أبى النَّجاشى ، قال : حدثنى رافع بن خَديج منذ أربعين سنة ، قال : بعثنى عمى ظُهَيْر بن رافع ، فقال : يا بنيّ ، لقد نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقا ، فقلت : أى عم ، ما هو ؟ قال : نهانا أن نُكْرِى مَحَاقِلَنا - يعنى مَزَارِعَنَا - وقال لى : « بكم تُكْرُونها ؟ » قلت : بأصْواعِ الشَّعِيرِ والجدوَل ، فقال : « لا تفعلوا، ازْرَعُوها أو أَزْرِعُوها » .

---

٨٦٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رافع بن خديج ، به :

الطريق الأول : أبو النجاشى ، عن رافع بن خديج ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أيوب بن عتبة ، عن أبى النجاشى ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عاصم بن عاصم ، عن أيوب بن عتبة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : هاشم بن القاسم ، عن أيوب بن عتبة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٤٣ .

ثانيا : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ، عن أبى النجاشى ، به :

أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة ، ١٨ - باب ما كان من أصحاب النبى ﷺ يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمر : ٥ / ٢٢ رقم ٢٣٣٩ .

ومسلم فى البيوع ، ١٨ - باب كراء الأرض بالطعام : ٣ / ١١٨٣ رقم ١٥٤٨ .

والنسائى فى المزارعة باب النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع : ٧ / ٤٢ ، ٤٦ .

وابن ماجه فى الرهون ، ١٠ - باب ما يكره من المزارعة : ٢ / ٨٢١ رقم ٢٤٥٩ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٦٨ /ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨ / ٤٠٧ رقم ٨٢٦٦ ، ٨٢٦٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٣٣٨ / ب) .

الطريق الثانى : حنظلة بن قيس ، عن رافع بن خديج ، به :

أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة ، ١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة : ٥ / ٢٢٥ رقم ٢٣٤٦ .

==

. . . .

== الطريق الثالث : سالم بن عبد الله عن رافع بن خديج ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، باب رقم (١٢) بدون ترجمة : ٧ / ٣١٩ رقم ٤٠١٣ .

رجاله :

(محمد بن يحيى بن سليمان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٤٦٢) .

(عاصم بن على) بن عاصم الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أيوب بن عتبة) اليمامى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٢٧) .

(أبو النَّجَاشى) - بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة - هو عطاء بن صهيب الأنصارى مولى رافع بن خديج : قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال: كان صحب رافع بن خديج ست سنين . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / خ م س ق.

(التاريخ الكبير : ٦ / ٤٦٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٠٣ ، الكاشف : ٢ / ٢٣٢ ، التهذيب : ٧ / ٢٠٨ ، التقريب : ص ٣٩١) .

(رافع بن خَدِيج) بن رافع بن عدى الأنصارى الأوسى الحارثى ، أبو عبد الله المدنى : صحابى مشهور ، روى عن النبى ﷺ ، وقد شهد أحدا وما بعدها وأصابه سهم يوم أحد ، فانتزعه ، فبقى النصل فى لحمه إلى أن مات ، وقال له رسول الله ﷺ : « أنا أشهد له يوم القيامة » رواه أحمد والطبرانى « الكبير » ، والحاكم . وكان رافع بن خديج عالما بالمزارعة والمساقاة ، وكان ممن يفتى بالمدينة فى زمن معاوية وبعده ، ومات سنة أربع وسبعين ، وله ست وثمانون سنة ، وأخرج له الشيخان ثمانية أحاديث ، اتفقا على خمسة ، والباقى لمسلم، وأخرج له أصحاب السنن أيضا رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٧٩ ، المسند للإمام أحمد : ٦ / ٣٧٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٩٩، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٧٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٨٩ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٢١ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٥٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم . (جـ١ ق ٢٣٠ / ب) ، أسد الغابة : ٢ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨١ ، الكاشف: ١ / ٢٣٢ ، الإصابة : ٢ / ١٨٦ ، التهذيب : ٣ / ٢٢٩ ، التقريب : ص ٢٠٤ ، الرياض المستطابة : ص ٦٩ .

(ظُهَيْر بن رافع) صحابى : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤) .

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة) وهو « ضعيف » لسوء حفظه ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى) عن أبى النجاشى ، به ، عند البخارى فى « صحيحه » (٥/ ٢٢ رقم ٢٣٣٩) ، ومسلم فى « صحيحه » (٣/ ١١٨٣ رقم ١٥٤٨) .

وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (أمر كان بنا رافقًا) يعنى ذا رفق . والأمر الرافق ما بينه ظهر بن رافع : وهو كراء المزارع ببعض ما يخرج منها .

قوله (نهانا أن نكرى محاقلنا - يعنى مزارعنا) المعنى : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار لجودته وكثرته ، بخلاف غيره ، فإنه تقل ثمرته وتقل جودته .

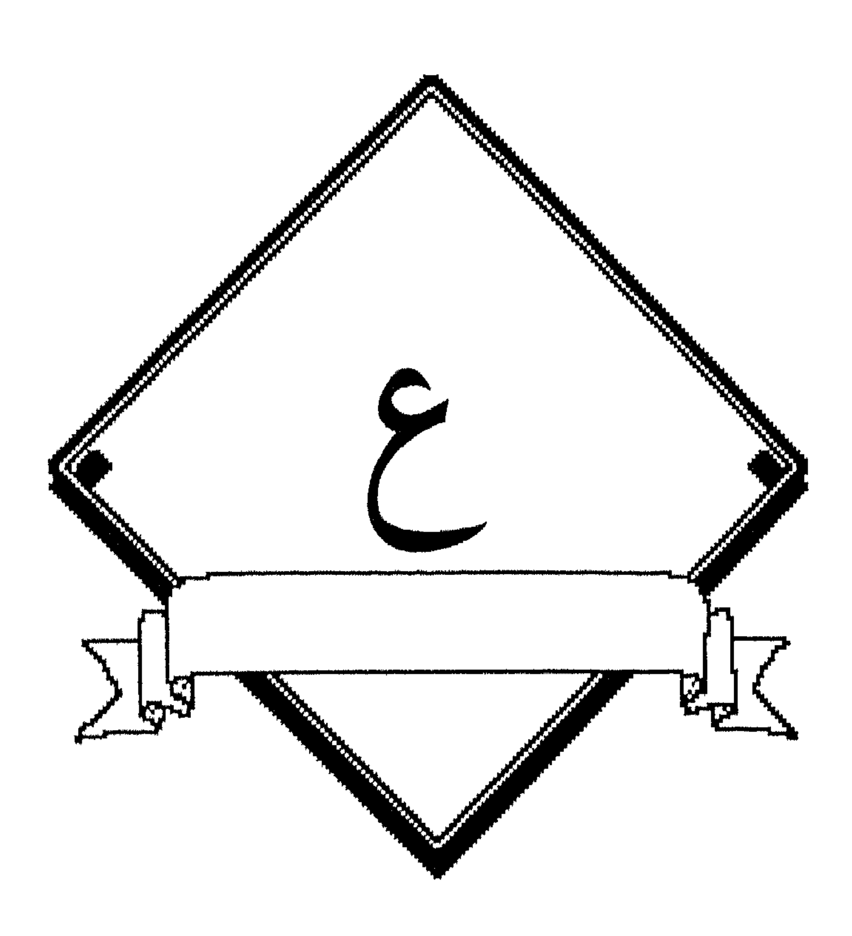
قوله (ازرعوها ، أو أزرعوها) المراد : ازرعوها بأنفسكم ، أو امنحوها غيركم ، ليزرعها بدون أجرة . وهو الموافق لقوله فى حديث جابر : « أو ليمنحها » . وزاد فى رواية البخارى: (أو أمسكوها) يعنى اتركوها معطلة .

(فتح البارى : ٥/ ٢٣ ، مختصر سنن أبى داود : ٥/ ٥٦) .

فوائده :

فى الحديث أن الرسول ﷺ نهى أصحابه أن يكروا الأرض ببعض ما يخرج منها ، فقد كانوا يكرونها بأجود شىء فيها . وربما يؤدى هذا إلى ظلم زارع الأرض . أما كراؤها بالدرهم والدينار فلا نهى عنه . وقد سبق نحوه من حديث أسيد بن ظهير - رضى الله عنه - برقم (٦١) .

* * *


ع

﴿ باب العين ﴾

﴿٤٩٥﴾

أبو بكر(*) الصِّدِّيق : عبد الله بن عثمان

ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم ين مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب، رضوان الله عليه .

(*) أبو بكر الصِّدِّيق، عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو القرشى التيمى، رضوان الله عليه: وهو ابن أبى قحافة ، وزوج أم رمان ، والد عائشة ، وأسماء ، وعبد الرحمن ، وجد عبد الله بن الزبير - رضى الله عنهم - وهو أفضل الأمة ، وأجل صحابة رسول الله ﷺ وصديقه الأكبر ، وصديقه الأرحم ، ووزيره الأحزم ، ومؤنسه فى الهجرة . وهو أول العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأول خليفة فى الإسلام ، وأول من أسلم من الرجال الأحرار البالغين . وكان قبل الإسلام ذا جاه ومال ورياسة وسيادة ، فلما عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام لم يتردد، بل أقبل على الإسلام وصبر على الإيذاء . وكان ممن تنزه عن شرب الخمر فى الجاهلية .

وثبت له أفضل الفضائل بصحبة الهجرة ، وقد تضمنت لمناقب شتى أهمها قوله تعالى : ﴿ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ﴾ سورة التوبة : الآية : ٤٠ . وهو - بنص أحاديث نبوية - أرحم الأمة للأمة ، وأمن الناس على رسول الله ﷺ فى صحبته وماله ، وأحب الرجال إليه ، وأول من يدخل معه الجنة ، وصاحبه على الحوض.

وما فاته مشهد من المشاهد ، والأحاديث فى مناقبه وفضائله وصدقه ، وعبادته ، وزهده ، وإنفاقه فى سبيل الله ، وتواضعه كثيرة ، وفيه نزلت آيات كثيرة من القرآن ، وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ وكثير من الصحابة . ولقب عتيقًا حيث قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر عتيق الله من النار » ، وكان يسمى « الأواه » لمراقبته .

ومن مناقبه : السبق إلى أنواع الخيرات ، فلم يسابقه عمر - رضى الله عنه - إلى خير إلا سبقه ومنها : افتداؤه سبعة من السابقين إلى الإسلام المعذبين فى الله . ومنها : فضيلة المصاهرة وكانت ابنته عائشة الصديقة أحظى أزواج رسول الله ﷺ ومنها : ثبات قلبه ، ورجاحة رأيه فى مواطن صعبة مثل بدر ، وأحد ، والحديبية ، ويوم وفاة رسول الله ﷺ . ==

. . . .

== وحين ارتداد بعض قبائل العرب . ومنها : أنه أول من أقام الحج فى عهد رسول الله ﷺ، ومنها : أنه خلف رسول الله ﷺ فى الصلاة فى آواخر حياته . ومنها : أنه أول من جمع القرآن فى المصحف، ومنها: أنه أسلم على يده خمسة من العشرة المشهود لهم بالجنة وكان كما قال حسان بن ثابت ـ رضى الله عنه :

« خيرُ البَرِيَّة ، أتقاها ، وأعْدَلُها بعد النبى ، وأوْفاها بما حَمَلا
والثانى التالى المحمودُ مَشْهَده وأول الناس منهم صدَّق الرُّسلا .»

ومات سنة ثلاث عشرة ، عن ثلاث وستين سنة ، أخرج له الجماعة . رضى الله عنه وأرضاه، وجزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

(طبقات ابن سعد : ٣/١٦٩ ، طبقات خليفة : ص١٧ ، التاريخ الصغير للبخارى : ٥٧/١ ، الثقات للعجلى : ص٤٩١ ، الجرح والتعديل : ١١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٦٨/ب) ، المستدرك : ٦١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١٥٩/١ ، أسد الغابة : ٢٠٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٣/١ ، تذكرة الحفاظ :٢/١ ، الكاشف :٩٧/٢ ، الإصابة :١٠١/٤ ، التهذيب : ٣١٥/٥ ، التقريب : ص٣١٣ ، الرياض المستطابة : ص١٤٠) .

* * *

٨٦٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان ، نا عاصم بن على ، وسعيد بن سليمان ؛ قالا : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبى بكر الصديق أنه قال : يا رسول الله ، علِّمنى دعاءً أدعو به فى صلاتى . قال : « **قل : اللهم ظلمتُ نفسى ظُلْمًا كثيرًا ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لى مغفرةً من عندك ؛ وارحمنى ، إنك أنت الغفور الرحيم** » .

---

٨٦٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبى بكر الصديق رضى الله عنه) ومن حديث (عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما) .

* أما حديث أبى بكر الصديق ـ رضى الله عنه : فقد جاء من سبعة طرق ، عن الليث بن سعد ، به :

الطريق الأول : عاصم بن على ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سعيد بن سليمان ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثالث : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٩ - باب الدعاء قبل السلام : / ٣١٧ رقم ٨٣٤ .

ومسلم فى الذكر والدعاء ، ١٣ - باب استحباب خفض الصوت بالذكر : ٤ / ٢٠٧٨ رقم ٢٧٠٥ .

والترمذى فى الدعوات ، ٩٧ - باب (بدون ترجمة) : ٥ / ٥٤٣ رقم ٣٥٣١ .

والنسائى فى الدعاء ، باب نوع آخر من الدعاء : ٣ / ٥٣ .

وفى « الكبرى » فى النعوت ، ٣٠ - الغفور الرحيم : ٤ / ٤٠٧ رقم ٧٧١٠ .

الطريق الرابع : عبد الله بن يوسف ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الدعوات ، ١٧ - باب الدعاء فى الصلاة : ١١ / ١٣١ رقم ٦٣٢٦ .

الطريق الخامس : محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤ / ٢٧٨ رقم ٢٧٠٥ .

وابن ماجه فى الدعاء ، ٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ : ٢ / ١٢٦١ رقم ٣٨٣٥ .

الطريق السادس : هاشم بن القاسم ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ٤ .

الطريق السابع : حجاج ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ٧ .

* أما حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما : ==

. . . .

== فقد أخرجه البخارى فى التوحيد ، ٩ - باب ﴿ وكان الله سميعًا بصيرا ﴾ : ١٣ / ٣٧٢ رقم ٧٣٨٦ .

ومسلم في الموضع السابق : ٤ / ٢٠٧٨ رقم ٢٧٠٥ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٢١ رقم ١٧٩ .

كلهم من طريق عبد الله بن وهب ، عن رجل سماه ، وعمرو بن الحارث ، كلاهما عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عبد الله بن عمرو : أن أبا بكر الصديق : فذكره.

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(أبو الخير) هو مرثد بن عبد الله اليزنى : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٢٧٣) .

(عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابى مشهور ، وستأتى له ترجمة برقم (٥١٢) إن شاء الله .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، هو «لا بأس به».
والحديث متفق عليه .

أما ما قيل فى (عاصم بن على) من أنه « صدوق ربما وهم » فلا يضر ، فإنه هنا مقرون بثقة ، وقد تابعه أيضًا (قتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد ، به ، عند الشيخين . و(عبد الله بن يوسف) عن الليث بن سعد ، به ، عند البخارى و (محمد بن رمح) عن الليث بن سعد ، به ، عند مسلم ، كما تقدم فى تخريجه .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

أما قول الترمذى فى « سننه » (٥/٥٤٣ رقم ٣٥٣١) : « هذا حديث حسن غريب » ، وقد أخرجه بنفس الطريق الذى أخرجه به الشيخان : فهو غريب ، ولعل هذا خطأ من الناسخ ، حيث أنه ورد فى بعض النسخ لـ « سنن الترمذى » هكذا « حسن صحيح » ، كما فى «تحفة الأشراف» (٥/٢٩٧) ، والله أعلم .

* * *

٨٦٨ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدى نا محمد بن كثير المصِّيصى ، نا ابن شَوْذَب، عن أبى التَّياح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يخرج الدجَّالُ من قبل المشرق ، من قبل أرض يقال لها « خُرَاسَان » ، قوم وجوههم كالمَجَانّ .** » .

---

٨٦٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى التياح يزيد بن حميد ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن شوذب ، عن أبى التياح ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سعيد بن أبى عروبة ، عن أبى التياح ، به :

أخرجه الترمذى فى الفتن ، ٥٧ - باب ما جاء من أين يخرج الدجال : ٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧ .

وابن ماجه فى الفتن ، ٣٣ - باب فتنة الدجال : ١٣٥٣/٢/٢ رقم ٤٠٧٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٧٠٤/١ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(محمد بن كثير المصيصى) صدوق ، كثير الغلط ، تقدم فى الحديث (٢١) .

(ابن شَوْذَب) - بوزن جعفر - هو عبد الله بن شوذب، أبو عبد الرحمن الخراسانى ، نزيل البصرة ثم الشام :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال سفيان : كان من ثقات مشايخنا . وقال أحمد بن حنبل : كان من الثقات . وقال أيضًا : لا أعلم به بأسًا . وقال أيضًا : لا أعلم إلا خيرًا . وقال أبو حاتم : لا بأس به. وقال ابن حزم : مجهول . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق إمام ، ثم قال : وثق. وقال فى « الكاشف » : وثقه جماعة ، وكان إذا رئى ذكرت الملائكة . وقال ابن حجر: صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ./بخ ٤ .

(التاريخ الكبير : ١١٧/٥ ، الثقات للعجلى : ص٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩٢/٧ ، الميزان : ٤٤٠/٢ ، الكاشف: ٨٦/٢ ، التهذيب : ٢٥٥/٥ ، التقريب : ص٣٠٨) .

(أبو التياح) - بفتح أوله وتشديد التحتانية وآخره مهملة - هو يزيد بن حميد الضبعى البصرى ، مشهور بكنيته : ==

. . . .

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى ، والحاكم ، وقال أحمد بن حنبل : ثبت ثقة ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن المدينى : معروف . وقال أبو حاتم: صالح . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : هو الإمام الحجة . وقال فى «الكاشف»: أحد الأئمة . وقال : ثقة عابد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة. مات سنة ثمان وعشرين ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٨/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٢٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥١/٥ ، الكاشف : ٢٤١/٣ ، التهذيب : ١١/ ٣٢٠ ، التقريب : ص٦٠٠) .

(المغيرة بن سبيع) - بمهملة وموحدة مصغرًا - العجلى :

قال العجلى : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وأشار البزار إلى أن أبا التياح تفرد بالرواية عنه . وقد روى عنه أبو سنان الشيبانى ، وأبو فروة الهمدانى أيضًا . وقال الذهبى فى «الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ./ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٣١٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٢٢/٨ ، الثقات للعجلى : ص٤٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٨/٥، الكاشف : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ١٠/ ٢٦٠، التقريب : ص٥٤٣) .

(عمرو بن حريث) بن عمرو المخزومى : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير المصيصى) ، وهو «صدوق» ، كثير الغلط » .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧) من طريق سعيد بن أبى عروبة : عن أبى التياح ، به ، وقال : « هذا حديث حسن غريب . وقد رواه عبد الله بن شوذب ، وغير واحد ، عن أبى التياح ، ولا نعرفه إلا من حديث أبى التياح» اهـ . وقال : « وفى الباب عن أبى هريرة ، وعائشة .» اهـ .

وبمتابعة (سعيد بن أبى عروبة) القاصرة يرتقى الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم

غريبه :

قوله (قوم وجوههم كالمجان) المجان - بفتح الميم وتشديد النون - : جمع مجنة ، وهو الترس شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها . (جامع الأصول لابن الأثير : ١٠/ ٣٦٠).

٨٦٩ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المُجَوِّز ، نا قُرَّة بن حبيب ، نا عبد الواحد بن زيد ، نا أسلم الكوفى ، عن مُرَّة الطيِّب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أَيُّما لحمٍ نَبَت من حرام ، فالنار أَوْلَى به** » .

---

٨٦٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قرة بن حبيب ، به :

الطريق الأول : الحسن بن سهل ، عن قرة بن حبيب ، به :

الطريق الثانى : إبراهيم بن سعيد ، عن قرة بن حبيب ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٩٣٦/٥ .

رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(قرة بن حبيب) بن يزيد بن شهرزاد القشيرى ، أبو على البصرى التسترى النيسابورى الأصل الرماح القنوى - بفتح القاف والنون ، نسبة إلى القناة ، وهى الرمح ، كان قرة يعملها ، ولذلك قيل له الرماح أيضًا :

وثقة الدارقطنى . وقال أبو حاتم : كان صدوقًا ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى «سير أعلام النبلاء» : الإمام المحدث الثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة/ .خ .

(التاريخ الكبير : ١٨٣/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٢/٧ ، الثقات لابن حبان :٢٤/٩ ، سؤالات الحاكم :ص٢٦٦ ، سير أعلام النبلاء :٤٢٦/١٠ ، الكاشف :٣٤٣/٢ ، التهذيب: ٣٧٠/٨ ، التقريب : ص٤٥٥ ، اللباب :٦١/٣) .

(عبد الواحد بن زيد) أبو عبيدة البصرى الزاهد :

قال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث ، يذكر بالقدر . وقال أيضًا : تركوه . وقال الجوزجانى : سىء المذهب ، ليس من معادن الصدق . وقال الفلاس : كان قاصًا ، وكان متروك الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : صالح متعبد ، ضعيف الحديث ، ليس له علم بالحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث ، ضعيف بمرة .

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال أيضًا : ليس بثقة . وذكره الساجى ، والعقيلى ، وابن الجارود ، وابن شاهين فى « الضعفاء » . ==

. . . .

== وذكره ابن حبان فى « المجروحين » . وقال : كان ممن يغلب عليه العبادة ، حتى غفل منه الإتقان فيما يروى ، فكثرت المناكير فى روايته ، فبطل الاحتجاج به » وذكره أيضًا فى «الثقات» وقال : له حكايات كثيرة في الزهد والرقاق . وقال : « يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات ، ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار ، فإن سعيدًا يأتى بما لا أصل له عن الأثبات » اهـ . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه . وقد ذكر الذهبى فى « الميزان » عددًا من مناكيره ، وقال فى « سير أعلام النبلاء » : حديثه من قبل الواهى عندهم » .

(التاريخ الكبير :٦/ ٦٢ ، الضعفاء الصغير :ص٨٠ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص١١٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠ ، الضعفاء للنسائى : ص٢٠٨ ، الضعفاء للعقيلى: ٣/ ٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٢٤ ، المجروحين : ٢/ ١٥٤ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٩٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ١٧٨ ، الميزان : ٢/ ٦٧٢ ، المغنى :١/ ٥٨١ ، اللسان: ٤/ ٨٠ ، تعجيل المنفعة :ص٢٦٦) .

(أسلم الكوفى) روى عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر رفعه : « لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام » الحديث أخرجه البزار ، وقال : ليس بالمعروف . وقال أيضًا : لا نعلم رواه عنه غير عبد الواحد بن زيد . وقال ابن القطان : لا يعرف بغير هذا. وضعف به عبد الحق حديث « ملعون من ضار مسلمًا أو مكر به » وقال ابن حجر فى «اللسان» : وذكر الطوسى فى « رجال الشيعة » فى هذه الطبقة : (أسلم الكوفى الضرير) و (أسلم بن عابد المدنى) ثم قال : فما أدرى أهم واحد ، أم أكثر ؟! وذكر الطوسى أيضًا (أسلم المكى السواس مولى محمد بن الحنفية) .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٣٠٨ ، اللسان : ١/ ٣٨٨) .

(مرة الطيب) هو مرة بن شراحيل الهمدانى السكسكى ، أبو إسماعيل الكوفى المعروف بمرة الطيب ومرة الخير ، لقب بذلك لعبادته وخيره ، وعلمه :

قال ابن منده : أدرك النبى ﷺ ، ولم يره . ووثقه ابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال البزار : روايته عن أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ مرسلة .

وقال الذهبى فى « السير » : مخضرم ، كبير الشأن . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك / ع

(التاريخ الكبير : ٨/ ٥ ، الثقات للعجلى : ص٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء :٤/ ٧٤ ، الكاشف : ٣/ ١١٦ ،

. . . .

== التهذيب : ١٠/٨٨ ، التقريب :ص ٥٢٥) .

(زيد بن أرقم) الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، لعلتين :

الأولى : فيه (عبد الواحد بن زيد) ، وهو « ضعيف جدًا ، مع صلاحه وعبادته » .

الثانية : فيه (أسلم الكوفى) ، وهو « مجهول » .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما ورد عن كعب بن عُجَرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « لا يربو لحم نبت من سحت ، إلا كانت النار أولى به » :

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٤٣٣- باب ما ذكر فى فضل الصلاة : ٢/٥١٢ رقم ٦١٤ [مطولا] . وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسى» اهـ .

وعن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « أنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به » :

رواه الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/٣٢١) مطولا .

والحاكم فى « المستدرك » (٤/٤٢٢) وصححه ، ووافقه الذهبى .

* * *

٨٧٠ - حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، نا إسماعيل بن أبى أُوَيس ، نا أبى ، عن الزهرى ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا نُورَثُ ، ماتَرَكْنا صدقةٌ** » .

---

٨٧٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه :

الطريق الأول : عمر بن الخطاب ، عن أبى بكر الصديق ، وقد جاء من وجهين :

أولا : الزهرى ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :

الرواية الأولى : أبو أويس عبد الله بن عبد الله ، عن الزهرى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى فرض الخمس ، ١- باب فرض الخمس : ٦٠/١٩٧ رقم ٣٠٩٤.

ومسلم فى الجهاد والسير ، ١٦- باب قول النبى ﷺ : لا نورث ما تركنا فهو صدقة : ١٣٧٧/٣ رقم ١٧٥٧ [مطولا] .

وأبو داود فى الخراج والإمارة والفىء ، باب فى صفايا رسول الله ﷺ : ٣/ ٣٦٥ رقم ٢٩٦٣ .

والترمذى فى السير ، ٤٤- باب ما جاء فى تركة رسول الله ﷺ : ١٥٧/٤ رقم ١٦١٠ .

والنسائى فى قسم الفىء : ١٣٦/٧ .

وفى « الكبرى » فى الفرائض : ٢- ذكر مواريث الأنبياء : ٤/ ٦٤ رقم ٦٣١٠ .

الرواية الثالثة : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى النفقات ، ٣- باب حبس الرجل قوت سنة على أهله : ٩/ ٥٠٢ رقم ٥٣٥٨ .

وفى الفرائض ، ٣- باب قول النبى ﷺ لا نورث ، ما تركنا من صدقة : ١٢/٦ رقم ٦٧٢٨ .

وفى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٥- باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو فى الدين والبدع : ٢٧٧/١٣ رقم ٧٣٠٥ .

الرواية الرابعة : شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ١٤- حديث بنى النضر : ٧/ ٣٣٤ رقم ٤٠٣٣ .

. . . .

== الرواية الخامسة : يونس بن زيد ، عن الزهرى ، به :

أخرجها النسائى فى«الكبرى» فى الفرائض،٢- ذكر مواريث الأنبياء:٤/ ٦٤ رقم٦٣٠٧ .

الرواية السادسة : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٣٧٩ رقم ١٧٥٧ .

وأبو داود فى الموضع السابق : ٣/ ٣٧١ رقم ٢٩٦٤ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الأنبياء : ٤/ ٦٤ رقم ٦٣٠٧ ، ٦٣٠٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٤٧ ، ٦٠ .

الرواية السابعة : عمرو بن دينار ، عن الزهرى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الأنبياء : ٤/ ٦٤ رقم ٦٣٠٩,٦٣٠٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٤٨,٢٥ .

ثانيًا : عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٤٩ .

الطريق الثانى : عائشة بنت أبى بكر ، عن أبى بكر الصديق :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الأنبياء : ٤/ ٦٦ رقم ٦٣١١ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٤ ، ٦ ، ٩ .

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى بكر الصديق :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٠ .

رجاله :

(محمد بن نصر) بن منصور بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغدادى (الصائغ) :

قال الدارقطنى : صدوق فاضل ناسك . وقال ابن المنادى : كتب عنه على ستر وثقة . وكان يقرئ الناس القرآن . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص١٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣/ ٣١٨) . ==

. . . .

== (إسمـاعيل بن أبى أويس) : صدوق ، أخطأ فى أحـاديث من حفظه ، تقـدم فى الحديث (٥٠١) .

قـوله (أبى) يعنى أبا أويس عـبـد الله بن عبـد الله بن أويس : صـدوق يهم ، تقـدم فى الحديث (٣٠٦) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حـافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٦) .

(مالك بن أوس بن الحـدثان) مختلف فى صـحبته ، ومـثله لا يسأل عن ثقتـه ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(عمر بن الخطاب) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فـيه (أبو أويس) وهو « صدوق يهم » وقد تابعـه (مالك بن أنس) عن الزهرى ، به عند الشيخين ؛ و (عقـيل بن خالد) ، عن الزهرى ، به ، عند البخارى ؛ و (شعيب بن أبى حمزة) عن الزهرى ، به ، عند البخارى أيضًا ؛ و (معمر بن راشد) عن الزهرى ، به ، عند مسلم ؛ كما تقدم فى تخريج الحديث آنفًا .

والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿٤٩٦﴾

عبد الله (*) بن مسعود

ابن غَافِل(**) بن حَبيب بن صَمْضَم بن [ق٧٩/أ] / مخزوم بن صاهلة بن كاهِل ابن الحارث بن تَميم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر .

(*) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى أبو عبد الرحمن المكى ، والمعروف بابن أم عَبْد : الإمام البَحْر فقيه الأمة ، من السابقين الأولين ، من كبار العلماء من الصحابة . أسلم قديمًا و وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا ، والمشاهد بعدها ، ولازم النبى ﷺ ، وكان صاحب نعليه . وحدث عن النبى ﷺ بالكثير .

وكان عبد الله بن مسعود من نبلاء المقرئين . وقد أمره رسول الله ﷺ بأخذ القرآن عنه ، وكان ممن يتحرى الأداء ، ويشدد فى الرواية . وكان من أعلم الناس بمعانى القرآن . وكان له جد واجتهاد فى العبادة . فكان إذا هدأت العيون سمع له دوى كدوى النحل ، حتى يصبح . وكان من المقدمين فى القرآن والفتوى . وكان من أصحاب الخلق الحسن المتبوعين من الصحابة .

وأمره عمر ـ رضى الله عنه ـ على الكوفة . ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو فى السنة التى بعدها .

أخرج له الجماعة . وله عند «بقى بن مخلد بالمكرر ثمانمائة وأربعون حديثًا. رضى الله عنه (طبقات ابن سعد : ٢/ ٣٤٢ ، طبقات خليفة : ص١٦ ، ٢٦ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٤٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٧٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٠٨ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٣١٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٨٧ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٤٦١ ، الكاشف : ٢/ ١١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٤ ، الإصابة : ٤/ ١٢٩ ، التهذيب : ٦/ ٢٧ ، التقريب : ص٣٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٠ ، الرياض المستطابة : ص١٨٥) .

(**) وقع فى الأصل هكذا (عاقل) ولعله تصحيف عن (غافل) وهو المعروف المشهور، ويقال: (كاهل) أيضًا .

* * *

٨٧١ - حدثنا على بن محـمد ، نا إبراهيم بن بشَّار ، نا سفـيان ، عن الحسن بن عُبَيْد ، عن أبى الضحى ، عـن مسروق ، عن عـبد الله بن مسـعود ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحى ، نسمع له صوتًا ، كأنه سِلْسَةٌ على صَفْوَانٍ .

---

٨٧١ - **تخريجه :**

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(إبراهيم بن بَشَّار) الرمادى : حافظ له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الحسن بن عبيد الله) بن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى :

وثقه العجلى ، وأبو حاتم ، والنسـائى ، وقال يحيى بن سعيد فيـه وفى الحسن بن عمرو : هما جميعًا ثقتان صدوقان . وقال ابن معين : ثقة صالح . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال السـاجى : صدوق . وقال يعـقوب بن سفـيان : كـان من خيار أهل الكوفـة . وقال البخارى : لـم أخرج حديث الحسن بن عـبيد الله ، لأن عامة حـديثه مضطرب . وضـعفه الدارقطنى بالنسبة للأعمش، فقال فى «العلل» : الحسن ليس بالقوى، ولا يقاس بالأعمش . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة .

وقال ابن حجر : ثـقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومـائة ، وقيل بعدها بثلاث./م٤ .

(التاريخ الكبـير : ٢/٢٩٧ ، الثقـات للعجلى : ص١١٥ ، الجرح والتـعديل : ٣/٢٣ ، الثقـات لابن حبان : ٦, ١٦٠ ، الكاشـف : ١/١٦٣، التهذيب : ٢/٢٩٢ ، التـقريب . ص١٦٢) .

(أبو الضحى) - بضم المعـجمة - هو مسلـم بن صبيح - بالتصـغير - الهمـدانى مولاهم الكوفى العطار ، وقيل مولى آل سعيد بن العاص ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سـعد ، وابن معـين ، والعجلى ، وأبو زرعـة ، والنسائى ، وذكره ابن حـبان فى «الثقات» . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ./ع .

(طبقات ابن سعد: ٦/٢٨٨ ، التاريخ لابن مـعين: ٢/٥٦٢ ، التاريخ الكبير : ٨/٢٦٤ ، الثقات للعجلى : ص٤٢٨ ، الجرح والتعديل : ٨/١٨٦ ، الثقات لابن حبان :

. . . .

== ٥/ ٣٩١ ، الكاشف : ٣/ ١٢٤ ، التهذيب : ١٠/ ١٣٢ ، التقريب :ص٥٣٠) .
(مسروق) هو ابن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الوداعي ، أبو عائشة الكوفي ، ويقال: مسروق بن عبد الرحمن :
قال ابن سعد : كان ثقة، وله أحاديث صالحة . وقال ابن معين : ثقة، لا يسأل عن مثله. وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من عباد أهل الكوفة . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله: الإمام القدوة العلم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين - ويقال سنة ثلاث وستين ./ع .
(طبقات ابن سعد : ٦/ ٧٦ ، التاريخ الكبير :٨/ ٣٥ ، الثقات للعجلي : ص٤٢٦ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٩٦، الثقات لابن حبان :٥/ ٤٥٦، سير أعلام النبلاء : ٤/ ٦٣، الكاشف : ٣/ ١٢٠ ، التهذيب : ١٠/ ١٠٩ ، التقريب : ص٥٢٨) .
(عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بشار) وهو « حافظ له أوهام » .
وللحديث شاهد عن عائشة ـ رضي الله عنها : أن الحارث بن هشام ـ رضي الله عنه ـ سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : «أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال. . » .
أخرجه البخاري في بدء الوحي ، باب رقم (٢) : ١/ ١٨ رقم ٢ . فالحديث « صحيح لغيره» ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (كأنه) أي القول المسموع (سلسلة على صفوان) هو مثل قوله في بدء الوحي وصلصلة كصلصلة الجرس » وهو صوت الملك بالوحي . . . قال الخطابي : الصلصلة صوت الحديد إذا تحرك وتداخل . وكأن الرواية وقعت له بالصاد ، وأراد أن التشبيه في الموضعين بمعنى واحد . فالذي في بدء الوحي هذا ، والذي هنا : جر السلسلة من الحديد على الصفوان الذي هو الحجر الأملس ، يكون الصوت الناشئ عنهما سواء . (فتح الباري : ٨/ ٥٣٨) .

❊ ❊ ❊

٨٧٢ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار الكوفى ، نـا أبو المنذر بن المنذر ، نا إسرائيل ، عن أبى حَصين ، عن يحيى بن وَثَّاب ، عن مَسْروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : ذُكِر النوم عند رسول الله ﷺ ، فقال : « **ناموا ، فإذا قمتم فأحسِنوا** » .

---

٨٧٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(أبو المنذر يحيى بن المنذر) الكندى : روى عن إسرائيل بن يونس .

قال العقيلى : فى حديثه نظر ! . . وقال الذهبى فى « الميزان » : ضعفه الدارقطنى ، وغيره .

(الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٤٣١ ، الميزان : ٤/ ٤١١ ، المغنى : ٢/ ٤١٣) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(أبو حصين) - بفتح أوله - هو عثمان بن عاصم بن حصين - بالتصغير - الأسدى الكوفى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائى . وقال سفيان الثورى : ثقة ثقة . وقد عده عبد الرحمن بن مهدى فى أثبات أهل الكوفة . وقال أحمد : كان صحيح الحديث . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت سنى ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال بعدها ./ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٩٣، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٤٠ ، الثقات للعجلى : ص٣٢٨، الجرح والتعديل :٦/ ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٤١٢، الكاشف : ٢/ ٢٢٠ ، التهذيب :٧/ ١٢٦ ، التقريب : ص٣٨٤) .

(يحيى بن وثاب) الأسدى مولاهم : ثقة عابد ، سيأتى فى الحديث (٩٢٢) .

(مسروق) هو ابن الأجدع : ثقة فقيه عابد ، تقدم فى الحديث (٨٧١) .

(عبد الله بن مسعود) صاحبى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو المنذر يحيى بن المنذر) وقد ضعفه الدارقطنى وغيره .

* * *

٨٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد[١] بن يحيى ، نا فطر بن خليفة ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - يقول : « **إنه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يومًا ، ثم يكون علقة ، ثم يكون مضغة** » وذكر الحديث[٢] .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (خلا) حيث سقط حرف الدال في آخره ، والصواب ما أثبته . بدليل ما تقدم في الحديث رقم (١٤٨) حيث ورد فيه أيضًا هذا السند : (بشر بن موسى، نا خلاد بن يحيى ، نا فطر بن خليفة .) .

(٢) تمامه كما في « تفسير النسائي » (١/ ٥٩٣ رقم ٢٦٦) حيث رواه من طريق يزيد بن هارون، عن فطر بن خليفة ، بإسناده ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « إن خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه لأربعين ، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث إليه ملكًا ، فيكتب أربعًا : أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقيًا أم سعيدًا . » اهـ .

٨٧٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن وهب ، به :

الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : خلاد بن يحيى ، عن فطر بن خليفة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : حسين بن محمد ، عن فطر بن خليفة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ١/ ٤١٤ .

ثالثا : يزيد بن هارون ، عن فطر بن خليفة ، به :

أخرجه النسائي في « تفسيره » : ١/ ٥٩٣ رقم ٢٦٦ .

الطريق الثاني : سليمان بن مهران الأعمش ، عن زيد بن وهب ، به :

أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٦- باب ذكر الملائكة :٦/ ٣٠٣ رقم ٣٢٠٨ (مع الفتح).

وفي أحاديث الأنبياء ، ١- باب خلق آدم وذريته :٦/ ٣٦٣ رقم ٣٣٣٢ (مع الفتح) .

وفي القدر ، ١- باب (بدون ترجمة) :١١/ ٤٧٧ رقم ٦٥٩٤ (مع الفتح) .

وفي التوحيد ، ٢٨- باب قوله تعالى : ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾ : ١٣/ ٤٤٠ رقم ٧٤٥٤ (مع الفتح) .

ومسلم في القدر ، ١- باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... إلخ : ٤/ ٢٠٣٦ رقم ٢٦٤٣.

وأبو داود في السنة ، باب في القدر : ٥/ ٨٢ رقم ٤٧٠٨ .

والترمذي في القدر ، ٤- باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم : ٤/ ٤٤٦ رقم ٢١٣٧ . ==

. . . .

== والنسائى فى « تفسيره » فى الموضع السابق : ١/٥٩٣ رقم ٢٦٦ .
وابن ماجه فى المقدمة ، ١٠- باب فى القدر : ١/٢٩ رقم ٧٦ .
والحميدى فى « مسنده » : ١/٦٩ رقم ١٢٦ .
وأحمد فى « مسنده » : ١/٣٨٢ رقم ٤٣٠ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .
(خلاد بن يحيى) صدوق ، رمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (١٢٠) .
(فطر بن خليفة) صدوق ، رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (٦٩) .
(سلمة بن كهيل) ثقة ، رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (٢٦٠) .
(زيد بن وهب) الجهنى : مخضرم ، ثقة ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، تقدم فى الحديث (٢١٩) .
(عبد الله بن مسعود) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خلاد بن يحيى) وهو « صدوق » . وقد تابعه (يزيد بن هارون) -وهو ثقة متقن - عن فطر بن خليفة ، به ، نحوه ، عند النسائى فى « تفسيره » (١/٥٩٣ رقم ٢٦٦) . وفيه (فطر بن خليفة) وهو « صدوق ، رمى بالتشيع ، وأخرج له البخارى فى « صحيحه » مقرونًا . وقد أخرجه الشيخان من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، به. وقال الترمذى فى « سننه » (٤/٤٤٦ رقم ٢١٣٧) : « هذا حديث حسن صحيح. » اهـ فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

قوله : (وهو الصادق المصدوق) أى شهد الله له بأنه صادق . والمصدوق يعنى أنه ﷺ صدقه الله وصدقه المؤمنون . قوله : (علقة) أى قطعة دم منعقد . (النهاية : ٣/ ٢٩٠).
قوله : (مضغة) قطعة من اللحم (النهاية ٤/٣٣٩) .

فوائده :

فى الحديث بيان كيفية الخلق الآدمى فى بطن أمه ، وما تمر به النطفة فيه من أطوار ، ففى (الطور الأول) تستقر النطفة فى رحم الأم أربعين يومًا، ثم بعد ذلك يبدأ (الطور الثانى) وهو أربعين يومًا أيضًا ، حيث تجمع ويذر عليها، ذلك، لأنها بقدر اللقمة التى تمضغ، ثم يصور الله تلك المضغة ويشق فيها السمع والبصر وما إلى ذلك . ثم إذا تم الطور الثالث صار للمولود أربعة أشهر نفخت فيه الروح .

* * *

﴿٤٩٧﴾

عبد الله (*) بن الشِّخِّير

ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) عبد الله بن الشخير - بكسر معجمة وشدة معجمة مكسورة وبراء - ابن عوف بن كعب العامرى الكعبى الحريشى ، أبو مطرف البصرى :

له صحبة . وكان من الطلقاء يوم الفتح ، وقد ذكره ابن سعد فى طبقة مسلمة الفتح قدم على رسول الله ﷺ فى رهط بنى عامر ، فأسلم . وروى عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث وروى عنه بنوه مطرف ، ويزيد ، وهانىء . أخرج له مسلم والأربعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٤ ، طبقات خليفة : ص٥٨, ١٨٤ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٧٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٦/ ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢٣٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٤/ أ) ، الاستيعاب :٣/ ٩٢٦ ، أسد الغابة: ٣/ ١٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٧ ، الكاشف : ٢/ ٨٥ ، الإصابة : ٤/ ٨٤ ، التهذيب : ٥/ ٢٥١ ، التقريب : ص٣٠٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٤٢، الرياض المستطابة : ص٢٣٣) .

* * *

٨٧٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا زكريا بن نافع ، نا السَّرِىّ بن يحيى ، عن عبد الكريم بن رُشَيْد ، عن مطرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : صليت [خَلْفَ رسول الله ﷺ] (١) ، فسمعتُ لصوته أزيزًا كأزيز المِرْجَل .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد منه لاستقامة التعبير ، ويؤيد ذلك جميع الروايات للحديث ، كما جاء فى رواية أبى داود فى « سننه » (١/٥٥٧ رقم ٩٠٤) : «رأيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلى » ، وفى رواية الترمذى فى « الشمائل » (رقم٣١٥) : « أتيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلى » .

٨٧٤ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عبد الكريم بن رشيد ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : زكريا بن نافع ، عن السرى بن يحيى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : ضمرة بن ربيعة ، عن السرى بن يحيى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » كما فى « تحفة الأشراف » : ٣٥٩/٤ ، وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى ﷺ : ص١٨٨ » .

الطريق الثانى : ثابت بن أسلم البنانى ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب البكاء فى الصلاة : ٥٥٧/١ رقم ٩٠٤ .

والترمذى فى « الشمائل » له : باب ما جاء فى بكاء رسول الله ﷺ : ص٢٦٣ رقم ٣٢٣ .

والنسائى فى السهو ، ١٨- باب البكاء فى الصلاة : ١٣/٣ .

وفى « الكبرى » فى الرقائق : كما فى « تحفة الأشراف » ٣٥٩/٤ . ولم أجده فى «الكبرى».

وأحمد فى « مسنده » : ٢٥/٤ ، ٢٦ ، وعبد بن حميد فى «مسنده» : (رقم٥١٤ - المنتخب) ، وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١٤/أ) . والبيهقى فى «سننه» : ٢٥١/٢.

وابن خزيمة فى « صحيحه » : (رقم٩٠٠) ، وأبو يعلى فى «مسنده» : (رقم١٥٩٩) وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى ﷺ ص١٨٧ » .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » (٣٠/٢ رقم ٦٦٤) ، والحاكم فى «المستدرك» ٢٦٤/١ ، ومحيى السنة البغوى فى « شرح السنة » رقم ٧٢٩ [كلهم من طريق ثابت ، عن مطرف بن عبد الله ، به] .

. . . .

== رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(زكريا بن نافع) أبو يحيى الأُرْسُوفى - بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفى آخرها فاء ، نسبة إلى أرسوف ، وهى مدينة على ساحل بحر الشام -:

ذكره ابن أبى حاتم ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : «يغرب» .

وقال ابن حجر فى «اللسان» : أخرج له الخطيب فى الرواة عن مالك حديثًا فى ترجمة العباس بن الفضل عنه ، وقال : « فى إسناده غير واحد من المجهولين » اهـ .

(الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٥٢ ، اللسان : ٢/ ٤٨٣ ، اللباب: ١/ ٤٢) .

(السرى) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت (ابن يحيى) بن إياس بن حرملة الشيبانى ، أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصرى :

وثقه أبو داود الطيالسى ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال يحيى بن سعيد : كان ثقة ، وكان ثبتا . وقال أحمد : ثقة ثقة . وقال شعبة : قل ما رأيت أصدق منه . وقال أبو حاتم : كان صدوقا . وذكره الأزدى فى «الضعفاء» ، فقال : «حديثه منكر». وقال ابن عبد البر : هو أوثق من الأزدى بمائة مرة . وقال ابن حجر : ثقة ، أخطأ الأزدى فى تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة /. بخ س .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٧٥، الجرح والتعديل: ٤/ ٢٨٥ ، الثقات لابن حبان: ٨/ ٣٠٢، الميزان : ٢/ ١١٨ ، الكاشف : ١/ ٢٧٦ ، التهذيب : ٣/ ٤٦٠ ، التقريب : ص٢٣٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٢٧) .

(عبد الكريم بن رُشَيْد) بالتصغير ، ويقال ابن راشد البصرى :

وثقه ابن معين ، وابن نمير. وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة . / س .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٩٠ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٢٩ ، الكشاف : ٢/ ١٨٠ ، التهذيب : ٦/ ٣٧٢ ، التقريب : ص٣٦٠) .

(مطرف بن عبد الله) بن الشخير الحرشى العامرى ، أبو عبد الله البصرى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : « ولد فى حياة رسول الله ﷺ ، ثم قال : « وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم. » اهـ . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله: الإمام القدوة الحجة . وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين ./ع . ==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٧/ ١٤١ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٩٦ ، الثقات للعجلى : ص٤٣١ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣١٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤/ ١٨٧ ، الكاشف : ٣/ ١٣٢ ، التهذيب : ١٠/ ١٧٣ ، التقريب : ص٥٣٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» . وشيخه (زكريا بن نافع) وقد ذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : «يغرب» ، وقد تابعه (ضمرة بن ربيعة) عن السرى بن يحيى ، به ، عند النسائى فى «الكبرى» . وضمرة هذا «صدوق يهم قليلا » كما فى التقريب» : (ص٢٨٠) .

أما (عبد الكريم بن رشيد) فهو « صدوق » أيضًا ، وقد تابعه (ثابت بن أسلم البنانى) عن مطرف بن عبد الله ، به ، عند أبى داود فى « سننه » (١/ ٥٥٧ رقم ٩٠٤) ، وثابت «ثقة عابد» كما تقدم فى الحديث (٨٤) .

فالحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

وقال الإمام النووى فى « رياض الصالحين » (ص٢٣٠ رقم ٤٥٠) : « حديث صحيح ، رواه أبو داود ، والترمذى فى « الشمائل » بإسناد صحيح » اهـ .

غريبه :

قوله (سمعت لصوته أزيزًا كأزيز المرجل) أى خنين من الخوف - بالخاء المعجمة - وهو صوت البكاء ، وقيل هو أن يجيش جوفه ويغلى بالبكاء . (النهاية : ١/ ٤٥) .

والمرجل - هو بالكسر - : الإناء الذى يغلى فيه الماء ، سواء كان من حديد ، أو صفر ، أو حجارة ، أو خزف .

فوائده :

فى الحديث دلالة على كمال خوفه ﷺ وخشيته ، وخضوعه فى عبوديته . ومن ثم قال ﷺ: « فوالله ، إنى لأعلمهم بالله ، وأشدهم له خشية » رواه البخارى (برقم٦١٠١) ، ومسلم (رقم ٢٣٥٦) . وفيه من الفقه : أن البكاء فى الصلاة لا يفسدها .

(معالم السنن للخطابى : ١/ ٤٢٦ ، جمع الوسائل فى شرح الشمائل لعلى القارى ، ط اسطنبول ١٢٩٠هـ : ص٤٤٧) .

* * *

٨٧٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا سهل بن بكَّار ، نا هَمَّام ، عن قتادة ، عن مطرِّف ، عن أبيه ، قال : وفدتُ إلى رسول الله ﷺ في وفد بني عامر فقال : « **يا أيها الناس !... قولوا بقولكم ، ولا يَسْتَهْوِيَنَّكم الشيطانُ** » (١).

---

(١) ذكره المصنف مختصرًا ، وتمامه كما في « عمل اليوم والليلة » للنسائي : (ص٢٤٩ رقم ٢٤٦) حيث رواه من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : « قدمت إلى رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر، فسلمنا عليه ، فقالوا : أنت والدنا، وأنت سيدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طولا . فقال : « قولوا بقولكم ، ولاتستهوينكم الشياطين » اهـ .

٨٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن الشخير :

الطريق الأول : مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤/ ٢٤, ٢٥ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص٢٤٨ رقم ٢٤٥ .

ثانيًا : أبو نضرة المنذر بن مالك ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في كراهية التمادح : ٤/ ٢٥٤ رقم ٤٨٠٦ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص٢٤٩ رقم ٢٤٧ .

ثالثًا : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤/ ٢٥ .

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : ص٢٤٩ رقم ٢٤٦ .

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٩٦/ ب) .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١٤/ أ) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٣/ ١٧١ .

الطريق الثاني : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧/ ٣٤ .

رجاله :

(محمد بن محمد بن حيان التمار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) . ==

. . . .

== (همام) هو ابن يحيى : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .
(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .
(مطرف) هو ابن عبد الله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٨٧٣).
قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد بن حيان التمار) وهو « لا بأس به » . و (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم . و (همام) ثقة ربما وهم ، وقد تابعه (شعبة) عن قتادة ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ٢٤) .

وأما تدليس (قتادة) فلا يضر هنا ، وإن كان قد عنعنه ، فقد كفانا شعبة تدليس قتادة فإنه لا يحمل عنه إلا ما سمعه من شيوخه ، فضلا عن أن قتادة صرح بسماعه من مطرف لهذا الحديث عند النسائى فى « عمل اليوم والليلة » (ص٢٤٨ رقم ٢٤٥) .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٢٤١ ، والنسائى فى « عمل اليوم الليلة » ص٢٤٩ رقم ٢٤٨ ؛ ص٢٥٠ رقم ٢٤٩ .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (قولوا بقولكم) قال الخطابى : « يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم ، وادعونى نبيًا ورسولا ، كما سمانى الله عز وجل فى كتابه فقال : ﴿ يا أيها النبى ﴾ ﴿ يا أيها الرسول ﴾ ولا تسمونى سيدًا ، كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم ، ولا تجعلونى مثلهم ، فإنى لست كأحدهم ، إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا ، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة ، فسمونى نبيًا ورسولا » اهـ .

قوله (لا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشيطانُ) أى لا يزين لكم الشيطان أهواءكم ، ولا يذهب بعقولكم ، وهو مقتبس من قوله تعالى : ﴿ استهوته الشياطين ﴾ سورة الأنعام :الآية : ٧١ . قال الفيروز آبادى فى « القاموس المحيط » (١٧٣٥) : (استهوته الشياطين) « ذهبت بهواه وعقله، أو استهامته وحيرته ، أو زينت له هواه » اهـ .

فوائده :

فى الحديث أن رسول الله ﷺ دعا وفد بنى عامر إلى عدم المبالغة فى المدح والثناء عليه .
وفيه أن الرسول ﷺ فى غنى عن الإطراء الزائد عن المشروع ، فإنه مما زين الشيطان للناس من الهوى .

* * *

٨٧٦ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا حجاج بن مِنْهال ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجُرَيْرى ، عن أبى العلاء ، يعنى يزيد بن عبد الله ، عن أخيه مطِّرف ، عن أبيه ، قال : **أتيت النبى ﷺ وهو يصلى ، فبَزَق تحت قدمه اليسرى .**

---

٨٧٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : سعيد بن إياس الجريرى ، عن يزيد بن عبد الله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريرى ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أبو داود فى الصلاة ، باب كراهية البزاق فى الصلاة فى المسجد : ١/ ٣٢٤ رقم ٤٨٢ .

الرواية الثالثة : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٥ .

ثانيًا : يزيد بن زريع ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، به :

أخرجه مسلم فى المساجد ، باب النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيرها : ١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٤ .

وأبو داود فى الموضع السابق .

ثالثًا : معمر بن راشد ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٥ .

رابعًا : إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٥ .

خامسًا : على بن عاصم ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٥ .

الطريق الثانى : كهمس بن الحسين ، عن يزيد بن عبد الله ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٣٩١ رقم ٥٥٤ . ==

. . . .

== رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به : تقدم فى الحديث (٢٦) .

(حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٤٩٠) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(سعيد الجريرى) ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم فى الحديث (٤١٠) .

(أبو العلاء يزيد بن عبد الله) بن الشخير : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨) .

(مطرف) هو ابن عبد الله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٨٧٣).

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به » أما اختلاط (سعيد الجريرى) فلا يضر ، فإن (حماد بن سلمة) سمع منه قبل اختلاطه كما فى « الكواكب النيرات » : ص١٨٣ ، و «التهذيب» : ٤/ ٧ وقد تابعه (يزيد بن زريع) عن سعيد الجريرى ، به ، بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » (١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٤) .

وأما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر أيضًا ، لأن مسلمًا أخرج له من رواية حجاج بن منهال ، عنه . وقد تابعه (عفان بن مسلم) عن حماد ، به ، عند الإمام أحمد فى «مسنده»: ٤/ ٢٥ ومن المعلوم أن رواية عفان عن حماد قبل اختلاطه . (انظر : «الكواكب النيرات» - ملحق - : ص٤٦١) وهذا يؤيد أن حجاجًا سمع من حماد قبل الاختلاط .

والحديث أخرجه مسلم فى « صحيحه » من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به ، بنحوه. وبه يرتقى الحديث إلى « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أنه يجوز للمصلى أن يبزق تحت قدمه اليسرى إن احتاج إلى ذلك .

وقد ورد فى الصحيح عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : «البزاق فى المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها» . أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٣٧- باب كفارة البزاق فى المسجد: ١/ ٥١١ رقم ٤١٥ (مع الفتح) . ومسلم فى المساجد ، ١٣- باب النهى عن البصاق فى المسجد : ١/ ٣٩٠ رقم ٥٥٢ .

٨٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حكّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرِّف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه قرأ : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [(١)] فقال : «يقول[(٢)] ابنُ آدم : مالي مالي ، ومَالَكَ من مَالِكَ إلا ما أكلت فأفنيتَ ، أو لبستَ فأَبْلَيْتَ، أو تصدَّقت فأمضيتَ » .

---

(١) يعني أنه قرأ سورة التكاثر بكاملها .

(٢) ساقط من الأصل ، فأثبته من « صحيح مسلم » (رقم ٢٩٥٨) و « سنن الترمذي » (٤ / ٥٧٢ رقم ٢٣٤٢) و « مسند الإمام أحمد » (٤ / ٢٤ ، ٢٦) .

٨٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبد الله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به : وللحديث عنه خمس روايات :

الرواية الأولى : عمرو بن حكام ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها مسلم في الزهد والرقائق ، الباب الأول (بدون ترجمة) : ٤ / ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨.

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٤ .

الرواية الثالثة : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها الترمذي في الزهد ، باب رقم (٣١) : ٤ / ٥٧٢ رقم ٢٣٤٢ .

وفي التفسير ، ٨٩ - باب من سورة التكاثر : ٥ / ٤٤٧ رقم ٣٣٥٤ .

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها النسائي في الوصايا ، ١ - باب الكراهية في تأخير الوصية : ٦ / ٢٣٨ .

وفي « تفسيره » : سورة التكاثر : ٢ / ٥٤٧ رقم ٧١٦ .

الرواية الخامسة : حجاج بن منهال ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٤ .

ثانيا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤ / ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ . ==

. . . .

= وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦ .

ثالثًا : سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٤/ ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦ .

رابعًا : هشام الدستوائى ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والطيالسى فى «مسنده» : ص١٥٦ رقم ١١٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٤ .

خامسًا : أبان بن يزيد ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦ .

الطريق الثانى : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦ .

والنسائى فى « تفسيره » : سورة التكاثر : ٥٤٧/٢ رقم ٧١٥ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عمرو بن حكام) ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .

(مطرف) هو ابن عبد الله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٨٧٣) .

قوله: (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الشخير : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » (٤/ ٢٢٧٣ رقم ٢٩٥٨) . و(وهب بن جرير) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند الترمذى فى «سننه» (٥/ ٤٤٧ رقم ٣٣٥٤) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » أما تدليس (قتادة) فكان شعبة كفانا إياه ، كما تقدم عند الحديث السابق .

والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (أو تصدقت فأمضيت) يعنى أن ما ينفقه المسلم فى سبيل الله يبقى ولا يفنى ويزيد ولا ينقص ، كما قال رسول الله ﷺ : « ما نقص مال عبد من صدقة » رواه الترمذى (برقم ٢٣٢٥) .

* * *

﴿٤٩٨﴾

عبد الله (*) بن غَنَّام البَيَاضِى

(*) عبد الله بن غنام - بفتح معجمة وشدة نون - ابن أوس بن عمرو الأنصارى الخزرجى البياضى - بفتح الباء الموحدة والياء المثناة من تحت ، نسبة إلى بياضة بن عامر ، بطن من الأنصار -:

له صحبة ، وحديث « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة . . . » الحديث رقم (٨٧٧) رواه عبد الله بن عنبسة .

وقد صحفه بعضهم ، فقال : (عن ابن عباس) بدلا من (عن ابن غنام) . وأخرجه النسائى والطبرانى من الوجهين . ورجح الطبرانى : ابن غنام . وقال ابن حجر : وهو الصحيح .

وجزم أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » بأن من قال : عن ابن عباس : فقد صحف . وقال ابن عساكر أيضًا : بأنه خطأ . وعلى ذلك فالتصحيف قديم . وقد ورد فى أكثر الروايات غير مسمى هكذا (ابن غنام). وسمى فى أخرى. أخرج له أبو داود، والنسائى. رضى الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوى : (ق٢١١/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٢٨/ب) ، الاستيعاب : ٩٦١/٢ ، أسد الغابة : ٢٥٨/٣ ؛ ٣٤٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٨١/١، الكاشف : ١٠٥/٢ ، الإصابة : ١١٧/٤، التهذيب : ٣٥٥/٥ ، التقريب : ص٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٩١ ، اللباب : ١٩٥/١) .

* * *

٨٧٨ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا ابن أبى مريم ، عن سليمان بن بلال ، قال : حدثنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عَنْبَسَة[1] ، عن [ق٧٩/ب] ابن غَنَّام ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من قال حين يُصْبِح : (اللهم ما أَصْبَحَ بى من نعمة أو بأحد من خلقك ، فمنك وحدك ؛ لا شريك لك ، فلك الحمد والشُكْر) ؛ فقد أدَّى شكر ذَلك اليوم.** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عبد الله بن ثابت) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عبد الله بن عنبسة) حيث أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ق٢٨/ب) من طريق ابن أبى مريم ، وعبد الله بن وهب ؛ وأخرجه أبو داود فى « سننه » (رقم ٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان ، وإسماعيل بن أبى أويس ؛ وأخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » (ص١٣٧ رقم ٧) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبى - خمستهم عن سليمان بن بلال ، به . وقد سموه (عبد الله بن عنبسة) وهكذا جاءت تسميته فى كتب الرجال . ولم يذكر فيها عبد الله بن ثابت .

٨٧٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سليمان بن بلال ، به :

الطريق الأول : سعيد بن أبى مريم ، عن سليمان بن بلال ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : عبيد بن شريك البزار ، عن سعيد بن أبى مريم ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : يحيى بن أيوب المصرى ، عن سعيد بن أبى مريم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٨/ب) .

الطريق الثانى : يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٥/ ٣١٤ رقم ٥٠٧٣ .

الطريق الثالث : إسماعيل بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢١١/أ) .

وابن أبى عاصم كما فى « أسد الغابة » : ٥/ ٣٤٣ .

الطريق الرابع : عبد الله بن مسلمة القعنبى ، عن سليمان بن بلال ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص١٣٧ رقم ٧ .

والبغوى فى «معرفة الصحابة»: (ق٢١١/أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٨/ب) .

وابن منده [فى معرفة الصحابة] : كما فى «أسد الغابة» ٣/ ٢٥٩ .

==

. . . .

= الطريق الخامس : عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، به : وفيه : (عن ابن عباس) بدل (عن ابن غنام) :

أخرجه ابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » : ص١٢ رقم ٤١ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الموارد » ص٥٨٦ رقم ٢٣٦١ .

الطريق السادس : يحيى بن صالح الوحاظى ، عن سليمان بن بلال ، به :

أخرجه ابن منده في (معرفة الصحابة) : كما فى « أسد الغابة » ٣/٢٥٨ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « تخريج الأذكار » للفريابى فى «الذكر» أيضًا .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(ابن أبى مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٤٤٩).

(سليمان بن بلال) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

(عبد الله بن عنبسة) - بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة وسين مهملة - المدنى : روى عن عبد الله بن غنام ، وقيل عن ابن عباس بحديث (من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بى من نعمة . . .) وروى عنه ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، ومحمد بن سعيد الطائفى. قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا فى هذا الحديث - يعنى الحديث المذكور - وقال الذهبى فى « الميزان » : لا يكاد يعرف . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./س .

(التاريخ الكبير : ٥/١٦١ ، الجرح والتعديل : ٥/١٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/٥٣ ، الميزان : ٢/٤٦٩ ، الكاشف : ٢/١٠٣ ، التهذيب : ٥/٣٤٥ ، التقريب :ص٣١٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٨١) .

(ابن غنام) : هو عبد الملك بن غنام البياضى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عنبسة) وهو « مقبول ، عند المتابعة وإلا فلين » ولم أجد من تابعه . وقد صححه ابن حبان . وحسنه الحافظ ابن حجر فى « تخريج أحاديث الأذكار». للحديث شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعمةٍ فَمِنَ اللهِ ﴾ سورة النحل الآية : ٥٣ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿٤٩٩﴾
عبد الله(*) بن حُبْشى الخَثْعمَى

(*) عبد الله بن حُبْشِى - بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة وتحتانية مشددة - الخثعمى أبو قتيلة - بضم القاف وفتح المثناة مصغرًا - نزيل مكة :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ وروى عنه عبيد بن عمير ، وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم . إن كان محفوظًا . أخرج له أبو داود . والنسائى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٠ ، طبقات خليفة : ص١١٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٥ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٨٧ ، أسد الغابة : ٣/ ١٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٤ ، الكاشف : ٢/ ٧١ ، الإصابة : ٤/ ٥٣ ، التهذيب : ٥/ ١٨٣ ، التقريب : ص٢٩٩) .

* * *

٨٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبى سليمان ، يعنى عثمان بن أبى سليمان ، عن سعيد بن محمد ، يعنى ابن جُبَيْر ، عن عبد الله بن حُبْشى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قَطَعَ سِدْرَةً ، صُوِّبَ رأسُه فى نار جهنم** » .

---

٨٧٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن عبد الله ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥٢/ب) .

ثانيًا : محمد بن الخير الدقاق ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/ب) .

الطريق الثانى : أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى قطع السدر : ٥/ ٤٠٤ رقم ٥٢٣٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/ب) .

والبيهقى فى « سننه » : ٦/ ١٣٩ .

ومحيى السنة البغوى فى « شرح السنة » : ٨/ ٢٥٠ .

الطريق الثالث : مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى السير : كما فى « تحفة الأشراف » : ٥/ ٣١٠ .

الطريق الرابع : عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/ب) .

قلت : وقد أخرجه أيضًا الطبرانى فى « الأوسط » (جـ١ق١٢٣/أ) من طريق ابن جريج ، به ، بنحوه ، والضياء المقدسى فى « الأحاديث المختارة » (جـ٥٦ ق١٣٦/ب) عن الطبرانى ، به كما فى « سلسلة الأحاديث الصحيحة » : ٢/ ١٧٣ رقم ٦١٤ .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) . ==

. . . .

== (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عثمان بن أبى سليمان) بن جبير بن مطعم القرشى النوفلى المكى القاضى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة/خت م د تم س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٨٦ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٢٢٣ ، الثقات للعجلى : ص ٣٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٩٢ ، التهذيب : ٧ / ١٢٠ ، التقريب : ص ٣٦٤) .

(سعيد بن محمد) بن جبير بن مطعم القرشى النوفلى المدنى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف حاله ، وإن عرف نسبه وبيته ، وروى عنه جمع ، فالحديث لأجله حسن لا صحيح ، وشك البيهقى فى سماعه من عبد الله بن حبشى حيث قال : لم أدر أسمعه سعيد من ابن حبشى أم لا ؟ وكذا ذكره المزى فى « تهذيب الكمال » فيمن روى عن عبد الله بن حبشى إن كان محفوظا ، وذكره الذهبى فيمن روى عن عبد الله بن حبشى إن صحت الرواية إليه وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / د . س .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٥١٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٩٠ ، سنن البيهقى : ٦ / ١٤١ ، فيض القدير للمناوى : ٦ / ٢٠٦ ، الكاشف : ١ / ٢٩٥ ؛ ٢ / ٧١ ، التهذيب : ٤ / ٧٦ ، التقريب : ص ٢٤٠) .

(عبد الله بن حبشى) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن محمد) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد من تابعه . وهو مشكوك فى سماعه من عبد الله بن حبشى ، كما قال به البيهقى ، والمزى، والذهبى ، و (ابن جريج) معروف بالتدليس ، وقد عنعنه ، وإن كان صرح بالتحديث عن عثمان بن أبى سليمان هذا فى حديث آخر له عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣ / ٤١١).

وقد خالفه فى إسناده (معمر بن راشد) فقال : عن عثمان بن أبى سليمان ، عن رجل من ثقيف ، عن عروة بن الزبير ، يرفع الحديث إلى النبى ﷺ - بنحوه :

أخرجه أبو داود (٥ / ٤٠٥ رقم ٥٢٤٢٠) ، قلت : وإسناده ضعيف ، فيه جهالة ==

. . . .

== وارسال ، فـرواية ابن جريج ، هى الراجـحة . قال المنذرى فى « مـختـصر سنن أبى داود » (٨/ ١٠٠) فى حديث عروة بن الزبير : « وهذا مرسل » اهـ .

وأخرجه البيـهقى فى « سننه » (٦/ ١٣٩) وقال : يشبه أن يكون الرجل من ثقـيف عمرو بن أوس ، وأخرجه من طريق آخر وقال : وهذا هو المحفوظ عنه مرسلا . ولذلك عده بعضهم حديثًا مضطربًا . قال ابن الأثيـر فى « النهاية » (٢/ ٣٥٤) : « فالحديث مضطرب الرواية . فإن أكثر مـا يروى عن عروة بن الزبير ، وكان هو يقطع السدر، ويتـخذ منه أبوابًا. قال أبو هشام : هذه أبواب من سدر ، قطعه أبى » اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ مـرفوعًا : « إن الذين يقطعون السدر يصبون فى النار على رؤوسهم صبا » :

أخرجه البـيهقى فى « سننه » (٦/ ١٤٠) قلت : إسناده صحـيح ، ولكن اختلف فى وصله وإرساله ، والراجح فيه إرساله . وهو مرسل صحيح الإسناد .

وآخر من حديث بهـز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا : « قـاطع السدر يصوب الله رأسه فى النار » أخرجه البيهقى فى « سننه » (٦/ ١٤١) قلت : إسناده حسن .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقد عد ابن قيم الجـوزية فى « المنار المنيف » (ص١٢٧) أحاديث النهى عن قطع السدر مما لم يثبت فيه شىء . وقال : قال العقيلى : لا يصح فى قطع السدر شىء .

وقال أحمد : ليس فيه حديث صحيح » اهـ .

قلت : ولكن هذا لا يمنع أن يكون فـيه حديث حـسن أو ضعيف . وقـد صححـه الحافظ الضياء المقدسى فى «المختارة» ، كما عـزاه السيوطى له فى « الجامع الصغير » (٦/ ٢٠٦) مع فيض القدير) وحسنه الحافظ ابن همـات الدمشقى فى « التنكيت والإفادة » (ص١٢٦) حيث قال : ينبغى أن لا ينزل الحـديث بمجموعه عن درجة « الحسن » ، إذ ليس فى جـميع طرقه من يتهم بكذب . » اهـ .

غريبه :

قوله (سـدرة) : السدر : شجر النبق ، وقـيل : أراد به سدر مكة ، لأنها حـرام ،وقيل : سدر المدينة ، نهى عن قطعه ليكون أنسًا وظلا لمن يهاجر إليها . ==

. . . .

= وقيل : أراد السدر الذى يكون فى الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، أو فى ملك إنسان، فيتحامل عليه ظالم ، فيقطعه بغير حق .

قوله (صوب الله رأسه فى النار) أى نكسه (النهاية : ٣/ ٥٧) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن قطع السدر . وفيه بيان عقوبة من قطع السدر . إلا أن الحديث حمله العلماء على سدر يستفاد منه ، أو على سدر الحرم ، أو على أنه منسوخ . والله أعلم .

وقد سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث : فقال : « هذا الحديث مختصر ، يعنى من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها : صوب الله رأسه فى النار » ، كما فى «سنن أبى داود» (٥/ ٤٠٤) .

وجاء فى رواية الطبرانى فى « المعجم الأوسط » (جـ١ق١٢٣/أ) « يعنى من سدر الحرم » اهـ وهذه الزيادة تفيد أن الحديث محمول على قطع سدر الحرم .

وقد ذهب الطحاوى إلى أن الحديث منسوخ ، واحتج بأن عروة بن الزبير أحد رواة الحديث جاء عنه أنه قطع السدر . وقال الطحاوى : « لأن عروة مع عدالته ، وعلمه ، وجلالة منزلته فى العلم لا يدع شيئًا قد ثبت عنده عن النبى ﷺ إلى ضده ، إلا لما يوجب ذلك له ، فثبت بما ذكرنا نسخ الحديث » اهـ . (مشكل الآثار : ٤/ ١١٩) .

وسئل الإمام الشافعى عن قطع السدر ، فقال : «لا بأس به ، قد روى عن النبى ﷺ أنه قال : «اغسله بماء وسدر» وكذا احتج المزنى بما احتج به الشافعى من أمر النبى ﷺ غسل الميت بالسدر، وأنه لو كان حرامًا لم يجز الانتفاع به . (المقاصد الحسنة للسخاوى ص٣٠٧).

وقال ابن الأثير فى « النهاية » (/ ٣٥٤) : « أهل العلم مجمعون على إباحة قطعه . » اهـ. وللسيوطى فى هذا الموضوع رسالة سماها : « رفع الخدر عن قطع السدر » وهى ضمن رسائل « الحاوى للفتاوى » له . (٢/ ١١٧-١٢٣) .

* * *

٨٨٠ - حدثنا مقاتل بن صالح الأنماطى، نا إسحاق بن منصور، نا حجاج ، نا ابن جريج ، حدثنى عثمان بن أبى سليمان ، عن على الأزدى ، عن عُبيد بن عُمير عن عبد الله بن حُبْشى الخَثْعمى، أن النبى ﷺ سئل: أى الأعمال أفضل ؟ قال :« إيمانٌ لا شكَّ فيه ، وجهادٌ لا غُلولَ فيه ، وحجَّةٌ مبرورة » قيل : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « طُول القُنوت » .

---

٨٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن منصور ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به : كما هو هنا.

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١١ .

وأبو داود فى الصلاة، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين: ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٥ (مختصرًا).

وفى الصلاة أيضًا ، باب فضل التطوع فى البيت : ٢/١٤٦ رقم ١٤٤٩ (مطولا) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥٢/ب) .

الطريق الثالث: عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، عن حجاج بن محمد المصيصى، به:

أخرجه النسائى فى الزكاة ، ٤٩- باب جهد المقل : ٥/٥٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥٢/ب) .

الطريق الرابع : هارون بن عبد الله ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

أخرجه النسائى فى الإيمان ، ١- باب ذكر أفضل الأعمال : ٨/٤٩ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » (ق٢٠٣/ب) .

الطريق الخامس : أحمد بن عبد الله ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

أخرجه الدارمى فى «سننه» فى الصلاة ، ١٣٥- باب أى الصلاة أفضل : ١/ ٣٣١ .

الطريق السادس : زهير بن حرب ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٥/ ٢٥ ترجمة رقم ٤١ .

الطريق السابع : زياد بن أيوب ، عن حجاج بن محمد المصيصى ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/ب) . ==

. . . .

== الطريق الثامن : محمد بن عبد الرحيم صاحب السابرى، عن حجاج بن محمد المصيصى، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٥/١٨٢٦ (وذكر ما يتعلق بأفضل الصلاة فقط) .

رجاله :

(مقاتل بن صالح) بن راشد ، أبو الحسن (الأنماطى) بفتح الألف وسكون النون نسبة إلى بيع الأنماط ، وهى الفرش التى تبسط :

روى عن إسحاق بن منصور الكوسج . قال ابن المنادى : « مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين [ومائتين] كان أحد الثقات المستورين . روى كتاب أبى يعقوب الكوسج ، وغير ذلك.» (تاريخ بغداد : ١٣/ ١٧٠ ، اللباب : ١/ ٩١) .

(إسحاق بن منصور) بن بهرام التميمى ، أبو يعقوب المروزى ، نزيل نيسابور ، الكوسج -بوزن جوهر - ويعنى : لا شعر له على عارضيه :

قال مسلم : ثقة مأمون ، أحد الأئمة من أصحاب الحديث . وقال النسائى : ثقة ثبت . قال الحاكم : هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث ، من الزهاد ، والمتمسكين بالسنة ، وقال الخطيب : كان فقيهًا عالمًا . وقال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق ، وكان غيره أثبت منه. وقال أبو حاتم : صدوق . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : الإمام الفقيه الحافظ الحجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ./خ م ت س ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ٤٠٤، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١١٨، الثقات لابن شاهين : ص٦٢ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٥٨، الكاشف : ١/ ٦٥ ، التهذيب : ١/ ٢٤٩ ، التقريب : ص١٠٣) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصى : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم فى الحديث (٢٩٩) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عثمان بن أبى سليمان) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٧٨) . ==

. . . .

(على الأزدى) هو على بن عبد الله بن سعد بن عدى الأزدى البارقى - نسبة إلى ذى بارق ابن مالك ، بطن من همدان - أبو عبد الله بن أبى الوليد :

وثقه العجلى . وقال ابن عدى : ليس لعلى البارقى الأزدى كثير حديث ، ولا بأس به عندى . وقال الذهبى فى « الميزان » : وقد احتج به مسلم ، ما علمت لأحد فيه جرحة ، وهو «صدوق» . وفى «المغنى» : أورده ابن عدى : وما تكلم فيه أحد . وقال ابن عدى: لا بأس به عندى . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ./م٤ .

(الثقات للعجلى : ص٣٥١ ، الجرح والتعديل : ٦/١٩٣ ، الكامل لابن عدى : ٥/١٨٢٦ ، الميزان : ٣/١٤٢ ، المغنى : ٢/١٩ ، الكاشف : ٢/٢٥٢ ، التهذيب : ٧/٣٥٨ ، التقريب :ص٤٠٣ ، اللباب : ١/١٠٧) .

(عبيد بن عمير) بن قتادة بن سعيد الليثى ، أبو عاصم المكى :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن حجر: ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته . ومات قبل ابن عمر ./ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/٣٨٦، التاريخ الكبير : ٥/٤٥٥ ، الثقات للعجلى : ص٣٢١ ، الجرح والتعديل : ٥/٤٠٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/١٣٢ ، الكاشف : ٢/٢٠٩ ، التهذيب : ٧/٧١ ، التقريب : ص٣٧٧) .

(عبد الله بن حبشى الخثعمى) صحابى جليل ،تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

جته :

إسناده حسن ، فيه (على الأزدى) وهو « صدوق ربما أخطأ » . قال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة » (٤/٥٣) فى ترجمة (عبد الله بن حبشى) : « له حديث عند أبى داود ، والنسائى ، وأحمد ، والدارمى بإسناد قوى .» فذكر هذا الحديث .

أما اختلاط (حجاج بن محمد) فلا يضر ، فإن (إسحاق بن منصور) وإن لم يتضح لى أنه سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، فقد تابعه (أحمد بن حنبل) عن حجاج ، به ، فى «مسنده» ٣/٤١١ . وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه ويقول : « ما كان أضبطه ، وأشد تعاهده للحرف !. . . » اهـ .
==

. . . .

== وأما تدليس (ابن جريج) فـلا يضر أيضًا ، فإنه صرح هنا بالتحديـث عن (عثمان بن أبى سليمان). وقـد أعل الحديث بالاضطراب، قال الحافظ ابن حـجر فى «الإصابة» (٤/ ٥٣):
«لكن ذكر البخارى فـى « التاريخ » له علة . وهى الاختلاف على عبيـد بن عمير فى سنده على الأزدى عنه هكذا ، وقال عـبد الله بن عبيـد بن عمير ، عن أبيـه ، عن جده ، واسم جده قتادة الليثى ، ولكن لفظ المتن « قال : السـماحة والصبر » ؛ فمن هنا يمكن أن يقال : ليست العلة بقادحة ، وقد أخرجه هكذا موصولا من وجهين فى كل منهما مقال ، ثم أورده من طريق الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد ، عن أبيه مرسلا ، وهذا أقوى .» اهـ .
قلت : ولأول الحديث شاهـد عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « أفـضل الأعمال عند الله : إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور .» .
أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢ / ٢٥٨ .
ولآخر الحـديث شاهد عن جابر بن عـبد الله ـ رضى الله عنهـما ـ قال : سـئل رسول الله ﷺ: أى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » .
أخرجه مـسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٢- باب أفـضل الصلاة « طول القنوت » : ١/ ٥٢٠ رقم ٧٥٦ . فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قـوله (طول القنوت) يراد به ههـنا طول القـيام ، وأصل الـقنوت : الطاعـة ، ويقع على الصلاة ، والقـيام ، والخشوع ، والعـبادة ، والسكون ، والدعاء ، ويقع أيضًـا على الإقرار بالعبودية ، والإخـلاص والقيام بالحق . (مختـصر سنن أبى داود للمنذرى : ٢/ ٩٥ هامش رقم ١) .

* * *

٨٨١ - حدثنا أحمد بن عمرو الزُّرَيْقى بالبصرة ، نا عبد الله بن شَبيب ، نا محمد ابن عمر ، قال : أخبرنى عبد الله بن أبى مريم ، عن ابن أبى مُلَيكة ، عن عُبيد بن عُمير ، عن عبد الله بن حُبْشى، أن النبى ﷺ مال على باب الكعبة ، فقال : « أما بعد : فإن البابَ قِبْلَةُ البيت ، والبيت قبلة المسجد ، والمسجد قبلة الحَرَم ، والحرم قبلة الآفاق».

---

٨٨١ - **تخريجه :**

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن عمرو الزريقى) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن شبيب) بن خالد بن رفيف الربعى القيسى ، أبو سعيد البصرى ، نزيل بغداد: ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه، ووصفه بأنه رفيق أبيه . وكتب عنه ابن خزيمة ، ثم لم يحدث عنه قط . ونقل ابن القطان الفاسى أن ابن خزيمة تركه . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه فى الروايات عن الأثبات . وقال الحاكم : ذاهب الحديث . وبالغ فضلك الرازى ، فقال : يحل ضرب عنقه. وسئل عبد الرحمن بن خراش : هذه الأحاديث التى يحدث بها غلام خليل من أين له ؟ قال : سرقها من عبد الله بن شبيب، وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعها شاذان . وقال الدارقطنى : غير عبد الله بن شبيب أثبت منه . وقال الذهبى فى «الميزان» أخبارى علامة ، لكنه واه .

(الجرح والتعديل : ٥/ ٨٣ ، المجروحين :٢/ ٤٧ ، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٥٧٤ ، تاريخ بغداد : ٩/ ٤٧٤ ، الميزان : ٢/ ٤٣٨ ، المغنى : ١/ ٤٨٧ ، اللسان : ٣/ ٢٩٩).

(محمد بن عمر) الواقدى : متروك مع علمه وحفظه ، ومتهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (٣٨) .

(عبد الله بن أبى مريم) الغسانى الحمصى : والد أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « يروى عن الشاميين ، وروى عنه ابن أبى بكر بن أبى مريم . يعتبر بحديثه ، من غير رواية ابنه عنه» اهـ . ==

. . . .

== وقال ابن حجر فى « اللسان » : « لا يكاد يعرف وخبره منكر » اهـ .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٥ ، اللسان : ٣/ ٣٥٧) .

(ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

(عبيد بن عمير) مجمع على ثقته ، تقدم فى الحديث (٨٨٠) .

(عبد الله بن حُبْشِي) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه سلسلة من الضعفاء ، فـ(عبد الله بن شبيب) واه مع علمه ، وشيخه (محمد بن عمر) الواقدى متروك مع علمه وحفظه ، وشيخ شيخه (عبد الله بن أبى مريم) لا يكاد يعرف وخبره منكر . أما (أحمد بن عمرو الزريقى) شيخ المصنف : فلم أجد من ترجم له . مثل هذا الإسناد لا يعمل به فى باب الفضائل ، فضلا عن الأحكام.

ويغنى عنه ما ورد عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « البيت قبلة لأهل المسجد، والمسجد قبلة لأهل الحرم ، والحرم قبلة لأهل الأرض فى مشارقها ومغاربها من أمتى » .

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ٢/ ١٠ وإسناده ضعيف .

وذكره القرطبى فى « تفسيره » : ٢/ ١٤٥ ، والسيوطى فى « الدر المنثور » : ١/ ١٤٦.

* * *

﴿٥٠٠﴾

عبد الله(*) بن عِتْبَان الأنصارى

(*) عبد الله بن عِتْبَان - بكسر أوله وسكون المثناة ثم موحدة - الأنصارى :

ذكره البغوى ، وابن قانع فى الصحابة ، وأورد له من طريق مطلب بن عبد الله ، عن ابن عتبان، قال : قلت : يا رسول الله ، إنى كنت مع أهلى ، فلما سمعت صوتك أعجلت ، فاغتسلت ، فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » الحديث رقم (٨٨٢) .

والحديث أورده الإمام أحمد فى « مسنده » فى ترجمة « عتبان بن مالك الأنصارى) أو ابن عتبان رضى الله عنه) وجاء فى إسناده : « عن عتبان ، أو ابن عتبان الأنصارى » كذا على الشك ، وجاء فى « صحيح مسلم » ما يثبت أن القصة لـ « عتبان » رضى الله عنه .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وقد أخرجه البغوى ، وابن قانع ، عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، بإسناده ، فأسقطا قوله «عتبان» ، وسمياه : عبد الله ، فالله أعلم . قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث » اهـ .

وذكره أبو موسى محمد بن عمر المدينى فى ذيله على كتاب ابن منده ، فقال : « سماه عبد الباقى بن قانع » وقال : وقد مر فى ذكر (صالح الأنصارى) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبان ، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر فى هذا الحديث ، فلا أدرى من أين سماه عبد الله ؟ وقد ذكر أبو جعفر الطبرى أن سعد بن أبى وقاص سير عبد الله بن عتبان من العراق إلى الجزيرة ، فسار على الموصل إلى نصيبين ، فصالحه أهلها ، فلا أدرى هو هذا أم غيره ؟ » اهـ كما فى « أسد الغابة » .

قلت : أما الذى كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل أصبهان فقد سماه أبو موسى المدينى عن أبى الشيخ : (عبد الله بن عبد الله بن عتبان الأنصارى) وكذا سماه أبو جعفر الطبرى فى « تاريخه » ، وابن الأثير فى « أسد الغابة » ، وابن حجر فى « الإصابة » ، وذكروا أنه كان من الصحابة . وقال الذهبى فى « التجريد » : روى عنه المطلب بن عبد الله . ذكره أبو عمر . » اهـ .

(مسند الإمام أحمد : ٤/ ٣٤٢ ، صحيح مسلم : ١/ ٢٦٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٣/ ب)، الاستيعاب : ٣/ ١٢٣٦ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٠٠، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٣ ، الإصابة : ٤/ ١٠٠ ، وانظر ترجمة عبد الله بن عبد الله بن عتبان فى أسد الغابة :٣/ ١٩٥ ، والإصابة : ٤/ ٩٦) .

* * *

٨٨٢ - قال القاضي ابن قانع : في كتابي [١] : عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الزُّبَيْري ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن عتْبان، قال : قلت : يا رسول الله ، إني كنت مع أهلي ، فلما سمعتُ صوتك ، أَعْجَلْتُ [٢] ، فاغتسلت . فقال رسول الله ﷺ : « الماء من الماء » .

---

(١) يعني أنه كذا وَجد الحديث في كتابه ، ولم يتذكر أنه سمعه من عبد الله بن أحمد ، أو سمعه من شيخ آخر رواه عنه ، وهذا - كما سبق بيانه - مما يدل على دقة المصنف في رواية الحديث وعنايته بها ، أداءً للأمانة العلمية على أحسن وجه . رحمه الله تعالى .

(٢) كذا ورد في الأصل ، وقد ورد في « مسند الإمام أحمد » (٣٤٢/٤) وفي « معجم الصحابة» للبغوي : (ق١٩٣/ب) هكذا : (أقلعت) .

٨٨٢ - تخريجه :

أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » : ٣٤٢/٤ ، عن أبي أحمد الزبيري ، به :

وأبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق١٩٣/ب) عن الإمام أحمد ، عن أبي أحمد الزبيري ، به .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٠) .

قوله (عن أبيه) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦) .

(أبو أحمد الزبيري) هو محمد بن عبد الله بن الزبير : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (٧٩٢) .

(كثير بن زيد) صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (٣١٧) .

(المطلب بن عبد الله) بن المطلب : صدوق كثير التدليس والإرسال ، تقدم في الحديث (١٤٢) .

(ابن عتبان) هو عبد الله بن عتبان الأنصاري : مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (كثير بن زيد) وهو « صدوق يخطىء » . ==

. . . .

== الثانية : فيه (المطلب بن عبد الله) وهو « صدوق ، لكنه كثير التدليس والإرسال » . قال ابن أبى حاتم فى « المراسيل » : « لم يدرك أحدًا من أصحاب النبى ﷺ إلا سهل بن سعد، وأنسًا ، وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبًا منهم » . وقال ابن سعد فى « طبقاته »: « كان كثير الحديث . وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل كثيرًا ، وليس له لقى ، وعامة أصحابه يدلسون » اهـ . (المراسيل لابن أبى حاتم : ص٢١٠ ، طبقات ابن سعد : القسم المتمم : ص١١٥ ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر فى « طبقات المدلسين » .

وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ قال : « خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الإثنين إلى قباء ، حتى إذا كنا فى بنى سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان [بن مالك] ، فصرخ به ، فخرج يجر إزاره ، فقال رسول الله ﷺ : « أعجلنا الرجل » ، فقال عتبان يا رسول الله ، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ، ولم يمن ، ماذا عليه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إنما الماء من الماء » .

أخرجه المسلم فى الحيض ، ٢١- باب إنما الماء من الماء : ٢٦٩/١ رقم ٣٤٣ .

وعنه أيضًا : أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار ، فجاء ورأسه يقطر . فقال النبى ﷺ : « لعلنا أعجلناك؟» قال : نعم . فقال رسول الله ﷺ : « إذا عجلت - أو قحطت - فعليك الوضوء . » .

أخرجه البخارى فى الوضوء ، ٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر : ١/ ٢٨٤ رقم ١٨٠ (مع الفتح) . - ومسلم فى الموضع السابق .

وعن أبى أيوب الأنصارى ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « الماء من الماء » .

أخرجه النسائى فى الطهارة ، باب الذى يحتلم ولا يرى الماء :١/ ١١٥ .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

قوله ﷺ : (الماء من الماء) فيه جناس تام ، والمراد بالماء الأول ماء الغسل ، وبالثانى المنى . وظاهره أن الغسل إنما يجب عند الإنزال ، وإلا فلا .

وروى الترمذى فى « سننه » (الطهارة ، باب ما جاء أن الماء من الماء : ١٨٦/١ رقم ١١٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : « إنما الماء من الماء : فى الاحتلام » حيث ==

. . . .

= حمل الحديث على صورة مخصوصة وهى ما يقع فى المنام من رؤية الجماع .

وقد ذهب الجمهور إلى أن ما دل عليه الحديث من عدم وجوب الغسل على المجامع إذا لم ينزل منسوخ بحديث أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها : فقد وجب الغسل . » .

أخرجه البخارى فى الغسل ، ٢٨- باب إذا التقى الختانان : ١/ ٣٩٥ رقم ٢٩١ (مع الفتح).

ومسلم فى الحيض ، ٢٢- باب نسخ الماء من الماء ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين: ١/ ٢٧١ رقم ٣٤٨ .

وبحديث عائشة ـ رضى الله عنها ـ مرفوعًا : « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان، فقد وجب الغسل . » .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٢٧٢ رقم ٣٤٩ .

والدليل على النسخ ما رواه أبو داود فى « سننه » (فى الطهارة ، باب فى الإكسال : ١/ ١٤٧ رقم ٢١٥) بسنده عن أبى بن كعب ـ رضى الله عنه ـ قال : « إن الفتيا التى كانوا يفتون : « الماء من الماء » كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ فى بدء الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد » اهـ .

(انظر للتفصيل : فتح البارى : ١/ ٣٩٧ ، ٣٩٨) .

* * *

﴿ ٥٠١ ﴾

عبد الله (*) بن العبَّاس

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

(*) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى أبو العباس المكى ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه لبابة أخت ميمونة أم المؤمنين :

صحابى جليل ، حبر الأمة ، وترجمان القرآن ، وإمام التفسير ، وهو أحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة ، وأحد الستة المكثرين فى الرواية ، وكان يقال له البحر لسعة علمه وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكى النفس ، من رجال الكمال ، ولد عبد الله بن العباس عام الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم فى القرآن .

وقال عمر رضى الله عنه : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد ، وكان عمر رضى الله عنه ، عند الخلاف ، يرجع إلى قوله ، ويعتد به ، على حداثة سنه ، وقد استعمله على رضى الله عنه على البصرة ، لكنه فارقها قبل قتل على رضى الله عنه ، وعاد إلى الحجاز .

وتوفى ابن عباس بالطائف سنة سبعين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ، وقد كف بصره ، أخرج له الجماعة ، وذكره بقى بن مخلد أنه روى ألف وستمائة وستين حديثا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٦٥ ، طبقات خليفة : ص٣ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١١٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٧٣ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ ق ١٧ / أ) ، الاستيعاب : ٣ / ٩٣٣ ، أسد الغابة : ٣ / ١٨٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٩٠ ، الإصابة : ٤ / ٩٠ ، التهذيب : ٥ / ٢٧٦ ، التقريب : ص ٣٠٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٩٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٠)

* * *

٨٨٣ - حدثنا إبراهيم[1] بن الحسن الحربى ، نا عفان ، نا وُهَيْب ، عن ابن خُثَيْم عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ ، قال : « **من ادَّعى إلى غير أبيه ، فعليه لعنة الله والملائكة ؛ ومن تولَّى غير مواليه ، فعليه لعنة الله** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (إبراهيم بن الحسن الحربى) وهو سهو من الناسخ . فإنه ليس للمصنف شيخ بهذا الاسم . وإنما له شيخان كل منهما (حربى) ، وكل منهما روى عن (عفان بن مسلم) ، وهما : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، وقد تقدم فى الحديث (٨٠) وإسحاق بن الحسن الحربى ، وقد تقدم فى الحديث (١٣) . فلعله أحدهما . وإنما سها الناسخ ، فخلط بينهما ، وجاء اسم أحدهما ، ونسبه إلى والد الآخر ، ومن العجيب أن يُنْسَبَ الشيخ هنا إلى غير أبيه ، والحديث فى التحذير من ذلك . وجَلَّ من لا يسهو ا . .

٨٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن عباس :

الطريق الأول : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : وقد جاء من وجهين :

أولا : وهيب بن خالد ، عن ابن خثيم ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : إبراهيم بن الحسن الحربى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٣٢٨ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٢/ ٤٩ رقم ١٢٤٧٥ .

الرواية الثالثة : أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٢/ ٤٩ رقم ١٢٤٧٥ .

ثانيًا : محمد بن أبى الضيف ، عن ابن خثيم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه: ٢/ ٨٧٠ رقم ٢٦٠٩ .

الطريق الثانى : عكرمة ، عن ابن عباس :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٣٠٩ ، ٣١٧ .

الطريق الثالث : شهر بن حوشب ، عن ابن عباس :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٣١٧ .

. . . .

= رجاله :

(إبراهيم بن الحسن الحربى) لعله إبراهيم بن إسحاق الحربى ، لأنه ليس للمصنف شيخ اسمه إبراهيم بن الحسن الحربى ، كما تقدم بيانه قبل قليل .

(عفان) هو ابن مسلم الباهلى : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩).

(وهيب) هو ابن خالد الباهلى : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(ابن خثيم) بالتصغير - هو عبد الله بن عثمان بن خثيم : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (١) .

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن خثيم) وهو (صدوق) ، أما تغير (وهيب) فلا يضر ، لقلته .
وللحديث شاهد عن على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ فى نهاية حديث طويل رفعه : « من ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »:
أخرجه البخارى فى فضائل المدينة ، ١- باب حرم المدينة : ٤/ ٨١ رقم ١٨٧٠ مع الفتح .
ومسلم فى الحج ، ٨٥- باب فضل المدينة : ٢/ ٩٩٨ رقم ١٣٧٠ وهذا لفظ مسلم .
وله شواهد أخرى عن أنس بن مالك ، وأبى أمامة ، وسعد بن أبى وقاص ، وأبى بكرة ، رضى الله عنهم ، فالحديث بشواهده « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تغليظ تحريم ادعاء المرء إلى غير أبيه ، وانتماء العتيق إلى غير مواليه الذى أعتقوه، لأن فى ذلك قطعًا للرحم ، وضياعًا لحقوق الإرث ، والولاء ، وما إلى ذلك ، وكفرانًا للنعمة . وفيه أن من تبرأ عمن هو منه نسبًا أو ولاء يستحق الطرد والإبعاد عن رحمة الله عز وجل .

* * *

٨٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا أبو الجُمَاهِر ، نا خُلَيْد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من فارق الجماعة شبراً ، فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه ؛ ومن مات ليس له إمامٌ ، مات ميتةً جاهليةً ؛ ومن مات تحت رايةِ عُمِّيَّةٍ ينصرُ عَصَبَةً ، فجاهليةٌ » .

---

٨٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عباس ، به :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : عبيد بن شريك البزار ، عن أبى الجماهر محمد بن عثمان ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : إبراهيم بن هانىء ، عن أبى الجماهر محمد بن عثمان ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢/ ٢٥٢ رقم ١٦٣٥ .

ثالثًا : يزيد بن عبد الصمد ، عن أبى الجماهر محمد بن عثمان ، به :

أخرجه ابن حبان فى « المجروحين » : ١/ ٢٨٦ .

رابعًا : الحسن بن جرير الصورى ، عن أبى الجماهر محمد بن عثمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٠/ ٢٨٩ رقم ١٠٦٨٧ .

الطريق الثانى : أبو رجاء العطاردى ، عن ابن عباس ، به :

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٢- باب قول النبى ﷺ : سترون بعدى أمورًا تنكرونها : ١٣/ ٥ رقم ٧٠٥٤ .

ومسلم فى الإمارة ، ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٣/ ١٤٧٧ رقم ١٨٤٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٧٥ ، ٣١٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : : ١٢ / ١٢٤ رقم ١٢٤٥٩ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(أبو الجماهر) - بضم الجيم - هو محمد بن عثمان التنوخى - بفتح التاء ثالث الحروف- =

. . . .

== وضم النون المخففة وفى آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين ، وتحالفوا على التناصر ، فأقاموا هناك ، فسموا تنوخا ، والتنوخ إقامة - أبو عبد الرحمن الدمشقى :

وثقه أبو مسهر ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وعثمان الدارمى ، وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : «الإمام المحدث الحافظ الثبت » ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله أربع وثمانون / دق .

(التاريخ الكبير : ١ / ١٨١ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٧٧، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٤٨ ، الكاشف : ٣ / ٦٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٣٩ ، التقريب : ص ٤٩٦ ، اللباب : ١ / ٢٢٥) .

(خليد) بالتصغير (ابن دعلج) - بوزن جعفر - السدوسى ، أبو حلبس ، أو أبو عمر ، أو أبو عمرو البصري ، نزيل الموصل ، ثم بيت المقدس :

ضعفه ابن معين وأحمد ، وابن المدينى ، وأبو داود ، وقال ابن معين أيضا : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين فى الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث منكرة ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : عامة حديثه يتابعه عليه غيره ، وفى بعض حديثه إنكار ، وليس بالمنكر الحديث جدا ، وقال الساجى : مجمع على تضعيفه . وذكر ابن البرقى والعقيلى فى الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره، يعجبنى التنكب عن حديثه إذا تفرد ، وقد عده الدارقطنى فى جماعة من المتروكين . وقال الذهبى فى « المغنى » : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين ومائة / تمييز .

التاريخ لابن معين : ٤ / ٤٣٣ ، سؤالات محمد بن عثمان : ص ١٥٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٩٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٨٤ ، الضعفاء للنسائى : ص١٧٣ ، الضعفاء للعقيلى: ٢/ ١٩ ، المجروحين : ١/ ٢٨٥، الكامل لابن عدى : ٣/ ٩١٧، الضعفاء للدارقطنى : ص٢٠٠ ، الميزان : ١/ ٣١١ ، المغنى : ١/ ٣١١ ، التهذيب : ٣/ ١٥٨ ، التقريب : ص١٩٥) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦).

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(ابن عباس) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل : ==

. . . .

== الأولى : فيه (خليج بن دعلج) وهو « ضعيف » ، وقد تفرد به ، كما قال البزار ، (كما في « كشف الأستار » : ٢/ ٢٥٢) ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢٤) ، فقال : «فيه (خالد بن دعلج) وهو ضعيف» اهـ . وقال أبو حاتم : «حدث عن قتادة أحاديث منكرة » وقال ابن حبان : «كان كثير الخطأ فيما يروى عن قتادة وغيره» اهـ. وهذا من روايته عن قتادة .

الثانية : تدليس (قتادة) ، وقد عنعنه .

الثالثة : رواية (قتادة) عن سعيد بن المسيب ، وفيها كلام ! . . قال إسماعيل القاضي في «أحكام القرآن » : سمعت على بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفًا شديدًا وقال : أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال » . وكان ابن مهدى يقول : « مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة عن ابن المسيب » اهـ (كما في «التهذيب» : ٨/ ٣٥٦) .

والحديث أخرجه الشيخان من طريق أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر عليه ، فإنه من فارق الجماعة شبرا ، فمات إلا مات ميتة جاهلية » كما تقدم في تخريج الحديث آنفًا .

أما الفقرة الثانية من الحديث : فلها شاهد عن معاوية بن أبي سفيان ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « من مات بغير إمام ، مات ميتة جاهلية » أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤/ ٩٦ .

وأما الفقرة الثالثة من الحديث : فلها شاهد عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « . . من قاتل تحت راية عمية ، يغضب لعصبة ، أو يدعو إلى عصبة ، أو ينصر عصبة ، فقتل قتلة جاهلية . . . » أخرجه مسلم في الإمارة ، ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٣/ ١٤٧٦ رقم ١٨٤٨ [مطولا] .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٨٥ - حدثنا أحمد بن موسى الحَمّار ، نا أبـو نعيم ، نا شعبة ، عن أبى جَمْرَة ، عن ابن عباس ، قال : **أُدْخِلَ قبر رسول الله ﷺ قطيفةٌ حمراء .**

---

٨٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

الطريق الأول : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه مسلم فى الجنائز ، ٣٠- باب جعل القطيفة فى القبر : ٢/ ٦٦٥ رقم ٩٦٧ بنحوه .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٣٥٥ .

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ٦٦٥ رقم ٩٦٧ .

والترمذى فى الجنائز، ٥٥- باب ما جاء فى الثوب الواحد يلقى تحت الميت فى القبر: ٣/ ٣٦٥ رقم ١٠٤٨ .

أحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٢٨ .

الطريق الرابع : يحيى بن سعيد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ٦٦٥ رقم ٩٦٧ .

والترمذى فى الموضع السابق : ٣/ ٣٦٥ رقم ١٠٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٢٨ .

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه النسائى فى الجنائز ، ٨٨- باب وضع الثوب فى اللحد : ٤/ ٨١ .

وفى « الكبرى » فى الوفاة ، ١٩- أى شىء جعل تحت رسول الله ﷺ ؟ : ٤/ ٢٦٥ رقم ٧١٢٣ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق الحمار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أبو جمرة) بفتح الجيم والراء ، هو نصر بن عمران بن عاصم ، وقيل : نصر بن ==

. . . .

== عاصم بن واسع الضبعي البصري ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال الذهبي في «السير» : أحد الأئمة الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة./ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٣٥ ، التاريخ الكبير : ٨/ ١٠٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٦٥، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٧٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٢٤٣ ، الكاشف : ٣/ ١٧٨ ، التهذيب : ١٠/ ٤٣١ ، التقريب : ص٥٦١) .

(ابن عباس) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق الحمار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » .

وقد أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢/ ٦٦٥ رقم ٩٦٧) والترمذي في «سننه» (٣/ ٣٦٥ رقم ١٠٤٨) من طرق، عن شعبة، به، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ.

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

في الحديث وضع القطيفة تحت الميت في القبر . وقال الترمذي في «سننه» (٣/ ٣٦٦) : «وقد روى عن ابن عباس ، أنه كره أن يلقى تحت الميت في القبر شيء . وإلى هذا ذهب بعض أهل العلم » اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿٥٠٢﴾

[ق٨٠/ أ] أبو سَلَمة(*) : عبد الله بن عبد الأَسَد

ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله القرشى المخزومى ، وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة ، وابن عمته برة بنت عبد المطلب :

صحابى جليل ، أحد السابقين الأولين . هاجر إلى الحبشة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ومات فى حياة النبى ﷺ . سنة أربع .

ولما انقضت عدة زوجته أم سلمة تزوج بها رسول الله ﷺ ، وروت عن زوجها أبى سلمة القول عند المصيبة . وكانت تقول : من خير من أبى سلمة ؟ وما ظنت أن الله يخلفها فى مصابها به نظيره ، فلما فتح عليها بسيد البشر ، اغتبطت ، كما قال الذهبى فى «السير» . وأخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٣٣٩ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢١٣، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٦/أ)، حلية الأولياء: ٢/ ٣ الاستيعاب : ٣/ ٩٣٩ ، أسد الغابة :٣/ ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ١٥٠، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٧٥ ، الكاشف : ٢/ ٩١ ، الإصابة : ٣/ ١١٧ ؛ ٧/ ٩٠ ، التهذيب ٥/ ٢٨٧ ، التقريب : ص٣١٠) .

* * *

٨٨٦ - حدثنا الحسن بن على بن شَبيب ، نا هُدْبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : حدثنى ابن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت: حدثنا أبو سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أصابت أحدكم مصيبةٌ ، فليقل : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتَسَبْتُ مصيبتى ، فَأْجُرْنى منها ، وأَبدِلْنى بها خيراً منها .** » .

فلما مرض أبو سلمة وقُبض ، قالت[1] : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتَسَبْتُ مصيبتى ، فَأْجُرْنى منها ، فأردت أن أقول : أَبدِلْنى بها خيرًا منها . فقلت : من خيرٌ من أبى سلمة ؟ فتزوَّجها رسول الله ﷺ .

---

(١) كذا جاء هنا وفى « سنن الترمذى » . (٥/٥٣٣) ، والسياق يقتضى أن يكون (قلت) ، لأن الحديث لأم سلمة رضى الله عنها ، وعلى تقدير صحة ذلك ، فكأنها جردت من نفسها شخصًا ، فأخبرت عنه .

٨٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمر بن أبى سلمة ، به :

الطريق الأول : ابن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن كثير ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص٥٨٠ رقم ١٠٧٢ .

ثالثًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به .

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٦/٣١٣ .

رابعًا : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » ٣/٦٢٩ .

الطريق الثانى : ثابت بن أسلم البنانى ، عن عمر بن أبى سلمة ، به :

أخرجه الترمذى فى الدعوات ، باب رقم (٨٤) : ٥/٥٣٣ رقم ٣٥١١ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص٥٧٩ رقم ١٠٧٠ . =

. . . .

== الطريق الثالث : قدامة بن إبراهيم الجمحى ، عن عمر بن أبى سلمة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الجنائز ، ٥٥- باب ما جاء فى الصبر على المصيبة : ١/٥٠٩ رقم ١٥٩٨ .

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(هدبة بن خالد) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٤٠١) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(ثابت) هو ابن أسلم البنانى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(ابن عمر بن أبى سلمة) هو محمد بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد القرشى المخزومى: قال أبو حاتم فى (محمد بن عمر بن أبى سلمة) : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / س وقال فى موضع آخر : وهو مقبول من السادسة / دس (التاريخ الكبير : ١ / ١٧٦ الجرح والتعديل : ٦ / ١٨ الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٦٣ الكاشف : ٣ / ٣٦٩ ، التهذيب : ١٢ / ٣٠٥ التقريب ص ٤٩٨ ، ٦٩٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد بن هلال القرشى المخزومى ، أبو حفص المدنى ، ربيب رسول الله ﷺ : صحابى صغير . روى عن النبى ﷺ ، وعن أمه أم سلمة ، ولد بأرض الحبشة ، وكان هو وعبد الله بن الزبير يوم الخندق مع النسوة ، وكان ابن تسع سنين لما مات النبى ﷺ ، وشهد مع على رضى الله عنه يوم الجمل ، وولاه على رضى الله عنه البحرين ، ومات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين رضى الله عنه (طبقات خليفة : ص ٢٠ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ٦ / ١٣٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١١٧ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ٢١٢ / ب) الثقات لابن حبان : ٣ / ٢٦٣ ، الاستيعاب : ٣ / ١١٥٩ ، أسد الغابة : ٣ / ٦٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣٩٨ الكاشف : ٢ / ٢٧١ الإصابة : ٤ / ٢٨٠ ، التهذيب ٧ / ٤٥٥ التقريب : ص ٤١٣) .

(أم سلمة) هى هند بنت أبى أمية أم المؤمنين رضى الله عنها: تقدمت فى الحديث (٦١٢)==

. . . .

== (أبو سلمة) وهو عبد الله بن عبد الأسد : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٢).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابن عمر بن أبى سلمة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه (قدامة ابن إبراهيم الجمحى) عن أم سلمة ، به ، عند ابن ماجه فى « سننه » : (١ / ٥٠٩ رقم ١٥٩٨) ، وقدامة هذا « مقبول » أيضا ، كما فى « التقريب » : ص ٤٥٤ ، وفيه (الحسن ابن أبى شبيب) شيخ المصنف ، وهو « صدوق حافظ » .

أما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر ، فإن (هدبة بن خالد) - وإن لم يتبين لى أنه سمع منه فى تغير حماد أو قبله - ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به، عند الإمام أحمد فى «مسنده»٦/ ٣١٣ ومن المعلوم أن عفان سمع من حماد قبل تغيره، كما تقدم بيانه.

وقد أخرجه الترمذى فى «سننه» (٥/ ٥٣٣ رقم٣٥١١) من طريق ثابت ، عن عمر بن أبى سلمة ، به ، بنحوه ، فقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه . وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه » - وأصل الحديث أخرجه مسلم فى «صحيحه» فى الجنائز، ٢- باب ما يقال عند المصيبة: ٢/ ٦٣١ رقم ٩١٨ عن أم سلمة مرفوعًا، بنحوه .

وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (احتسبت مصيبتى) يعنى اعتددت مصيبتى بذلك فى جملة البلايا التى يثاب على الصبر عليها فإن الاحتساب عند المصائب والمكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها ، على الوجه المرسوم فيها ، طلبًا للثواب المرجو منها .

كما قال ابن الأثير فى « النهاية » (١/ ٣٨٢) .

قوله (فأجرنى منها) آجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء ، وكذلك أجره يأجره ، والأمر منهما آجرنى ، وأجرنى . (النهاية : ١/ ٢٥) .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقال عند المصيبة من الدعاء . وفيه دلالة على فضل أم سلمة ـ رضى الله عنها ـ حيث استجاب الله تعالى لدعائها . وفيه إشارة إلى فضل أبى سلمة ـ رضى الله عنه ـ حيث شهدت له زوجته بالخير ، فقد ورد فى الحديث النبوى : « خياركم خياركم لنسائهم خلقا.» أخرجه الترمذى فى الرضاع ، ١١- باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها : ٣/ ٤٦٦ رقم ١١٦٢ وقال : « حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .» اهـ .

* * *

﴿ ٥٠٣ ﴾

عبد الله (*) بن عامر بن رَبِيعة العَنَزى

---

(١) عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنَزى حليف بنى عدى ، أبو محمد المدنى :

له رؤية ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ورأى النبى ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير ، وقد اختلف فى سماعه من النبى ﷺ أما والده عامر بن ربيعة فهو صحابى مشهور .

قال ابن معين : لم يسمع من النبى ﷺ . قال الترمذى فى الصحابة : رأى رسول الله ﷺ، وروى عنه حرفا ، وإنما روايته عن أصحاب محمد ﷺ ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، وقال أبو زرعة : أدرك النبى ﷺ ، وهو ثقة . وقال أبو حاتم : رأى النبى ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير ، وذكره ابن حبان فى « الصحابة » وقال : أتاهم النبى ﷺ فى بيتهم وهو غلام ، كنيته أبو محمد ، وروايته عن أصحاب رسول الله ﷺ .

وحكى ابن سعد ، عن الواقدى أنه قال : « فلا أحسب عبد الله بن عامر حفظ هذا الكلام - يعنى الحديث رقم ٨٨٦ - عن رسول الله ﷺ ، لصغره » ا هـ .

وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » : ويحتمل أن يكون أمه أخبرته بذلك ، فأرسله هو وقال فى « التقريب » : ولد على عهد النبى ﷺ ، ولأبيه صحبة مشهورة ، ووثقه العجلى . وقال الذهبى فى « التجريد » : ولد سنة ست من الهجرة . روى عنه الزهرى وغيره ، وقد وعى عن النبى ﷺ توفى سنة خمس وثمانين . ا هـ . أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٣ ، ٦٣ ، ٢٣٥ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١١ ، الثقات للعجلى : ص ٢٦٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢٢ ، الثقات لابن حبان ٣ / ٢١٩ ، الاستيعاب : ٣ / ٩٣٠ ، أسد الغابة : ٣ / ١٨٣ ، الميزان : ٢ / ٤٤٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٣٢٠ ، الكاشف : ٢ / ٨٩ الإصابة : ٤ / ٨٩ ، التهذيب: ٥ / ٢٧٠ ، التقريب : ص ٣٠٩ .

* * *

٨٨٧ - حدثنا محمد بن رَوْح البزاز ، نا محمد بن عَبّاد المكى ، نا حاتِم ، عن ابن عَجْلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر ، [عن عبد الله بن عامر] (١) أنه قال : دخل رسول الله ﷺ على أمى ، وأنا صغير ، فقالت لى أمى : يا عبد الله تعال هاكَ ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما تعطينه ؟** » قالت : أعطيه تمرًا . فقال رسول الله ﷺ : « **أَمَا إنكِ لو دعوتِه لغير شىء ، كُتِبَتْ عليكِ كِذْبَةٌ** » .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولا بد منه لسلامة التعبير ، فأثبته من «سنن أبى داود» (٥/ ٢٦٥) ، و «طبقات ابن سعد» (٥/ ٩) ، و «مسند الإمام أحمد» (٣/ ٤٤٧) ، و«التاريخ الكبير» للبخارى (٥/ ١١) .

٨٨٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عجلان ، به :

الطريق الأول : حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب التشديد فى الكذب : ٥/ ٢٦٥ رقم ٤٩٩١ .

وابن سعد فى «طبقاته» : ٥/ ٩ .

وأحمد فى «مسنده» : ٣/ ٤٤٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ١١ ترجمة رقم ١٨ .

وأبو بكر الخرائطى فى «مكارم الأخلاق» : ص٣٣ .

والضياء المقدسى فى « المختارة » : الجزء رقم ٥٨ الورقة رقم ١٨٤/أ ، كما فى «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٣٨٤ رقم ٧٤٨ .

وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٣/ ٩٣١ (معلقًا) .

رجاله :

(محمد بن روح البزاز) البغدادى :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٥/ ٢٧٨) . ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلا .

(محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكى) : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(حاتم) هو ابن إسماعيل الحارثى مولاهم ، أبو إسماعيل المدنى ، كوفى الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال أحمد بن حنبل : زعموا أنه كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح . وقال ابن المدينى : كان حاتم عندنا ثقة ثبتا . وقال أيضًا: روى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . =

. . . .

== وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أيضًا : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة مشهور صدوق . وفى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر فى «هدى السارى» : لم يكثر له البخارى ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئًا ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته من غير جعفر . اهـ . وقال فى «التقريب» : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين ./ع .
(طبقات ابن سعد :٥/ ٤٢٥ ، التاريخ لابن معين :٢/ ٩١ ، العلل للإمام أحمد : ٣٠٤/١، سؤالات محمد بن عثمان : ص١١٧ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٧٧ ، الثقات للعجلى: ص١٠١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢١٠ ، الميزان: ٤٢٨/١ ، الكاشف : ١/ ١٣٥ ، هدى السارى : ص٣٩٥ ، التهذيب : ٢/ ١٢٨ ، التقريب : ص١٤٤) .
(ابن عجلان) هو محمد بن محمد بن عجلان : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة، تقدم فى الحديث (٢٣٠) .
(مولى لعبد الله بن عامر) لم يسم هنا ، وسماه ابن أبى الدنيا : زيادًا ، كما فى «الترغيب والترهيب » (٣ / ٣) وقال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٤/ ٢٨١) : «مولى عبد الله : مجهول » اهـ .
(عبد الله بن عامر) : له رؤية ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :
الأولى : فيه (محمد بن عباد المكى) ، وهو « صدوق يهم » .
الثانية : فيه (حاتم بن إسماعيل) ، وهو « صحيح الكتاب ، صدوق يهم » . وقد تابعه (الليث بن سعد) عن محمد بن عجلان ، به ، بنحوه ، عند أبى داود فى « سننه » (٥/ ٢٦٥ رقم ٤٩٩١) .
الثالثة : فيه (مولى لعبد الله بن عامر) وهو « مجهول » .
الرابعة : عبد الله بن عامر له رؤية وليس له سماع من النبى ﷺ . فحديثه مرسل . وأما (محمد بن روح البزاز) شيخ المصنف ، فلم أجد فيه جرحًا ولا تعديلا .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « من قال لصبى : تعال هاك ، ثم لم يعطه شيئًا ، فهى كذب . » أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » ٢/ ٤٥٢ ، وإسناده ضعيف للانقطاع بين (ابن شهاب) و (أبى هريرة) . فإن ابن شهاب لم يسمع من أبى هريرة ، كما قال الحافظ العراقى والمنذرى فى « الترغيب والترهيب » (٣/ ٢٩) .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (هاك) أى خذ . (النهاية : ٥/ ٢٣٧) .

﴿ ٥٠٤ ﴾
عبد الله السُّلَمِى (*)

(*) عبد الله السُّلَمِى :

لم أقف على من ذكره فى الصحابة غير المصنف ابن قانع ، وقد أخرج له من طريق أبى إسحاق الشيبانى ، عنه ، قال : نعت لى رسول الله ﷺ ، ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتى أقبل على النعت ، فقلت : يا رسول الله ، حدثنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : فذكر الحديث (رقم٨٨٨) قلت : وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى الصحابة عبد الله السلمى والد خالد بن عبد الله ، وعبد الله السلمى آخر والد جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن أنيس السلمى ، ولم يتبين لى أن الذى روى الحديث المذكور هو واحد منهم أو غيرهم، حيث إننى لم أجد فى ترجمة أحدهم قرينة تدل على أن هذا هو .

وقد وقع نحو هذا السؤال لغير واحد من الصحابة ، على تقدير صحة ما ورد فى ذلك من الأحاديث ، فذكر الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » أنه وقع لابن المنتفق رجل من قيس، فيما رواه البغوى ، وابن السكن .

والطبرانى فى « الكبير » ، وأبو مسلم الكجى فى « السنن » من طريق المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه ، عن ابن المنتفق ، ووقع أيضا لصخر بن القعقاع الباهلى فيما رواه الطبرانى من طريق قزعة بن سويد الباهلى ، عن أبيه ، عن خاله صخر بن القعقاع ، وذكره فى « الإصابة » أنه وقع هذا السؤال لعبد الله بن الأخرم ، واسم الأخرم ربيعة ، ووقع أيضا لعبد الله اليشكرى ، والله أعلم .

(أسد الغابة : ٣ / ١٢٩ ، ٢٩٧ ، ٤١٨ تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٣٤ ، الإصابة : ٤ / ٣٧ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ؛ ٥ / ١٤٧ ، فتح البارى : ٣ / ٢٦٤) .

* * *

٨٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عامر الاصبهانى ، نا أبى ، نا يعقوب القمى ، عن عنبسة ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن عبد الله السلمى ، قال: نعت لى رسول الله ﷺ ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتى أقبل على النعت ، فقلت : يا رسول الله ، حدثنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار . قال : « **فاعقل عنى ، تقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وتكره لهم ما تكره لنفسك** » .

---

٨٨٨ - **تخريجه :**

لم أقف على من أخرجه عن (عبد الله السلمى) غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن الأشعث السجستانى : ثقة ، يخطىء فى الكلام على الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(محمد بن عامر الأصبهانى) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبى) يعنى عامرا الأصبهانى : لم أجد له ترجمة .

(يعقوب القمى) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد : صدوق يهم .

(عنبسة) هو ابن سعيد الأسدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣٧) .

(أبو إسحاق الشيبانى) هو سليمان بن أبى سليمان : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٤٦) .

(عبد الله السلمى) : روى عن النبى ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، وفيه (يعقوب القمى) وهو « صدوق يهم » . أما (محمد بن عامر الأصبهانى) و (أبوه) فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه : أن أعرابيًا جاء إلي رسول الله ﷺ فقال : «يا رسول الله ، دلنى على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال : « تعبد الله ، ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ..... » الحديث.

أخرجه البخارى فى الزكاة ، باب وجوب الزكاة : ٣/ ٢٦١ رقم ١٣٩٧ (مع الفتح) . ومسلم فى الإيمان ، باب بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة : ١/ ٤٤ رقم ١٤ وفى الباب شواهد أخرى عديدة يرتفع بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

يتلوه إن شاء الله وبه الثقة : ﴿ عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ﴾ حدثنا على بن الصَّقْر . الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

بَلَغَ الشيخُ الرئيس أبو الحسن على بن محمد بن على الهَرَوى سماعًا ، من أوله ، من الشيخ أبى القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فَهْد العَلاَّف ، وحكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكزِى ، بقراءة مُمَوَّس بن الحسن بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدى ، وسمع من أول السابع من الأصل إلى هنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الّدينَوَرى . وصَحَّ .

* * *

مفروغ الحقير (ق٨١/أ]

أحمد بن سليمان الردادى المدنى مسموع بالمدينة

غفر الله له ووالديه . .

الجزء السادس

من كتاب « معجم الصحابة »

- تأليف أبى الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق .

- أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العَلاَّف ، عنه .

سماع لعلى بن محمد بن على الهَرَوى .

* * *

فَرَغَ العبدُ الحقير أبو داود سليمان بن نَصْر الله الردادى الشافعى ، غفر الله له ووالديه والمسلمين .

* * *

[ق ٨١/ ب] / بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعِنِّى على رضاك بمَنِّك يا مُعين

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فَهْد العَلاَّف ؛ قال :

- أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحَمَّامى المقرئ ، قراءةً عليه سنة سبع عشرة وأربعمائة قال :

- أنا القاضى أبو الحسين عبد الباقى بن قانع ، قراءةً عليه ، قال :

* * *

﴿٥٠٥﴾

عبد الله بن حارثة (*)

ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع الأنصارى الخزرجى النجارى المدنى : له صحبة، وكان أبوه من كبار الصحابة . وأمه أم خالد بنت خالد صحابية بايعت الرسول ﷺ، ولأخواته أم هشام ، وعمرة ، وسودة صحبة أيضًا ، وروى عبد الله عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه إبراهيم بن عبد الله بن حارثة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٥/ ٣٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٢/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٨/أ) ، الاستيعاب : ٨٨٦/٣ ، أسد الغابة : ١٠٤/٣ تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ٥٣/٤) .

* * *

٨٨٩ - حدثنا على بن الصقر الأكبر ، نا محمد بن عباد المكى ، نا محمد بن طلحة التيمى، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه، عن جده ، أن النبى ﷺ قال : « **نِعْمَ أهلُ البيت بنو الحارث بن هَيْشَةَ** »(١) .

---

(١) بنو الحارث بن هيشة : وقفت على ترجمة اثنين منهم :

عبد الله بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك الأنصارى : له صحبة، شهد أحدًا ، ولا عقب له . رضى الله عنه (أسد الغابة : ٣/ ١٠٤ ، الإصابة : ٤/ ٥٢) .

وأخوه عمرو بن الحارث بن هيشة : له صحبة ، شهد أحدًا أيضًا . ولا عقب له . رضى الله عنه (أسد الغابة : ٣/ ٧٠٩ ، الإصابة : ٤/ ٢٩٢) .

٨٨٩ - **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد المكى ، به :

الطريق الأول : على بن الصقر الأكبر ، عن محمد بن عباد المكى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو القاسم البغوى ، عن محمد بن عباد المكى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٢/أ) .

رجاله :

(على بن الصقر الأكبر) هو على بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو القاسم البغدادى السكرى ، وهو أخو عبد الله بن الصقر ، وكان الأكبر :

قال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن قانع : مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

(سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص١٢٤ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٤٤٠ ، المغنى للذهبى : ١٧/٢ ، اللسان : ٤/ ٢٣٥) .

(محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكى) : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(محمد بن طلحة التيمى) المعروف بابن الطويل : صدوق يخطىء ، تقدم فى الحديث (٥٨٨) .

(إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان) الأنصارى الخزرجى : ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وقال : روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن طلحة الطويل التيمى . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وسماه =

. . . .

== إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن عبد الله . . . (الجرح والتعديل : ٢/٢٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٨/١٠٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الله بن الحارثة الأنصارى : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن الحارثة الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (على بن الصقر الأكبر) شيخ المصنف ، وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (أبو القاسم البغوى) فى « معجم الصحابة » له عن محمد بن عباد المكى، به.

وشيخه (محمد بن عباد المكى) « صدوق يهم » . و (محمد بن طلحة التيمى) «صدوق يخطىء» .

أما (إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله) فقد ذكره ابن حبان وحده فى «الثقات»، و (أبوه) لم أجد له ترجمة .

❋ ❋ ❋

﴿ ٥٠٦ ﴾

عبد الله(*) بن سَهْل الأنصارى

(*) عبد الله بن سهل زيد الأنصارى الحارثى ، وهو قتيل اليهود بخيبر :

له صحبة . وله ذكر فى حديث سهل بن أبى حثمة أنه قتل بخيبر . فجاء أخوه عبد الرحمن ابن سهل يتكلم ، فقال النبى ﷺ : «كبر كبر» الحديث .

ووقع فى رواية ابن إسحاق أنه خرج مع أصحابه إلى خيبر يمتارون تمرًا ، فوجد فى عين قد كسرت عنقه ، ثم طرح فيها ، فدفنوه ، ثم قدموا إلى رسول الله ﷺ ، فذكروا له شأنه . وبسببه كانت القسامة .

روى عبد الله بن سهل عن النبى ﷺ ، وروى عنه سهل بن أبى حثمة . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ق١٠/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٢٤ ، أسد الغابة : ٣/ ١٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٦ ، الإصابة : ٤/ ٨٢) .

* * *

٨٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمــان ، نا محمد بن حفص ، نا أبى ، نا إبراهيم بن طَهْمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أسيد ، عن أبى ليلى الحارثى ، عن سهل بن أبى حَثْمَة ، عن عبد الله بن سهل ، قال : قال النبى ﷺ : « ما كانت نبوةٌ قط ، الا اتّبعتها خلافـة ، ولا كانت خلافة إلا اتبعها مُلك ، ولا كانت صدقة إلا كان مَكسًا » .

---

٨٩٠ - تخريجه :
ورد الحديث فيمـا وقفت عليه من حديث (عبد الله بن سهل) ومن حـديث (عبد الرحمن ابن سهل) :
أما حديث (عبد الله بن سهل) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
وأما حديث (عبد الرحمن بن سهل) : فقد عزاه السيوطى فى « الجامع الصغير » (٥/ ٤٦٢ مع الفيض) لابن عساكر ، ورمز لضعفه .
رجاله :
(عبد الله بن سليمــان) بن الأشعث السجستانى : ثقة ، إلا أنه كـثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥) .
(أحمـد بن حفص) بن عـبد الله بن راشـد السلمى ، أبو على بن أبى عـمرو النيـسابورى القاضى : وثقه النسائى . وقال أيضـًا : لا بأس به ، صدوق ، قليل الحديث . وقال مسدد ابن قطن : مـا رأيت أحدًا أتم صـلاة منه . وأمر مـسلم بالكتابة عنـه . وقال ابن حـجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ./ خ د س .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٤٨ ، الكاشف : ١/ ١٦ ، التهذيب ١/ ٢٤ ، التقريب : ص٧٨).
(قوله (أبى) يعنى حفص بن عبد الله بن راشد السلمى ، أبو عمرو وقيل سهل ، القاضى: قال أحمد بن سلمة : كان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان . وقال محمد بن عقيل : كان قاضينا عشرين سنة بالأثر ، ولا يقضى بالرأى ألبتة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حـبان فى «الثـقـات» . وقال الذهبى فى «الكـاشف» : صدوق . وقـال ابن حجـر : صدوق، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين . / خ د س ق .
(التاريخ الكبير : ٢/ ٣٦١، الجرح والتـعديل : ٣/ ١٧٥، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٩٩ ، الكاشف : ١/ ١٧٨ ، التهذيب : ٢/ ٤٠٣ ، التقريب : ص١٧٢) .
(إبراهيم بن طهمان) - بمفـتوحة وسكون هاء ونون - ابن شعبة ، أبو سعـيد الخراسانى : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وإسحاق بن راهويه ، وعثمان بن سعيد الدارمى==

== والدارقطنى . وقال ابن المبارك ، وإسحاق بن راهويه : صحيح الحديث . وقال أحمد : صحيح الحديث مقارب يرى الإرجاء ، وكان شديدًا على الجهمية . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حسن الحديث . وضعفه ابن عمار الموصلى بقوله : ضعيف مضطرب الحديث ، فقال الذهبى : فلا عبرة بقول مضعفه .

وقال ابن حبان فى « الثقات » : أمره مشتبه ، له مدخل فى الثقات ، ومدخل فى الضعفاء قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات وتعقبه ابن حجر فى « التهذيب » بقوله : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ، ولم يثبت غلوه فى الإرجاء ، ولا كان داعية إليه ، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه . وقال فى «التقريب » : ثقة يغرب ، تكلم فيه للإرجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ./ع .

(التاريخ الكبير : ١/ ٤٩٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٧٠١ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٧٢ ، الميزان : ١/ ٨٣ ، المغنى : ١/ ١٥ ، الكاشف : ١/ ١٣ ، التهذيب : ١/ ٩٢١ ، التقريب: ص٩٠) .

(عباد بن إسحاق) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامرى : صدوق ، رمى بالقدر تقدم فى الحديث (٩٩٣) .

(عبد الملك بن عبد الله بن أسيد) .

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وقالا : روى عن أبى ليلى الحارثى ، وروى عنه عباد بن إسحاق . ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : (أبى أسيد) بدل (أسيد) .

(التاريخ الكبير : ٥/ ١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٤٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٠١).

(أبو ليلى الحارثى) هو عبد الله بن سهل بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى الحارثى المدنى : وثقه أبو زرعة الرازى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ./خ م د س ق .

(الجرح والتعديل : ٩/ ١٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٧٢ ، الكاشف : ٣/ ٩٢٣ ، التهذيب : ٢١/ ٥١٢ ، التقريب : ص٦٦٩) .

(سهل بن أبى حثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) وحديثه برقم (١٥٥) .

(عبد الله بن سهل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن حفص) و (أبوه) كلاهما « صدوق » ، و (إبراهيم بن طهمان) « ثقة يغرب » وشيخه (عباد بن إسحاق) « صدوق رمى بالقدر » .

* * *

﴿ ٥٠٧ ﴾
عبد الله(*) بن سَرْجِس

(*) عبد الله بن سَرْجِس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - المزنى ، حليف بنى مخزوم :

له صحبة ، كما قال البخارى ، وابن حبان . وقد ذكره فى الصحابة غير واحد من المترجمين لهم . وروى عن النبى ﷺ أحاديث . وروى عنه قتادة ، وعاصم الأحول ، ومسلم بن أبى مريم ، وغيرهم . وقد فرق البخارى وابن حبان بينه وبين (عبد الله بن سرجس) الذى روى عن أبى هريرة ، وروى عنه عثمان بن حكيم ، فذكراه فى التابعين .

وقال عاصم الأحول : رأى النبى ﷺ ، ولم يكن له صحبة . وعلق عليه ابن عبد البر بقوله : أراد الصحبة الخاصة ، وإلا فهو صحابى صحيح السماع .

ومن حديثه عند مسلم ، وغيره : « رأيت النبى ﷺ ، وأكلت معه خبزًا ولحمًا ، ورأيت الخاتم. » الحديث . وجاء فيه : استغفر لى يا رسول الله .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : صحابى متأخر ، وفى « التجريد » : له أحاديث وصحبة .

وقال ابن حجر : صحابى ، سكن البصرة ./م٤ .

وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى من الصحابة سبعة عشر حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٨٥ ، طبقات خليفة : ص٣٨ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ٥/ ١٧، ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٦٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٣٠ ؛ ٥/ ٢٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ ق١٢/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩١٦ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٣ ، الكاشف : ٢/ ٨١، الإصابة : ٤/ ٧٥ ، التهذيب : ٥/ ٢٣٢ ، التقريب : ص٣٠٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٩٢ ، الرياض المستطابة : ص٢٣٣) .

* * *

٨٩١ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سَرْجِس ، وكان قد أدرك النبى ﷺ قال : دخل النبى ﷺ فى صلاة الفجر ، فجاء رجل فصلى ركعتين ، ثم دخل معهم ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، قال : « **أيُّهما جعلتَ صلاتَك : التى صليتَ معنا ، أو التى صليتَ وحدك ؟!** » .

---

٨٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عاصم الأحول ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين، ٩ - باب كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن: ١/ ٤٩٤ رقم ٧١٢ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتى الفجر : ٢/ ٤٩ رقم ١٢٦٥ .

والنسائى فى الإمامة ، ٦١ - باب فيمن يصلى ركعتين الفجر والإمام فى الصلاة : ٢/ ١١٧ .

الطريق الثالث : عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٤٩٤ رقم ٧١٢ .

الطريق الرابع : أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٤٩٤ رقم ٧١٢ .

وابن ماجة فى الصلاة ، ١٠٣ - باب ما جاء فى إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة : ١/ ٣٦٤ رقم ١١٥٢ .

الطريق الخامس : مروان بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٤٩٤ رقم ٧١٢ .

الطريق السادس : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم الأحول ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٨٢ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الله الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل التبوذكى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) . =

. . . .

== (حماد بن سلمة) ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .

(عبد الله بن سرجس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧) .

درجته :

إسناده صحيح . وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » من أربعة طرق ، عن عاصم الأحول، به :

فوائده :

فى الحديث دلالة على كراهية شروع فى نافلة ، والإمام فى صلاة . وفيه دليل لمن قال بأنه يكره ذلك وإن كان الوقت يتسع للفراغ من الركعتين قبل خروج الإمام من صلاته .

وقد رخص فى ذلك بعضهم ، لما ورد فى « الصحيح » ، عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ ، أن رسول الله ﷺ لم يكن على شىء من النوافل ، أشد معاهدة منه ، على الركعتين قبل الصبح . أخرجه مسلم (برقم ٨٢٤) .

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (٢/٧٧) : « فى هذا الدليل على أنه إذا صادف الإمام فى الفريضة لم يشتغل بركعتى الفجر ، وتركها إلى أن يقضيها بعد الصلاة . » ثم قال: « وقد اختلف الناس فى هذا ، فروى عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه : أنه كان يضرب الرجل إذا رآه يصلى الركعتين والإمام فى الصلاة وروى الكراهية فى ذلك عن ابن عمر وأبى هريرة . وكره ذلك سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وعروة بن الزبير ، وإبراهيم النخعى ، وعطاء . وإليه ذهب الشافعى ، وأحمد بن حنبل . ورخصت طائفة فى ذلك ، روى ذلك عن ابن مسعود ، ومسروق ، والحسن ، ومجاهد ، ومكحول ، وحماد بن أبى سليمان . . وقال أبو حنيفة : إن خشى أن يفوته ركعة من الفجر فى جماعة ، ويدرك ركعة يصلى عند باب المسجد ، ثم دخل فصلى مع القوم ، وإن خاف أن يفوته الركعتين جميعًا صلى مع القوم » اهـ .

* * *

٨٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، نا إبراهيم بن حجاج ، نا عبد العزيز بن المختار ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجِس ؛ **أن رسول الله ﷺ كره - أو نهى - عن فَضْل وَضُوء المرأة .**

---

٨٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه عن عبد الله بن سرجس مرفوعًا ، وموقوفًا :

ورد الحديث مرفوعًا من طريقين ، عن عبد العزيز بن مختار ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن حجاج ، عن عبد العزيز بن المختار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : المعلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطهارة ، ٣٤ - باب النهى عن ذلك [يعنى النهى عن الوضوء بفضل وضوء المرأة] : ١/ ١٣٣ رقم ٣٧٣ ، والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ٢٤ ، والدارقطنى فى « سننه » ١/ ١٦١ وقد ورد أيضًا من طريق شعبة ، عن عاصم ، عن عبد الله ابن سرجس موقوفًا عليه [يعنى من قوله] :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ١/ ١١٧ رقم (٢) .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى) ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(إبراهيم بن حجاج) السامى : ثقة يهم قليلا ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(عبد العزيز بن المختار) الأنصارى مولاهم ، أبو إسحاق ، ويقال أبو إسماعيل البصرى الدباغ ، مولى حفصة بنت سيرين :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، والبرقى ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث مستوى الحديث ثقة . وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : كان يخطئ .

وقال ابن معين فى رواية : ليس بشىء . وعلق عليه الذهبى فى « الميزان » بقوله : ثقة حجة، وما عرفت سبب قول ابن معين فيما سمعه أحمد بن زهير ، يقول : ليس بشىء . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة مكثر . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ./ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٦٧ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٤ ، الثقات للعجلى : ص٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١١٥ ، الميزان : ٢/ ٦٤٣ ، الكاشف: ٢/ ١٧٨ ، التهذيب : ٦/ ٣٥٥ ، التقريب : ص٣٥٩) .

(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) . ==

. . . .

== (عبد الله بن سرجس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧) .

درجته :

رجال إسناده ثقات ، إلا أن (عبد العزيز بن المختار) وهم فيه فرواه عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس .

وقد أخرجه ابن ماجه فى « سننه » (١/١٣٣ رقم ٣٧٤) ، من طريق عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، ثم من طريق عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، فقال: « الصحيح هو الأول ، والثانى [عاصم عن ابن سرجس] وهم . » اهـ .

وقال المزى فى « تحفة الأشراف » (٤/ ٣٥٠) : « يعنى أن الصواب حديث عاصم ، عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو. » وقد أخرجه الدارقطنى فى « سننه » (١/١١٦) عن عبد الله ابن سرجس مرفوعًا وموقوفًا، وقال : « وهذا موقوف صحيح ، وهو أولى بالصواب» اهـ .

وقال البيهقى فى « السنن الكبرى» » (١/١٩٢) : « بلغنى عن أبى عيسى الترمذى ، عن البخارى أنه قال : « حديث عبد الله بن سرجس فى هذا الباب الصحيح موقوفًا ، ومن رفعه فقد أخطأ » اهـ .

وللحديث شاهد عن الحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنه ، عند أصحاب السنن ، كما تقدم عند المصنف ابن قانع بإسناد حسن ، برقم (٤٤٠) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(فضل وضوء المرأة) المراد به الباقى فى الإناء بعد وضوئها .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (رقم ٤٤٠) .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٠٨ ﴾

عبد الله(*) بن الغَسِيل

(*) عبد الله بن الغسيل : مجهول من أعراب البصرة :

ذكره ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة ، وقد أخرجوا له حديثًا فى مناقب أولاد العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه - وهو الحديث رقم ٨٩٣ - ورواه عنه عامر بن عبد الأسد . قال أبو نعيم : عبد الله بن الغسيل : مجهول . حديثه عند عامر بن عبد الأسد ، يعد فى أعراب البصرة .

وقال ابن الأثير : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الأنصارى : « ابن الغسيل » لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبى ﷺ : « إن الملائكة تغسله . » فقيل لابنه : « ابن الغسيل » وله صحبة أيضًا . [وستأتى له ترجمة برقم ٥٢٣ إن شاء الله] .

وقال الذهبى فى « التجريد » : مجهول ، يعد فى بادية البصرة . له حديث ؛ أو هو ابن غسيل الملائكة .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : وجوز ابن الأثير أن يكون هو عبد الله بن حنظلة الأنصارى ، فإنه يقال له : ابن الغسيل ، وابن غسيل الملائكة ، لكن قول ابن منده : إنه من بادية البصرة ، يدل على تغايرهما .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ٢ ق ٢٨/ب ، أسد الغابة : ٣/ ٢٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٨ ، الإصابة : ٤/ ١١٧) .

* * *

٨٩٣ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابى ، نا شعيب بن واقد ، نا عبد الملك بن محمد الأسلمى ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قَبيصة الثقفى ، عن أبيه، عن عامر بن عبد الأسد ، عن عبد الله بن الغَسِيل ، قال : مر العباس (١) بالنبى ﷺ، فقال : « ائتنى ببنيك » ، فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومَعْبَد ، و [ق٨٢/أ] عبد الرحمن ، فأدخلهم النبى ﷺ بيتًا وغطاهم بشملة ، وقال : « **اللهم هؤلاء أهل بيتى ، استُرهم من النار ، كما سترتهم بهذه الشَّمْلَة** » (٢) .

---

(١) العباس : هو ابن عبد المطلب : عم رسول الله ﷺ ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته عندالحديث (٦٩) .

(٢) وتمامه عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ق٢٨/ب): « قال: فما بقى من البيت مدر ولا باب إلا أمن.» .

٨٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به :

الطريق الأول : عبد الملك بن محمد الأسلمى ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : مروان بن ضرار الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق ٢٨/ب) .

رجاله :

(محمد بن زكريا الغلابى) ضعيف جدًا، متهم بالوضع والكذب ، تقدم فى الحديث (٦٤).

(شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، تقدم فى الحديث (٦٩) .

(عبد الملك بن محمد الأسلمى) لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفى) لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعنى الحكم بن البراء : لم أجد له ترجمة .

(عامر بن عبد الأسد) أدرك رسول الله ﷺ . وقد ذكر الطبرى أن العلاء بن الحضرمى كتب إليه يأمره بالتمادى على جده واجتهاده فى قتال أهل الردة ، والفحص عن أمورهم ، والتتبع لأخبارهم . وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فى المخضرمين ، وقال : «فإن كان هو أخا أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى زوج أم سلمة، فهو صحابى» اهـ. الإصابة : ٥/ ٨٧) .

==

. . . .

== (عبد الله بن الغسيل) مجهول ، من أعراب البصرة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا، فيه (محمد بن زكريا الغلابى) شيخ المصنف، وهو « ضعيف جدًا، متهم بالوضع والكذب » ، وشيخه (شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، وفيه من لم أجد لهم ترجمة .

وقد وصفه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١١٧/٤) بالغرابة ، حيث قال : « وأورد له - ابن منده - من طريق غريبة ، عن عامر بن عبد الأسد العبقسى ، عن عبد الله بن الغسيل قال : . . » فذكره بنحوه .

وفى الباب : عن سهل بن سعد - رضى الله عنه - قال : خرج رسول الله ﷺ فى زمان القيظ، فنزل منزلا ، فقام رسول الله ﷺ يغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب ، فستره بكساء من صوف .

« اللهم استر العباس وولده من النار » .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣٢٦/٣) وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : «إسماعيل ضعفوه.» اهـ .

غريبه :

(الشملة) بفتح الشين : هو كساء يتغطى به ، ويتلفف فيه (النهاية : ٥٠١/٢) .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٠٩ ﴾

عبد الله(*) الصُّنَابِحى بن الأَعَسْرَ(**) الأَحْمسَى

(*) عبد الله الصُّنابحى بن الأعسَرَ الأحمسى ، هو الصنابح بن الأعسر الذى تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤) .

وهو صحابى ، روى عن النبى ﷺ قال : « إنى فرطكم على الحوض ، وإنى مكاثر بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدى » - الحديث رقم ٨٩٥ - حديثه عند قيس بن أبى حازم .

أما راوى الحديث : « إن الشمس تطلع ، ومعه قرن الشيطان ، فإذا ارتفعت فارقها ، وإذا استوت فارقها ، فإذا زالت فارقها ، فإذا أدنت قارنها ، فإذا غربت فارقها » - الحديث رقم ٨٩٤ - فهو (أبو عبد الله الصنابحى) واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، وهو تابعى ثقة .

روى عن النبى ﷺ مرسلا ، وعن أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وروى عنه عطاء بن يسار ووثقه ابن سعد ، والعجلى ، وابن حبان .

وقد جمع المصنف ابن قانع الحديثين تحت ترجمة واحدة ، والصواب التفريق بين (الصنابحى) الصحابى وبين (أبى عبد الله الصنابحى) التابعى . والله أعلم .

قال الإمام الترمذى : « الصنابحى الذى روى عن أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - ليس له سماع من النبى ﷺ ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، يكنى أبا عبد الله ، رحل إلى النبى ﷺ ، فقبض النبى ﷺ وهو فى الطريق ، وقد روى عن النبى ﷺ أحاديث .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : « أبو عبد الله الصنابحى : من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحسن بن عسيلة ، ولم يلق النبى ﷺ ، ثم قال : « وعبد الله الصنابحى : غير معروف فى الصحابة . وقد اختلف قول ابن معين فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحى الذى يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندى أنه (أبو عبد الله الصنابحى) . » .

وقال الذهبى فى «التجريد» : روى عنه عطاء بن يسار . كذا سماه . فلعله غير عبد الرحمن، وقال ابن حجر فى « التقريب » : عبد الله الصنابحى : مختلف فى وجوده ، فقيل : صحابى مدنى ، وقيل : هو أبو عبد الله الصنابحى : عبد الرحمن بن عسيلة ./د س ق.

الاستيعاب : ٣/ ١٠٠٢ ، أسد الغابة : ٣/ ١٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٩ ، الإصابة : ٣/ ٢٥٣ ، التهذيب : ٦/ ٩٠ ، التقريب ص ٣٣١) .

(**) وقع فى الأصل هكذا (الأعيشم) ، والمشهور (الأعسر) فأثبته .

* * *

٨٩٤ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، نا ابن أبى أويس ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصُّنابحى، أن النبى ﷺ قال : « **إن الشمس تطلُعُ ، ومعها شيطانٌ ؛ فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا استوت قارَنَها ، فإذا زالت فارقها ، فإذا أَدْنَتْ قارنها ، فإذا غربت فارقها.**» ونهى رسول الله عن الصلاة تلك الساعات .

---

٨٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله الصنابحى) ، ومن حديث (أبى عبد الله الصنابحى) :

أما حديث (عبد الله الصنابحى) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن زيد بن أسلم ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : ابن أبى أويس ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : يحيى الليثى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » : كتاب القرآن ، ١٠- باب النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ١/ ٢١٩ رقم ٤٤ .

ثالثًا : قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه النسائى فى المواقيت ، ٣١- باب الساعات التى نهى عن الصلاة فيها : ١/ ٢٧٥ .

رابعًا : محمد بن إدريس الشافعى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه الشافعى فى « الرسالة » : فقرة (رقم٨٧٤) بتحقيق أحمد شاكر .

وفى « مسنده » بترتيب السندى : ١/ ٥٥ رقم ١٦٣ .

خامسًا : روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/أ) .

الطريق الثانى : زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/أ) .

الطريق الثالث : حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٣/أ) . ==

. . . .

== وأما حديث (أبى عبد الله الصنابحى) : فقد ورد من طريق معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٤٨- باب ما جاء فى الساعات التى تكره فيها الصلاة: ٣٩٦/١ رقم ١٢٥٣ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » : ٤٢٥/٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣٤٨/٤ .

رجاله :

(أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(ابن أبى أويس) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحى : صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه ، تقدم فى الحديث (٥٠١) .

(مالك) هو ابن أنس : فقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(عبد الله الصُّنَابحى) كذا قال ، والراجح أنه عبد الله الصنابحى عبد الرحمن بن عسيلة وهو ثقة من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال .

وقال الإمام الترمذى ، وابن عبد البر بأن الصواب فى راويه أبى عبد الله الصنابحى ، وهو تابعى. كذا قال الحافظ البوصيرى فى «مصباح الزجاجة» (٢٢٩/١) : «هذا إسناد مرسل ، ورجاله ثقات . أبو عبد الله الصنابحى، هو عبد الرحمن بن عسيلة، وهو تابعى .) اهـ .

وللحديث شاهد عن عقبة بن عامر الجهنى ـ رضى الله عنه ـ قال : ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلى فيهن ، أو أن نقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع أو حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب .

أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين : ٥١- باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها : ٥٦٨/١ رقم ٨٣١ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

٨٩٥ - حـدثنا أسلم بن سـهل الواسـطى ، نا وهب بن بقـيـة ، نا خـالد ، عن إسماعيل ، عن قـيس ، عن الصُّنابحى بن الأعسْرَ (١) ، قال : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنـى فَـرَطُكم على الحـوض ، وإنـى مكـاثِرٌ بكم الأمم ، فـلا تَقْـتَـتِلوُا بعدى .** ».

---

(١) وقع فى الأصل (الأعيش) والمشهور (الأعسر) فأثبته .

٨٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشـر وجهًا ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩) .

ومنها : خالد بن عبد الله ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أسلم بن سهل الواسطى) حافظ صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(وهب بن بقية) الواسطى : ثقة تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(خالد) هو ابن عبد الله الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(إسماعيل) هو ابن أبى خالد البجلى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبى حازم البجلى : ثقة ، مخضرم ، تقدم فى الحديث (٢٧١) .

(الصنابحى بن الأعسر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩) .

درجته :

إسناده صحـيح ، فيه (أسلم بن سهل الـواسطى) ، وهو « حافظ صدوق » ، وله متـابعة قاصرة من طريق سفيان بن عيـينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : عند المصنف ابن قانع برقم (٨٠٩) وإسناده صحيح .

وله شواهد صـحيحة عـن ابن مسعود ، وجندب بن عـبد الله ، وسهل بن سـعد رضى الله عنهم ، كما تقدم عند الحديث (٨٠٩) .

* * *

٨٩٦ - حدثنا أحمد بن زكريا شاذان بالبصرة نا أحمد بن إبراهيم المَصَاحِفى ، نا بقية ، نا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصُّنابحى ، عن النبى ﷺ ، بمثله .

---

٨٩٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشر وجهًا ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩) .

ومنها : شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بقية بن الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٥١ .

رجاله :

(أحمد بن زكريا شاذان) لم أجد له ترجمة .

(أحمد بن إبراهيم المصاحفى) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عمر بن إبراهيم المصاحفى نسبة إلى المصاحف، وهو جمع مصحف، ويقال ذلك لمن يكتب المصاحف:

لم أجد من ذكره غير ابن الأثير فى « اللباب » (٣/ ٢١٨) والسمعانى فى « الأنساب » .

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(إسماعيل) هو ابن أبى خالد البجلى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(قيس) هو ابن أبى حازم البجلى : ثقة ، مخضرم ، تقدم فى الحديث (٢٧١) .

(الصنابحى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٤) .

درجته :

فى إسناده (أحمد بن زكريا شاذان) شيخ المصنف ، وشيخه (أحمد بن إبراهيم المصاحفى) لم أجد لهما ترجمة .

وبشواهده الصحيحة التى تقدمت عند الحديث (٨٠٩) يرتقى الحديث - على أقل تقدير - إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥١٠ ﴾

عبد الله(*) بن السَّعْدى(**)

ابن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ .

(*) وقع هنا فى الهامش ما نصه : « أول الجزء الثامن من أجزاء ابن البناء ، وابن فهد » .

(**) عبد الله بن السعدى - نسبة إلى سعد بن بكر ، لأنه كان مسترضعًا فيهم ، واسم السعدى وقدان، وقيل : قدامة ، وقيل : عمرو - القرشى العامرى، أبو محمد الأردنى :

له صحبة . وفد على النبى ﷺ . وكان من أحدث القوم سنًا ، فخلفوه فى رحالهم ، وقضوا حوائجهم ، ثم جاء رسول الله ﷺ . وسمع منه .

ومات عبد الله بن السعدى سنة سبع وخمسين . وأخرج له الخمسة ما عدا الترمذى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٥٤ ، طبقات خليفة : ص٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٧، الجرح والتعديل : ٥/ ١٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١١/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ١٠٠٠ ، أسد الغابة : ٣/ ١٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٤ ، الكاشف : ٢/ ٨٢ ، الإصابة : ٤/ ٧٨ ، التهذيب : ٥/ ٢٣٥ ، التقريب : ص٣٠٥ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص١١٣) .

❊ ❊ ❊

٨٩٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُلّى ، نا هشام بن عمار ، نا يزيد بن ربيعة ، نا زيد بن واقد، عن بُسْر بن أرطاة القرشى، عن عبد الله بن السَّعْدى قال : قال رسـول الله ﷺ : « **إن خيـارَ أمتى أولُهـا ، وبين ذلك شَيْخٌ أَعْـوَج لستُ منهم ، وليستْ منى** » .

---

٨٩٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن يزيد بن ربيعة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الربيع بن نافع ، عن يزيد بن ربيعة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/ب) .

قلت : وقـد عزاه السـيوطى فى « الجـامع الصغـيـر » (٣/٤٦٣ مع الفيض) للطبـرانى فى «الكبير» .

رجاله :

(إسحاق بن إبراهيم بن سنين) بالتصغيـر (الختلى) مؤلف كتاب (الديباج) ، نسب أبوه إبراهيم إلى جد أبيه سنين ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين .

قال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال مرة أخـرى : ضعيف . وقال ابن المنادى : مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

(سـؤالات الحاكم للدارقطنـى : ص١٠٤ ، تاريخ بغداد : ٦/٣٨١، الميـزان : ١/ ١٨٠ ، المغنى : ١/ ١١٥ ، اللسان : ١/٣٤٨ ، الإكمال : ٤/ ٣٧٧) .

(هشام بن عـمار) صدوق مقـرئ ، كبر فصـار يتلقن ، فحديثه القـديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(زيد بن ربيعة) الرحبى ، أبو كامل الدمشقى .

قال البـخارى : أحـاديثه مناكـير . وقـال الجوزجانى : أحـاديثه أباطيل ، أخـاف أن تكون موضوعة . وقال أبو مـسهر : كان فقيهًا غير مـتهم ، ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، واهى الحديث . وقال النسـائى : متروك الحديث . وقـال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس فى الشاميين . وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : متروك .

(التاريخ الكبيـر : ٨/ ٣٣٢ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص١٦٠ ، الجـرح والتعديل : ٩/ ٢٦١ ، الضعـفاء للنسائى : ص٢٥١ ، الـضعفـاء للعقيلى : ٤/ ٣٧٦ ، المجـروحين : ٣/ ١٠٤ ، الكامل لابن عدى : ٤/ ٢٧١٤ ، الميزان : ٤/ ٤٢٢ ، ٢/ ٤١٩) .

(زيد بن واقد) - بكسر القاف - القرشى ، أبو عمر ، ويقال أبو عمرو الدمشقى : ==

. . . .

= وثقه أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلى ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : لا بأس به، محله الصدق . وقال أبو بكر البزار : ليس به بأس ، يجمع حديثه . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابن عبد الخالق . وقال عبد الله بن يوسف التنيسى : كان يتهم بالقدر . وقال الذهبى فى «الكاشف» : من كبار أصحاب مكحول ، ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ./خ د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣/٤٠٧ ، الثقات للعجلى : ص١٧١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣١٣ ، الكاشف : ١/ ٢٦٨ ، التهذيب : ٣/ ٤٢٦ ، التقريب : ص٢٢٥) .

(بسر بن أرطاة القرشى) ويقال : ابن أبى أرطاة : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) .

(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلى) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (هشام بن عمار) « صدوق مقرئ ، كبر ، فصار يتلقن.» ولم يتضح لى أن إسحاق سمع منه فى كبره أو قبله . وقد تابعه (الربيع بن نافع) - وهو ثقة حجة عابد - عن يزيد بن ربيعة، به بنحوه ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ق١١/ ب) .

أما (يزيد بن ربيعة) فهو ضعيف لسوء حفظه .

وأول الحديث - وهو قوله (إن خيار أمتى أولها) - له شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعًا : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . . . »

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد : ٥/ ٢٥٩ رقم ٢٦٥٢. (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢- باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم: ٤/ ١٩٦٣ رقم ٢٥٣٣ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (شَيْح أعْوج)

قال المناوى : « الشيح : الوسط ، وما بين الكاهل إلى الظهر ، أى ليسوا من خيارهم ، ولا من رذالهم ، بل من وسطهم ، كذا ذكره الديلمى.» اهـ .

وجاء فى رواية أخرى : (وآخرها نَهْج أعوج) قال المناوى : «النهج : الطريق المستقيم ، فلما وصفه بأعوج صار الطريق غير مستقيم .» (فيض القدير : ٣/ ٤٦٣) .

❊ ❊ ❊

٨٩٨ - حدثنا جعفر بن محمد الفيريابى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا يحيى ابن حمزة ؛ وحدثنا محمد بن على بن شعيب ، ثنا الحكم بن موسى[١] ، عن يحيى ابن حمزة ؛ عن عطاء ، يعنى الخراسانى ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبد الله بن السَّعْدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفارُ** » .

---

(١) قوله (نا الحكم بن موسى) وقع فى الأصل مكرراً ، ولا لزوم لتكراره ، فحذفت المكرر.

٨٩٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن السعدى :

الطريق الأول : عبد الله بن محيريز ، عن عبد الله بن السعدى : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عطاء الخراسانى ، عن عبد الله بن محيريز ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراسانى ، به : وقد رواه عنه أربعة :

أ) سليمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا .

ب) الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا .

ج) إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٧٠ .

د) عبد الله بن يوسف ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/٢٧ ترجمة رقم ٢٧ .

الرواية الثانية : عثمان بن عطاء الخراسانى ، عن أبيه ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/ب) .

ثانيًا : بسر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن محيريز ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/ب) .

الطريق الثانى : حسان بن عبد الله الضمرى ، عن عبد الله بن السعدى .

أخرجه النسائى فى البيعة ، ١٥- باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة : ٧/ ١٤٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى الموضع السابق . ==

. . . .

== الطريق الثالث : أبو إدريس الخولانى ، عن عبد الله بن السعدى ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٩٩) .

رجاله :

*** من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :**

(جعفر بن محمد الفيريابى) إمام حافظ ثبت ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

(سليمان بن عبد الرحمن) صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

*** من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :**

(محمد بن على بن شعيب) أبو بكر السمسار :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣/٦٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث (٣٩١) .

(الحكم بن موسى) بن أبى زهير ، أبو صالح البغدادى القنطرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٧٤) .

*** من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :**

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمى : ثقة، رمى بالقدر، تقدم فى الحديث (٣٥٢).

(عطاء الخراسانى) هو عطاء بن أبى مسلم البلخى ، نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبى صفرة الأزدى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، والترمذى ، والدارقطنى . وقال يعقوب ابن شيبة : هو معروف بالفتوى والجهاد . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله ، غير أنه ردىء الحفظ كثير الوهم يخطىء ولا يعلم، فحمل عنه ، فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به . وقال البيهقى فى « سننه»: غير قوى . وقال الذهبى فى « المغنى » : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، ولم يصح أن البخارى أخرج به./م٤ . ==

. . . .

= (طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٦٩ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٤٧٠ ، الثقات للعجلى : ص٣٣٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٤ ، المجروحين : ٢/ ١٣٠ ، الميزان : ٣/ ٧٣ ، المغنى : ١/ ٦١٤، الكاشف : ٢/ ٢٣٣ ، التهذيب : ٧/ ٢١٢ ، التقريب : ص٣٩٢) .

(ابن محيريز) هو عبد الله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٥٢٣) .

(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن عبد الرحمن) ، وهو « صدوق يخطئ » وقد تابعه (الحكم بن موسى) « وهو صدوق » عن يحيى بن حمزة ، به ، عند المصنف فى الطريق الثانى . و (عطاء الخراسانى) صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس . وقد تابعه (بسر بن عبيد الله) - وهو ثقة حافظ - عن ابن محيريز ، به ، عند أبى نعيم فى «معرفة الصحابة» (جـ٢ق١١/ ب) فالحديث « حسن لغيره » .

أما الطريق الثانى : ففيه أيضاً (عطاء الخراسانى) وقد توبع ، فإسناده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٨٩٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا الوليد ، نا عبد الله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبى إدريس ، عن عبد الله بن السعدى ، عن النبى ﷺ، بنحوه .

---

٨٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن السعدى : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٩٨) .

ومنها : طريق أبى إدريس ، عن عبد الله بن السعدى : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عيسى بن مساور ، عن الوليد ، به :

أخرجه النسائى فى البيعة ، ١٥- باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة : ١٤٦/٧ .

ثانيًا : الحميدى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢٨/٥ ترجمة رقم ٤٧ .

ثالثًا : محمد بن عمرو الغزى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/ب) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الوليد) هو ابن مسلم القرشى مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الله بن العلاء) الدمشقى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١٤) .

(بسر بن عبيد الله) الحضرمى الشامى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٦٦٢) .

(أبو إدريس) هو عائذ الله بن عبد الله الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٦).

(عبد الله بن السعدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى « الوليد بن مسلم) من كثرة التدليس ، فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث

* * *

﴿ ٥١١ ﴾

عبد الله (*) بن قَيْس الأسْلَمى

(*) عبد الله بن قيس الأسلمى ، وقيل : الخزاعى :

ليست له صحبة ، فحديثه مرسل .

روى عن النبى ﷺ أنه ابتاع من رجل من بنى غفار سهمه بخيبر ببعير ، وروى عنه أبو معاوية الأسلمى .

قال البخارى : روى عن النبى ﷺ وقال أبو حاتم : روى عن النبى ﷺ، مرسل، ثم قال: هو مجهول . وأخرج له أبو القاسم البغوى الحديث المذكور ، وقال : « لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أعلم له صحبة . » اهـ .

(التاريخ الكبير : ٥/ ١٧٢ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٣٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٧/ ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٠/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٧٩ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٩ ، الإصابة : ٤/ ١٢١) .

* * *

٩٠٠ - حدثنا محمد بن محمد الجُذوُعى القاضى ، نا فُضَيْل بن حسين ، نا فضيل ابن سليمان ، نا محمد بن أبى يحيى الأسلمى ، عن أبى معاوية ، عن عبد الله بن قيس الأسلمى : أن رسول الله ﷺ اشترى من رجل سهمين من خيبر ببعير ، فقال له عند البيع : « **اعلم أن الذى أخذنا منك خيرٌ من الذى [ق٨٢/ ب] أعطيناك ، والذى تعطيها خيرٌ من الذى أعطيتُك ، فإن شئتَ فخذ ، وإن شئتَ فاترك** » .

---

٩٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن فضيل بن سليمان ، به :

الطريق الأول : فضيل بن حسين ، عن فضيل بن سليمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : محمد بن محمد الجذوعى ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو القاسم البغوى ، عن فضيل بن حسين ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٧/ ب) .

الطريق الثانى : نصر بن على ، عن فضيل بن سليمان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣٠/ ب) .

رجاله :

(محمد بن محمد) بن إسحاق بن شداد الأنصارى ، أبو عبد الله البصرى ، نزيل بغداد ، المعروف بـ (الجُذوُعى) بضم الجيم والذال المعجمة وفى آخره العين المهملة ، نسبة إلى الجذوع ، وهى جمع جذع ، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجذوع: ولم أقف على من ذكره غير ابن الأثير فى « اللباب » (١/ ٢٦٧) والسمعانى فى « الأنساب » .

(فضيل بن حسين) أبو كامل الجحدرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(فضيل بن سليمان) النميرى - بالنون مصغر - أبو سليمان البصرى :

قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضًا : ليس هو بشىء ، ولا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ليس بالقوى . وقال صالح بن محمد جزرة : منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الساجى : كان صدوقًا ، وعنده مناكير . وقال ابن قانع : ضعيف . وذكره ابن حبان وحده فى «الثقات». وقال الذهبى فى «الميزان» : هو صدوق . ثم قال : وساق ابن عدى له أحاديث فيها غرابة. وقال فى « المغنى » : فيه لين . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : روى له الجماعة ، وليس له فى « البخارى » سوى أحاديث توبع عليها . وقال فى « التقريب » : صدوق ، له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك./ع. ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٧/ ١٢٣ ، الضعفاء للنسائى :ص٢٢٧ ، الجرح والتعديل :٧/ ٧٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣١٦ ، الميزان : ٣/ ٣٦١ ، المغنى : ٢/ ١٠٧ ، الكاشف : ٢/ ٣٣١ ، هدى السارى : ص٤٣٥ ، التهذيب : ٨/ ٢٩١ ، التقريب : ص٤٤٧) .

(محمد بن أبى يحيى الأسلمى) أبو عبد الله المدنى ، واسم أبى يحيى ، سمعان : وثقه العجلى ، وأبو داود ، والخليلى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان . وقال ابن شاهين : فيه لين . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة./د تم س ق .

(الثقات للعجلى : ص٤١٦ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٧٢، الكاشف : ٣/ ٩٥ ، التهذيب : ٩/ ٥٢٢ ، التقريب : ص٥١٣) .

(أبو معاوية) الأسلمى : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن قيس الأسلمى) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإن مداره على (فضيل بن سليمان) ، وهو « صدوق له خطأ كثير » و(عبد الله بن قيس الأسلمى) ليست له صحبة ، فحديثه مرسل .

أما (محمد بن محمد الجذوعى) شيخ المصنف ، و (أبو معاوية) فلم أجد لهما ترجمة.

* * *

﴿ ٥١٢ ﴾

عبد الله(*) بن حارثة الأنصارى

(*) عبد الله بن حارثة الأنصارى :

كذا ذكره المصنف ابن قانع رحمه الله . وفيه تصحيف عن (عبد الله بن جارية) ، فإنه أخرج له المصنف ابن قانع من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان بإسناده ، حديثًا فى الصلاة على النجاشى (الحديث رقم ٩٠١) .

وقد أخرج الحديث نفسه الإمام أحمد فى « مسنده » عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، بإسناده وسمى الصحابى (فلان بن جارية) . وأخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » من طريق سفيان ، بإسناده ، وسمى الصحابى (زيد بن خارجة الأنصارى) . وذكره ابن عبد البر فى (زيد بن جارية الأنصارى) . وذكره أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » فى (زيد بن جارية) وفى (ابن حارثة) .

وأورده ابن الأثير فى المبهمات من الصحابة فى « أسد الغابة » حيث قال : « ابن جارية الأنصارى : مختلف فى اسمه ، سماه بعضهم زيدًا . وقد تقدم . روى حمران بن أعين ، عن أبى الطفيل ، عن ابن جارية ، قال » فساق الحديث . وقد ذكرا الحديث نفسه فى ترجمة (زيد بن جارية الأنصارى) .

وقد فرق ابن ماكولا بين (زيد بن خارجة الأنصارى الأوسى العمرى) الصحابى الذى استصغر يوم أحد ، وبين (ابن جارية الأنصارى) الذى روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه أبو الطفيل .

وقد فرق بينهما أيضًا الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » وسمى كلا منهما (زيد بن جارية) وقال فى « تعجيل المنفعة » : « فلان بن جارية الأنصارى : فى الصلاة على النجاشى ، وعنه أبو الطفيل . وقال : حق هذا أن يذكر فى المبهمات ، فإنه ليس باسم علم . » اهـ .

قلت : وبما تقدم من أقوال العلماء ، وبسبب اتحاد السند والمتن فى الحديث يترجح لدى أن (حارثة) تصحيف عن (جارية) ، والصواب : (ابن جارية الأنصارى) واسمه مختلف فيه، فقيل : زيد . وقيل : عبد الله . وقيل : فلان بن جارية . وله صحبة وحديث فى الصلاة على النجاشى رحمه الله .

(مسند أحمد بن حنبل : ٣٧٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٥٧/أ ، جـ٢ق٢٩٤/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٤٠ ، أسد الغابة : ١٢٨/٢ ؛ ٣٣٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٣/٢ ، الإصابة : ٣/ ٢٤ ، تعجيل المنفعة : ص٣٣٦) .

٩٠١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا معاوية ابن هشام ، نا سفيان ، عن حُمْران بن أعْيَن ، عن أبى الطُّفَيْل ، عن ابن حارثة الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أخاكم مات ، فصلوا عليه** » يعنى النَّجاشى[1] .

---

(١) النجاشى : ملك الحبشة الذى أحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠) .

٩٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان ، به ، مع اختلاف فى تسمية الصحابى:

الطريق الأول : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن معاوية بن هشام ، به : وسمى الصحابى (ابن حارثة الأنصارى) : كما هو هنا .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن معاوية بن هشام ، به : وسمى الصحابى (فلان بن جارية): أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/٣٧٦ .

الطريق الثانى : عبثر بن القاسم ، عن سفيان ، به : وسمى الصحابى (زيد بن خارجة): أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٢٥٧/أ) ، (جـ٢ق٢٩٤/أ) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) الشيخ المحدث الثقة المعمر ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(معاوية بن هشام) صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٥١) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣)

(حمران) بضم أوله (ابن أعين) الشيبانى مولاهم الكوفى :

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال أيضًا : ضعيف . وقال أحمد : كان يتشيع هو وأخوه وقال أبو حاتم : شيخ صالح . وقال أبو داود : كان رافضيًا . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : ليس بساقط . وذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «المغنى» : تابعى يترفض . وقال ابن حجر: ضعيف ، رمى بالرفض، من الخامسة./ق .==

. . . .

== (التاريخ الكبيـر : ٣/ ٨٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٦٥ ، الضعـفاء للنسائى : ص١٦٧ ، الثـقـات لابن حبـان : ٤/ ١٧٩ ، الكامل لابن عـدى : ٢/ ٨٤٢ ، الميـزان : ١/ ٦٠٤ ، المغنى: ١/ ٢٨٣ ، الكاشف : ١/ ١٨٩ ، التهذيب : ٣/ ٢٥ ، التقريب : ص١٧٩) .

(أبو الطفيل) هو عامر بن واثلة الليثى : له صحبة ، تقدم فى الحديث (٣٨٣) .

(ابن حارثة الأنـصارى) هو ابن جارية الأنصـارى على الصواب ، وله صـحبـة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حمران بن أعين) ، وهو « ضعيف ، رمى بالرفض » و (معاوية بن هشام) « صـدوق له أوهام » . وأما الاختـلاف فى اسم الصحابى ، أو التـصحيف فـيه ، فليس له أى صلة بالحكم على الحديث .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، وجـابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما ـ عند الشـيخين ، وعن عمران بن حصين ـ رضى الله عنه ـ عند مسلم ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٠) .

وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥١٣ ﴾

عبد الله(*) اليَرْبوعى

(*) عبد الله اليربوعى التميمى ، من بنى يربوع بن حنظلة من تميم ، والد جمرة :

له صحبة . ذكره البغوى ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده فى الصحابة ، وتبعهم فى ذلك ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر .

وأخرجوا حديثه من طريق ابنته جمرة بنت عبد الله ، قالت : ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ . . . . . - الحديث رقم ٩٠١ .

قال ابن عبد البر : « يختلف فى حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد . » اهـ . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : « كذا قال . وليس فيه إلا (عطوان) ، وقد قال فيه ابن معين: لا بأس به » اهـ .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٤٢/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ١٠٠٤ ؛ ٤/ ١٨٠١ ، أسد الغابة : ٣/ ٣١٢، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٤٠ ، الإصابة : ٤/ ١٤٦ ؛ ٨/ ٣٨) .

* * *

٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، نا يحيى الحِمّانى ، نا عَطَوَان [(١)] بن مُشْكَان ، قال : حَدَّثَتْنى جَمْرَةُ بنت عبد الله اليَرْبوعية ، قالت : ذهب بى أبى إلى النبى ﷺ بعد ما رُدَّتْ [(٢)] عليه الإبل ، فقال : **يا رسول الله ، ادع الله عز وجل لابنتى هذه ، فأجلسنى فى حِجْره ، ووضع يده على رأسى ، ودعا لى .**

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عظوان) والصواب بالطاء المهملة ، كما هو فى مصادر ترجمته ، فأثبته .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (رددت) ، والصواب (ردت) كما فى مصادر تخريج الحديث ، وكما يقتضيه السياق .

٩٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطوان بن مشكان ، به :

الطريق الأول : يحيى الحمانى ، ، عن عطوان بن مشكان ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/ب) ، عنه ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٤٢/أ ، ق٣٤٠/ب) .

الطريق الثانى : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعى ، عن عطوان بن مشكان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣٤٠/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(يحيى الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم عند الحديث (١٥٥) .

(عطوان) بمهملتين مفتوحتين ، وقيل : بضم العين وسكون الطاء (ابن مشكان) بضم الميم وسكون المعجمة ، أبو أسماء الخياط :

روى عن مولاته جمرة . قال ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : كتبنا عن رجلين عنه : أبو معمر القطيعى ، وبكر بن الأسود ، وهو شيخ ليس بمنكر الحديث .

(الجرح والتعديل : ٤١/٧ ، الإصابة (ترجمة جمرة بنت عبد الله) : ٣٨/٨ ، المؤتلف لعبد الغنى : ص٣٥) .

==

. . . .

== (جمرة بنت عبد الله اليربوعية) التميمية الكوفية :

صحابية ، ذهب بها أبوها إلى النبى ﷺ ، وطلب منه الدعاء لها ، فأجلسها النبى ﷺ فى حجره ، ووضع يده على رأسها ، ودعا لها . روى عنها عطوان بن مشكان . رضى الله عنها .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٤٠/ب) ، الاستيعاب: ١٨٠١/٤ ، أسد الغابة : ٦/ ٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢٥٥ ، الإصابة : ٣٨/٨) .

قولها (أبى) تعنى به عبد الله اليربوعى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (يحيى الحمانى) ، وهو « حافظ متهم بسرقة الحديث » ، وقد رواه أيضًا (أبو معمر القطيعى) عن عطوان بن مشكان ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ق٣٤٠/ب) وأبو معمر هذا « ثقة مأمون » من رجال الشيخين . كما فى «التقريب» (ص١٠٥) . ورواية (أبى معمر) هذه تغنينا عن مثل هذا السند .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥١٤ ﴾

عبد الله (*) بن مُطِيع

ابن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عبيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب.

(*) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشى العدوى المدنى :

له رؤية . ولد فى حياة النبى ﷺ ، فحنكه النبى ﷺ . روى عن النبى ﷺ ، وعن أبيه . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، فقال : له صحبة ، ولد فى حياة النبى ﷺ ، وذكره فى القسم الثانى من «الثقات» : يروى عن أبيه ، وهو رجل من أصحاب النبى ﷺ . وجاء فى «التقريب» : له رؤية .

وكان ابن مطيع من رجال قريش جلدًا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبى عبيد منها .

وكان ابن مطيع ممن خلع يزيد بن معاوية وخرج عليه ، كان يوم الحرة قائد قريش ، كما كان عبد الله بن حنظلة قائد الأنصار إذ خرج أهل المدينة لقتال من بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له . فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم ابن مطيع ، ولحق بابن الزبير بمكة وبقى معه .

واستشهد مع ابن الزبير فى سنة ثلاث وسبعين . أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، ومسلم فى «صحيحه» رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ١٤٤ ، طبقات خليفة : ص٢٣٤ ، التاريخ الكبير : ٥/ ١٩٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٥٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢١٩ ؛ ٥/ ٤٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق ٣٧/ ب) تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٥ ، الكاشف : ٢/ ١١٨ ، الإصابة : ٥/ ٦٥ ، التهذيب : ٦/ ٣٦ ، التقريب : ص٣٢٤) .

* * *

٩٠٣ - حدثنا الحسن بن على بن شَبيب ، نا محمد بن إسماعيل البخارى ، نا الصَّلت بن محمد الخَاركى ، نا سعيد بن مسلم بن جُنْدُب ، قال : سمعت أبى مسلم بن جندب يقول : كنت أنا وسعيد بن المسيب ليالى الحَرَّة[1] بالمدينة ، وعبد الله بن مُطِيع يبايع الناس على الموت فى قتال أهل الشام ، فدخل ابن عمر[2] على ابن مُطيع فقال : يا ابنَ مُطيع !.. سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من نَزَعَ يده من طاعة ، جاء يوم القيامة لا حجة له ؛ ومن فارق الجماعة مات ميتةً جاهليةً** » قال ابن مطيعٍ : ونحن قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ ، ولكن تلك بيعةُ حقٍّ ، وهؤلاء اتخذوا عباد الله خوَلا وماله نَفْلا ، فحقٌّ لهؤلاء أن لا تكون لهم بيعةٌ .

---

(١) ليالى الحرة : انظر لزاما : الحديث رقم (٩٠٤) .

(٢) ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنهما : صحابى جليل ، وستأتى له ترجمة برقم (٥٢١) إن شاء الله .

٩٠٣ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن عمر) ، ومن حديث (عبد الله بن مطيع) :

* أما حديث (عبد الله بن عمر) : فقد ورد عنه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : مسلم بن جندب ، عن عبد الله بن عمر : كما هو هنا .

الطريق الثانى : نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أخرجه مسلم فى الامارة ، ٣١- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ٣/١٤٧٨ رقم ١٨٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/١١١ .

الطريق الثالث : أسلم العدوى ، عن مولاه عبد الله بن عمر .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٤٧٩ رقم ١٨٥١ .

* وأما حديث (عبد الله بن مطيع) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب) المعمرى : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(محمد بن إسماعيل البخارى) جبل الحفظ ، إمام الدنيا فى فقه الحديث ، تقدم فى الحديث (٣٤٤) .

==

. . . .

== (الصلت بن محمد) بن عبد الرحمن بن أبى المغيرة ، أبو همام البصرى (الخاركى) بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف، نسبة إلى خارك، جزيرة فى البحر قريبة من عمان:

وثقه أبو بكر البزار ، والدارقطنى ، وصحح له فى « الأفراد » حديثًا تفرد به . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف» : صالح الحديث . وقال فى « سير أعلام النبلاء » : المحدث الثقة . وقال ابن حجر : صدوق، من كبار العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين / خ س [أخرج له البخارى والنسائى ، ولم يخرج له مسلم وإن كان رمز له فى « التقريب »].

(التاريخ الكبير : ٤/ ٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٤١ ، الثقات لابن حبان :٨/ ٣٢٤، الكاشف : ٢/ ٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٤٢٦ ، التهذيب : ٤/ ٤٣٥ ، التقريب : ص٢٧٧ ، اللباب : ١/ ٤١٠) .

(سعيد بن مسلم بن جندب) الهذلى ، أخو عبد الله بن مسلم :

روى عن أبيه . وروى عن الصلت بن محمد . أورده البخارى فى « التاريخ الكبير » وسكت عنه ، وقال : أراه أخا عبد الله . وقال أبو حاتم : لا أعرف سعيد بن مسلم هذا، وإنما أعرف عبد الله بن مسلم بن جندب ، ولعل هذا أخوه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال : يروى عن أبيه . وروى عنه الصلت بن محمد .

قلت : والظاهر أنه مجهول ، فقد روى عنه راو واحد فقط ، وذكر أبو حاتم أنه لايعرفه .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٥١٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٧٠، اللسان ٣/ ٤٣) .

(مسلم بن جندب) الهذلى ، أبو عبد الله القاضى :

وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن مجاهد : كان من فصحاء الناس وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثنى عليه وعلى فصاحته بالقرآن . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة مقرئ . وقال ابن حجر : ثقة فصيح قارئ ، من الثالثة، مات سنة ست ومائة ./عخ ت .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٢٥٨ ، الثقات للعجلى : ص٤٢٨ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٩٣ ، الكاشف : ٣/ ١٢٣ ، التهذيب : ١٠/ ١٢٤ ، التقريب : ص٥٢٩) .

(عبد الله بن مطيع) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٤) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن مسلم بن جندب) ، وهو « مجهول » . وله أصل فى الصحيح من طريق نافع ، قال : جاء عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع ، حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية ، فقال : اطرحوا لأبى عبد الرحمن وسادة ، فقال: إنى لم أتك لأجلس ، أتيتك لأحدثك حديثًا سمعت رسول الله ﷺ يقوله . سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من خلع يدا من طاعة ، لقى الله يوم القيامة ، لا حجة له . ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية . » .

أخرجه مسلم فى الإمارة ، ١٣ - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ١٤٧٨/٣ رقم ١٨٥١ .

فالحديث بهذا الشاهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (مات ميتة جاهلية) : قال الحافظ ابن حجر : « والمراد بالميتة الجاهلية » - وهى بكسر الميم - حالة الموت كموت أهل الجاهلية على ضلال ، وليس له إمام مطاع ، لأنهم كانوا لا يعرفون ذلك ؛ وليس المراد أنه يموت كافرًا ، بل يموت عاصيًا . ويحتمل أن يكون التشبيه على ظاهره ، ومعناه أنه يموت مثل موت الجاهلى ، وإن لم يكن هو جاهليًا ؛ أو أن ذلك ورد مورد الزجر والتنفير ، وظاهره غير مراد . ويؤيد أن المراد بالجاهلية التشبيه قوله فى الحديث الآخر : « من فارق الجماعة شبرًا ، فكأنما خلع ربقة الإسلام من عنقه » . أخرجه الترمذى ، وابن خزيمة ، وابن حبان . » اهـ (فتح البارى : ٧/١٣) .

❋ ❋ ❋

﴿ ٥١٥ ﴾

عبد الله (*) بن الأَرْقَم

ابن أبى الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

(*) عبد الله بن الأرقم بن أبى الأرقم - واسمه عبد يغوث - ابن وهب القرشى الزهرى ، كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم :

له صحبة . أسلم يوم الفتح ، وكان ممن حسن إسلامه ، وكتب للنبى ﷺ ثم كتب لأبى بكر، وعمر رضى الله عنهما ، واستعمله عمر - رضى الله عنه - على بيت المال ، وعثمان بعده . ثم إنه استعفى عثمان من ذلك ، فأعفاه . وكان عبد الله بن الأرقم من جلة الصحابة، وصلحائهم .

وقال عمر - رضى الله عنه - لابنته حفصة أم المؤمنين : لولا أن ينكر على قومك ، لاستخلفت عبد الله بن الأرقم . وقال السائب بن يزيد : ما رأيت أخشى لله منه .

وقد استكتبه النبى ﷺ ، وكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمر أن يكتب إلى بعض الملوك ، فيكتب ، ويختم ، ولا يقرأه لأمانته عنده .

وقد أجاز عثمان - رضى الله عنه - عبد الله بن الأرقم ، وهو على بيت المال ، بثلاثين ألفًا، فأبى أن يقبلها . وقال : عملت لله ، وإنما أجرى على الله .

مات عبد الله بن الأرقم فى خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه . أخرج له أصحاب السنن الأربعة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين . رضى الله عنه .

قلت : أما الحديث الذى أخرج له المصنف ابن قانع (برقم ٩٠٤) فى استغفار رسول الله ﷺ للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، فلم يروه هو ، وإنما رواه زيد بن أرقم رضى الله عنه ، كما فى « الصحيحين » ، وسيأتى بيانه إن شاء الله تعالى .

(طبقات خليفة : ص١٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢١٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٣٩/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٦٥ ، أسد الغابة : ٣/ ٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٩٦ ، الكاشف : ٢/ ٦٤ ، الإصابة : ٤/ ٣٢، التهذيب : ٥/ ١٤٦ ، التقريب : ص٢٩٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١١٩) .

* * *

٩٠٤ - حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، نا هارون بن موسى ، نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول: حَزِنْتُ على من أُصيب من قومى يوم الحَرَّة [١] ، فكتب إلىّ عبدُ الله بن الأرقم حين بلغه حُزْنى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم اغفرْ للأنصار ، وأبناءِ الأنصار، وأبناءِ أبناءِ الأنصار** »[٢] .

---

(١) يوم الحَرَّة - بفتح المهملة والراء المشددة - : قال الحافظ ابن حجر : « كانت وقعة الحرة فى سنة ثلاث وستين ، وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد بن معاوية ، لما بلغهم ما يتعمده من الفساد ، فأمر الأنصار عليهم عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر ، وأمر المهاجرون عليهم عبد الله بن مطيع العدوى ، وأرسل إليهم يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المرى فى جيش كثير ، فهزمهم ، واستباحوا المدينة ، وقتل ابن حنظلة ، وقتل من الأنصار شىء كثير جداً . وكان أنس يومئذ بالبصرة ، فبلغه ذلك ، فحزن على من أصيب من الأنصار . (فتح البارى: ٨/ ٦٥١) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (الأنصارى) ، والصواب بحذف الياء فى آخره ، كما هو ظاهر .

٩٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله ابن الأرقم) ، ومن حديث (زيد بن أرقم) :

* أما حديث (عبد الله بن أرقم) : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .
* أما حديث (زيد بن أرقم) : فقد ورد من طريقين ، عن زيد بن أرقم .

الطريق الأول : عبد الله بن الفضل ، عن زيد بن أرقم :

أخرجه البخارى فى التفسير ، ٦٣ سورة المنافقين ، ٦ - باب قوله : ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ﴾ : ٨/ ٦٥٠ رقم ٤٩٠٦ (مع الفتح) .

الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ١٨٧ رقم ٤٩٧٢ .

الطريق الثانى : النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم :

أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة ، ٤٣ - باب من فضائل الأنصار : ٤/ ١٩٤٨ رقم ٢٥٠٦.

والترمذى فى المناقب ، ٦٦ - باب فى فضل الأنصار وقريش : ٥/ ٧١٣ رقم ٣٩٠٢.

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٣٢ رقم ٥١٠١ - ٥١٠٣ . ==

. . . .

== رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧) .

(هارون بن موسى) بن أبى علقمة عبد الله بن محمد بن أبى فروة الفروى ، - بفتح الفاء وسكون الراء، نسبة إلى أبى فروة جد جد أبيه - أبو موسى المدنى، مولى آل عثمان:

وثقه الدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائى : لا بأس به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وله نحو ثمانين . / ت س .

(الجرح والتعديل : ٩/ ٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٤١ ، الكاشف : ١٣/ ١٩٠ ، التهذيب : ١١/ ١٣ ، التقريب : ص٥٦٩) .

محمد (بن فُلَيْح) بن سليمان الأسلمى ، ويقال الخزاعى المدنى :

وثقه الدارقطنى ، وقال : وقد روى عنه عبد الله بن وهب مع تقدمه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن معين : فليح ليس بثقة ولا ابنه . وقال فى رواية : ثقة . وقال أبو حاتم : كان ابن معين يحمل على محمد . وسئل أبو حاتم عنه : فما قولك فيه ؟ قال : ما به بأس ، ليس بذاك القوى . وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقة . وفى «الكاشف» : لينه ابن معين . وذكر ابن حجر فى « هدى السارى » أن البخارى أخرج له نسخة توبع على أكثرها فى «صحيحه» ، ونسخة أخرى توبع عليها أيضًا . وقال فى «التقريب» : صدوق يهم، من التاسعة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين ./خ س ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ٢٠٩ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٥٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٤٠، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص٢٦٨ ، الميزان : ٤/ ١٠ ، المغنى : ٢/ ٢٥٤ ، الكاشف : ٣/ ٧٩ ، هدى السارى : ص٤٤١ ، التهذيب : ٩/ ٤٠٦ ، التقريب : ص٥٠٢) .

(موسى بن عقبة) ثقة فقيه إمام فى المغازى ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(عبد الله بن الفضل) بن العباس بن ربيعة القرشى الهاشمى المدنى :

وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، وابن البرقى ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : يروى عن ابن عمر ، وأنس ، إن كان سمع منهما.اهـ . وقد صرح بالسماع من أنس عند البخارى فى تفسير سورة المنافقين . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ./ع .

==

. . . .

== (التاريخ الكبيـر : ٥/١٦٨ ، الثقات للعجلى : ص٢٧٢ ، الجـرح والتعديل : ٥/١٣٦ ، الثقـات لابن حبان : ٥/ ٤٠ ، الكاشـف : ٢/١٠٥ ، التهذيب : ٥/٣٥٧ ، التـقريب : ص٣١٧) .

(أنس بن مالك) بن النضر : صحابى جليل ، خادم رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته برقم (١٠) .

(عبد الله بن الأرقم) صحابى معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن فليح) وهو «صـدوق يهم» ، وقد تابعه (إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة) ، عن موسى بن عقبة ، به ، بنـحوه ، عند البخارى فى «صحيحه» : ٨/ ٦٥٠ رقم ٤٩٠٦ .

الثانية : الوهم فى اسم الصحابى الذى روى الحديث . فإنه أخـرجه البخارى فى «صحيحه» من طريق مـوسى بن عقبـة ، بإسناده ، عن أنس بن مـالك قال : حزنت علـى من أصيب بالحرة ، فكتب إلى زيد بن أرقـم ، وبلغه شدة حزنى ، يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول. فذكـره . وقد نسب الحـديث إلى (زيد بن أرقم) ، وليس إلى (عبـد الله بن أرقم) فعـليه (عبد الله بن أرقم) وهم ، وليس له وجه صحيح .

ومتن الحديث « متفق عليه » من حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه .

❊ ❊ ❊

(٥١٦)

أبو بَعْجة : عبد الله(*) بن بَدْر

(*) عبد الله بن بدر بن بعجة بن معاوية الجهنى ، والد بعجة - بمفتوحة وسكون مهملة -: له صحبة . شهد أحدًا. وخط له النبى ﷺ مسجدًا ، وهو أول من خط مسجدًا بالمدينة . وكان عبد الله حامل لواء جهينة يوم الفتح .

وكان اسمه عبد العزى ، فغيره النبى ﷺ ، وروى عن النبى ﷺ حديثًا فى صوم عاشوراء - وهو الحديث رقم ٩٠٤ - وآخر فى الشركة . روى عنه ابنه بعجة ، ومعاذ بن عبد الله بن خبيب . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٦/٤ ، التاريخ الكبير : ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل : ١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٠/أ ، ٢٠٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٣/ب) ، الاستيعاب : ٨٧٢/٣ ، أسد الغابة : ٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٩/١ ، الإصابة : ٣٩/٤) .

* * *

٩٠٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن معين، نا محمد بن مبارك، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، [ق٨٣/أ] عن بَعْجة بن عبد الله بن بدر ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « **هذا يوم عاشوراء ، فصوموه** » .

---

٩٠٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن سلام ، به :

الطريق الأول : محمد بن مبارك ، عن معاوية بن سلام ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : يحيى بن معين ، عن محمد بن مبارك ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : ابن زنجويه ، عن محمد بن مبارك ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/أ) .

ثالثًا : أبو زرعة ، عن محمد بن مبارك ، به :

أخرجه أبو نعيم فى (معرفة الصحابة) : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الثانى : هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦/٤٦٦ .

الطريق الثالث : يحيى بن صالح الوحاظى ، عن معاوية بن سلام ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/٢٣ ترجمة رقم ٣٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الرابع : يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الخامس : حسن بن بشر ، عن معاوية بن سلام ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٠٥) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤/ ٣٩) لابن السكن ، والطبراني .

رجاله :

(أحمد بن يحيى بن إسحاق) ثقة ، تقدم في الحديث (٥) .

(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥).

(محمد بن مبارك) بن يعلي القرشي ، أبو عبد الله الصوري - بضم الصاد وسكون الواو ، نسبة إلى صور مدينة من بلاد ساحل الشام - القلانسي - نسبة إلى القلانس وعملها ، نزيل دمشق : ==

. . . .

== وثقه العجلى ، وأبو حاتم ، والخليلى . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين فى «الثقات» . وقال ابن معين : شيخ الشام بعد أبى مسهر. وقال الذهلى: كان أفضل من رأيت بالشام. وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ./ع .

(التاريخ الكبير : ١/ ٢٤٠ ، الثقات للعجلى : ص٤١٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٧١ ، الثقات لابن شاهين : ص٢٩٧ ، الكاشف : ٣/ ٨٢ ، التهذيب : ٩/ ٤٢٣ ، التقريب : ص ٥٠٤ ، اللباب : ٢/ ٢٥٠ ؛ ٣/ ٦٧ .

(معاوية بن سلام) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(بعجة) - بمفتوحة وسكون مهملة وبجيم - (ابن عبد الله بن بدر) الجهنى :

وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . / خ م قد ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٢/ ١٤٩ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٨٤ ، الكاشف : ١/ ١٠٦ ، التهذيب : ١/ ٤٧٣ ، التقريب : ص١٢٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٤١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن بدر الجهنى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) فلا يضر ، فإنه صرح بالأخبار عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٦/ ٤٦٦ ، وعند البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/ أ) .

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/ ٣٩) : « هذا إسناد صحيح ، ذكره الدارقطنى فى «الإلزامات» [ص١٠٣ - حديث رقم ٤٦] اهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/ ١٨٥) : « سنده حسن » اهـ .

* * *

٩٠٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن بِشْر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن بعجة بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**هذا يوم عاشوراء ، فصوموه** » ، فقام رجل من بنى عمرو بن عوف ، فقال : يا رسول الله ! . . . تركت قومى ، منهم صائم ، ومنهم مفطر ، فقال رسول الله ﷺ : «**اذهب ، فمن كان مفطرا ، فليتم صومه** » .

---

٩٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن سلام ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٤) .

ومنها : طريق الحسن بن بشر ، عن معاوية بن سلام ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحسن بن بشر) بن سلم بن المسيب : صدوق يخطىء ، تقدم فى الحديث (١٥٣) .

(معاوية بن سلام) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(بعجة بن عبد الله) بن بدر الجهنى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٠٤) .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن بدر الجهنى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحسن بن بشر) ، وهو « صدوق يخطئ » ، وقد تابعه (محمد بن مبارك) ـ وهو ثقة ـ عن معاوية بن سلام ، به ، عند المصنف (برقم ٩٠٥) .

أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) فلا يضر ، فإنه صرح بالإخبار عن بعجة بن عبد الله ، كما تقدم عند الحديث (٩٠٥) .

فالحديث « حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥١٧ ﴾

عبد الله (*) بن مالك

ابن بُحَيْنَة ، وهى أمه .

(*) عبد الله بن مالك بن القشب الأزدى - نسبة إلى أزد شنوءة - وهو المعروف بـ «ابن بُحَيْنَة» نسبة إلى أمه بحينة بنت الحارث ، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معًا ، فيقال : عبد الله بن مالك ابن بحينة ، كما هو هنا ، ويكنى أبا محمد :

له صحبة ، وكان ينزل بطن ريم من نواحى المدينة ، روى عن النبى ﷺ أحاديث . وروى عنه ابنه على بن عبد الله ، وعطاء بن يسار ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وغيرهم .

وكان عبد الله بن بحينة من السابقين الأولين . وكان ناسكًا فاضلا صوامًا . ومات آخر أيام معاوية . أخرج له الجماعة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة وعشرين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٤٢ ، طبقات خليفة : ص١٠ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٥٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢١٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٦/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٨٢ ، أسد الغابة : ٣/ ٧٩ ، ٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٢ ، الكاشف : ٢/ ١٠٩ ، الإصابة : ٤/ ١٢٤ ، التهذيب : ٥/ ٣٨١ ، التقريب : ص٣٢٠ ، الرياض المستطابة : ص٢٠٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٩) .

❊ ❊ ❊

٩٠٧ - حدثنا على بن محمد ، نا حفص بن عمر ، نا هشام الدَّسْتُوَائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الرحمن الأَعْرَج ، عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة ، قال : **سَهَا رسولُ الله ﷺ حين قام من الركعتين ، ونسى أن يقعد فى قيامه ، فسجد بعدما فَرَغَ .**

---

٩٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : الزهرى ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٦ - باب من لم ير التشهد الأول : ٢/ ٣٠٩ رقم ٨٢٩ .

ومسلم فى المساجد ، ١٩ - باب السهو فى الصلاة : ١/ ٣٩٩ رقم ٥٧٠ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب من قام من ثنتين ولم يتشهد : ١/ ٦٢٥ رقم ١٠٣٤ .

والترمذى فى الصلاة ، ١٧١ - باب ما جاء فى سجدتى السهو قبل التسليم : ٢/ ٢٣٥ رقم ٣٩١ .

والنسائى فى السهو ، ٢١- باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد : ٣/ ١٩ . - وفى « الكبرى » فى السهو ، ١٢٤ - ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد: ١/ ٢٠٨ رقم ٦٠٠ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة ، ١٣١ - باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيًا : ١/ ٣٨١ رقم ١٢٠٦ .

وأحمد فى « مسنده » ٥/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣٦/أ) .

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٣/ ٩٢ رقم ١٢٢٥ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١/ ٣٩٩ رقم ٥٧٠ .

والنسائى فى السهو ، ٢١- باب ما يفعل من قام من اثنتين ناسيًا ولم يتشهد : ٣/ ٢٠.

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١/ ٢٠٨ رقم (٥٩٧ - ٥٩٩) .

وابن ماجه فى الموضع السابق : ١/ ٣٨١ رقم ١٢٠٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

==

. . . .

== الطريق الرابع : جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به :

أخرجه البخارى فى الأذان ، ١٤٧ - باب التشهد فى الأولى : ٢/ ٣١٠ رقم ٨٣٠ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(حفص بن عمر) الحوضى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(هشام الدستوائى) هو هشام بن أبى عبد الله البصرى : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(عبد الرحمن الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز المدنى : ثقة ثبت عالم ، تقدم فى الحديث (٣٩٥) .

(عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة) صحابى معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن أبى كثير) ، وهو « ثقة ثبت لكنه معروف بالتدليس » .
وقد عنعنه وقد تابعه (الزهرى) ، عن عبد الرحمن الأعرج عند أصحاب الكتب الستة .
وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .
وقال الترمذى فى « سننه » (٢/ ٢٣٦) : « حديث ابن بحينة حديث حسن صحيح » اهـ .
وقد أخرجه الشيخان من طرق ، عن عبد الرحمن الأعرج ، به .

فوائده :

فى الحديث أن المصلى إذا قام من الركعتين ونسى التشهد سجد سجدتين ، بعدما فرغ من صلاته . وفيه أن السهو والنسيان جائزان على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فيما طريقه التشريع .

* * *

﴿ ٥١٨ ﴾

عبد الله(*) بن جعفر بن أبى طالب

(*) عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، يكنى أبا جعفر :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ ، وعن أمه أسماء بنت عميس ، وعمه على بن أبى طالب وعثمان بن عفان ، وعمار بن ياسر ـ رضى الله عنهم ـ . وكان هو وابن الزبير قد بايعا رسول الله ﷺ ، وهما ابنا سبع سنين ، فلما رآهما النبى ﷺ تبسم ، وبسط يده وبايعهما . وكان عبد الله يوم توفى رسول الله ﷺ ابن عشر سنين .

وكان عبد الله ولد فى أرض الحبشة ، ثم قدم جعفر به وبأخويه إلى المدينة . وذكر عنه قال: أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمى ، فنعى لها أبى .

وكان عبد الله كريمًا جوادًا عفيفًا ، وأخباره فى الكرم والفتوة والشجاعة والشهامة شهيرة ، وكان يقال له : « قطب السخاء » . وكان شريفًا فاضلا برًا ، يصلح للإمامة . وكان معاوية يقول : هو أهل لكل شرف ، لا والله ما سبقه أحد إلى شرف إلا وسبقه .

وقد أمره على ـ رضى الله عنه ـ فى صفين ، ومات سنة ثمانين ، وقيل بعد ذلك . أخرج له الجماعة . وله خمسة وعشرون حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص٥ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ٧/٥ ، الجرح والتعديل : ٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٧٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٥/ب) ، الاستيعاب : ٨٨٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٢/١ ، الكاشف : ٦٩/٢ ، الإصابة : ٤٨/٤ ، التهذيب : ١٧٠/٥ ، التقريب : ص٢٩٨ ، الرياض المستطابة : ص٢٠٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٩) .

* * *

٩٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبى إياس ، نا شيبان ، عن جابر ، عن محمد بن على ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : **احتجم رسول الله ﷺ على قَرْنِه بعد أن سُمَّ .**

---

٩٠٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم) البلدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(آدم بن أبى إياس) ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣٩) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن النحوى: ثقة، صاحب كتاب، تقدم فى الحديث(٢٤٢) .

(جابر) هو ابن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) .

(محمد بن على) بن الحسين أبو جعفر الباقر : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٦١) .

(عبد الله بن جعفر) بن أبى طالب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر) وهو الجعفى ، ضعيف .

وله شاهد عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : احتجم النبى ﷺ فى رأسه ، وهو محرم، من وجع كان به ، بماء يقال له لحى جمل :

أخرجه البخارى فى الطب ، ١٥- باب الحجامة من الشقيقة والصداع : ١٠/١٥٣ رقم ٥٧٠٠ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (احتجم رسول الله ﷺ على قرنه) يعنى على رأسه ، كما يؤيده حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى « صحيح البخارى » المذكور آنفًا . وقال الفيروزآبادى فى «القاموس المحيط » (ص١٥٧٨) : « القرن : الردق من الحيوان ، وموضعه من رأسنا ، أو الجانب الأعلى من الرأس . ج : القرون » اهـ .

وجاء فى رواية : « أنه احتجم على رأسه بقرن حين طب » قال ابن الأثير : «[القرن] . هو اسم موضع ، فإما هو الميقات أو غيره . وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمة . » (النهاية : ٤/ ٥٤) .

* * *

٩٠٩ - حدثنا مطيَّن ، نا جُبَارَة ، نا عبد الجبار بن القاسم ، عن أبى جعفر ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تمنعوا النساء مساجدَكم** » .

---

٩٠٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(جُبَارة) - بضم الجيم ثم موحدة خفيفة - هو ابن المغلس - بكسر اللام المشددة - الحمانى، أبو محمد الكوفى :

قال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله . وقال ابن نمير : صدوق . وقال نصر بن أحمد البغدادى : جبارة فى الأصل صدوق ، إلا أن الحمانى أفسد عليه كتبه. وكذبه ابن معين . وقال ابن سعد : كان يضعف . وقال البخارى : حديثه مضطرب . وقال أبو حاتم : هو على يدى عدل !. . وقال أبو داود : لم أكتب عنه ، وفى أحاديثه مناكير . وقال النسائى: ضعيف . وقال الدارقطنى : متروك . وقال الذهبى فى « المغنى » : واه . وفى «الكاشف»: ضعيف. وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين./ق.

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٥ ، التاريخ الصغير : ٢/٣٤٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥٥٠ الضعفاء للنسائى : ص١٦٣ ، الضعفاء للعقيلى : ١/٢٠٦ ، المجروحين : ١/٢٢١ ، الكامل لابن عدى : ٢/٦٠٢ ، الميزان : ١/٣٨٧ ، المغنى : ١/١٩٤ ، الكاشف : ١/١٢٣ ، التهذيب : ٢/٥٧ ، التقريب : ص١٣٧) .

(عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة .

(أبو جعفر) هو محمد بن على الحسين الباقر : ثقة فاضل تقدم فى الحديث (١٦١).

(عبد الله بن جعفر) بن أبى طالب : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جبارة) ، وهو « ضعيف » و (عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ».

أخرجه البخارى فى الجمعة ، باب رقم (١٣) بدون ترجمة : ٢/٣٨٢ رقم ٩٠٠ .

مسلم فى الصلاة ، ٣٠ - باب خروج النساء إلى المساجد : ١/٣٢٧ رقم ٤٤٢ .

وفى الباب شواهد أخرى عن أبى هريرة ، وزيد بن خالد ، وعائشة ، وأم سلمة ، وغيرهم رضى الله عنهم .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

٩١٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر ، **أن النبى ﷺ كان يأكل القِثَّاء بالرُّطَب .**

---

٩١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن جعفر ، به :

الطريق الأول : سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن جعفر ، به : وقد رواه عنه إبراهيم بن سعد ، وجاء عن إبراهيم بن سعد من أحد عشر وجهًا :

أولا : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ١/ ٢٠٣ .

ثانيًا : عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ٣٩ - باب القثاء بالرطب : ٩/ ٥٦٤ رقم ٥٤٤٠ (مع الفتح) .

ثالثًا : إسماعيل بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ٤٥ - باب القثاء : ٩/ ٥٧٢ رقم ٥٤٤٧ (مع الفتح).

رابعًا : يحيى بن يحيى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٢٣- باب أكل القثاء بالرطب : ٣/ ١٦١٦ رقم ٢٠٤٣ .

خامسًا : عبد الله بن عون الخراز ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

سادسًا : حفص بن عمر النمرى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أبو داود فى الأطعمة، باب الجمع بين لونين فى الأكل : ٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٥.

سابعًا : إسماعيل بن موسى الفزارى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه الترمذى فى الأطعمة ، ٣٧ - باب ما جاء فى أكل القثاء بالرطب : ٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٤ .

وابن ماجه فى الأطعمة ، ٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان : ٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥.

ثامنًا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٥ .

تاسعًا : أحمد بن إبراهيم الموصلى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٧٧/ ب) .

عاشرًا : محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن سعد ، به : ==

. . . .

== أخرجه الدارمى فى الأطعمة ، ٢٤ - باب من لم ير بأسًا أن يجمع بين الشيئين : ١٠٣/٢ .

حادى عشر : عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن سعد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩١١) .

الطريق الثانى : إسحاق بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، به :

أخرجه النسائى فى « كتاب الأخوة » : كما فى « تحفة الأشراف » : ٣٠١/٤ .

الطريق الثالث : قتادة بن دعامة ، عن عبد الله بن جعفر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٠٤/١ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) هو أحمد بن حنبل ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهرى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن إبراهيم الزهرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٨) .

(عبد الله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

وقال الترمذى فى « سننه » (٤/ ٢٨٠) : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد » اهـ . وقد تقدم آنفًا أنه رواه غير إبراهيم بن سعد أيضًا .

* * *

٩١١ - حـدثنا أبو سعـد الهَرَوى يحـيى بن منصـور ، نا سُوَيْد بن نصـر ، نا ابن المبارك، عن إبراهيم بن سعـد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جـعفر ، عن النبى ﷺ بمثله .

---

٩١١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيمـا وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن إبراهيم بن سـعد ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٩) .

ومنها : عبد الله بن المبارك ، عن إبراهيم بن سعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجهـا البخارى فى الأطعمة ، ٤٧ - باب جمع الـلونين أو الطعامين بمرة : ٩/ ٥٧٣ رقم ٥٤٤٩ .

رجاله :

(أبو سعد الهروى يحيى بن منصور) إمام حافظ زاهد قدوة ، تقدم فى الحديث (١٢٥) .

(سويد بن نصر) بن سويد المروزى : راوية ابن المبارك ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٥) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزى : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهرى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن إبراهيم الزهرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٨) .

(عبد الله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقد أخرجه الشيخان ، من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه .

* * *

﴿ ٥١٩ ﴾

عبد الله (*) بن بُسْر المازنى

(*) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابن أبى بسر الأنصارى المازنى القيسى ، أبو بسر ، ويقال : أبو صفوان ، الحمصى : وهو غير عبد الله بن بسر النصرى رضى الله عنه .

صحب النبى ﷺ هو ، وأبوه ، وأمه ، وأخوه عطية ، وأخته الصماء ، وروى عن النبى ﷺ وكان قد صلى مع النبى ﷺ القبلتين .

وروى محمد بن زياد ، عنه : أن النبى ﷺ وضع يده على رأسه ، فقال : « يعيش هذا الغلام قرنًا . » فعاش مائة سنة . رواه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » .

ومات عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين بالشام ، وهو ابن أربع وتسعين سنة ، وقيل : مات سنة ست وتسعين وله مائة سنة . وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . أخرج له الصحابة . وذكر بقى بن مخلد أنه روى خمسين حديثًا . رضى الله عنه .

قلت : وفى الصحابة أيضًا (عبد الله بن بسر) آخر ، وهو النصرى . روى عن النبى ﷺ وروى عنه ابنه عبد الواحد ، وقد فرق بينه وبين المازنى الخطيب البغدادى، وابن عساكر، وابن عبد البر وآخرون .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤١٣، طبقات خليفة : ص٥٢، ٣٠١ ، التاريخ الكبير : ٥/ ١٤، الجرح والتعديل : ٥/ ١١، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠١/ ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢٣٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٣/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٧٤ ، أسد الغابة : ٣/ ٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٠ ، الكاشف : ٢/ ٦٦ ، الإصابة : ٤/ ٤٠ ، التهذيب : ٥/ ١٥٨ ، التقريب ، ص٢٩٧ ، الرياض المستطابة : ص٢٠٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٥) .

* * *

٩١٢ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا عتبة بن السكن الفزارى ، نا صفوان ابن عمرو ، نا يزيد بن خُمَيْر ، قال : سألت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ : كيف حالنا ممن قتل ممن كان قبلنا ؟ قال : « **سبحان الله !.. لو نُشِروا من القبور ما عرفوكم ، إلا أن يجدوكم قِيَامًا تُصَلُّون** » .

---

٩١٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عتبة بن السكن الفزارى) الشامى :

أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» ، وسكت عنه . وقال ابن حبان فى «الثقات» : يخطئ ويخالف . وقال الدارقطنى فى موضعين من « سننه » : متروك الحديث . وقال فى موضع آخر منه : منكر الحديث . وقال إسحاق بن إبراهيم القراب : روى عن الأوزاعى أحاديث لم يتابع عليها .

وروى عن القاسم بن هاشم بن سعيد عنه حديثًا غريبًا . وقال البيهقى : واهٍ ، منسوب إلى الوضع .

(الجرح والتعديل : ٦/ ٧١، الثقات لابن حبان : ٨/ ٥٠٨، سنن الدارقطنى : ١/ ١٥٩؛ ٢/ ١٨٤؛ ٣/ ٢٥٠ ، الميزان : ٣/ ٢٨ ، المغنى : ١/ ٥٩٨ ، اللسان : ٤/ ١٢٨) .

(صفوان بن عمرو) بن هرم الكندى السَّكْسَكى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٦٣) .

(يزيد بن خُمير) الرحبى : صدوق ، تقدم فى الحديث ـ(١٧) .

(عبد الله بن بُسْر) المازنى : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عتبة بن السكن الفزارى) ، وهو « متروك الحديث ، منسوب إلى الوضع » .

❊ ❊ ❊

٩١٣ - حدثنا فضل بن حباب ، نا الوليد بن هشام القَحْذَمى ، نا حَريز بن عثمان، قال : سألت عبد الله بن بُسْر : شاب النبى ﷺ ؟ قال : عَنْفَقَتُه .

---

٩١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :

الطريق الأول : الوليد بن هشام القحذمى ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الثانى : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه البخارى فى المناقب ، ٢٣ - باب صفة النبى ﷺ : ٦/ ٥٦٤ رقم ٣٥٤٦ (مع الفتح) .

الطريق الثالث : حجاج بن محمد ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٨٧ .

الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٨٨ .

الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٨٨ .

الطريق السادس : أبو النضر ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ .

الطريق السابع : معاذ بن معاذ ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠١/ب) .

رجاله :

(فضل بن حباب) ثقة عالم ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .

(الوليد بن هشام) بن قحذم (القَحْذَمى) - بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وفى آخرها ميم ، نسبة إلى جده - أبو عبد الرحمن البصرى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى الطبقة الثالثة من «الثقات » وقال : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وقال الذهبى فى « الميزان» : ثقة.==

. . . .

== (التاريخ الكبيـر : ٨/١٥٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٠ ، الثقـات لابن حبان : ٧/ ٥٥٥ ، الميزان : ٤/٣٤٩ ، اللسان : ٦/٢٢٨ ، اللباب : ٣/١٦) .

(حَريز بن عثمان) ثقة ثبت رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(عبد الله بن بُسْر) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده صحيح . وقد أخرجه البخارى فى « صـحيحه » (برقم ٥٦٤) عن عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان ، به ، بنحوه .

غريبه :

قوله (عنفقـته) العَنْفَقَة : الشعـر الذى فى الشفة السفلى . وقيل : الشـعر الذى بينها وبين الذقن .

وأصل العنفقة : خفة الشىء وقلته . (النهاية : ٣/٣٠٩) .

❋ ❋ ❋

[ق٨٣/ب] / ٩١٤ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا الحكم بن موسى ، نا مبشِّر ، عن حَسَّان بن نوح ، قال : سمعت عبد الله بن بُسْر يقول : هذه يدى بايعتُ بها رسول الله ﷺ ، وسمعتهُ يقول : « **لا تصوموا يوم السبت** » .

---

٩١٤ - تخريجه :

ورد فى الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن بسر ، به :

الطريق الأول : حسان بن نوح ، عن عبد الله بن بسر ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : الحكم بن موسى ، عن مبشر بن إسماعيل ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : الحسن بن منصور ، عن مبشر بن إسماعيل ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ٩١- النهى عن الصيام يوم السبت : ١٤٣/٢ رقم ٢٧٥٩ .

ثالثًا : حاجب بن الوليد ، عن مبشر بن إسماعيل ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » (ق٢٠١/ب) .

الطريق الثانى : خالد بن معدان الكلاعى ، عن عبد الله بن بسر :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١٤٣/٢ رقم ٢٧٦١ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٧٠ .

أخرجه ابن ماجه فى الصيام ، ٣٧- باب ما جاء فى صيام يوم السبت : ٥٥٠/١ رقم ١٧٢٦ .

الطريق الثالث : يحيى بن حسان ، عن عبد الله بن بسر .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٩/٤ .

رجاله :

(محمد بن عَبْدُوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(الحكم بن موسى) القَنْطَرى ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٩٨) .

(مبشّر) بكسر المعجمة الثقيلة - هو ابن إسماعيل الكلبى مولاهم ، أبو إسماعيل الحلبى : وثقه ابن معين ، وأحمد . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونًا . وذكره ابن حبان فى « الثقات» وقال ابن قانع : ضعيف ، وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق عالم مشهور . ثم قال : تُكُلِّمَ فيه بلا حجة ، خرج له البخارى مقرونًا بآخر . وقال فى «المغنى» : ثقة مشهور . وفى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ./ع . ==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧١ ، التاريخ الكبير : ٨/ ١١ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٤٣ الثقات لابن حبان : ٩/ ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٠١ ، الميزان : ٣/ ٤٣٣ ، المغنى : ٢/ ١٤٣ ، الكاشف : ٣/ ١٠٤ ، هدى السارى : ص٤٤٣ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ١٠/ ٣١ ، التقريب : ص٥١٩) .

(حسان بن نوح) النَّصْرى - بفتح النون ، نسبة إلى نصر بن معاوية ، قبيلة من هوازن - يكنى أبا معاوية ، يقال: أبو أمية الحمصى :

روى له النسائى حديثًا مختلفًا فى إسناده فى النهى عن صوم يوم السبت - وهو الحديث رقم (٩١٣) - قال العجلى : تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف» : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣٣ ، الثقات للعجلى : ص١١٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٦٤ ، الكاشف : ١/ ١٥٨ ، التهذيب : ٢/ ٢٥٢ ، التقريب : ص١٥٨ اللباب : ٣/ ٣١١) .

(عبد الله بن بسر) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحكم بن موسى) ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه (الحسين بن منصور بن جعفر) - وهو ثقة - عن مبشر ، به ، عند النسائى فى « الكبرى » (برقم٢٧٥٩) و (حاجب بن الوليد) - وهو صدوق - عن مبشر ، به ، عند البغوى فى «معجم الصحابة» (ق٢٠١/ب) . فالحديث « صحيح لغيره» والله أعلم .

❋ ❋ ❋

٩١٥ - حدثنا موسى بن إسحاق الأنصارى ، نا هارون بن معروف ، نا بشر بن السَّرِىّ ، نا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندى ، أنه سمع عبد الله بن بُسْر صاحب النبى ﷺ يقول : أقبل إلى رسول الله ﷺ رجلان ، فقال أحدهما : يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل ؟ قال : « **من طال عمره ، وحسن عمله** » وقال الآخر : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ ، فأنبئنى فيها بشىء أتشبَّثُ به ، قال : « **لا يزال لسانُك رَطْبًا من ذكر الله عز وجل** » .

---

٩١٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن قيس الكندى ، به :

الطريق الأول : معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندى ، به قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : بشر بن السرى ، عن معاوية بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الترمذى فى الدعوات، ٤- باب ما جاء فى فضل الذكر : ٤٥٨/٥ رقم ٣٣٧٥.

وابن ماجه فى الأدب ، ٥٣ - باب فضل الذكر : ١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٣ .

ثالثًا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ .

الطريق الثانى : حسان بن نوح ، عن عمرو بن قيس الكندى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٨/٤ .

رجاله :

(موسى بن إسحاق) بن موسى بن عبد الله (الأنصارى) الأوسى الخَطْمى - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء ، نسبة إلى خطمة بن جشم ، من الأنصار - أبو بكر البغدادى ، وهو من ولد الصحابى الجليل عبد الله بن يزيد الخطمى :

قال ابن حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة صدوق . وقال أحمد بن كامل : كان فصيحًا ثبتًا فى الحديث ، كثير السماع محمودًا . مات سنة سبعة وتسعين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٥٢/١٣ ، اللباب : ٤٥٣/١) .

(هارون بن معروف) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٦٨) .

(بِشْر بن السَّرِىّ) أبو عمرو البصرى ، نزيل مكة ، الأَفْوه - بمفتوحة فساكنة وفتح واو - سمى بذلك ، لأنه كان صاحب مواعظ :

وثقه ابن مهدى ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وعمرو بن على الفلاس . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال أحمد بن حنبل : كان متقنًا للحديث عجبًا. وقال الحميدى:==

. . . .

== كان جهميًا لا يحل أن يكتب حديثه . ورد عليه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بقوله : بل حديثه حجة ، وصح أنه رجع عن التجهم . وقال أبو حاتم : ثبت صالح . وقال العقيلى : هو فى الحديث مستقيم . وقال الدارقطنى : ثقة . وقال أيضًا : وجدوا عليه فى أمر المذهب، فحلف ، واعتذر إلى الحميدى فى ذلك ، وهو فى الحديث صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى «هدى السارى» : له فى «البخارى» حديث واحد متابعة . وقال فى « التقريب » : كان واعظًا ثقةً متقنًا طعن فيه برأى جَهْم [يعنى ابن صفوان المعتزلى] ثم اعتذر ، وتاب ، من التاسعة . مات سنة خمس - أو ست وتسعين ومائتين ، وله ثلاث وستون ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٠٠ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٥٩ ، العلل للإمام أحمد : ص١٠٢ ، ٢٣٢ ، الثقات للعجلى : ص٨٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٥٨ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ١٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٣٩ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٤٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٣٣٢ ، الميزان : ١/ ٣١٨ ، المغنى : ١/ ١٦٦ ، الكاشف : ١/ ١٠٢ ، هدى السارى : ص٣٩٣ ، التهذيب : ١/ ٤٥٠ ، التقريب : ص١٢٣) .

(معاوية بن صالح) بن حُدَيْر : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(عمرو بن قيس) بن ثور بن مازن (الكندى) السكونى، وأبو ثور الشامى الحمصى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال ابن سعد : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربعين ومائة . وله مائة سنة./ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٩ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٦٢ ، الثقات للعجلى : ص٣٦٩ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٨٠ الكاشف : ٢/ ٢٩٣ ، التهذيب: ٨/ ٩١ ، التقريب : ص٤٢٦ .) .

(عبد الله بن بُسْر) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وقد تابعه (حسان ابن نوح) ، عن عمرو بن قيس الكندى ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ١٨٨) ، وحسان هذا « ثقة » كما تقدم فى الحديث (٩١٣) .

وبذلك يرتقى الحديث إلى « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٥/ ٤٥٨) من طريق معاوية بن صالح ، به ، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.» اهـ .

❊ ❊ ❊

« ٥٢٠ »

عبد الله(*) بن أبى أُمَيَّة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخو أم سلمة زوج النبى ﷺ .

(*) عبد الله بن أبى أمية بن المغيرة القرشى المخزومى ، وهو أخو أم سلمة زوج النبى ﷺ وأمه عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ :

له صحبة . أسلم عام الفتح ، وحسن إسلامه .

وكان عبد الله بن أبى أمية شديدًا على المسلمين مخالفًا لرسول الله ﷺ ، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبى ﷺ قبيل الفتح، هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبى ﷺ فى الطريق ، فأسلما .

وشهد عبد الله مع الرسول ﷺ فتح مكة مسلمًا ، وحنينًا ، والطائف . ورمى من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨١/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق٣٤١/ب) ، الاستيعاب : ٨٦٩/٣ ، أسد الغابة : ٣/ ٧٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٩٧ ، الإصابة : ٤/ ٣٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٥٨) .

* * *

٩١٦ - حدثنا المَعْمرى ، نا عبد الأعلى ؛ وحدثنا محمد بن عثمان ، نا يحيى الحِمَّانى ؛ نا ابن أبى الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبى أمية ، وهو أخو أم سلمة(١) زوج النبى ﷺ ، **قال : رأيت النبى ﷺ فى بيت أم سلمة يصلى فى ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه على عاتقه .**

---

(١) أم سلمة : هى هند بنت أبى أمية ـ رضى الله عنها . تقدمت ترجمتها عند الحديث (٦١٢).

٩١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع طرق ، عن ابن أبى الزِّنَاد ، به :

الطريق الأول : عبد الأعلى بن حماد ، عن ابن أبى الزِّنَاد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يحيى الحمانى ، عن ابن أبى الزِّنَاد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عثمان ، عن يحيى الحمانى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق ٣٤١/ ب).

الطريق الثالث : عبد الحميد بن صالح ، عن ابن أبى الزِّنَاد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : داود بن عمرو ، عن ابن أبى الزِّنَاد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨١/أ) .

رجاله :

*** من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :**

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤).

(عبد الأعلى) هو ابن حماد الباهلى : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٥١٦) .

*** من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :**

(محمد بن عثمان) بن أبى شيبة : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(يحيى الحِمَّانى) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، متهم بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

==

. . . .

== * من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(ابن أبى الزِّنَاد) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا ، تقدم فى الحديث (٣٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عبد الله بن أبى أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٠) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

أما الأول : فإسناده ضعيف، للانقطاع بين (عروة بن الزبير) و (عبد الله بن أبى أمية) فإنه مات يوم الطائف . ولم يدركه عروة . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٣/ ٧٤) : «وذلك غلط ، فإن عروة لم يدرك عبد الله ، إنما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية. ورواه أصحاب هشام ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، وهو المشهور» اهـ . قلت : وكذا رواه مسلم فى « صحيحه » (١/ ٣٦٨ رقم ٥١٧) من طريق عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، بنحوه . وقد وافقه الحافظ ابن حجر فى «الإصابة » (٤/ ٣٦) ، ولكنه ذكر احتمالا آخر ، فقال : « فلعله كان فيه (عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية) ، فنسب في الرواية إلى جده ، أو يكون الذى روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضًا ، وقد مشى الخطيب على ذلك فى « المتفق » اهـ .

أما الطريق الثاني : فإسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (يحيى الحِمَّانى) « حافظ متهم بسرقة الحديث » . وقد تابعه (داود بن عمرو) عن ابن أبى الزِّنَاد ، به بنحوه عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٨١/أ) وفيه أيضًا انقطاع بين (عروة) و (عبد الله بن أبى أمية) .

فالحديث محفوظ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، كما رواه مسلم فى « صحيحه » (٣٦٨ رقم ٥١٧) ، وأحمد فى « مسنده » (٤/ ٢٧) .

* * *

﴿ ٢١ ن ﴾

عبد الله (*) بن عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِىّ بن كعب.

(*) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، يكنى أبا عبد الرحمن . وهو شقيق أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضى الله عنهما .

صحابى جليل . أسلم قديمًا بمكة مع أبيه ، وهاجر إلى المدينة ، وهو ابن عشر . وقد شهد الخندق وما بعدها . وكان من سادات الصحابة وفضلائهم ، متمسكًا بالسنة النبوية ، فارًا من البدعة ، ناصحًا للأمة . وكان أحد الأعلام فى العلم والعمل ، ومن المكثرين من الفتيا من الصحابة . قال الإمام مالك : أفتى الناس ستين سنة . ومناقبه وفضائله جمة .

وروى عبد الله بن عمر عن النبى ﷺ ، وأكثر ، وله فى « مسند بقى بن مخلد » ألفا حديث وستمائة وثلاثون حديثًا . وروى عن أبيه ، وعمه زيد وأخته حفصة ، وأبى بكر ، وعثمان ، وعلى ، وغيرهم ، وروى عنه جمع من الصحابة ، والتابعين .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : « إن عبد الله رجل صالح » وقال فيه جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما : ما منا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ، ومال بها إلا عبد الله بن عمر .

وقال سعيد بن المسيب : مات ابن عمر ، وما أحد أحب إلىَّ أن ألقى الله بمثل عمله منه.

وقد جد ابن عمر ، واجتهد ، وجاهد فى سبيل الله ، ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة ، وسلك طريق العبادة والزهد . ثم كان بعد ذلك يود لو شهد مع على رضى الله عنه فى حروبه ، ويقول : كففت يدى ، ولم أندم ، والمقاتل على الحق أفضل .

ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين ، فى آخرها ، أو أول السنة التى تليها . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/١٤٢ ، طبقات خليفة : ٢٢ ، ١٩٠ التاريخ الكبير : ٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٥/١٠٧ معجم الصحابة للبغوى : (ق١٧١/ب) الثقات لابن حبان : ٣/٢٠٩ ، المستدرك للحاكم : ٣/٥٥٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٢/١٩٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٩/أ)، حلية الأولياء : ١/٢٩٢ ، الاستيعاب : ٣/ ٩٥٠ ، أسد الغابة : ٣/٢٣٦، سير أعلام النبلاء : ٣/٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٢٥، الكاشف : ٢/١٠٠ ، الإصابة : ٤/١٠٧، التهذيب : ٥/٣٢٨ ، التقريب : ص٣١٥ ، الرياض المستطابة : ص١٩٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٧٩) .

٩١٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا مسْعر ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ قال : « **صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى ، فإذا خِفْتَ الصُّبْحَ فواحدةً - أو ركعةً -** » .

---

٩١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا ، عن ابن عمر ، به :

الطريق الأول : عطية بن سعد ، عن ابن عمر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسعر بن كدام ، عن عطية بن سعد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : سليمان بن مهران الأعمش ، عن عطية بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٥٥/٢ بنحوه .

الطريق الثانى : سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر :

أخرجه البخارى فى التهجد ، ١٠- باب كيف صلاة النبى ﷺ : ٣/ ٢٠ رقم ١١٣٧ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.

والنسائى فى قيام الليل ، ٢٦- كيف صلاة الليل ؟ ٣/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

وفى « الكبرى » فى قيام الليل ، ٣٩- كيف صلاة الليل ؟ : ١/ ٤٣٤ رقم ١٣٨٠ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١ ـ باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٤٨/٢ .

والطبرانى فى « الكبير » ١٢/ ٢٣٤ رقم ١٣١٨٤ ؛ ٢٤١/١٢ رقم ١٣٢١٥ ؛ ٣٠٢/١٢ رقم ١٣٤٦١ .

وفى « مسند الشاميين » للطبرانى : رقم ٧٧٠ .

الطريق الثالث : القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن ابن عمر .

أخرجه البخارى فى الوتر ، ١- باب ما جاء فى الوتر : ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٣ .

والنسائى فى الصلاة ، ٣٥- باب كيف الوتر بواحدة ؟ : ٢٣٣/٣ .

الطبرانى فى « الكبير » ١٢/ ٢١٣ رقم ١٣٠٩٦ .

الطريق الرابع : عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :

أخرجه مالك فى « الموطأ » فى صلاة الليل ، ٣- باب الأمر بالوتر : ١٢٣/١ رقم ١٣ .==

. . . .

== والبخارى فى الوتر ، ١- باب ما جاء فى الوتر : ٢/٤٧٧ رقم ٩٩٠ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠ - باب صلاة الليل مثنى مثنى : ١/٥١٦ رقم ٧٤٩.

وأبو داود فى الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٦ .

والنسائى فى الصلاة ، ٣٥- باب كيف الوتر بواحدة ؟ : ٣/ ٢٣٣ .

وفى « الكبرى » فى الوتر ٤٩- كيف الوتر بواحدة ؟ : ١/ ٤٣٩ رقم ١٣٩٩ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ١/ ٤١٨ رقم ١٣٢٠ .

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر :

أخرجه البخارى فى الوتر ، ٢- باب ساعات الوتر : ٢/ ٤٨٦ رقم ٩٩٥ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١/ ٥١٩ رقم ٧٤٩ .

والترمذى فى الصلاة ، ٣٣٩ ، باب ما جاء فى الوتر ركعة : ٢/ ٣٢٤ رقم ٤٦١ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة، ١١٦- باب ما جاء فى الوتر بركعة :١/ ٣٧١ رقم١١٧٤ .

وفى إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ١/ ٤١٨ رقم ١٣١٨ .

والطيالسى فى « مسنده » : ص٢٦٠ رقم ١٩١٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٣١ ، ٤٩ ، ٧٨ .

الطريق السادس : طاوس بن كيسان ، عن ابن عمر :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٥١٦ رقم ٧٤٩ .

وابن ماجه فى الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ١/ ٤١٨ رقم ١٣٢٠ .

والنسائى فى قيام الليل : ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٣/ ٢٢٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٣٠ ، ١١٣ ، ١٤١ .

الطريق السابع : حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/ ٥١٧ رقم ٧٤٩ ، وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ١٣٤ .

والنسائى فى الصلاة ، ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٣/ ٢٢٨ . ==

. . . .

== وفى « الكبرى » فى قيام الليل ، ٣٩- كيف صلاة الليل ؟ : ١/ ٤٣٤ رقم ١٣٨١ .

الطريق الثامن : عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/٥١٦ رقم ٧٤٩ .

وأبو داود فى الصلاة ، باب كم الوتر ؟ : ٢/ ١٣١ رقم ١٤٢١ .

والنسائى فى الصلاة ، ٣٤- باب كم الوتر ؟ : ٣/ ٢٣٢ ؛ وفى « الكبرى » فى الوتر : ١/ ٤٣٩ رقم ١٣٩٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٤٠ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٠ .

الطريق التاسع : عبيد بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/٥١٨ رقم ٧٤٩ .

الطريق العاشر : عقبة بن حريث ، عن ابن عمر :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/٥١٩ رقم ٧٤٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٤٤ ، ٧٧ .

الطريق الحادى عشر : أبو مجلز ، عن ابن عمر :

أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء فى الوتر بركعة : ١/ ٣٧١ رقم ١١٧٥ .

الطريق الثانى عشر : أبو سلمة ، عن ابن عمر : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩١٧) .

أخرجه النسائى فى قيام الليل ، ٢٦- باب كيف صلاة الليل ؟ : ٣/ ٢٢٧ .

الطريق الثالث عشر: نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر: وسيأتى إن شاء الله برقم(٩١٨).

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) إمام حافظ صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(مِسْعَر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٣٥) .

(عطية) بن سعد العوفى : صدوق يخطىء كثيرًا ، وكان شيعيًا مدلِّسًا ، تقدم فى الحديث (٢٨٠) . ==

. . . .

== (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية) وهو « صدوق يخطىء كثيرًا ، ويدلّس » ، وقد عنعنه . وقد تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم فى تخريج الحديث آنفًا ، وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

والحديث متفق عليه من طريق (سالم ، ونافع ، وعبد الله بن دينار ، وأنس بن سيرين) كلهم عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ، مرفوعًا ، بنحوه .

فوائده :

فى الحديث بيان أن صلاة الليل ركعتين ركعتين على أن تسلم من كل ركعتين . كما فسره بذلك ابن عمر رضى الله عنهما ، فيما رواه مسلم فى « صحيحه » من طريق عقبة بن حريث ، عنه . وفيه دلالة على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر ، وفيه مشروعية الوتر بركعة واحدة . وفيه دلالة لمن قال بأن الفصل بين الركعتين والثالثة أفضل ، وهو قول الجمهور .

وقال الإمام الترمذى فى « سننه » (٢/ ٣٢٥) : « والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين : رأوا أن يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة، يوتر بركعة. وبه يقول مالك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق . » اهـ . وقال أيضًا فى موضع آخر (٢/ ٣٢٤): « قال سفيان : والذى أستحب أن أوتر بثلاث ركعات. وهو قول ابن المبارك، وأهل الكوفة » اهـ .

* * *

٩١٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خَلاّد بن يحيى ، نا عبد العزيز بن أبى رَوّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ﷺ : « **صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى** » .

---

٩١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا ، عن ابن عمر ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٩١٦) .

ومنها : طريق نافع ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : خلاد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيرى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤٩/٢ ، ٦٦ .

ثانيًا : مالك بن أنس ، عن نافع ، به :

أخرجه مالك فى «الموطأ» فى صلاة الليل ، ٣- باب الأمر بالوتر : ١٢٣/١ رقم١٣ .

والبخارى فى الوتر ، ١- باب ما جاء فى الوتر ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠ .

ومسلم فى صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.

وأبو داود فى الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٢/ ٨٠ رقم ١٣٢٦ .

ثالثًا : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٣٢٣- باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى ٢/ ٣٠٠ رقم ٤٣٧ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء فى صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣١٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١١٩/٢ .

رابعًا : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ٨٤- باب الحلق والجلوس فى المسجد : ٥٦١/١ رقم ٤٧٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٥٤ ، ١٠٢ .

خامسًا . أيوب بن أبى تميمة ، عن نافع ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ٥٦٢/١ رقم ٤٧٣ . ==

. . . .

== رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(خَلَّاد بن يحيى) صدوق ، رمي بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (١٢٠) .

(عبد العزيز بن أبى رَوَّاد) - بفتح الراء وتشديد الواو - المكى ، مولى المهلب بن أبى صفرة: وثقه ابن معين ، والعجلى . وقال القطان : ثقة فى الحديث ، ليس ينبغى أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه . وقال أحمد : كان رجلا صالحًا ، وكان مرجئًا ، وليس هو فى التثبت مثل غيره . وقال الجوزجانى : كان غاليًا فى الإرجاء .

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة فى الحديث متعبد . وقال الساجى : صدوق يرى الإرجاء . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الدارقطنى : هو متوسط فى الحديث وربما وهم فى حديثه . وقال ابن الجنيد : كان ضعيفًا ، وأحاديثه منكرات . وقال ابن حبان : كان يحدث على الوهم والحسبان ، فسقط الاحتجاج به . وقال ابن عدى : وفى بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه . وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة عابد مجتهد شريف النسب . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة مرجئ عابد ، وفى « المغنى » : صالح الحديث . وفى «السير» : أحد الأئمة العباد . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة . / ختع٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٩٣ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٦٦ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٢٢ ، الثقات للعجلى : ص٣٠٤ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ١٨٤ ، الميزان : ٢/ ٦٢٨ ، المغنى : ١/ ٥٦٢ ، الكاشف : ٢/ ١٧٥ ، التهذيب : ٦/ ٣٣٨ ، التقريب : ص٣٥٧ .) .

(نافع) مولى عبد الله بن عمر ، أبو عبد الله المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال البخارى : أصح الأسانيد : مالك، عن نافع، عن ابن عمر . وقال مالك بن أنس : كنت إذا سمعت من نافع ، يحدث عن ابن عمر ، لا أبالى أن لا أسمعه من غيره . وقال أحمد بن صالح المصرى : كان نافع حافظًا ثبتًا له شأن . وقال الخليلى : نافع من أئمة التابعين بالمدينة ، إمام فى العلم ، متفق عليه صحيح الرواية . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله : الإمام المفتى الثبت عالم المدينة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك / ع . ==

. . . .

= (طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص١٤٢ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٨٤ ، الثقات للعجلى : ص٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٩٥ ، الكاشف : ٣/ ١٧٤ التهذيب : ١٠/ ٤١٢ ، التقريب : ص٥٥٩.) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خَلَّاد بن يحيى) وهو « صدوق » . وقد تابعه (أبو أحمد الزبيرى).

وهو ثقة ثبت - عن نافع ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٢/ ٤٩) ، وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس ، عن نافع ، به ، بنحوه . كما تقدم فى تخريجه .

* * *

٩١٩- حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من الفِطْرة : تقليم الأظافير ، وقَصّ الشّوارب ، وحَلْق العَانَة » .

---

٩١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، به .

الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : المكى بن إبراهيم ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، به :

أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٣- باب قص الشارب : ١٠/ ٣٣٤ رقم ٥٨٨٨ .

الطريق الثالث : إسحاق بن سليمان ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، به :

أخرجه البخارى فى اللباس ، ٦٤- باب تقليم الأظفار : ١٠/٣٤٩ رقم ٥٨٩٠ .

الطريق الرابع : عبد الله بن وهب ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، به :

أخرجه النسائى فى الطهارة ، ١٢- حلق العانة : ١/ ١٥ .

رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(حنظلة بن أبى سفيان) بن عبد الرحمن بن صفوان القرشى الجمحى المكى : وثقه ابن سعد، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائى . وقال أحمد : ثقة . وقال ابن معين فى رواية : ثقة حجة . وقال يعقوب بن شيبة : هو ثقة ، وهو دون المتثبتين . وقال ابن المدنى : لا بأس به . وقال ابن عدى : عامة ما يروى حنظلة مستقيم ، ولحنظلة أحاديث صالحة ، وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث .

وقال الذهبى فى « الميزان » : من ثقات المكيين . وفى « الكاشف » : من الأثبات . وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٩٣ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٤١ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٢٥ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٨٢٦ ، الميزان : ١/ ١٩٦ ، التهذيب : ٣/ ٦٠ ، التقريب : ص١٨٣) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٩١٨) . ==

. . . .

== (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) وهو « لا بأس به » .

وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٥٨٨٨ ، ٥٨٩٠) من طريقين ، عن حنظلة ابن أبى سفيان ، به ، بنحوه .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (من الفِطْرة) : أى من السنة ، يعنى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أُمِرْنا أن نقتدى بهم فيها . (النهاية : ٣/٤٥٧) .

قوله (العَانَة) : المراد بالعانة الشعر الذى فوق ذكر الرجل وحواليه ، وكذا الشعر الذى حول فرج المرأة . (فتح البارى : ١٠/٣٤٣) .

* * *

٩٢٠ - حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، نا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من جاء إلى الجمعة فليغتسل** » .

---

٩٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :

الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثين وجهًا . أشهرها ما يلى:

أولا : محمد بن إسحاق ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحارث بن أبى أسامة ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن على ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجها ابن جميع الصيداوى (ت٤٠٢هـ) فى « معجم الشيوخ » : ص٣٦٦ .

ثانيًا : مالك بن أنس ، عن نافع ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » فى الجمعة ، ١- باب العمل فى غسل يوم الجمعة : ١/١٠٢ رقم ٥ .

والبخارى فى الجمعة ، ٢- باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٢/٣٥٦ برقم ٨٧٧ .

والنسائى فى الجمعة ، ٧- باب الأمر بالغسل يوم الجمعة : ٣/٩٣ .

ثالثًا : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :

أخرجه مسلم فى الجمعة (فى فاتحته) : ٢/٥٧٩ برقم ٨٤٤ .

وأحمد المروزى فى الجمعة : ص٤٣ .

والبيهقى فى « سننه » : ١/٢٩٧ .

ومحيى السنة البغوى فى « شرح السنة » : ٢/١٦١ .

رابعًا : أبو إسحاق السبيعى ، عن نافع ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الجمعة ، ٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة : ١/٥٢١ رقم ١٦٧٩ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٨٠ - باب ما جاء فى الغسل يوم الجمعة : ١/٣٤٦ رقم ١٠٨٨ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ١/٤٣٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/١٤٥ . ==

. . . .

== خامسًا : الحكم ، عن نافع ، به :

أخرجه النسائى فى الجمعة ، ٢٥- باب حض الإمام فى خطبته على الغسل يوم الجمعة : ٣/ ١٠٥ .

وفى « الكبرى » فى الموضع السابق : ١/ ٥٢١ رقم ١٦٧٧ .

وابن شيبة فى « مصنفه » : ١/ ٤٣٦ .

والطيالسى فى « مسنده » : ص٢٥٣ رقم ١٨٥٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٧٧ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ١١٥ .

* أما بقية من رواه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، فانظر لذلك : « أحاديث الجمعة » تصنيف : د . / عبد الملك بكر عبد الله قاضى ، طبعة ١٤١٠هـ : ص١٠٥ رقم (٥/١٦٣) .

الطريق الثانى : سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر :

أخرجه البخارى فى الجمعة ، ١٢- باب هل على من يشهد الجمعة غسل : ٢/ ٣٨٢ رقم ٨٩٤ .

وفى الجمعة أيضًا ، ٢٦- باب الخطبة على المنبر : ٢/ ٣٩٧ رقم ٩١٩ .

ومسلم فى الجمعة ، فى فاتحته : ٢/ ٥٧٩ رقم ٨٤٤ .

والترمذى فى الصلاة ، ٣٥٥ - باب ما جاء فى الاغتسال يوم الجمعة : ٢/ ٣٦٤ رقم ٤٩٢ .

والنسائى فى الجمعة ، ٢٥- باب حض الإمام فى خطبته على الغسل يوم الجمعة : ٣/ ١٠٦ .

وفى « الكبرى » فى الجمعة ، ٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة : ١/ ٥٢٠ رقم (١٦٧١-١٦٧٣) .

وأحمد المروزى فى « الجمعة » : ص٤٦ .

والطيالسى فى « مسنده » : ص٢٥٠ رقم ١٨١٨ .

والشافعى فى « مسنده » : ص١٧١ ، وفى « اختلاف الحديث » : ص١٤٨ .

والحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٢٧٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/ ٣٥ ، ١٤٩ . ==

. . . .

== وأبو يعلى في « مسنده » : ٩/٣٦٦ ، ٣٩٨ .

وابن خزيمة في « صحيحه » : ٣/١٢٥ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١/١١٥ .

والطبراني في « الأوسط » : ١/٣٣٠ .

وابن الجارود في « المنتقى » : ص١٠٧ .

والبيهقي في « سننه » : ١/٢٩٣ ؛ ٣/١٨٨ ، وفي « شعب الإيمان » : ٦/٢٧٩ .

الطريق الثالث : عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه :

أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢/٥٧٩ رقم ٨٤٤ .

والترمذي في الموضع السابق : ٢/٣٦٥ رقم ٤٩٣ ؛ وفي « العلل » : ١/٢٧٠ .

والنسائي في الموضع السابق : ٣/١٠٦ .

وفي « الكبرى » في الموضع السابق : ١/٥٢٠ رقم ١٦٧٤ ، ١٦٧٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٢/١٢٠ ، ١٤٩ .

وأبو يعلى في « مسنده » : ١٠/١٦٨ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » » : ١/١١٥ .

والبيهقي في « سننه » : ١/٢٩٣ ؛ وفي « شعب الإيمان » : ٦/٢٧٩ .

الطريق الرابع : يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر :

أخرجه النسائي في « الكبرى » في الموضع السابق : ١/٥٢١ رقم ١٦٨٠ .

وابن أبي شيبة في « مصنفه » : ١/٤٣٣ .

وأحمد المروزي في « الجمعة » : ص٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ .

والطيالسي في « مسنده » : ص٢٥٦ رقم ١٨٧٥ .

وأحمد في « مسنده » : ٢/٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ .

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » : ١/١١٥ .

والطبراني في « الأوسط » : ٢/٢٣٩ ؛ ٣/١٧٩ .

الطريق الخامس : عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :

أخرجه الحميدي في « مسنده » : ٢/٢٧٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٢/٣٧ .

وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٢/٢٦٣ . ==

. . . .

== الطريق السادس : عطاء ، عن ابن عمر :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٤٢٩/١٢ .

وفي « الأوسط » : ١٥٦/٢ .

رجاله :

(الحارث بن أبي أسامة) نُسِبَ إلى جده ، وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة : حافظ ، صدوق عالم ، تقدم في الحديث (٧٧٢) .

(يزيد بن هارون) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث (٥٨) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٩١٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن إسحاق) ، وهو « صدوق يدلس » ، وقد عنعنه . وقد تابعه (مالك بن أنس) عن نافع ، به ، عند البخاري في « صحيحه » (رقم ٨٧٧) . وكذا (الليث بن سعد) عن نافع ، به ، عند مسلم في « صحيحه » (برقم ٨٤٤) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

والحديث « متفق عليه » من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، بنحوه ، كما تقدم.

* * *

[ق٨٤/أ] / ٩٢١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدى ، نا آدم بن أبى إياس ، نا شعبة عن الأعمش ، عن يحيى بن وَثَّاب ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**المؤمن الذى يخالط الناس ، ويَصْبِرُ على أذاهم ، أفضلُ من المؤمن الذى لا يخالط الناس ، ولا يصْبِرُ عَلى أذاهم** » .

---

٩٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : آدم بن أبى إياس ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : ابن أبى عدى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه الترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم (٥٥) : ٤/ ٦٦٢ رقم ٢٥٠٧ .

ثالثًا : : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٢/ ٤٣ .

رابعًا : حجاج بن محمد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٢/ ٤٣ .

خامسًا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه الطبرانى فى « مكارم الأخلاق » ، كما فى « النكت الظراف » لابن حجر ، بهامش « تحفة الأشراف » : ٦/ ٢٦١ .

الطريق الثانى : إسحاق بن يوسف ، عن الأعمش ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الفتن ، ٢٣- باب الصبر على البلاء : ٢/ ١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢ .

الطريق الثالث : سفيان بن سعيد الثورى ، عن الأعمش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥/ ٣٦٥ .

والطبرانى فى « مكارم الأخلاق » ، كما فى « النكت الظراف » لابن حجر ، بهامش «تحفة الأشراف» : ٦/ ٢٦١ .

رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البَلَدى) ثقة تقدم فى الحديث (٣) .

(آدم بن أبى إياس) ثقة عابد : تقدم فى الحديث (٣٩) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) . ==

. . . .

== (الأعمش) هو سليمان بن مِهْران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع ، لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(يحيى بن وثَّاب) بتشديد المثلثة ، الأسدى مولاهم الكوفى المقرئ :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال الذهبى فى « الكاشف» : ثقة خاشع متألّه مقرئ . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة ./خ م ت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٦/٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٨/٣٠٨ ، الثقات للعجلى : ص٤٧٦ ، الجرح والتعديل : ٩/١٩٣ .

الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٢٠ ، الكاشف : ٣/٢٣٧ ، التهذيب : ١١/٢٩٤ ، التقريب : ص٥٩٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل من تدليس (الأعمش) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث فى روايته عن يحيى بن وثاب لهذا الحديث ، عن الإمام أحمد فى « مسنده » (٢/٤٣) .

فوائده :

في الحديث أفضلية من يخالط الناس ، وهو يأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، ويحسن معاملتهم، ويصبر على أذاهم، فإنه أفضل ممن يعتزلهم ، ولا يصبر على أذاهم ، ولكنه يختلف باختلاف الأشخاص ، والظروف .

* * *

٩٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان، نا عمرو بن مرزوق، نا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة** » .

---

٩٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نافع ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن نافع ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبد الله بن مسلمة القعنبى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٤٣- باب الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٦/ ٥٤ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح) .

ثالثًا : يحيى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » - برواية يحيى بن يحيى - فى الجهاد ، ١٩- باب ما جاء فى الخيل والمسابقة بينها والنفقة فى الغزو : ٢/ ٤٦٧ رقم ٤٤ .

ومسلم فى الإمارة ، ٢٦- باب الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ٣/ ١٤٩٢ رقم ١٨٧١ .

الطريق الثانى : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :

أخرجه البخارى فى المناقب ، باب رقم ٢٨- بدون ترجمة - : ٦/ ٦٣٣ رقم ٣٦٤٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٤٩٣ رقم ١٨٧١ .

الطريق الثالث : أسامة بن زيد ، عن نافع ، به :

الطريق الرابع : الليث بن سعد ، عن نافع ، به :

أخرجه النسائى فى الخيل ، ٧- باب فتل ناصية الفرس : ٦/ ٢٢١ .

الطريق الخامس : ابن عون ، عن نافع ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٥٢ رقم ١٨٤٤ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) . ==

. . . .

= (عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(مالك) هو ابن أنس : إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٩١٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمرو بن مرزوق) ، وهو « ثقة فاضل له أوهام » ، وقد روى له البخارى مقرونًا بغيره .

وقد تابعه (القعنبى) عن مالك ، به عند البخارى فى « صحيحه » (رقم٢٨٤٩) و (يحيى ابن يحيى) عن مالك ، به ، عن مسلم فى « صحيحه » (رقم١٨٧١) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

٩٢٣ - حدثنا عُبَيْد بن الحكم القَزَّاز بالبصرة ، نا عبد الله بن رَجاء ، نا أبو حفص ابن العَلاَء ، عن نافع ، عن ابن عـمر ، **أن النبى ﷺ كان يخطب إلى جِـذْع ، فلما صُنِعَ المِنْبر حَنَّ الجِذْع .**

---

٩٢٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عمر :

الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أبو حفص بن العلاء ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن رجاء ، عن أبى حفص بن العلاء ، به :

أخرجها أبو أحمد الحاكم فى «الكنى » : كما فى « التهذيب » ٧/ ٤٨٧ .

والبيهقى فى « دلائل النبوة » : ٦/٦٦ (عن أبى عبد الله الحافظ ، عن ابن قانع ، عن عبيد ابن أحمد بن الحكم القزاز ، به ، بنحوه .) .

الرواية الثانية : أبو غسان يحيى بن كثير ، عن أبى حفص بن العلاء ، به :

أخرجها البخارى فى المناقب ، ٢٥- باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦/ ٦٠١ رقم ٣٥٨٣ (مع الفتح) .

وأبو أحمد الحاكم [فى الكنى] : كما فى « التهذيب » ٧/ ٤٨٧ .

ثانيًا : معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق - متابعة - : ٦/ ٦٠١ .

والترمذى فى الصلاة ، ٣٦٢- باب ما جاء فى الخطبة على المنبر : ٢/ ٣٧٩ رقم ٥٠٥ .

والدارمى فى « سننه » فى المقدمة ، ٦- باب ما أكرم النبى ﷺ بحنين المنبر : ١/ ١٥ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » ٨/ ١٥٠ رقم ٦٤٧٢ .

ثالثًا : عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافع ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق - متابعةً - : ٦/ ٦٠١ .

وأبو نعيم فى « دلائل النبوة» : ص١٤٢ .

رابعًا : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « دلائل النبوة » ص ١٤٢ .

الطريق الثانى : أبو حية الكلبى ، عن ابن عمر :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢/ ١٠٩ .

==

. . . .

== رجاله :

(عبيد بن الحكم القزاز) نسب إلى جده ، وهو عبيد بن أحمد بن الحكم ، أبو عبد الرحمن القزاز ، كما ورد فى « دلائل النبوة » للبيهقى : (٦/٦٦) : ولم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن رجاء) الغدانى : صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(أبو حفص بن العلاء) اسمه عمر بن العلاء بن عمار المازنى البصرى ، وقيل اسمه معاذ : روى عن نافع ، عن ابن عمر حديث حنين الجذع . وروى عنه عبد الله بن رجاء الغدانى ، وأبو غسان يحيى بن كثير . وقد اختلف فيمن رواه عن نافع على قولين ، ذكرهما البخارى فى « صحيحه » : فقال : « حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان ، حدثنا أبو حفص ، واسمه عمر بن العلاء ، أخو أبى عمرو بن العلاء ، قال : سمعت نافعًا، عن ابن عمر فذكره » ثم قال : وقال عبد الحميد : أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا معاذ بن العلاء ، عن نافع ، بهذا » اهـ . وقد رواه الترمذى فى « سننه » عن عمرو بن على، عن عثمان ، ويحيى بن كثير جميعًا عن معاذ بن العلاء ؛ فقال الحافظ ابن حجر فى «التهذيب » : فيحتمل أن يكون محمد بن المثنى وهم فيه . فقال أحمد ، والدارقطنى، وغير واحد : أن الصواب معاذ بن العلاء . وقال النسائى فى «كتاب الأخوة » : أربعة إخوة : معاذ ، وأبو عمرو ، وأبو سفيان ، وعمر ، بنو العلاء .

وقال الذهبى فى « المقتنى فى سرد الكنى » : أبو حفص بن العلاء يقال : عمر أخو أبى عمرو . . . وقيل معاذ بن العلاء ، لا بل هو أخ لهم يكنى أبا غسان ، ورابعهم أبو سفيان

وقال فى « الكاشف » : عمر بن العلاء المازنى . . . كذا فى « الصحيح » ، والأصح معاذ ابن العلاء . وقال ابن حجر فى « التقريب » : عمر بن العلاء المازنى البصرى ، أخو أبى عمرو: مقبول ، من السابعة ، وقيل : الصواب معاذ بن العلاء ./خ .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٦٥، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٨٢، المقتنى للذهبى ١/ ١٩١ ، الكاشف : ٢/ ٢٧٦ التهذيب : ٧/ ٤٨٧ التقريب : ص٤١٦ ، وانظر : فتح البارى : ٦/ ٦٠١ ، سنن الترمذى : ٢/ ٣٧٩) .

(نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٩١٨) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر ـ رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن رجاء) ، وهو « صدوق يهم قليلا » ، وقد تابعه (أبو غسان يحيى بن كثير) عن أبي حفص بن العلاء ، به ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» (برقم ٣٥٨٣) أما (عبيد بن الحكم القزاز) شيخ المصنف : فلم أجد له ترجمة ، وقد توبع عند أبي أحمد الحاكم في « الكنى » .

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

وقد رواه الترمذي في « سننه » (رقم ٥٠٥) من طريق معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به فقال: «حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح» اهـ .

وقال : « وفي الباب عن أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد ، وأبي بن كعب ، وابن عباس، وأم سلمة » اهـ . قلت : وأحاديث أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد رواها البخاري في «صحيحه» .

وقال كثير من المحدثين بأن حديث « حنين الجذع » من الأحاديث المتواترة ، لوروده عن جماعة من الصحابة من طرق عديدة تفيد القطع بوقوعه .

قال القاضي عياض في « الشفاء » (١/ ٥٨١) في حنين الجذع : « وهو في نفسه مشهور منتشر ، والخبر به متواتر » اهـ . وقال التاج ابن السبكي في « شرحه على مختصر ابن الحاجب » : « والصحيح عندي أن حنين الجذع متواتر» اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (٦/ ٤٣٤) : « حنين الجذع وانشقاق القمر : نُقِلَ كلٌّ منهما نقلا مستفيضًا يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من أئمة الحديث ، دون غيرهم ممن لا ممارسة له في ذلك » اهـ .

وقد حكى البيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٦٦) بسنده عن الإمام الشافعي أنه قال : ما أعطى اللهُ عز وجل - نبيًّا ما أعطى محمدًا ﷺ : [فقيل له : أعطى عيسى عليه السلام إحياء الموتى ؟! قال :] الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه ، حتى هيئ له المنبر ، حنَّ الجذع ، حتى سمع صوته ، فهذا أكبر من ذلك . » اهـ .

(انظر للتفصيل : شرح الزرقاني على المواهب اللدنية : المطبعة العامرة : ٥/ ١٣٣-١٤٠ الخصائص الكبرى للسيوطي (تحقيق د . محمد خليل هراس : مطبعة المدني ١٣٨٧هـ) ٢/ ٣٠٦ ، دلائل النبوة لأبي نعيم طبعة ١٣٢٠هـ : ص١٤٢) .

* * *

٩٢٤ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، نا هَوْذة ، نا عوف ، عن محمد بن سيرين، عن رجل، عن ابن عمر، قال : **حفظتُ عن رسول الله ﷺ عشر ركعات : ركعتين [قبل][1] صلاة الفجر ، وركعتين قبل صلاة الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء .**

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولابد منه لسلامة التعبير ، فأثبته من « صحيح البخارى» (٥٨/٣ رقم ١١٨٠) .

٩٢٤ - تخريجه :

ورد فى الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :

الطريق الأول : رجل - لم يُسَمّ - ، عن ابن عمر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، به :

أخرجه البخارى فى التهجد ، ٣٤- باب الركعتان قبل الظهر : ٥٨/٣ رقم ١١٨٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى صلاة المسافرين ، ١٥- باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن : ٥٠٤/١ رقم ٧٢٩ .

والترمذى فى الصلاة ، ٣٢٠ - باب ما جاء أنه يصليها [يعنى الركعتين بعد المغرب] فى البيت : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٣ - والنسائى فى الإمامة ، ٦٤ - باب الصلاة بعد الظهر : ١١٩/٢ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب التطوع قبل الصلاة وبعدها : ٦٥/٣ رقم ٤٨٠٩ ، ٤٨١٠ ، ٤٨١١ .

الطريق الثالث : سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٤ .

وعبد الرزاق فى الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٢ .

الطريق الرابع : أيوب بن أبى تميمة ، عن ابن عمر ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٣ .

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٣/٢ .

الطريق السادس : المغيرة بن سليمان ، عن ابن عمر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٤/٢ ، ١٠٠ .

==

. . . .

== رجاله :

(محمد بن شَاذَان الجَوْهَرى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(هَوْذة) هو ابن خليفة : صدوق ، تقدم فى الحديث (١١) .

(عوف) هو ابن أبى جميلة الأعرابى : ثقة ، رمى بالقدر ، وبالتشيع ، تقدم فى الحديث (٥٢٤) .

(محمد بن سيرين) ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يروى الرواية بالمعنى ، تقدم فى الحديث (١٧٩) .

قوله (عن رجل) لم يُسَمَّ .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رجل) لم يسم .

وقد تابعه (نافع مولى ابن عمر) عن ابن عمر ، عند البخارى فى صحيحه » (رقم ١١٨٠) وبه يرتقى الحديث إلى « الحسن لغيره » والله أعلم .

ورواه الترمذى فى « سننه » (رقم ٤٣٣) عن نافع ، عن ابن عمر ، بنحوه ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ .

فوائده :

فى الحديث بيان فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدها ، وبيان عددهن .

* * *

﴿ ٥٢٢ ﴾

عبد الله(*) بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب .

(*) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشى السهمى ، كنيته أبو محمد عند الأكثر ، ويقال أبو عبد الرحمن ، وكان اسمه العاص ، فغيره رسول الله ﷺ :

صحابى جليل . أسلم قبل أبيه . وكان من المحدثين المكثرين ، والعباد المجتهدين . وكان فاضلا عالمًا قرأ القرآن والكتب المقدسة .

وجاء فى « الصحيحين » قصة عبد الله بن عمرو مع النبى ﷺ فى نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار ، وأمره بصيام يوم بعد يوم ، وبقراءة القرآن فى كل ثلاث . وهو حديث مشهور . وجاء فى بعض طرقه : لما كبر عبد الله وضعف ، ندم أن لا يكون قَبِلَ الرخصة ، وكره أن يترك شيئًا فارق عليه النبى ﷺ .

واستأذن عبد الله رسول الله ﷺ فى أن يكتب عنه أحاديثه ، فأذن له . كما ورد عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ أنه قال : ما كان أحد أكثر حديثًا عن رسول الله ﷺ منى إلا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ، وكنت لا أكتب .

وكان عبد الله يقول : لخيرٌ أعمله اليوم أحب إلىَّ من مثليه مع رسول الله ﷺ ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ تُهِمُّنا الآخرة ، ولا تهمنا الدنيا ؛ وإن اليوم مالت بنا الدنيا .

وشهد عبد الله بن عمرو مع أبيه فتوح الشام ، وكان معه الراية يوم اليرموك ، وكان يلوم أباه فى ملابسة الفتن .

ومات سنة خمس وستين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين . أخرج له الجماعة . وأخرج له بقى بن مخلد فى « مسنده » سبعمائة حديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/٢٦١ ، طبقات خليفة : ص٢٦ ، ١٣٩ ، ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٥/٥ ، الجرح والتعديل : ٥/١١٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٧٥/ب) الثقات لابن حبان : ٣/٢١٠ ، المستدرك للحاكم : ٣/٥٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٢٢/ب) ، الاستيعاب : ٣/٩٥٦ ، أسد الغابة : ٣/٢٤٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣/٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٢٦ ، الكاشف : ٢/١٠١ ، الإصابة : ٤/١١١ ، التهذيب : ٥/٣٢٧ ، التقريب : ص٣١٥ ، الرياض المستطابة : ص١٩٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٠) .

* * *

٩٢٥ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقرؤوا [1] القرآن فى أقل من سبع ، ولا تزدْ على ذلك** » .

---

(١) كذا ورد فى الأصل ، وعليه علامة تصحيح ، يعنى أنه مطابق للأصل المنقول منه ، وإن كانت قواعد النحو تقتضى المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه .

٩٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن عمرو ، - وفيه قصة -:

الطريق الأول : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : يحيى بن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) - أبو الوليد ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هى هنا .

ب)- النضر بن محمد عن عكرمة ، به :

أخرجه مسلم فى الصوم ، ٣٥- باب النهى عن صوم الدهر : ٨١٣/٢ رقم ١١٥٩ .

الرواية الثانية : أبو إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه النسائى فى الصيام ، باب رقم (٧٦) : ٢١١/٤ .

ثانيًا : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه البخارى فى فضائل القرآن ، ٣٣- باب فى كم يقرأ القرآن ؟ : ٩٥/٩ رقم ٥٠٥٤ (مع الفتح) وفيه: « فاقرأه فى سبع ، ولا تزد على ذلك » .

ومسلم فى الصيام ، ٣٥- باب النهى عن صوم الدهر : ٨١٤/٢ رقم ١١٥٩ .

ثالثًا : محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، ٣٢٦- باب كم يقرأ القرآن ؟ : ١١٢/٢ رقم ١٣٨٨ .

والنسائى فى الصيام ، باب رقم (٧٦) ٢١٢/٤ .

الطريق الثانى : يحيى بن حكيم بن صفوان ، عن عبد الله بن عمرو .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى فضائل القرآن ، ٤٨- فى كم يقرأ القرآن : ٢٤/٥ رقم ٨٠٦٤ .

الطريق الثالث : أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه الترمذى فى القراءات ، باب رقم (١٣) : ١٩٦/٥ رقم ٢٩٤٦ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢٥/٥ رقم ٨٠٦٥ . ==

. . . .

= **الطريق الرابع** : وهب بن منبه ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٥/ ٢٥ رقم ٨٠٦٨ ، ٨٠٦٩ .

الطريق الخامس : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، تقدم فى الحديث (٥٧٨) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٢) .

درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عكرمة بن عمار) وهو « صدوق يغلط »، وقد ذكر يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل ، والبخارى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وابن حبان : أن فى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطرابًا . وهذا من روايته عنه .

إلا أن الحديث أخرجه مسلم فى « صحيحه » من طريق عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، به ، بنحوه ، وفى استشهاد مسلم به فى « صحيحه » تقوية للحديث .

أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث فى روايته عن أبى سلمة به ، عند الإسماعيلى .

كما قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١/ ٩٧) : « قال الإسماعيلى : « ورواه عكرمة بن عمار ، عن يحيى قال: حدثنا أبو سلمة ، بغير واسطة ، وساقه من طريقه» اهـ.

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (ولا تزد على ذلك) أى لا تغير الحال المذكور إلى حالة أخرى ، فأطلق الزيادة ، والمراد النقص ، والزيادة هنا بطريق التدلى ، أى لا تقرأه فى أقل من سبع . (انظر : فتح البارى : ٩/ ٩٧) .

* * *

٩٢٦ - حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ ، نا أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ ملتين** » .

---

٩٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن عمرو بن شعيب ، به :

الطريق الأول : داود بن أبى هند ، عن عمرو بن شعيب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه أبو داود فى الفرائض، ١٠- باب هل يرث المسلم الكافر: ٣/٣٢٨ رقم٢٩١١ .

الطريق الثالث : المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الفرائض ، ٦- باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك : ٢/٩١٢ رقم ٢٧٣١ .

الطريق الرابع : عامر بن عبد الواحد الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الفرائض : ٢٥- سقوط الموارثة بين الملتين : ٤/٨٢ رقم ٦٣٨٣ .

وأحمد فى « مسنده » ٢/١٩٥ .

الطريق الخامس : يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٤/٨٢ رقم ٦٣٨٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٢/١٧٨ .

والبيهقى فى « سننه » : ٦/٢١٨ .

الطريق السادس : محمد بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » فى الفرائض : ٣/٧٢ رقم ١٦ .

الطريق السابع : الضحاك بن عثمان ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ٤/٧٥ رقم ٢٥ .

الطريق الثامن : بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » ٤/٧٦ رقم ٢٦ .

الطريق التاسع : قتادة بن دعامة ، عن عمرو بن شعيب ، به :

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٣/ ٨٤) لابن السكن ، بالإضافة إلى المصادر المذكورة .

==

. . . .

== رجاله :

(الحسن بن مثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .

(أبو عمر حفص بن عمر الضرير) الأكبر البصري :

ذكره ابن حبان في « الثقات » ، قال : « كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقه . » وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث، عامة أحاديثه محفوظة . وقال الساجي : من أهل الصدق ، وقال : كان يحفظ الحديث ، وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ ، وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث ، وكان غاية في السنة ، وله موضع بالبصرة من العلم . وسئل ابن معين عنه ، فقال : لا يرضى.

وقال الذهبي في « الميزان » هو صدوق حافظ ، من كبار العلماء المتقنين .

وقال ابن حجر : صدوق عالم ، قيل : ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقد جاوز السبعين ./د.

(التاريخ الكبير : ٢/٣٦٦ ، الجرح والتعديل : ٣/١٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/١٩٩ الميزان : ١/٥٦٥ ، الكاشف : ١/١٧٩ ، التهذيب : ٢/٤١١ ، التقريب : ص١٧٣).

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(عمرو بن شعيب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي : صدوق، تقدم في الحديث (٧٤٥) .

قوله (عن أبيه) يعني شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي : اختلف في سماعه من (عبد الله بن عمرو) فقد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد الله . والجمهور على أن سماعه منه صحيح ، فإنه صرح بسماعه منه في مواضع عديدة . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، ثَبَتَ سماعه من جده . من الثالثة ./ر٤ .

(التاريخ الكبير : ٤/٢١٨، الجرح والتعديل : ٤/٣٥١ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٥٧؛ ٦/٤٣٧ ، الكاشف : ٢/١٢ ، التهذيب : ٤/٣٥٦ ، التقريب : ص٢٦٧) .

قوله (عن جده) يعني جده الأعلى : عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٢) .
==

. . . .

== **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (أبو عمر حفص بن عمر الضرير) ، وهو « صدوق عالم » ، و (عمرو ابن شعيب) صدوق وأبوه (شعيب بن محمد) صدوق أيضًا .

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد ـ رضى الله عنهما ـ مرفوعًا : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم . » .

أخرجه البخارى فى الفرائض ، ٢٦- باب لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم: ١٢/ ٥٠ رقم ٦٧٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفرائض ، فى فاتحته : ٣/ ١٢٣٣ رقم ١٦١٤ ؛ فالحديث «صحيح لغيره»، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الكافر لا يرث المسلم ، ولا المسلم يرث الكافر ، وفيه أن اليهودى لا يرث النصرانى ، ولا النصرانى يرث اليهودى . وذلك لاختلاف الملل .

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (٤/ ١٨١ : « عموم هذا الكلام يوجب أن لا يرث اليهودى النصرانى ، ولا المجوسى اليهودى . وكذلك قال الزهرى ، وابن أبى ليلى ، وأحمد بن حنبل . [وبه قال الإمام مالك أيضًا .] وقال أكثر أهل العلم : الكفر ملة واحدة، يرث بعضهم بعضًا ، واحتجوا بقول الله سبحانه ﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾ [سورة الأنفال الآية : ٧٣] . وقد علق الشافعى القول فى ذلك . وغالب مذهبه أن ذلك كله سواء. » اهـ .

* * *

﴿ ٥٢٣ ﴾

عبد الله (*) بن أبى أَوْفَى

واسم أبى أوفى : علقمة بن خُلَيْد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن .

(*) عبد الله بن أبى أوفى - واسمه علقمة - ابن خليد بن الحارث الأسلمى ، أبو إبراهيم . وبه جزم البخارى ، وقيل : أبو محمد :

له ولأبيه صحبة ، شهد بيعة الرضوان . وغزا مع النبى ﷺ ست غزوات . وأصابته ضربة يوم حنين فى ذراعه . وروى عن النبى ﷺ وكان عالمًا فقيهًا معمرًا .

وقد فاز والده (أبو أوفى) بالدعوة النبوية ، حيث أتى النبى ﷺ بزكاة قومه ، فقال النبى ﷺ : « اللهم صل على آل أبى أوفى » أخرجه الشيخان .

ولم يزل عبد الله بن أبى أوفى بالمدينة ، حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول إلى الكوفة ، وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ .

ومات بالكوفة سنة ست وثمانين بعد ما كف بصره ، وقد قارب مائة سنة . أخرج له الجماعة . وله خمسة وتسعون حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٠١ ، طبقات خليفة : ص١١٠ ، ١٣٧ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٤ الجرح والتعديل : ٥/ ١٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٧/أ) .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٢٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٢/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٧٠ ، أسد الغابة : ٣/ ٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٢٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٩٩ ، الكاشف : ٢/ ٦٥ ، الإصابة : ٤/ ٣٨ ، ٥/ ١٥١ ، التقريب : ص٢٩٦ ، الرياض المستطابة : ص٢٠٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٣) .

❊ ❊ ❊

٩٢٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا مِسْعر ، عن إبراهيم السَّكسكى ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، قال : أتى النبى ﷺ رجل ، فقال : إنى لا أستطيع أتعلَّم شيئًا من القرآن ، فعلِّمنى ما يجزئنى بالقرآن . قال : « **قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله** » . قال : هذا لله عز وجل ، فمالى ؟ قال : « **قل** ، [ق٨٤/ ب] / **اللهم اغفر لى ، وارحمنى ، وارزقنى ، واهْدِنى ، وعافنى** » قال مِسْعَر : استفهمت بعضَه من أبى خالد[1] .

---

(١) أبو خالد هو يزيد بن عبد الرحمن الدالانى ، حيث رواه مسعر بن كدام عنه أيضًا .

٩٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مسعر بن كدام ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى ، به : وقد جاء عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن مسعر بن كدام ، به : وقد روى عنه اثنان.

أ) : إسحاق بن الحسن الحربى ، عن أبى نعيم ، به : كما هى هنا .

ب): أحمد بن حنبل ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٥٦/٤ .

الرواية الثانية : الفضل بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به :

أخرجه النسائى فى الافتتاح ، ٣٢ - باب ما يجزىء من القرآن لمن لا يحسن القراءة : ١٤٣/٢ .

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن مسعر بن كدام ، به :

أخرجها الحميدى فى « مسنده » : ٣١٣/٢ رقم ٧١٧ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : رقم ١٤٧/٣ رقم ١٨٠٥ .

والدارقطنى فى « سننه » : ٣١٣/١ رقم (١) .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢٤١/١ .

الرواية الرابعة : عبيد الله بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به : ==

. . . .

== أخرجها الدارقطني في « سننه » : ١/ ٣١٣ رقم (١) .

ثانيًا : يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة ١/ ٥٢١ رقم ٨٣٢ .

والحميدي في « مسنده » : ٢/ ٣١٣ رقم ٧١٧ .

وأحمد في « مسنده » : ٤/ ٣٥٣ .

وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » ص٣/ ١٤٧ رقم ١٨٠٥ .

والدارقطني في « سننه » : ١/ ٣١٤ ، رقم (٢) ، (٣) .

ثالثًا : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤/ ٣٨٢ .

الطريق الثاني : طلحة بن مصرف ، عن عبد الله بن أبي أوفى :

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٣/ ١٤٨ رقم ١٨٠٧ .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربي) إمام حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو فضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

(مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥) .

(إبراهيم السكسكي) - بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى ، نسبة إلى السكاسك بطن من كندة - هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الكوفي مولى صخير بالتصغير .

ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقد ضعفه شعبة بن الحجاج ، وأحمد بن حنبل ، والدارقطني . وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه . وذكره العقيلي في «الضعفاء» . وقال ابن عدي : لم أجد له حديثًا منكر المتن ، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره ، ويكتب حديثه .

وقال الذهبي في « الميزان » : كوفي صدوق ، لينه شعبة ، والنسائي ، ولم يترك . وذكر ابن حجر في « هدى الساري » أنه روى له البخاري حديثين شاركه فيها غيره . وقال في «التقريب» : صدوق ضعيف الحديث ، من الخامسة ./خ د س . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ١/ ٢٩٥ ، الجرح والتعديل : ١/ ١١١ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٣ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٢١٣ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص١٧٨ ، الميزان : ١/ ٤٥ ، المغنى : ١/ ٥٤ ، الكاشف : ١/ ٤١ ، هدى السارى : ص٤٨٨ التهذيب : ١/ ١٣٨ ، التقريب : ص٩١ ، اللباب : ٢/ ١٢٣) .

(عبد الله بن أبى أوفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم السكسكى) ، وهو « صدوق ، ضعيف الحديث » ، أخرج له البخارى فى « صحيحه » مقرونًا بغيره ، وقد تابعه (طلحة بن مصرف) - وهو ثقة قارىء فاضل - عن عبد الله بن أبى أوفى ، بنحوه ، عند ابن حبان فى « صحيحه » (كما فى « الإحسان » : ٣/ ١٤٨ رقم ١٨٠٧) ولكن فى إسناده (الفضل بن موفق) ، وفيه ضعف . كما فى « التقريب » (ص٤٤٧) ومع ذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره، والله أعلم .

وقد أورده ابن حبان فى « صحيحه » من طرق ، كما تقدم فى تخريجه وقال الحاكم فى «المستدرك» (١/ ٢٤١) « هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه . » اهـ ووافقه الذهبى . وقال ابن القيم فى « تهذيب سنن أبى داود » (١/ ٣٩٥) : صحح الدارقطنى هذا الحديث » اهـ .

وقال العلامة أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى فى « التعليق المغنى على الدارقطنى» بهامش « سنن الدارقطنى » (١/ ٣١٤) : « فالحاصل : أن حديث ابن أبى أوفى الذى أخرجه المؤلف [يعنى الدارقطنى] سنده صحيح » اهـ .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الذكر المذكور يجزىء من لا يستطيع أن يتعلم القرآن . وفيه التنويه بفضل هذا الذكر . وقال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (١/ ٣٩٦) : « فإن كان رجل ليس فى وسعه أن يتعلم شيئًا من القرآن ، لعجزه فى طبعه ، أو سوء حفظه ، أو عجمة لسان ، أو آفة تعرض له ، كان أولى الذكر بعد القرآن ما علمه النبى ﷺ من التسبيح ، والتحميد والتهليل ، والتكبير » اهـ .

* * *

٩٢٨ - حدثنا أحمد بن موسى الحَمّار ، نا عـبيد بن يَعيش ، نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الشيبانى ، عن ابن أبى أوفـى ، أن النبى ﷺ بشّر خديجة[1] ببيت من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ، ولا نَصَب .

---

(١) خـديجة : هى بنت خـويلد رضى الله عنهـا : زوج النبى ﷺ وأم المؤمنين : تقـدمت عند الحديث (٢٨٥) .

٩٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبى أوفى :

الطريق الأول : سليمان بن أبى سليمان الشيبانى ، عن ابن أبى أوفى : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعيل بن أبى خالد ، عن ابن أبى أوفى :

أخـرجه البـخارى فى منـاقب الأنصار ، ٢٢- باب تزويج النبـى ﷺ خديجـة وفضلهـا : ٧/١٣٣ رقم ٣٨١٩ (مع الفتح) .

وفى العمرة ١١- باب متى يحل المعتمر ؟ : ٣/٦١٥ رقم ١٧٩٢ (مع الفتح) .

ومـسلم فى فضـائل الصحـابة ، ١٢- باب فضـائل خـديجة أم المؤمنين رضى الله عنهـا : ٤/١٨٨٧ رقم ٢٤٣٣ .

أحمد فى « مسنده » : ٤/٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق ٣٤٢/ب) .

رجاله :

(أحمد بن موسى الحمار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(عبيد بن يَعيش) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٢) .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٤ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٨ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٣١ ، الكاشف : ٢/ ٢١١ ، التهذيب : ٧/ ٧٨ ، التقريب : ص٣٧٨).

(أبو بكر بن عيـاش) ثقة عابد ، إلا أنه لما كـبر ساء حفظه ، وكـتابه صحـيح ، تقدم فى الحديث (٨٧) .

(الشيبـانى) هو سليمان بن أبى سليـمان ، أبو إسحاق الكوفى : ثقة ، تـقدم فى الحديث (٥٤٦) .
==

. . . .

== (ابن أبى أوفى) هو عبد الله بن أبى أوفى : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو بكر بن عياش) ، وهو « ثقة ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه » . ولم يتبين لى أن عبيد بن يعيش سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

وقد تابعه فى شيخه (إسماعيل بن أبى خالد) عن ابن أبى أوفى ، بنحوه ، عند البخارى فى « صحيحه » (برقم٣٨١٩) ومسلم (برقم ٢٤٣٣) .

وللحديث شاهد صحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وآخر عن عائشة رضى الله عنها ، كما تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٤٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

تقدم عند الحديث (٢٤٥) .

* * *

﴿ ٥٢٤ ﴾

عبد الله (*) بن قارب

ابن الأسود بن مسعود بن عامر بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن قِسِيّ، وهو ثقيف ، بن بكر بن هوازن .

(*) عبد الله بن قارب - بكسر الراء - ابن الأسود أبو وهب الثقفى . وقيل : مأرب بدل (قارب) . والصواب بالقاف :

له صحبة ، كما قال ابن حبان . وروى قال : كنت مع أبى ، فرأيت النبى ﷺ . وكان عبد الله صديقًا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه . وسمع عن النبى ﷺ يقول « يرحم الله المحلقين » - وهو الحديث رقم ٩٢٨ - وروى عنه ابناه وهب ومحمد ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص٥٣ ، ٢٨٥ ، الجرح والتعديل : ١٤١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣١/ب) ، الاستيعاب :٩٦٢/٣ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٩/١ ، الإصابة : ١١٨/٤) .

❊ ❊ ❊

٩٢٩ - حدثنا على بن محمد ، نا إبراهيم بن بشار ؛ وحدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ؛ قالا : نا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : سمعت وهب بن عبد الله بن قارب أو مأرب ، - شك سفيان - عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ بالحديبية يقول : « **يرحم الله المحلقين** » . قالوا : يا رسول الله ، والمقصرين ؟! قال فى الثالثة : « **والمقصرين** » وهذا لفظ علىّ [1] . وقال بشر [2]: عن أبيه ، عن جده .

---

(١) يعنى (على بن محمد) شيخ المصنف فى الطريق الأول .

(٢) يعنى (بشر بن موسى) شيخ المصنف فى الطريق الثانى حيث قال : وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر : (عن جده) ولم يذكره على بن محمد .

٩٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن قارب) ، ومن حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه) :

أما حديث (عبد الله بن قارب) : فقد ورد من طريقين ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ثانيًا : على بن المدينى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٩٦/٧ ترجمة رقم ٨٧١ .

ثالثًا : محمد بن إسحاق ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » (ق٢٠٦/ب) .

رابعًا : عفان بن مسلم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/ب) .

خامسًا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣١/ب) .

سادسًا : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق ٣١/ب) .

سابعًا : إسماعيل بن عبيد الحرانى ، عن سفيان بن عيينة ، به : ==

. . . .

== أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » : كما فى « الإصابة » : ٥/ ٢٢٤ .

الطريق الثانى : ابن قتيبة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به :

أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٥/ ٢٢٤ وفيه (عن وهب ابن عبد الله بن قارب قال : حججت مع أبى) فذكره فى ترجمة وهب .

وأما حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه) : فقد ورد من ثلاثة طرق عن سفيان بن عيينة، به :

الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٤١٥ رقم ٩٣١ .

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦/ ٣٩٣ .

الطريق الثالث : على بن المدينى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٧/ ١٩٦ ترجمة رقم ٨٧١ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(إبراهيم بن بشار) الرمادى : حافظ ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة تقدم فى الحديث (٣٣) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، وكان ربما دلَّس لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(إبراهيم بن ميسرة) الطائفى : ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٧٤٦) .

(وهب بن عبد الله بن قارب) بن الأسود الثقفى : أخو محمد بن عبد الله بن قارب. روى عن أبيه . روى عنه إبراهيم بن ميسرة . ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، فيمن روى عن التابعين . وقد ذكره فى الصحابة أيضًا . وقال : له صحبة . وتعقبه أبو نعيم فى ==

. . . .

= « معرفة الصحابة » بقـوله : روى عن أبيه أنه قال : حججت مع أبى ، فرأيت النبى ﷺ ؛ فالرؤية والصحبة لعبد الله بن قارب ، ولأبيه قارب .

(التاريخ الكبير : ٨/ ١٦٥ ، الجرح والتـعديل : ٩/ ٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٢٧ ؛ ٧/ ٥٥٦ ، معرفـة الصحابة لأبى نعيم (جـ٢ ق ٢٢٩/أ) ، أسـد الغابة : ٤/ ٦٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٣١ ، الإصابة : ٦/ ٣٢٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن قارب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٤) .

قوله فى الطريق الثانى (عن جده) : يعنى قارب بن الأسود ، بن مسعود بن معتب الثقفى؛ وقيل : إنه ابن أخى عروة بن مسعود ، وقال الحافظ ابن حجر : فى كونه (ابن أخى عروة) نظر ، إلا أن يكون بطريق المجـاز اهـ . وله صـحبـة ، ورواية ، ووفادة . وهو من وجـوه ثقيف . وكان مـعه راية الأحلاف من ثقيف يوم حنين ، ثم قدم فى وفـد ثقيف ، فأسلم . روى عن النبى ﷺ حديث (يرحم الله المحلقين) رواه عنه ابنه عـبد الله بن قارب . أخرج له الحميدى ، وأحمد فى « مسنديهما » ، والبخارى فى « التاريخ الكبير » . رضى الله عنه.

(التاريخ الكبيـر : ٧/ ١٩٦ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٤٦ ، أسـد الغابة : ٤/ ٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٩ ، الإصابة ٥/ ٢٢٣ ، تعجيل المنفعة : ص٣٣٦) .

درجته :

أخرجه المصنف من حديثين :

الأول : حديث عبد الله بن قارب ، إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن بشار) ، وهو «حافظ له أوهام» ، وقد تابعه (على بن المدينى) عن سفيان ، به :

عند البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٧/ ١٩٦) فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم.

الثانى : حديث قارب : إسناده صحيح .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعًا : « رحم الله المحلقين » مرة أو مرتين ثم قال : « والمقصرين » .

أخرجـه البـخارى فى الحج ، ١٢٧ - باب الحلق والتـقصـير عند الإحـلال : ٣/ ٥٦١ رقم ١٧٢٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى الحج ، ٥٥ - باب تفضـيل الحلق على التقصير وجواز التـقصير : ٢/ ٩٤٥ رقم ١٣٠١ .

* * *

﴿ ٥٢٥ ﴾

عبد الله(*) بن الحارث بن جَزْء

ابن مَعْدِى كِـرب بن عمرو بن عصم بن عويج بن عمـرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدى ؛ ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحرب بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد .

(*) عبـد الله بن الحارث بن جَـزْء - بفتح الجيـم وسكون الزاى بعدها همزة - الـزبيدى - بضم الزاى - أبو الحارث نزيل مصر ، وكـان اسمه العاصى ، فسمـاه رسول الله ﷺ عبد الله ؛ وهو ابن أخى محمية بن جزء الزبيدى : له صـحبة . وروى عن النبى ﷺ أحاديث حفظها. وعنه قال : « ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ . رواه الترمذى .

ومات عبـد الله بن الحارث بمصر سنة ست وثمانين على الأصح . وهو آخـر من مات بمصر من الصحابة . أخرج له أبو داود ، والترمـذى ، وابن ماجه فى « سننهم » . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة عشر حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٩٧ طبقات خليفة : ص٧٤ ، ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٣ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٠، مـعجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٩/ ب)، الثـقات لابن حبان : ٣/ ٢٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ١ق٣٥١/ ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٨٣ ، أسد الغـابة : ٣/ ٩٩ ، تجريد أسـماء الصـحابة : ١/ ٣٠٣ ، الكاشف : ٢/ ٧٠ ، الإصـابة : ٤/ ٥٠ ، التهذيب : ٥/ ١٧٨ ، التقـريب : ص٢٩٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٥٩ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص٩٢) .

* * *

٩٣٠ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : **أنا أوَّلُ من سمع النبى ﷺ نهى أن يَبُول الرجلُ ، وهو مستقبل القبلة .**

---

٩٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : وقد جاء من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن سهل ، عن أبى عاصم به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ .

الرواية الثالثة : عبد بن حميد ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجها عبد بن حميد فى « مسنده » : ١/ ٤٣٥ رقم ٤٨٦ .

الرواية الرابعة : أبو مسلم الكشى ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥١/ ب) .

ثانيًا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطهارة ، ١٧- باب النهى عن استقبال القبلة بالغائط والبول : ١/ ١١٥ رقم ٣١٧ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الطهارات ، [باب] فى استقبال القبلة بالغائط والبول : ١/ ١٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ ، ١٩١ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٠/أ) .

الطريق الثانى : سليمان بن زياد الحضرمى ، عن عبد الله بن الحارث :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٢/ ٣٤٦ رقم ١٤١٦ .

الطريق الثالث : يزيد بن حبيب ، وثعلبة بن سهل جميعًا ، عن عبد الله بن الحارث : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٣١) . ==

. . . .

== رجاله :

(الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبد الحميد بن جعفر) صدوق، رمى بالقدر، وربما وهم، تقدم فى الحديث (١٦١).

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(عبد الله بن الحارث) بن جزء الزبيدى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به »، وقد تابعه (أحمد بن حنبل) ، عن أبى عاصم ، به ، فى « مسنده » : ٤/ ١٩٠ .

وفيه أيضًا (عبد الحميد بن جعفر) وهو « صدوق رمى بالقدر ، وربما وهم » . وقد تابعه (الليث بن سعد) عن يزيد بن أبى حبيب ، به ، عند ابن ماجه فى « سننه » (رقم٣١٧) وصحح إسناده البوصيرى فى «مصباح الزجاجة» (١/ ٩٤) فقال: « هذا إسناده صحيح ، وقد حكم بصحته ابن حبان ، والحاكم ، وأبو ذر الهروى ، وغيرهم ، ولا أعرف له علة » اهـ.

أما ما قيل فى (يزيد بن أبى حبيب) من أنه « كان يرسل » فلا يضر . فإنه سمع هذا الحديث من عبد الله بن الحارث ، كما فى « مسند » الإمام أحمد : ٤/ ١٩٠ ، ١٩١ .

فالحديث بهذه المتابعات « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على المنع من استقبال القبلة بالبول . وقد اختلف العلماء فى ذلك على أقوال : فمنهم من قال بعدم جوازه لا فى الصحارى ، ولا فى البنيان . وهو المشهور عن أبى حنيفة ، وأحمد . وقال به أبو ثور صاحب الشافعى ، وابن العربى . ومنهم من قال بجوازه فى الصحارى والبنيان . ومنهم من قال بحرمته فى الصحارى دون العمران . وإليه ذهب مالك ، والشافعى ، وإسحاق ، وأحمد فى الروايتين عنه . ونسبه ابن حجر فى «فتح البارى» (١/ ٢٤٦) إلى الجمهور .

ومن العلماء من قال بعدم جواز الاستقبال لا فى الصحارى ولا فى البنيان ، مع جواز الاستدبار فيهما ، ومنهم من قال بأن التحريم مختص بأهل المدينة ومن كان على سمتها .

وهذه الأقوال دكرها النووى فى « شرح المهذب » ، وابن حجر فى « فتح البارى » (١/ ٢٤٦) والشوكانى فى « نيل الأوطار » (١/ ٩٥) وناقشوها .

❊ ❊ ❊

٩٣١ - حدثنا على بن محمـد ، نا أبو الوليد ، نا الليث بن سعد ، نا يزيد بن أبى حبيب ، وثعلبة بن سـهل جميعًا ؛ عن عبـد الله بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : **أنا أول من سـمع رسول الله ﷺ ينهـى أن يبول أحـدٌ ، وهو مسـتـقبل القـبلة ، فأخبرت الناس .**

---

٩٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيمـا وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحـارث ، وقد سبق ذكرها برقم (٩٢٩) .

ومنها : طريق يزيد بن أبى حبيب وثعلبة بن سهل ، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو الوليد ، عن الليث بن سعد ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى الوليد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : ابن معانى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » . (ق٢٠٠/أ) .

ثانيًا : أبو صالح ، عن الليث بن سعد ، به : إلا أنه قال (سهل بن ثعلبة) .

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة (ق٢٠٠/أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(ثعلبة بن سهل) :

ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقـال : « شيخ يروى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى . روى عنه الليث بن سعد .» اهـ . (الثقات لابن حبان : ٤/ ٩٩) .

(عبد الله بن الحارث) بن جزء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥) .

درجته :

إسناده صحيح ، فـيه (ثعلبة بن سهل) وقـد تفرد ابن حبان بذكره فـى « الثقات » ، لكنه مقرون بثقة . أما ما قيل من إرسال (يزيد بن أبى حبيب) فلا يضر ، فقد تقدم فى الحديث السابق أنه سمع هذا الحديث من عبد الله بن الحارث رضى الله عنه .

﴿ ٥٢٦ ﴾

عبد الله (*) بن مالك الغَافِقى الأَزْدى

(*) عبد الله بن مالك الغافِقى - بكسر الفاء ، نسبة إلى غافق بن العاص ، بطن من الأزد - أبو موسى المصرى . وقيل : مالك بن عبد الله . وقيل مالك بن عبادة :

له صحبة ، ذكره فى الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم . روى عن النبى ﷺ ، وروى عن جابر بن عبد الله . وروى عنه ثعلبة بن أبى الكنود .

وقد ورد عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقـول لعمر بن الخطاب : «إذا توضأت وأنت جنب ، أكلت وشربت ، ولا تصلى.» (الحديث رقم ٩٣١) . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٦/ ١٥٥ ، التاريخ الكـبير (الكنى) : ٨/ ٩١ ، الجرح والتـعديل : ٨/ ٢١٢ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق ٣٦/ب) الاستيعاب : ٢/ ٩٨٣ ، أسد الغابة: ٣/ ٢٧٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٢ ، الإصابة : ٤/ ١٢٥) .

❊ ❊ ❊

٩٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسحاق، نا أَصْبَغ ، نا ابن وهب ، نا ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ثعلبة بن أبى الكَنُود ، عن عبد الله ابن مالك الغافِقى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب : « **إذا توضأت وأنت جُنُب ، أكلت وشربت ، ولا تصلى** » .

---

٩٣٢ - تخريجه

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن عبد الله بن سليمان ، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن عبد الله بن سليمان ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ١/١١٩ .

ثالثًا : سعيد بن غفير ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ١/١١٩ .

رابعًا : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق ٣٦/ب) .

الطريق الثانى : محمد بن عمر الواقدى ، عن عبد الله بن سليمان ، به :

ذكره البيهقى : كما فى « الإصابة » ٤/ ١٢٥ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/ ١٢٥) للطبرى ، وابن منده أيضًا ، بالإضافة إلى المصادر المذكورة .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى، صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(أصبغ) هو ابن الفرج بن سعد بن نافع الأموى مولاهم ، أبو عبد الله المصرى الفقيه وراق عبد الله بن وهب : ==

. . . .

== قال أبو على بن السكن : ثقة ثقة . قال العجلى : ثقة صاحب سنة . وقال أيضًا : لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق، وكان أجل أصحاب ابن وهب وقال ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأى مالك ، يعرفها مسألة بمسألة متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها . وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستترًا أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين . من العاشرة . / خ د ت س .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٣٦ ، الثقات للعجلى : ص٧٠ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٥٦ ، الكاشف : ١/ ٨٤ ، التهذيب : ١/ ٣٦١ ، التقريب : ص١١٣) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبد الله بن سليمان) البكرى :

روى عنه ثعلبة بن أبى الكنود . وروى عنه ابن لهيعة ، وعبد الله بن كليب المرادى ذكره ابن أبى حاتم ، وسكت عنه . (الجرح والتعديل : ٥/ ٧٥) .

(ثعلبة بن أبى الكنود) الحمراوى :

روى عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبى موسى الغافقى . روى عنه خالد بن يزيد ، وسليمان بن أبى زينب ، وعبد الله بن سليمان البكرى. ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٢/ ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٦٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٩٩).

(عبد الله بن مالك الغافقى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٦) .

درجته :

فى إسناده (عبد الله بن سليمان) ، لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلا ، وقد روى عنه اثنان . وشيخه (ثعلبة بن أبى كنود) تفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » . وروى عنه ثلاثة رواة. ==

. . . .

== أما (ابن لهيعة) فهو « صدوق ، وقد خلط بعد احتراق كتبه » ، ولكن رواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . وهذا من روايته عن ابن وهب .

و (محمد بن إسحاق) صدوق معروف بالتدليس ، لكنه صرح هنا بالتحديث ، فبه زالت العلة .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا كان جنبًا ، فأراد أن يأكل أو ينام ، توضأ وضوءه للصلاة .

أخرجه مسلم فى الحيض ، ٦ - باب جواز نوم الجنب : ٢٤٨/١ رقم ٣٠٥ .

فالحديث - على أقل تقدير - « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث جواز الأكل والشرب للجنب إذا توضأ ، وعدم جواز الصلاة له بهذا الوضوء .

وذهب الجمهور إلى استحباب الوضوء للجنب إذا أراد أن يأكل ويشرب ، دون وجوبه .

وذهب أهل الظاهر إلى وجوبه .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٢٧ ﴾

عبد الله (*) بن هشام

ابن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة .

(*) عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشى التيمى ، له ولأبيه صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وروى عنه ابن ابنه زهرة بن معبد . قال الذهبى فى « التجريد » : له رؤية . وفى «الكاشف» : له صحبة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى صغير .

ولد عبد الله بن هشام سنة أربع ، وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه . فقال : « هو صغير » فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة .

وبسبب دعائه ﷺ كان يخرج عبد الله إلى السوق ، فيربح كثيرًا . فكان يلقاه ابن عمر ، وابن الزبير فى السوق ، فيقولان له : أشركنا ، فإن النبى ﷺ قد دعا لك بالبركة .

وكان عبد الله يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله . وعاش إلى خلافة معاوية . أخرج له البخارى ، وأبو داود . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص١٨ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٣ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ٢ق٤١/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ١٠٠٠ ، أسد الغابة : ٣٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٩ ، الكاشف : ٢/ ١٢٤ ، الإصابة : ٤/ ١٣٧ ، التهذيب : ٦/ ٦٣ ، التقريب : ص٣٢٧ ، الرياض المستطابة : ص٢٢٩) .

* * *

[ق ٨٥/ أ] ٩٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى بن عثمان ، نا رِشْدين ، عن أبى عقيل زهرة بن معبد ، عن أبيه ، أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، وقد ترك يده بيد عمر بن الخطاب . فقال عبد الله : [فقال له عمر] (١) : لأَنْتَ يا رسول الله أحبُّ إلى من كل ، إلا نفسى . فقال له رسول الله ﷺ : « **لا، والذى نفسى بيده ، حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك .** » .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبته من « صحيح البخارى » (١١/ ٥٢٣ رقم ٦٦٣٢) ، لكى يستقيم به التعبير . وإلا فهو وهم من أحد الرواة .

٩٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زهرة بن معبد ، به :

الطريق الأول : رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٢/ أ) عن يحيى بن عثمان ، به ، بنحوه .

الطريق الثانى: حيوة بن شريح ، عن زهرة بن معبد ، به :

أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور ، ٣ - كيف كانت يمين النبى ﷺ ؟ : ١١/ ٥٢٣ رقم ٦٦٣٢ (بنحوه) .

وفى فضائل الصحابة ، ٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب : ٧/ ٤٣ رقم ٣٦٩٤ (مختصرًا) .

وفى الاستئذان ، ٢٧ - باب المصافحة : ١١/ ٥٤ رقم ٦٢٦٤ (مختصرًا) .

الطريق الثالث : عبد الله بن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٣٣ ؛ ٥/ ٢٩٣ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(يحيى بن عثمان) الحربى ، أبو زكريا البغدادى ، السجستانى الأصل :

وثقه أبو زرعة . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال العقيلى : [روى] عن هقل ، لا يتابع على حديثه ، عن الأوزاعى .

وقال ابن حجر : صدوق ، تكلموا فى روايته عن هقل . من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / تمييز .

(الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٤٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٦٣ ، الميزان : ٤/ ٣٩٦ ، التهذيب : ١١/ ٢٥٦ ، التقريب : ص٥٩٤) .

(رِشْدِين) هو ابن سعد : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٧٦) . ==

. . . .

== (أبو عقيل) بفتح المهملة (زهرة) بمضمومة وسكون هاء (ابن معبد) بن عبد الله بن هشام التيمى المدنى ، نزيل مصر :

وثقة أحمد ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث . لا بأس به .

وقال ابن حبان فى « الثقات » : يخطىء ويخطأ عليه ، وهو ممن استخير الله فيه . اهـ .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . ويقال خمس وثلاثين ./خ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣/٤٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣/٦١٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٤٤ ، الكاشف : ١/٣٢٦ ، التهذيب : ٣/٣٤٢ ، التقريب : ص٢١٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة القرشى التيمى : روى عن أبى هريرة . وروى عنه ابنه زهرة بن معبد . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ./ق .

(التاريخ الكبير : ٧/٣٩٩، الجرح والتعديل : ٨/٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/٤٣٣، الكاشف : ٣/١٦٠ ، التهذيب ، ١٠/٢٢٤ ، التقريب : ص٥٣٩) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن هشام بن زهرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رشدين) ، وهو « ضعيف » . وقد تابعه (حيوة بن شريح) ، عن زهرة بن معبد ، به ، عند البخارى فى « صحيحه » (١١/٥٢٣ رقم ٦٦٣٢) .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعًا : « لا يؤمن أحدكم ، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين . » .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٨- باب حب الرسول ﷺ من الإيمان : ١/٥٨ رقم ١٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ١٦- باب وجوب محبة رسول الله ﷺ : ١/٦٧ رقم ٤٤ .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعًا : « والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١/٥٨ رقم ١٤ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٢٨ ﴾

عبد الله (*) بن طِهْفة الغِفارى

(*) - عبد الله بن طهفة الغفارى ، ويقال : يعيش بن طهفة ، كما تقدم فى الحديث (٨٥٩).

له ولأبيه صحبة . وهو من أصحاب الصفة . روى عن النبى ﷺ ، وعن أبيه . وقال ابن عبد البر : يقال : له ولأبيه صحبة ، والأمر فى ذلك مختلف مضطرب جدًا ، وهو من أصحاب الصفة . أخرج له الإمام أحمد فى « مسنده » . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٠٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٥/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٣٠ ، أسد الغابة : ٣/ ١٨١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٠ ، الإصابة : ٤/ ٨٨) .

❊ ❊ ❊

٩٣٤ - حدثنا المعمرى ، نا تميم بن المُنْتَصر ، نا يزيد بن هارون ، نا ابن أبى ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن قال : بينما أنا مع أبى سلمة(١) بن عبد الرحمن إذ طلع رجل من بنى غفار ، ابن لعبد الله بن طِهْفة ، فقال له أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك ؟! فقال : حدثنى أبى عبد الله بن طِهفة : أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوقِظ الناس : الصلاةَ ، الصلاةَ ، الصلاةَ .

---

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

٩٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبى ذئب ، به :

الطريق الأول : يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : تميم بن المنتصر ، عن يزيد بن هارون ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/٤٢٦ .

الطريق الثانى : حسين بن محمد ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/أ) .

رجاله :

(المَعْمَرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(تميم بن المُنْتَصر) ثقة ضابط ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(يزيد بن هارون) : ثقة متقن عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامرى : ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(الحارث بن عبد الرحمن) القرشى العامرى ، خال ابن أبى ذئب :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأسًا . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال على بن المدينى : الحارث بن عبد الرحمن المدنى الذى روى عنه ابن أبى ذئب مجهول لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب . وقال ابن معين : يروى عنه ، وهو مشهور . وقال الفضيل بن عياض : لا يخيل إلى أنى رأيت قرشيًا أفضل منه . وقال الذهبى فى ==

. . . .

== « الكاشف » صدوق صالح . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . وله ثلاث وسبعون سنة ./ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٢٧٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٨٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٧٢ ، الميزان : ١/ ٤٣٧ ، الكاشف : ١/ ١٣٩ ، التهذيب : ٢/ ١٤٨ ، التقريب : ص١٤٦).

(ابن لعبد الله بن طهفة) روى عن أبيه . وروى عنه الحارث بن عبد الرحمن . قال الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : « اسمه يعيش . وقد أكثر النسائى من تخريج طرقه » اهـ. (تعجيل المنفعة : ص٥٣٤) .

(عبد الله بن طهفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٨) .

درجته :

فى إسناده (ابن لعبد الله بن طهفة) لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلا .

* * *

﴿ ٥٢٩ ﴾

عبد الله (*) بن أبى الجَذْعاء

(*) عبد الله بن أبى الجَذْعَاء - بفتح الجيم وسكون المعجمة - وقيل : ابن أبى الجدعاء - بالدال المهملة - التيمى ، وقيل : الكنانى ، وقيل : العبدى :

صحابى ، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق . له حديثان ، أحدهما : قوله ﷺ : «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم» - الحديث رقم ٩٣٥ - والثانى : حديث: متى كنت نبيا ؟ وقد اختلف على عبد الله بن شقيق فى هذا الحديث ، هل هو عن عبد الله بن الجذعاء أو عن ميسرة الفجر ؟! وقيل : إنه هو ! . ولكنه غير عبد الله بن أبى الحمساء .

قال ابن حجر فى « الإصابة » : « وزعم بعضهم أن (عبد الله بن أبى الجذعاء) هو (عبدالله بن أبى الحمساء) . والصحيح أنه غيره » اهـ . أخرج له الترمذى ، وابن ماجه فى «سننهما» . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٩/٧ ، طبقات خليفة : ص٦٠ ، ١٢٥ ، التاريخ الكبير : ٢٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٥٠/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٨٠ ، أسد الغابة : ٣/ ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٢/١ ، الكاشف : ٦٨/٢ ، الإصابة : ٤٧/٤ ، التهذيب : ١٦٨/٥ ، التقريب : ص٢٩٨) .

❊ ❊ ❊

٩٣٥ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا خالد(١) ، نا خالد الحَذَّاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبى الجَذْعـاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليدخُلَنَّ الجنة بشفاعة رجل من أمتى ، أكثرُ من بنى تَميم** » .

---

(١) جاء فى الأصل عليه علامة تصحيح ، يعنى أنه صحيح مطابق للأصل ، حتى لا يظنه القارىء أنه خطأ ، نظرًا لتكرر (خالد) فى السند .

٩٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن خالد الحذاء ، به :

الطريق الأول : خالد بن عبد الله الواسطى ، عن خالد الحذاء ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه الترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم ١٢ (بدون ترجمة) : ٦٢٦/٤ رقم ٢٤٣٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٦٩/٣ .

الطريق الثالث : وهب بن خالد ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، ٣٧- باب ذكر الشفاعة : ١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٧٠/٤ .

الطريق الرابع : عبد الوهاب الثقفى ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق السادس : بشر بن المفضل ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٢٣٣/٩ رقم ٧٣٣٢ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٧٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥٠/أ) .

الطريق السابع : شعبة بن الحجاج ، عن خالد بن الحذاء ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٧٠ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) . ==

. . . .

== (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(خالد) هو ابن عبد الله الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(خالد الحذاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، تغير حفظه ، لما قدم من الشام ، تقدم فى الحديث (١٤) .

(عبد الله بن شقيق) العقيلى : ثقة فيه نصب ، تقدم فى الحديث (٧٥٨) .

(ابن أبى الجذعاء) هو عبد الله بن أبى الجذعاء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٩).

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى (خالد الحذاء) من أنه « يرسل » ، فلم أقف على من قال أنه يرسل عن عبد الله بن شقيق .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (رقم ٢٤٣٨) وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » اهـ . وأورده ابن حبان فى « صحيحه » (كما فى « الإحسان » : ٩/ ٢٣٣ رقم ٧٣٣٢) وصححه الحاكم فى « المستدرك » (١/ ٧٠) ووافقه الذهبى .

فوائده :

فى الحديث بيان شفاعة رجل صالح من أمة محمد ﷺ لأكثر من بنى تميم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٣٠ ﴾

عبد الله(*) بن جابر العَبْدى

(*) عبد الله بن جابر العبدى - نسبة إلى عبد القيس - :

له صحبة . كان أحد وفد بنى عبد القيس . وكان مع أبيه حين وفد على النبى ﷺ . سكن البحرين ، ثم انتقل إلى البصرة . وروى نفيس ، عنه ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب فى الأوعية . . . . . - الحديث رقم ٩٣٦ - وله رواية أيضًا عن الحسن ، وعاش إلى أن شهد الجمل . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص٦٢ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير : ٥/٥٩ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٥، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٧/أ) ، الاستيعاب : ٣/٨٧٧ ، أسد الغابة : ٣/٨٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٠١ ، الإصابة: ٤/٤٥ ، تعجيل المنفعة : ص٢١٦) .

* * *

٩٣٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا الحارث بن مُرَّة الحَنَفى أبو مُرَّة ، نا نَفيس ، عن عبد الله بن جابر العبدى ، قال : كنتُ فى الوفد الذين أتَوا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب فى الأوعية : الدُّبَّاء ، والحَنْتمَ ، والنَّقِير ، والمُزَفَّت .

---

٩٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن مرة ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن الحارث بن مرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو القاسم البغوى ، عن أحمد بن حنبل ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٧/ب) .

الطريق الثانى : على بن المدينى ، عن الحارث بن مرة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥٩/٥ ترجمة رقم ١٣٥ .

وابن مندة فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٤٥/٤ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن عمر القواريرى ، عن الحارث بن مرة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٧/أ) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة : تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(الحارث بن مرة الحنفى أبو مرة) اليمامى ، ثم البصرى :

وثقه ابن معين : ثقة . وقال أيضًا : ليس به بأس . وقال أيضًا : صالح . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ./د .

(التاريخ الكبير : ٢٨٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٩٠ ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٨ ، الكاشف : ١/ ١٤٠ ، التهذيب : ١٥٦/٢ ، التقريب : ص١٤٨) .

(نفيس) بفتح النون ، البصرى : ==

. . . .

== ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » فقال : « نفيس : روى عن عبد الله بن جابر العبدى . روى عنه أبو مرة الحارث بن مرة الحنفى . سمعت أبى يقول ذلك.» وسكت عنه. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة .

(التاريخ الكبير : ١٢٨/٢. الجرح والتعديل : ٨/ ٥١٠، الثقات لابن حبان : ٥٤٦/٧ ، تبصير المنتبه : ٤/ ١٤٢٥ ، تعجيل المنفعة : ص٤٢٥) .

(عبد الله بن جابر العبدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف، فيه (نفيس)، ومثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع وإلا فلين . وللحديث شواهد صحيحة .

منها : عن ابن عباس رضى الله عنه فى حديث طويل آخره : ونهاهم عن أربع : عن الحنتم، والدباء ، والنقير ، والمزفت .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٤٠- باب أداء الخمس من الإيمان : ١/ ١٢٩ رقم ٥٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٦- باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين : ٤٦/١ رقم ١٧ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقِير ، والمُزَفَّت) تقدم بيان معناه عند الحديث رقم (٤٤١) .

* * *

﴿ ٥٣١ ﴾

عبد الله (*) بن حَوَالة الأزدى

(*) عبد الله بن حوالة - بفتح المهملة وتخفيف الواو - الأزدى ، يكنى أبا حوالة ، ويقال أبو محمد، نزل الأردن ، ويقال : سكن دمشق :

له صحبة ورواية . وقد ورد عنه أنه قال : بعثنا النبى ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئًا ، وعرف الجهد وجوهنا ، فقام فينا فقال : « اللهم لا تكلهم إلى أنفسهم ، فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيتأمروا عليهم.» ثم نزل عبد الله الشام ، ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ويقال : مات سنة ثمانين . أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤١٤ ، طبقات خليفة : ص١١٥ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٣ ، معرفة الصحابة لابن نعيم : (جـ١ق٣٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٩٤، أسد الغابة : ٣/ ١١٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٦ ، الكاشف : ٢/ ٧٣ ، الإصابة: ٤/ ٥٩ ، التهذيب : ٥/ ١٩٤ ، التقريب : ص٣٠١) .

❊ ❊ ❊

٩٣٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا ابن لهيعة ؛ وحدثنا أحمد ابن بشر المَرْثَدى ، نا سعيد بن سليمان ، نا الليث؛ جميعًا عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لَقيط ، عن عبد الله بن حَوَالة الأزدى ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ثلاثٌ ، من نَجَا منهن فقد نجا : موتى ، وقتل خليفةٍ مُصْطَبِر بالحق يعطيه ، وخروج الدَّجَّال** » قال ابن لهيعة ، والليث : هو عثمان .

---

٩٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن لقيط ، به :

الطريق الأول : يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به : كما هو هنا .

ثالثًا : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبى حبيب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ؛ ٥/٣٣ .

الطريق الثانى : يزيد بن أبى حكيم ، عن ربيعة بن لقيط ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/٣٣ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق) السيلحينى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن بشر المرثدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان) الضبى الواسطى : ثقة حافظ تقدم فى الحديث (٢٠) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) . ==

. . . .

== **من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :**

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(ربيعة بن لقيط) بن حارثة بن عميرة التجيبى ، نزيل مصر : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٠٢) .

(عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١) .

درجته:

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو « صدوق لكنه اختلط » ، وقد تابعه (الليث ابن سعد) عن يزيد بن أبى حبيب به ، فارتفع به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » .

الثانى : إسناده صحيح .

❊ ❊ ❊

٩٣٨ - حدثنا المعمرى ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبى إدريس ، عن عبد الله بن حوالة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **عليكم بالشام ، فإنها صفوة الله عز وجل** » .

---

٩٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن حوالة :

الطريق الأول : أبو إدريس الخولانى ، عن عبد الله بن حوالة : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو قتيلة مرثد بن وداعة ، عن عبد الله بن حوالة :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، ٣- باب فى سكنى الشام : ٣/ رقم ٢٤٨٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١١٠ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٩/أ) .

الطريق الثالث : مكحول ، عن عبد الله بن حوالة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٣٣ .

الطريق الرابع : سليمان بن شمير ، عن عبد الله بن حوالة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٨٨ .

الطريق الخامس : جبير بن نفير ، عن عبد الله بن حوالة :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ٣٣ ترجمة رقم ٥٧ .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤).

(هشام بن عمار) صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(يحيى بن حمزة) ثقة رمى بالقدر ، تقدم عند الحديث (٣٥٢) .

(سعيد بن عبد العزيز) بن أبى يحيى التنوخى ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقى .

وثقة ابن معين ، والعجلى، وأبو حاتم، والنسائى . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله. وقال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثًا من سعيد بن عبد العزيز ، هو والأوزاعى عندى سواء . وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم ومتقنيهم فى الرواية . وقال أبو مسهر وغيره : كان قد اختلط قبل موته . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام القدوة مفتى دمشق . وقال ابن حجر : ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعى ، وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط فى آخر أمره، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة.==

. . . .

= وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون .بخ م٤ .
(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٦٨، التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٠٣، التاريخ الكبير : ٣/ ٤٩٧، الثقات للعجلى ص١٨٦ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٦٩ ، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٣٢ ، الكاشف: ١/ ٢٩١ ، التهذيب : ٤/ ٩٥ ، التقريب : ص٢٣٨ .
(مكحول) الشامى : ثقة ، كثير الإرسال ، مشهور ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .
(أبو إدريس) هو عائذ الله بن عبد الله الخولانى : ولد فى حياة النبى ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .
(عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) ، وهو « صدوق ، لكنه كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح » ، ولم يتضح لى أن حديثه هذا من قديم حديثه أو لا . وفيه (سعيد بن عبد العزيز) ، وهو « ثقة ، لكنه اختلط » ، ولم يتبين لى أن يحيى بن حمزة سمع منه فى اختلاطه أو قبله . أما (مكحول) فهو معروف بكثرة الإرسال ، ولكنه لم أقف على من ذكر أنه أرسل عن أبى إدريس الخولانى ، أم لا .

وللحديث شاهد - بإسناد ضعيف - عن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه ، مرفوعًا : «عليكم بالشام ، فإنها صفوة بلاد الله، يسكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فإن الله عز وجل تكفل لى بالشام وأهله . » .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ، كما فى « مجمع الزوائد » (١٠/ ٥٩) ، وابن الجوزى فى «العلل المتناهية » : ١/ ٣١١ رقم ٤٩٨ .

والسيوطى فى « الجامع الصغير » (٤/ ٣٢٢ مع الفيض) .

وله شاهد آخر عن معاوية بن حيدة رضى الله عنه مرفوعًا : « عليكم بالشام » .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ١٩/ ٤٢٠ رقم ١٠١٥ ، وابن عساكر فى «تاريخ دمشق» : ١/ ٨٠ . وله شاهد آخر عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعًا : « عليك بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده ، فيها خيرة الله من عباده . فمن رغب عن ذلك ، فليلحق بنجده ، فإن الله تكفل لى بالشام وأهله » .

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، والبزار [كما فى « كشف الأستار » ٣/ ٣٢٣ رقم ٢٨٥٢] . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : (١٠/ ٥٩) : « فى إسناديهما من لم أعرفهم. » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٣٢ ﴾

[ق/ ٨٥/ ب] عبد الله(*) بن جَرَاد

ابن معاوية بن خَفَاجة بن ربيعة بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(*) عبد الله بن جراد بن معاوية العامرى العقيلى الخفاجى :

له صحبة ، وعداده فى أهل الطائف . روى عن النبى ﷺ ، وعن أبى هريرة . وروى عنه يعلى بن الأشدق - أحد الضعفاء - ، وأبو قتادة الشامى وليس بالحرانى . قال البخارى ، وابن ماكولا : له صحبة . وقال ابن حبان : « يقال : أن له صحبة . روى عنه يعلى بن الأشدق ، مات سنة أربع وستين ومائة . وليست صحبته عندى صحيحه » اهـ . وتعقبه الحافظ ابن حجر بأنه ذهول من ابن حبان رحمه الله ، وإنما توفى أبو قتادة الراوى عن عبد الله بن جراد سنة (١٦٤هـ) وكأنه اشتبه عليه كلام البخارى .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « صنيع البخارى يقتضى التفرقة بين (عبد الله بن جراد هذا ، فذكره فى الصحابة) وبين (عبد الله بن جراد الذى روى عنه يعلى بن الأشدق) ذكره فيمن يعد فى الصحابة ، وقال : عبد الله بن جراد : واه ذاهب الحديث ، لم يثبت حديثه » اهـ .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٣٥ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٧/ب) ، الاستيعاب :٣/ ٨٨٠ ، أسد الغابة : ٣/ ٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٢ ، الإصابة : ٤/ ٤٧) .

❊ ❊ ❊

٩٣٩ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعى، نا هشام بن القاسم، نا يعلى بن الأشْدَق، عن عبد الله بن جَراد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم بارِك لأمتى فى الزيت والزيتون** » .

---

٩٣٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن عمرو القُرَيْعى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٨٩) .

(هاشم بن القاسم) بن شيبة بن إسماعيل القرشى مولاهم ، أبو محمد الحرانى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن أبى حاتم : كتب إلى والى أبى ببعض حديثه ، محله الصدق . وقال أبو عروبة : كتبنا عنه قديمًا ، ثم عاش بعد ذلك إلى أن كبر وتغير وقال ابن حجر : صدوق تغير ، من كبار العاشرة ، فإنه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذى ادعى أنه لقى الصحابة ./ق .

(الجرح والتعديل : ١٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٩ ، الميزان : ٢٩٠/٤ ، المغنى: ٣٦٤/٢ ، الكاشف : ١٩١/٣ ، التهذيب : ١٨/١١ ، التقريب : ص٥٧٠).

(يعلى بن الأشدق) أبو الهيثم الجزرى الحرانى : كان حيًا فى دولة الرشيد :

قال البخارى : لا يكتب حديثه . وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، لا يصدق . وذكر ابن حبان أنه وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر . ثم قال : لا تحل الرواية عنه بحال ، ولا الاحتجاج به بحيلة ، ولا كتابته ، إلا للخوض عند الاعتبار ، وقال ابن عدى : يروى عن عمه عبد الله بن جراد ، عن النبى ﷺ أحاديث كثيرة مناكير ، وهو وعمه غير معروفين. ثم قال : فرواية يعلى لهذه النسخة لا يجوز الاشتغال بها . وقال أبو أحمد العسكرى : ضعيف ، كان سائلا يدور فى الأسواق . وقال ابن الأثير : وهو ضعيف . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : أحد الضعفاء . وفى « التقريب » : يعلى بن الأشدق ذلك المتروك الذى ادعى أنه لقى الصحابة .

(التاريخ الكبير : ٤١٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٩ ، المجروحين : ١٤١/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٤٢/٧ ، الميزان :٤٥٦/٤ ، المغنى : ٤٣٤/٢ ، اللسان : ٣١٢/٦؛ وانظر أيضًا : أسد الغابة : ٩٣/٣، الإصابة : ٤٧/٤، التقريب : ص٥٧٠).==

. . . .

== (عبد الله بن جراد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعلى بن الأشدق) وهـو « ضعيف » وفى الباب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مرفوعًا : « كلوا الزيت ، وادهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة » .

أخرجه الترمذى فى الأطعمة، ٤٣- باب ما جاء فى أكل الزيت : ٤/ ٢٨٥ رقم ١٨٥١ .

وعن أبى أسيـد رضى الله عنه مرفوعًا - بمثل لفـظ حديث عمر - عند التـرمذى فى الموضع السابق : (٤/ ٢٨٥ برقم ١٨٥٢) . وقال الترمـذى : « هذا حديث غريب من هذا الوجه ».

وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » ٢/ ٣٩٨ وصححه ، ووافقه الذهبى .

فالحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

٩٤٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن ، ثنا إسماعيل بن خالد ، ثنا يعلى بن الأشْدَق ، ثنا عبد الله بن جَراد قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أعتق نفسًا مؤمنةً ، أعتقه الله من النار** » .

---

٩٤٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن) ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث (٨٩٧) .

(إسماعيل بن خالد) لم أجد له ترجمة .

(يعلى بن الأشْدَق) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٩٣٩) .

(عبد الله بن جَرَاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن) شيخ المصنف ، وليس بالقوى و (يعلى ابن الأشدق) . وأما (إسماعيل بن خالد) فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد - بإسناد صحيح - عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه مرفوعًا : « . . من أعتق رقبة مؤمنة ، كانت فداءه من النار عضوًا عضوًا » .

أخرجه النسائى فى الجهاد ، ٢٦- باب ثواب من رمى فى سبيل الله عز وجل : ٦/ ٢٦.

وأبو داود فى العتق ، باب أى الرقاب أفضل : ٤/ ٢٧٥ رقم ٣٩٦٦ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٣٣ ﴾

عبد الله (*) بن حنظلة بن أبى عامر الراهب

ابن صَيفى بن النعمان بن مالك بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصارى .

(*) عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الراهب الأنصارى الأوسى ، يقال له : (عبد الله بن الغسيل) لأن أباه حنظلة غسيل الملائكة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال أبو بكر :

له رؤية ، وروى عن النبى ﷺ ، وعن عمر ، وعبد الله بن سلام ، وكعب الأحبار . وكان خيرًا صالحًا فاضلا مقدمًا فى الأنصار ، شريف البيت والنسب . ولما توفى النبى ﷺ كان له سبع سنين .

وقال إبراهيم الحربى : ليست له صحبة . وقال العجلى : مدنى ثقة . وذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال ابن عبد البر : أحاديثه عندى مرسلة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : له رؤية .

وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وكان أمير الأنصار يومئذ . أخرج له أبو داود وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٦٥ ، طبقات خليفة : ص٢٣٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٢٦، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق ٣٤٩/أ) الاستيعاب : ٣/ ٨٩٢، أسد الغابة: ٣/ ١١٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٦ ، الكاشف : ٢/ ٧٣ ، الإصابة : ٤/ ٥٨ ، التهذيب : ٥/ ١٩٣ ، التقريب : ص٣٠٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٠٢).

❊ ❊ ❊

٩٤١ - حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، نا عبد الصمد بن سليمان البَلْخى ، نا الحسن بن سَوَّار ، نا عكرمة بن عمار ، عن ضَمْضَم بن جَوْس ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة ، لا ضَرْبَ ، ولا طَرْدْ ولا « إليك إليك » .

---

٩٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن الحسن بن سوار ، به :

الطريق الأول : عبد الصمد بن سليمان البلخى، عن الحسن بن سوار، به : كما هو هنا.

الطريق الثانى : أحمد بن داود السجزى ، عن الحسن بن سوار ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٢٢٨/١ بمثله .

الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل الترمذى ، عن الحسن بن سوار ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٢٢٨/١ .

والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٣١٨/٧ ، بمثله .

رجاله :

(محمد بن هارون بن حميد) ثقة ، فيه نصيب ، تقدم فى الحديث (٢٨٣) .

(عبد الصمد بن سليمان) بن أبى مطر العتكى ، أبو بكر البلخى الأعرج ، لقبه عبدوس : وثقة ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان ممن يتعاطى الحفظ ، وقال الشيرازى فى «الألقاب»: كان حافظًا . وروى عنه الترمذى فى « سننه » حديثًا فى الجمع بين الصلاتين ، وحكم عليه بأنه حديث حسن غريب . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ./ت .

(الثقات لابن حبان : ٨/ ٤١٥ ، الكاشف : ٢/ ١٧٣ ، التهذيب : ٣٢٦/٦ ، التقريب : ص٣٥٦ ، سنن الترمذى : ٤٣٩/٢) .

(الحسن بن سوار) بفتح المهملة وتثقيل الواو ، البغوى ، أبو العلاء المروزى :

قال ابن سعد : كان ثقة . وقال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى : حدثنا الحسن ابن سوار أبو العلاء الثقة الرضى ، فذكر الحديث . وقال أبو إسماعيل : سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث. فقال : هذا الشيخ ثقة ثقة. والحديث غريب . ثم أطرق ساعة ، وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم . وقال أحمد بن حنبل أيضًا ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال صالح جزرة : يقولون أنه صدوق ، ولا أدرى كيف هو ؟! وقال الذهبى فى « الميزان » ثقة ، أنكر على حديثه عن عكرمة بن عمار ،==

. . . .

== عن ضمضم ، عن عبد الله بن حنظلة . فذكره . وقال ابن حجر : صدوق، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أو سبع عشرة./ د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧٥، الجرح والتعديل : ٣/ ١٧، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٢٢٨ ، تاريخ بغداد : ٧/ ٣١٨، الميزان : ١/ ٤٩٣، الكاشف : ١/ ١٦٢، التهذيب : ٢/ ٢٨١ ، التقريب : ص١٦١) .

(عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، تقدم فى الحديث (٥٧٨) .

(ضمضم) بفتح معجمتين بينهما ميم ساكنة (ابن جوس) بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة - ويقال : ضمضم بن الحارث بن جوس اليمامى - :

وثقه ابن معين ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال أحمد : ليس به بأس . وذكره ابن سعد فى فقهاء أهل اليمامة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٥٤ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٣٣٧ ، الثقات للعجلى : ص٢٣٢ ، الجرح والتعديل ، ٤/ ٤٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٨٩ ، الكاشف : ٢/ ٣٥ ، التهذيب: ٤/ ٤٦٢ ، التقريب : ص٢٨٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٥٦) .

(عبد الله بن حنظلة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عكرمة بن عمار)، وهو « صدوق يغلط » . وفيه (الحسن بن سوار) وهو « صدوق » ، ولكنه لا يتابع على هذا الحديث . وقال الذهبى بأنه ثقة ، أنكر على حديثه هذا . وقال الإمام أحمد والعقيلى بأن « الحديث منكر » وقد حكى الحافظ ابن حجر فى « التقريب » (٢/ ٢٨٢) عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الشيخ ثقة ثقة ، والحديث غريب. » اهـ . وقد رواه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » (١/ ٢٢٨) عن أحمد بن داود السجزى ، عن الحسن بن سوار ، به ، بمثله ، وقال : « ولا يتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث ، وقد حدث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوار هذا ، عن الليث بن سعد ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وأما هذا الحديث فهو منكر. » اهـ . ثم نقل عن الإمام أحمد أنه قال : « أما الشيخ فثقة . وأما الحديث فهو منكر » اهـ .

وقال الذهبى فى « الميزان » (١/ ٤٩٤) : « والمحفوظ حديث أيمن ، عن قدامة بن عبد الله، رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة . . . فذكره ، وقد شذ قران بن تمام ، فرواه عن أيمن ، عن قدامة ، فقال فيه : « يطوف » - كالأول » اهـ .

* * *

٩٤٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا ابن حميد ، نا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء ابنة الخطاب ، عن عبد الله بن حنظلة الراهب الغَسِيل أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ، فشقَّ ذلك عليه ، فخُفِّف عنه ، فأُمر بالسِّواك .

---

٩٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

الطريق الأول : محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن طلحة بن يزيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ٦٧ ترجمة رقم ١٦٨ .

وابن خزيمة فى « صحيحه » فى الطهارة ، ١٠٦ - باب الأمر بالسواك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة : ١/ ٧١ رقم ١٣٨ .

الطريق الثانى : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب السواك : ١/ ١٢ رقم ٤٨ .

والبيهقى فى « سننه » : ١/ ٣٧ .

الطريق الثالث : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٥ .

وابن خزيمة فى « صحيحه » فى الطهارة ، ١١- باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث : ١/ ١١ رقم ١٥ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ١٥٦ .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان الرازى : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(سلمة) هو ابن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(ابن إسحاق) هو محمد بن إسحاق بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة) بضم الراء ، المطلبى القرشى الحجازى ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » :==

. . . .

== وثقه ابن معين ، وجماعة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات فى أول خلافة هشام [يعنى ابن عبد الملك] بالمدينة ./د ص ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٧٧ الكاشف : ٢/ ٥٠ ، التهذيب : ٩/ ٢٣٩ ، التقريب : ص٤٨٥) .

(محمد بن يحيى بن حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة - ابن منقذ الأنصارى المازنى ، أبو عبد الله المدنى :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى: فى « الكاشف » : ثقة ، صاحب حلقة [يعنى فى المسجد النبوى] . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة./ع .

(التاريخ الكبير : ١/ ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٣٨ الكاشف : ٣/ ٩٣ ، التهذيب : ٩/ ٥٠٧ ، التقريب : ص٥١٢) .

(أسماء ابنة الخطاب) نسبت إلى جدها ، وهى أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية ، كانت زوج ابن عمها عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فلما قتل لم تتزوج بعده حتى ماتت. روت عن عبد الله بن حنظلة . وروى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عمر . ذكرها ابن حبان ، وابن منده فى الصحابة . وقال الذهبى فى « التجريد » ، و « الكاشف » : لها رؤية . وقال ابن حجر فى « التقريب » : يقال لها صحبة ، وماتت قبل ابن عمر./د .

قلت : والصواب أنها ماتت بعد ابن عمر رضى الله عنهما .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤ معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٣٥/ ب) ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢٤٤ ، الكاشف : ٣/ ٤٢٠ الإصابة : ٨/ ٢٤ ، التهذيب : ١٢/ ٣٩٧ التقريب : ص٧٤٣) .

(عبد الله بن حنظلة الراهب الغسيل) صاحبى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن حميد) ، وهو « حافظ ضعيف » ، وشيخه (سلمة) صدوق كثير الخطأ ، و (ابن إسحاق) صدوق يدلس ، ولكنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٥/ ٢٢٥) ، والحاكم فى « المستدرك » (١/ ١٥٦) .

وللحديث متابعة قاصرة عند الإمام أحمد في « مسنده » (٥/ ٢٢٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٥٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد ، عن ابن حنظلة ، بنحوه . وإسنادهما حسن . وقال الحاكم بأنه حديث صحيح على شرط مسلم . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان، نا أبو سلمة، وأحمد بن يونس، قالا : نا إبراهيم بن سعد ، نا ابن شِهاب ، عمن حدثه ، عن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير** » .

---

٩٤٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(أحمد بن يونس) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ تقدم فى الحديث (١٥١) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم الزهرى : ثقة حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(ابن شهاب) هو محمد بن مسلم الزهرى : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

قوله (عمن حدثه) رجل لم يسم .

(عبد الله بن حنظلة الأنصارى) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم . وللحديث شواهد صحيحة - تقدم ذكرها عند الحديث (٩٢٢) - ويرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هاشم بن الحارث ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبى سُلَيْم ، عن ابن أبى مُلَيْكَة ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **درهم رِبًا أشد من ثلاث وثلاثين زَنْيَةً** » .

---

٩٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن حنظلة مرفوعًا) ومن حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار - موقوفًا) .

أما حديث (عبد الله بن حنظلة - مرفوعًا) : فقد ورد من طريقين ، عن ابن أبى مليكة ، به :

الطريق الأول : ليث بن أبى سليم ، عن ابن أبى مليكة ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٩٤/أ) .

والطبرانى فى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » (ق١٧٢) .

والدارقطنى فى « سننه » فى البيوع : ١٦/٣ رقم ٥٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٩/أ) .

وابن الجوزى فى « الموضوعات الكبرى » : ٢٤٦/٢ .

وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (جـ٩ق٧٤/ب) كما فى «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢٩/٣ رقم ١٠٣٣ .

ولفظهم (ستة وثلاثين) بدل (ثلاثة وثلاثين) كذا قالوا ، ما عدا أبا القاسم البغوى ، فإنه ورد عنده هكذا (ثلاثة وثلاثين) .

الطريق الثانى : أيوب بن أبى تميمة ، عن ابن أبى مليكة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٢٥/٥ .

والدارقطنى فى « سننه » : فى البيوع : ١٦/٣ رقم ٤٨ .

وابن الجوزى فى « الموضوعات الكبرى » : ٢٤٦/٢ .

أما حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار) موقوفًا :

فقد أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢٢٥/٥ .

والدارقطنى فى « سننه » : ١٦/٣ رقم ٤٩ ؛ كلاهما - بإسناد صحيح - عن عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار ، قال : لأن أزنى ثلاثًا وثلاثين زنية ، أحب إلى من أن آكل درهم ربا ، يعلم الله أنى أكلته حين أكلته ربا » . =

. . . .

= رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(هاشم بن الحارث) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(عبيد الله بن عمرو) بن أبى الوليد الأسدى : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٣٧).

(ليث بن أبى سليم) بن زنيم - بالتصغير - القرشى ، أبو بكر الكوفى :

قال ابن معين : لا بأس به . وذكره مسلم فيمن يشملهم اسم الستر والصدق وتعاطى العلم، وأخرج له مقرونًا بغيره . وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، والجوزجانى ، والنسائى . وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : مضطرب الحديث وقال أحمد أيضًا : لا يفرح بحديثه. وقال يعقوب بن شيبة: هو صدوق ضعيف الحديث. وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ، ولكن ليس بحجة . وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ، كان سيىء الحفظ كثير الغلط. وقال أبو عبد الله الحاكم: مجمع على سوء حفظه. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم. وقال ابن عدى: مع الضعف الذى فيه، يكتب حديثه. وقال الذهبى فى «الكاشف»: فيه ضعف يسير من سوء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط جدًا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / خت م٤ .

(طبقات ابن سعد ، ٣٤٩/٦، التاريخ لابن معين : ٥٠١/٢، التاريخ الكبير : ٢٤٦/٧، الجرح والتعديل : ١٧٧/٧ ، الضعفاء للنسائى : ص٢٣٠ ، الضعفاء للعقيلى : ١٤/٤ ، المجروحين : ٢٣١/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢١٠٥/٦ ، الميزان : ٤٢٠/٣ ، الكاشف : ١٣/٣ ، التهذيب : ٤٦٥/٨ ، التقريب : ص٤٦٤) .

(ابن أبى مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

(عبد الله بن حنظلة) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ليث بن أبى سليم) وهو « صدوق » ، اختلط جدًا ، ولم يتميز حديثه ، فترك » . وقد تابعه (أيوب بن أبى تميمة) - وهو « ثقة ثبت حجة » - عن ابن أبى مليكة ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : (٢٢٥/٥) مرفوعًا ، بلفظ : « درهم ربا يأكله الرجل ، وهو يعلم ، أشد من ستة وثلاثين زنية » . وقال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (١١٧/٤ : « رجال أحمد رجال الصحيح » اهـ . ==

. . . .

== وللحديث شواهد عن أبى هريرة ، وابن مسعود ، والبراء بن عازب ، والأسود بن وهب ، رضى الله عنهم ، تقدم ذكرها عند حديث الأسود بن وهب رقم (٣٠) .

فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة (الحسن لغيره » ، والله أعلم .

قلت : والحديث أورده ابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٤٦) وأعله بـ (ليث بن أبى سليم) حيث حكى قول أبى حاتم الرازى فيه : « لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث » ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بأن « الليث » إن ضعف ، فإنما ضعف من قبل حفظه ، فهو متابع قوى . وقد أعله ابن الجوزى أيضًا بقوله : «إنما يروى هذا عن كعب» اهـ . يعنى موقوفًا . ونقل عن الدارقطنى أنه قال : « هذا أصح من المرفوع » اهـ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بقوله : لا يلزم من كونه أصح ، أن يكون مقابله موضوعًا ، ولا مانع أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعًا وموقوفًا » اهـ . والظاهر أن الموقوف هنا فى حكم المرفوع ، لأنه لا يقال بمجرد الرأى . أما الطريق الثانى للحديث : وهو طريق أيوب ، ابن أبى مليكة ، به ، فقد أورده ابن الجوزى فى «الموضوعات» (٢/٢٤٦) وأعله بأن فى سنده « الحسين » بن محمد ، وحكى قول أبى حاتم الرازى فيه : «رأيته ولم أسمع منه» وقال : سئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين ، فقال : خطأ ، فقيل له : الوهم ممن ؟ فقال : من حسين ينبغى أن يكون .» اهـ .

وتعقبه الحافظ ابن حجر فى « القول المسدد » بأن الحسين بن محمد احتج به الشيخان ، ووثقه غيرهما ، وبأن الحديث له شواهد ، وقال بعدم الحكم عليه بالوضع .

وقد أيده السيوطى ، وكذا ابن عراق الكنانى فى « تنزيه الشريعة » ، حيث أورد الحديث فى الفصل الثانى الذى خصصه لما حكم ابن الجوزى بوضعه وتعقب فيه .

[وانظر للتفصيل : الموضوعات الكبرى لابن الجوزى : (٢/٢٤٦) القول المسدد لابن حجر: مجمع الزوائد للهيثمى : (٤/١١٧) ، واللآلى المصنوعة للسيوطى (٢/١٥١) ، تنزيه الشريعة لابن عراق الكنانى : ٢/١٩٤] .

فوائده :

انظر لزامًا : الحديث رقم (٣٠) .

* * *

﴿ ٥٣٤ ﴾

عبد الله (*) بن مَسْعَدَة صاحب الجيوش

(*) عبد الله بن مَسْعَدَة - بمفتوحة وسكون مهملة وفتح عين مهملة - الفزارى المعروف بـ«صاحب الجيوش » ، لأنه كان يؤمـر على الجيوش فى غزو الروم أيام معاوية ، وقـيل : عبد الله بن مسعود بن قيس :

له رؤية ، وهو من صغار الصحابة . ذكره البـغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم فى الصحابة ؛ وأخرجوا له حديث : « إنى قد بدنت ، فمن فـاته ركوعى أدركه بطىء قيامى » الحديث رقم ٩٤٥- كان عبـد الله فى سبى بنى فزارة ، فوهبه النبى ﷺ ابنتـه فاطمة ، فأعتقـته ، وكان صغيرًا ، فـتربى عندها ، ثم كان عند على ، ثم سكن دمشق ، وكان مع مـعاوية بصفين ، ثم كان على جند دمشق يوم الحرة . وبقى إلى خلافـة مروان . وكان قد غزا الروم سنة تسع وأربعين . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال الطبرانى : ابن مسعدة : اسمه عبد الله ، من أصحـاب النبى ﷺ . وقال ابن عساكـر : له رؤية من رسول الله ﷺ. وقال ابن حـجر فى «الإصابة » : وهو من صغار الصحابة . رضى الله عنه .

(معجم الصـحابة للبغوى : (ق٢٠٩/أ) ، الثـقات لابن حبان : ٣/ ٢٢٩ ، الاستـيعاب : ٣/ ٩٨٧ ، أسـد الغـابة : ٣/ ٢٨٠ ، تجـريد أسـمـاء الصـحـابة : ١/ ٣٣٤ ، الإصـابة : ٤/ ١٢٧).

* * *

٩٤٥ - حدثنا محمد بن الحسين الأَنْمَاطى ، نا يحيى بن معين ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج قال : حدثنى عثمان بن أبى سليمان ، عن ابن مَسْعَدَةَ صاحب الجيوش ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنى قد بدَّنْت ، فمن فاته ركوعى ، أَدْرَكَهُ بَطِيءُ قيامى** » .

---

٩٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٩/أ) بلفظ : « لا تسبقونى بالركوع والسجود ، فإنه من فاته فى ركوعى أدركه فى بطيء قيامى » .

رجاله :

(محمد بن الحسين) بن عبد الرحمن ، أبو العباس (الأنماطى) :

قال ابن المنادى : حمل الناس عنه لثقته وصلاحه . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة وقال ابن قانع : مات فى سنة تسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢/٢٢٧) .

(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥).

(حجاج بن محمد) المصيصى : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم فى الحديث (٢٩٩) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عثمان بن أبى سليمان) بن جبير بن مطعم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٧٩) .

(عبد الله بن مسعدة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (عثمان) و (ابن مسعدة) ، كما قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ٤/١٢٧ .

أما اختلاط (حجاج بن محمد المصيصى) فلا يضر ، فإنه قال فيه الحافظ ابن حجر فى «هدى السارى» (ص٣٩٦) : « ما ضره الاختلاط ، فإن إبراهيم الحربى حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدًا » وقال أيضًا (ص٤٦١) ، « ذكر فيمن اختلط إلا أنه لم يحدث فى تلك الحالة ، فما ضره » اهـ .

. . . .

= وللحديث شاهد عن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنهما مرفوعًا : « لا تبادرونى بركوع ولا بسجود ، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى به إذا رفعت ، إنى قد بدنت » .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام : ٤١١/١ رقم ٦١٩ .

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٤١ - باب النهى أن يسبق الإمام بالركوع والسجود : ٣٠٩/١ رقم ٩٦٣ .

وآخر عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه مرفوعًا : « إنى قد بدنت ، فإذا ركعت فاركعوا ، وإذا رفعت فارفعوا ، وإذا سجدت فاسجدوا . ولا ألفين رجلا يسبقنى إلى الركوع ، ولا إلى السجود » .

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ٣٠٩/١ رقم ٩٦٢ ، وقال الحافظ البوصيرى فى «مصباح الزجاجة » (١٨٩/١) : « هذا إسناد فيه مقال .(دارم) ذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال الذهبى : مجهول.» انتهى فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (بدنت) بدن الرجل - بالتشديد - إذا كبر . و [بدن بضم الدال] بالتخفيف : إذا سمن (جامع الأصول : ٦٢٩/٥) .

فوائده :

فى الحديث لزوم متابعة الإمام ، وعدم مسابقته فى الركوع ، والسجود ، وغيرهما .

* * *

﴿ ٥٣٥ ﴾

عبد الله(*) بن ثابت الأنصارى

(*) عبد الله بن ثابت الأنصارى :

له صحبة ، كما قال ابن حبان : روى الشعبى عنه ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامع من التوراة ، فقال ، إنى زرت أخًا لى من بنى قريظة ، فكتب لى جوامع من التوراة ، أفأعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ - الحديث رقم ٩٤٦ - قال البخارى : لم يصح .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « وجعل البغوى هذا لعبد الله بن ثابت بن قيس - الماضى - وهو خطأ. » اهـ .

قلت : وفى الأنصار عبد الله بن ثابت آخر ، وهو عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة أبو الربيع الأنصارى الذى مات فى حياة النبى ﷺ ، وكفنه النبى ﷺ فى قميصه . وكان ممن شهد أحدًا . وهناك عبد الله بن ثابت - ثالث - ، وهو عبد الله بن ثابت بن الفاكه الأنصارى ، وهو ممن شهد الخندق .

وهناك عبد الله بن ثابت - رابع - وهو عبد الله بن ثابت الأنصارى خادم رسول الله ﷺ ويقال : أنه أبو أسيد الذى روى عنه حديث : « كلوا الزيت ، وادهنوا به » .

(طبقات خليفة : ص١٠٤ ، ١٣٦ التاريخ الكبير : ٥/ ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٤/ ب) ، الاستيعاب: ٣/ ٨٧٥ ، أسد الغابة : ٣/ ٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٠٠ ، الإصابة: ٤/ ٤٣ ، تعجيل المنفعة : ص٢١٤) .

* * *

٩٤٦ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، نا جابر ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن ثابت الأنصارى ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامع من التوراة، فقال : إنى زرتُ أخًا لى من بنى قُريظة ، فكتب لى جوامع من التوراة، [ق٨٦/ أ]/ أفأعرضها عليك ؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ ، فقلت : أما ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ، فقال عمر : رضيت بالله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد رسولا . فذهب ما كان بوجه رسول الله ﷺ ، وقال : « **والذى نفسى بيده ، لو أن موسى أصبح فيكم ، فاتبعتموه وتركتمونى لضَلَلْتُم ، أنتم حَظِّى من الأمم ، وأنا حظكم من الأنبياء** » .

---

٩٤٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الشعبى ، به :

الطريق الأول : جابر الجعفى ، عن الشعبى ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن كثير ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٤/ ب) .

الرواية الثانية : أحمد بن محمد القاضى ، عن محمد بن كثير ، به

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٢/ أ) .

ثانيًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٠ ، ٤/ ٢٦٥ .

الطريق الثانى : مجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٥٩٢/ أ) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم فى الحديث (١٣)

(جابر) هو اس يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) ==

. . . .

== (الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم فى الحديث(١٥٧) .

(عبد الله بن ثابت الأنصارى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر) ، وهو « ضعيف رافضى » ، وقد تابعه (مجالد بن سعيد) عن الشعبى ، به ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٩٢/أ) ولكن مجالدًا ضعيف أيضًا . وللحديث شاهد من طريق مجالد ، عن الشعبى ، عن جابر ين عبد الله رضى الله عنهما مرفوعًا : والذى نفسى بيده لو أن موسى كان حيًّا ، ما وسعه إلا أن يتبعنى .» أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » : (٣/ ٣٨٧) وإسناده ضعيف .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٣٦ ﴾

عبد الله (*) بن أبى حَبيبة

من بنى عمرو بن عوف ، وهو ابن الأزعر بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

(*) عبد الله بن أبى حبيبة - واسمه أبى حبيبة الأدرع - الأنصارى الأوسى من بنى عمرو بن عوف :

له صحبة ورواية ، كما قال الذهبى فى « التجريد » . وذكره البخارى ، وابن حبان ، وغيرهما فى الصحابة . وقال ابن منده : شهد بيعة الرضوان . وورد عنه أنه قال : جاءنا رسول الله ﷺ فى مسجدنا بقباء ، فجئت وأنا غلام ، حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب . فشرب ، ثم أعطانيه فشربت منه . وورد فى طريق للحديث أنه قال : رأيته يصلى فى نعليه فى مسجد قباء - الحديث رقم ٩٤٧ - وقال البغوى : لا أعلم لعبد الله بن أبى حبيبة مسندًا غير هذا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٥/ ١٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٣/ ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٩/ آ) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٨٧ ، أسد الغابة : ٣/ ١٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣٠٤ ، الإصابة : ٤/ ٥٤) .

* * *

٩٤٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن معاوية النيسابورى ، نا مجمِّع بن يعقوب ، عن إسماعيل بن محمد - أو محمد بن إسماعيل الأنصارى - قال : قلت لعبد الله بن أبى حبيبة : رأيتَ النبى ﷺ ؟ قال : **رأيته يصلى فى نعليه فى مسجد قُبَاء .**

قال القاضى : والصحيح : محمد بن إسماعيل .

---

٩٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

الطريق الأول : محمد بن معاوية ، عن مجمع بن يعقوب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يونس بن محمد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة : كما فى « أسد الغابة » : ٣ / ١٠٥ و « الاصابة » : ٤ / ٥٤ .

الطريق الثالث : عبد الملك بن عمرو ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٢١ .

الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٣٤ .

الطريق الخامس : إسماعيل بن أبى أويس ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥ / ١٧ ترجمة رقم ٢٨ .

الطريق السادس : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٩٣ / ب) .

الطريق السابع : يحيى بن صالح الوحاظى ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : كما فى « الاصابة » : ٤ / ٥٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ٣٤٩ / أ) عن الطبرانى ، بإسناده .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن معاوية النيسابورى) : متروك مع معرفته ، لأنه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، تقدم فى الحديث (١٧٧) .

(مجمع) بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة (ابن يعقوب) بن مجمع بن يزيد المدنى الأنصارى الأوسى القبائى - بضم القاف وفتح الباء الموحدة ، نسبة إلى قباء وهو موضع بالمدينة ، وبها المسجد المعروف الذى أسس على التقوى . ==

. . . .

== وثقه ابن سعد . وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ستين ومائة / س .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٩٨ ، الكاشف : ٣/ ١٠٧ ، التهذيب : ١٠/ ٤٨ ، التقريب : ص٥٢٠) .

(إسماعيل بن محمد) وقيل محمد بن إسماعيل ، وهو الصحيح . كما قال ابن قانع وغيره وهو محمد بن إسماعيل بن مجمع : روى عن جده لأمه عبد الله بن أبى حبيبة . ولعبد الله رؤية وروى عنه مجمع بن يعقوب ، وعاصم بن سويد ، وقال ابن المدينى فى «العلل» : مجهول . وقال البخارى : أراه أخا إبراهيم [يعنى إسماعيل بن مجمع] . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وجزم بأنه أخو إبراهيم . قلت : وقد ارتفعت عنه الجهالة ، حيث روى عنه أكثر من واحد ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة وإلا فلين.

(التاريخ الكبير : ١/ ٣٥ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٩٤ ، تعجيل المنفعة : ص٣٥٨ ، لسان الميزان : ٥/ ٧٨) .

(عبد الله بن أبى حبيبة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن معاوية النيسابورى) وهو « متروك متهم ، مع معرفته بالحديث » .

ويغنى عنه ما رواه الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ٣٣٤) عن قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه .

وكذا ما رواه البغوى فى «معجم الصحابة» (ق١٩٣/ ب) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه . وكذا بقية الطرق .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/ ٥٤) : « إسناد حديثه صالح » اهـ .

قلت : فإن مدار إسناده على (محمد بن إسماعيل بن مجمع) وهو « مقبول » ، وحديثه فى صلاة النبى ﷺ فى نعليه ، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩) ، فحديثه «حسن لغيره» ، والله أعلم .

فوائده :

تقدم الكلام على « الصلاة فى النعال » عند الحديث رقم (٣٩) .

* * *

﴿ ٥٣٧ ﴾

عبد الله (*) بن الحارث الباهِلى ، أبو مُجِيبة

(*) عبد الله بن الحارث الباهلى، أبو مُجيبة - بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة ـ:
له صحبة . ذكره ابن منده فيمن لا يعرف اسمه . وقد ذكر أبو عبد الله بن على بن بحر البلخى فى « مفردات الأسماء » أن اسمه : عبد الله بن الحارث .
وحديثه فى صيام أشهر الحرم مشهور . رواه عنه أبو السليل ضريب بن نفير . واختلف عليه فيه ، فقيل : عن مجيبة الباهلى ، عن أبيه ، عن عمه . كما فى « السنن الكبرى » للنسائى .
وقيل : عن أبى مُجيبة ، عن أبيه ، أو عمه : كما فى « سنن ابن ماجه » .
وقيل : عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين . وهى رواية سعيد بن منصور .
وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها - كما هو هنا فى الحديث رقم (٩٤٨)، وفى « سنن أبى داود » .
وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « والصواب أن (مجيبة) امرأة ، فقد وقع عند سعيد بن منصور ، عن ابن علية ، عن الجريرى ، عن أبى سليل . عن مجيبة الباهلية عجوز من قومها » اهـ . وأبو مجيبة : ذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال ابن عبد البر فيه وفى أشباهه : مذكور فى الصحابة لا أعرف لهم خبرًا ، ولم أروهم أثرًا. رضى الله عنه.
(معجم الصحابة للبغوى : ق٢٠٦/أ ، الثقات لابن حبان : ٣/٤٥٦ ، الاستيعاب : ٤/١٧٥٤ ، أسد الغابة : ٣/٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٠٣ ، الكاشف : ٣/١٠٨ ، الإصابة : ٤/٥٢ ؛ ٧/١٧٠ ، التهذيب : ٥/١٨٣ ؛ ١٠/٤٩ ؛ ١٢/٢٢٢ التقريب : ص٢٩٩ ، ٥٢١ ، ٦٧٠) .

* * *

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيْرى ، عن أبى السَّليل ، عن مُجيبة ، عن أبيها - أو عمها - عن النبى ﷺ قال : « **صم شهر الصَّبْر ويومين** » قلت : إنى أقوى . قال « **صم شهر الصبر وثلاثة أيام** » قلت : إنى أقوى . قال « **صم من الحرم واترك ، صم من الحرم واترك** » .

---

٩٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها) .

ومن حديث (أبى مجيبة الباهلى ، عن أبيه ، أو عمه) ، ومن حديث (مجيبة الباهلى ، عن عمه) :

أما حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، عن عمها) : فقد ورد من طريقين ، عن الجريرى، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن الجريرى ، به : وقد ورد من روايتين :

أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن أبى سلمة ، به : كما هى هنا .

ثانيًا : أبو داود السجستانى ، عن أبى سلمة ، به :

أخرجه أبو داود فى الصوم ، باب فى صوم أشهر الحرم : ٨٠٩/٢ رقم ٢٤٢٨ .

الطريق الثانى : يزيد بن هارون ، عن الجريرى ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٦/أ) .

وأما حديث (أبى مجيبة الباهلى، عن أبيه ، أو عمه) : فقد ورد ، من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن الجريرى ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الصيام ، ٤٣- باب صيام أشهر الحرم : ٥٥٤/١ رقم ١٧٤١ .

وأما حديث (مجيبة الباهلى ، عن عمه) : فقد ورد من طريق أبى داود الحفرى ، عن سفيان ، عن الجريرى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ٨٦- صوم يوم من الشهر: ١٣٩/٢ رقم ٢٧٤٣.

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) . ==

. . . .

== (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(الجريرى) هو سعيد بن إياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم فى الحديث (٤١٥) .

(أبو السَّليل) بفتح المهملة ، هو ضُرَيْب بن نُقَيْر - كلاهما مصغر - القيسى الجريرى البصرى :

وثقه ابن معين ، وابن نمير . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٢٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٧٠ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٩٠ ، الكاشف : ٢/ ٣٤ ، التهذيب : ٤/ ٤٥٧ ، التقريب : ص٢٨٠) .

(مجيبة) بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة - بنت عبد الله الحارث الباهلية : وقيل : مجيبة الباهلى يعنى أنه اسم رجل . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : والصواب أن مجيبة امرأة . اهـ . روت عن أبيها ، أو عمها . وروى عنها أبو السليل ضُرَيْب بن نُقَيْر الجريرى . وجاء فى رواية سعيد بن منصور ، عن ابن علية ، عن الجريرى ، عن أبى السليل، عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين ، عن أهلها ، وقال الذهبى فى «الميزان» : غريب لا يعرف .

(الميزان : ٣/ ٤٤٠، الكاشف : ٣/ ١٠٨ ، الإصابة : ٧/ ١٧٠، التهذيب : ١٠/ ٤٩ ، التقريب : ص٥٢١) .

قولها (عن أبيها) يعنى أبا مجيبة عبد الله بن الحارث الباهلى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٧) .

قولها (أو عمها) لم يتضح لى من هو ؟! .

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فى إسناده (مجيبة) ، وهى عجوز من عجائز المسلمين مجهولة . ==

. . . .

== الثانية الاضطراب فى إسناد الحديث ، فإنه قيل فيه : عن مجيبة الباهلى ، عن عمه ، عند النسائى فى « الكبرى » وقيل عن أبى مجيبة ، عن أبيه ، أو عمه ، عند ابن ماجه فى «سننه » وقيل عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين عند سعيد بن منصور وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها ، عند أبى داود فى «سننه » .

قال المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (١/٣٠٦) . « وقد وقع هذا الاختلاف ، كما تراه . وأشار بعض شيوخنا إلى تضعيفه لذلك ، وهو متوجه. » اهـ .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/٣٠٣) : « عبد الله بن الحارث الباهلى أبو مجيبة له حديث فى الصوم ضعيف. » اهـ .

وفى الباب عن عبد الله بن يسار ، وسليط أخيه قالا : كان ابن عمر يصوم بمكة أشهر الحرام وعن يونس عن الحسن أنه كان يصوم أشهر الحرام . أخرجهما ابن أبى شيبة فى «مصنفه » ٣/ ٤٢

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم

غريبه .

قوله (شهر الصبر) هو شهر رمضان . وأصل الصبر الحبس ، فسمى الصيام صبرًا لما فيه من حبس النفس عن الطعام ، ومنعها عن وطء النساء ، وغشيانهن فى نهار الشمس . (معالم السنن ٣/ ٣٠٥)

قوله (من الحرم) فإن الحرم أربعة أشهر ، وهى التى ذكرها الله فى كتابه ، فقال · ﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ﴾ سورة التوبة الآية ٣٦ وهى شهر رجب، وذى القعدة ، وذى الحجة، والمحرم. (معالم السنن للخطابى ٣/ ٣٠٥ - ٣٠٦) .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٣٨ ﴾

عبد الله (*) بن سعد الغامدى

(*) عبد الله بن سعد الغامدى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : القرشى : وهو عم حرام بن حكيم : له صحبة . روى حديثه ابن أخيه حرام بن حكيم . سكن دمشق ، وشهد القادسية، وكان يومئذ على مقدمة الجيش . أخرج له أبو داود، والترمذى ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٥/ ٦٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٢٢٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١١/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩١٧ ، أسد الغابة : ٣/ ١٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٤ ، الكاشف : ٢/ ٨١ ، الإصابة : ٤/ ٧٨ ، التهذيب : ٥/ ٢٣٥ ، التقريب : ص٣٠٥) .

* * *

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد السِّمْسَار ، نا محمد بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن مَهْدى ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن معاوية ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت النبى ﷺ عن الصلاة فى بيتى ، والصلاة فى المسجد ، فقال : « **قد ترى ما أقربَ بيتى من المسجد ؛ فَلأَنْ أصلّى فى بيتى أحب إلىّ من أن أصلى فى المسجد ، إلا أن تكون صلاةً مكتوبةً** » .

---

٩٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : محمد بن الوليد ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عباس العنبرى ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به :

أخرجه الترمذى فى « الشمائل » ، باب صلاة التطوع فى البيت : ص٢٤٥ رقم ٢٩٨ .

ثالثًا : بكر بن خلف ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به :

أخرجه ابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ١٨٦ - باب ما جاء فى التطوع فى البيت : ١/ ٤٣٩ رقم ١٣٧٨ .

رابعًا : أحمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به:

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٢ .

خامسًا : بندار ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به :

أخرجه ابن حبان فى «صحيحه» : كما فى «مصباح الزجاجة» للبوصيرى : ١/ ٢٤٦.

سادسًا : عبيد الله بن عمر القواريرى ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٥٠) .

الطريق الثانى : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ٣٣٩ .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن يزيد السمسار) لم أجد له ترجمة .   ==

. . . .

== (محمد بن الوليد) بن عبد الحميد بن زيد القرشى العامرى البسرى - بضم الموحدة ، نسبة إلى جده الأعلى بسر بن أرطاة ، ولقبه حمدان ، بصرى :

قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها ./خ م س ق .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١١٣ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٢٠ ، الكاشف : ٣/ ٩٢ ، التهذيب : ٩/ ٥٠٣ ، التقريب : ص٥١١) .

(عبد الرحمن بن مهدى) ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(حرام بن معاوية) كذا قال معاوية بن صالح فى رواية عنه ، والمشهور عنه : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصارى ، ويقال العبشمى ، ويقال العنسى الدمشقى :

وثقة العجلى : ودحيم ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ابن حجر فى « التقريب » : وضعفه ابن حزم فى « المحلى » بغير مستند . وقال عبد الحق عقب حديثه : لا يصح هذا . وقال فى موضع آخر : ضعيف ، فكأنه تبع ابن حزم ، وأنكر عليه ذلك ابن القطان الفاسى ، فقال : بل مجهول الحال ، وليس كما قالوا ثقة ، كما قال العجلى وغيره . وقال الذهبى فى « الميزان » : فحديثه مع غرابته يقتضى أن يكون حسنًا . وقال فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : وهو ثقة ، من الثالثة . /ر٤ .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٧٣ ، الثقات للعجلى : ص١١١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٨٥ ، تاريخ دمشق لابن عساكر : ٤/ ١٠٤ ، الميزان : ١/ ٤٦٧ ، المغنى : ١/ ٢٢٨ ، الكاشف : ١/ ١٥٣ ، التهذيب : ٢/ ٢٢٢ ، التقريب : ص١٥٥) .

(عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق ، له أوهام » . وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري ، كما في « الميزان » (٤/ ١٣٥) ، وشيخه (العلاء بن الحارث) «صدوق رمى بالقدر» ، أما اختلاطه فلا يضر ، فإن مسلمًا أخرج له في « صحيحه » (٣/ ١٥٣٣) حديثًا (برقم ١٩٣١) من رواية معاوية بن صالح ، عنه . وفيه دلالة على أن معاوية بن صالح سمع منه قبل اختلاطه .

وللحديث شاهد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعًا - في حديث آخره - : « فصلوا أيها الناس فس بيوتكم ، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة . » .

أخرجه البخاري في الأذان، ٨١ - باب صلاة الليل : ٢/ ٢١٤ رقم ٧٣١ (وهذا لفظه).

ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٩- باب استحباب صلاة النافلة في بيته : ٥٣٩/١ رقم ٧٨١.

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

قال الحافظ البوصيري في « مصباح الزجاجة » (١/ ٢٤٦) : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات . رواه ابن حبان في «صحيحه» عن بندار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، به . » اهـ.

فوائده :

في الحديث الحث على صلاة النافلة في البيت ، لكونه أبعد من الرياء ، وليتبرك بها البيت فتنزل فيه الرحمة ، وينفر منها الشيطان ، ولا يكون البيت كالقبور مهجورة من الصلاة .

* * *

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا القَوَارِيرى ، نا ابن مَهْدى ، بمثله. وقال فيه : حرام بن حكيم .

---

٩٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن ابن مهدى ، به : وقد تقدم عند الحديث (٩٤٩) .

ومنها : القواريرى ، عن ابن مهدى ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الأولى : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن القواريرى ، به : كما هى هنا .

الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن القواريرى ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٤/أ) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن عمر : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(ابن مهدى) هو عبد الرحمن بن مهدى : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

قوله (بمثله) يعنى عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، (وقال فيه : عن حرام ابن حكيم) عن عبد الله بن سعد .

درجته :

إسناده « صحيح لغيره » ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٤٩) .

* * *

٩٥١ - حدثنا المعمرى ، نا وهب بن بيـان ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، وهو الصحيح ، عن عمه عبد الله ابن سعد ، قال : سألت النبى ﷺ عن مؤاكلة الحائض فقال : « **واكلها** » .

---

٩٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن العلاء بن الحارث ، به :

الطريق الأول : معـاوية بن صالح ، عن العـلاء بن الحارث ، به : وقد جـاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : كما هو هنا ،.

ثانيًا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه التـرمذى فى الطهارة ، ١٠٠- باب ما جاء فى مـؤاكلة الحائض وسؤرها : ١/ ٢٤٠ رقم ١٣٣ .

وابن ماجه فى الطهارة ، ١٣٠- باب فى مؤاكلة الحائض : ١/٢١٣ رقم ٦٥١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٢ ؛ ٥/ ٢٩٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق١١/أ) .

ثالثًا : على بن المدينى ، عن معاوية بن صالح ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى المذى : ١/ ٢٤٥ رقم ٢١٢ .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ، تقدم فى الحديث (٣٤).

(وهب بن بيان) بن حيان أبو عبد الله الواسطى ، نزيل مصر :

قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال النسائى : ثقـة . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال مسلمة : ثقة رجل صالح . وقـال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ./ دس .

(الجـرح والتعـديل : ٩/ ٢٩ ، الثـقات لابـن حبـان : ٩/ ٢٢٨ ، الكاشف : ٣/ ٢١٤ ، التهذيب : ١١/ ١٦٠ ، التقريب : ص٥٨٤) . ==

. . . .

== (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(العلاء بن حارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(حرام بن حكيم) ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤٩) .

(عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وهو ممن احتج به مسلم . وشيخه (العلاء بن حارث) «صدوق رمى بالقدر» ، أما اختلاطه فلا يضر هنا ، كما سبق بيانه عند الحديث (٩٤٩) .

وقد أخرجه الترمذى فى «سننه» (١/ ٢٤٠ رقم ١٣٣) ، وقال : «حديث عبد الله بن سعد حديث حسن غريب . وهو قول عامة أهل العلم: لم يروا بمواكلة الحائض بأسًا » اهـ .

❊ ❊ ❊

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا ابن وهب ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم الغامدى ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت رسول الله ﷺ [ق٨٦/ب) / ما يُوجِب الغسل؟ قال : « **إذا استَبْطَنْتَها فتوضأ واغتسل ؛ والمَذِيءُ يَغْسِل فَرْجَه ، ويتوضأ** » .

---

٩٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : إبراهيم بن موسى ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب فى المذى : ١/١٤٥ رقم ٢١١ .

ثالثًا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٥/٢٩ ترجمة رقم ٤٨ .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية بن صالح ، يه :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٣٤٢ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر بن هلال) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(إبراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد من أجل أنه خلط فى القرآن ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(حرام بن حكيم الغامدى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤٩) . ==

. . . .

== (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن المنذر) صدوق . و (معاوية بن صالح) صدوق له أوهام، احتج به مسلم فى «صحيحه» ، وشيخه (العلاء بن الحارث) صدوق رمى بالقدر.

أما (حرام بن حكيم) ، فهو ثقة على الراجح . وقد ضعفه ابن حزم بدون مستند .

وقال أبو محمد عبد الحق : « لا يصح هذا » . وتعقبه الذهبى فى « الميزان » (١/ ٤٦٧) بقوله : « وعليه مؤاخذة فى ذلك ، فإنه يقبل رواية المستور ، و (حرام) قد وثق . . . ثم قال : « فحديثه مع غرابته يقتضى أن يكون حسنًا . والله أعلم » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (١/ ١١٧) : « وفى إسناده ضعف ، وقد حسنه الترمذى » اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٣٩ ﴾

عبد الله (*) بن شرحبيل

(*) عبد الله بن شرحبيل وهو من التابعين على الأصح .

وقد ذكره أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » ، حيث قال « عبد الله المزنى أبو علقمة ويقال اسمه عبد الله بن شرحبيل » اهـ ولم يخرج له حديثًا

وكذا سمى أباه يحيى بن يوسف الشيرازى وقال ابن منده : ذكره فى الصحابة ، وعداده فى التابعين وقال الذهبى فى « التجريد » « والأصح أنه تابعى » اهـ

وروى مسلم بن أبى مريم، عنه أن النبى ﷺ صلى يومًا وعليه نمرة، فلما سلم قال لرجل هات نمرتك وخذ نمرتى الحديث رقم ٩٥٣ - وسمى الراوى. عبد الله بن شرحبيل

وقد رواه محيى السنة البغوى فى « شرح السنة » (٢/ ٤٣٣) من طريق محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن رجاء ، به ، بنحوه ، وسمى الراوى : عبد الله بن سرجس ويؤيده ما ورد فى « التهذيب »من أن مسلم بن أبى مريم روى عن عبد الله بن سرجس

ومع ذلك لن يتضح لى ما هو الصواب عبد الله بن شرحبيل ، أو عبد الله بن سرجس ؟ ويبدو أن أحدهما تحريف ، والله أعلم

(معجم الصحابة للبغوى (ق٢١١/ ب)، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ٢ق١٤/ ب). أسد الغابة ٣/ ١٧٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٧ ، الإصابة ٤/ ٨٤)

❊ ❊ ❊

٩٥٣ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطى ، نا رجاء بن مُرَجَّى ، نا عبد الله بن رجاء ، نا سعيد بن سلمة ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن عبد الله بن شرحبيل ؛ أن النبى ﷺ صلى يومًا وعليه نَمِرَة ، فلما سلم قال لرجل : « هات نَمِرتَك وخذ نمرتى » . فقال الرجل : يا رسول الله ، نمرتك خير من نمرتى . قال : « أجل ، ولكن عليها خط أحمر ، فخشيتُ أن تَفْتِنَنِي فى صلاتى . » .

---

٩٥٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن رجاء ، به :

الطريق الأول : رجاء بن مرجى ، عن عبد الله بن رجاء ، به :

(أخرجه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ١٢/ ٩٩ من طريق ابن قانع ، به :

الطريق الثانى : محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن رجاء ، به :

أخرجه محيى السنة البغوى فى « شرح السنة » : ٢/ ٤٣٣ رقم ٥٢٤ (وسمى الصحابى: عبد الله بن سرجس) .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السقطى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٦١٨) .

(رجاء بن مرجّى) حافظ ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٩٤) .

(عبد الله بن رجاء) الغدانى : صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(سعيد بن سلمة) بن أبى الحسام العدوى مولاهم ، أبو عمرو السدوسى المدنى :

قال أبو سلمة : موسى بن إسماعيل ، ما رأيت كتابًا أصح من كتابه ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه ، فلم يعرفه - يعنى حق معرفته . وقال النسائى : شيخ ضعيف . وله فى « صحيح مسلم » حديث أم زرع ، واستشهد به البخارى فى «صحيحه» وروى له البخارى حديثًا فى الاستعاذة فقط . وقال الذهبى فى «الميزان» : اعتمده مسلم . وفى «الكاشف» : ضعفه النسائى وقواه ابن حبان . وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، يخطىء من حفظه ، من السابعة ./خت م د س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٥٨ ، الميزان : ٢/ ١٤١ ، المغنى : ١/ ٣٧٤ ، الكاشف : ١/ ٢٨٧ ، التهذيب : ٤/ ٤١ ، التقريب : ص٢٣٦) .

(مسلم بن أبى مريم) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٣) .

(عبد الله بن شرحبيل) تابعى على الأصح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٩) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (عبد الله بن شرحبيل) تابعى على الأصح ، وقد أرسل الحديث . وقد أورده الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ١٣٦) ، ونسبه للطبرانى فى « الأوسط » ، وقال : « رجاله رجال الصحيح ، خلا (موسى بن طارق) ، وهو «ثقة» اهـ.

وفى الباب عن عائشة رضى الله عنها : أن النبى ﷺ صلى فى خميصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتى هذه إلى أبى جهم ، وائتونى بأنبجانية أبى جهم ، فإنها ألهتنى آنفًا عن صلاتى » . وقال فى رواية أخرى : « كنت أنظر إلى علمها وأنا فى الصلاة ، فأخاف أن تفتننى .» .

أخرجه البخارى فى الصلاة ، ١٤- باب إذا صلى فى ثوب له أعلام ، ونظر إلى علمها ١/ ٤٨٣ رقم ٣٧٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصلاة ، ١٥- باب كراهة الصلاة فى ثوب له أعلام : ١/ ٣٩١ رقم ٥٥٦ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (هات نمرتى) قال ابن الأثير : « كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهى نمرة ، وجمعها : نمار ، كأنها أخذت من لون النمر ، لما فيها من السواد والبياض .» اهـ (النهاية : ٥/ ١١٨) .

قوله (فخشيت أن تفتننى فى صلاتى) أى تشغلنى عن كمال المراقبة ، والأنبياء مطالبون بما يسمح فيه لغيرهم ، فلذلك قايض بنمرته . (سير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٠٠) .

فوائده :

فى الحديث كراهية كل ما يشغل عن الصلاة من الأصباغ والنقوش ونحوها . وفيه إشعار بأن للصور والنقوش والأشياء الظاهرة تأثيرًا فى القلوب الطاهرة والنفوس الزكية ، فضلا عمن دونها . وفيه التنويه بالخشوع فى الصلاة ، وترك ما يمنع ذلك . (وانظر للتفصيل : فتح البارى : ١/ ٤٨٤) .

* * *

﴿ ٥٤٠ ﴾

عبد الله (*) بن أبى ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(*) عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله القرشى المخزومى ، أبو عبد الرحمن المكى وهو أخو عياش بن أبى ربيعة لأبويه ، وأخو أبى جهل لأمه ، وكان اسمه بجيرا ، فغيره رسول الله ﷺ :

له صحبة ، وأسلم يوم الفتح . وقد استجار يومئذ بأم هانئ ، وكان مع الحارث بن هشام فأراد على قتلهما ، فمنعته منهما ، فأجارهما رسول الله ﷺ . وروى عن النبى ﷺ ، ولم يرو عنه إبراهيم ابن ابنه .

وكان عبد الله من أشراف قريش فى الجاهلية ، وكان من أحسن الناس وجهًا ، وهو الذى أرسلته قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشى فى طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة وقيل غيره .

وولاه الرسول ﷺ الجند - بفتحتين - ولاية باليمن ، فلم يزل وليًا عليها ، حتى قتل عثمان رضى الله عنه ، فلما حوصر عثمان ـ رضى الله عنه ـ جاء لينصره ، فسقط عن راحلته بقرب مكة ، فمات . أخرج له النسائى ، وابن ماجه رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٤٤ ، طبقات خليفة : ص٢١ ، التاريخ الكبير :٥/ ٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٥١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٢/ ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢١٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٥/ ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٩٦ ، أسد الغابة : ٣/ ١٢٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٥ ، الإصابة : ٤/ ٦٤ ، التهذيب : ٥/ ٢٠٨ ، التقريب : ص٣٠٢.) .

* * *

٩٥٤ - حدثنا جعفـر بن أحمد بن الخليل الرازى ، نا على بن الأزهر ، نا على بن أبى بكر ، نا سفيان ؛ وحدثنا محمد بن محـمد بن سليمان ، نا عبد السلام بن عبد الحميد ، نا مـوسى بن أَعْيَن ، عن سفيان الثورى ؛ عن شيخ يقـال له إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبى ربيـعة ؛ أن النبى ﷺ استسلفه ثلاثين ألفًا فى غـزوة غزاها ، فلما قـدم دعاه ، فأعطاه مـاله ، وقال : « بارك الله لـك فى أهلك ومالك ، إنما جزاء السَّلَف الوفاء والحمد » .

---

٩٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

الطريق الأول : سفـيان الثورى ، عن إسمـاعيل بن إبراهيم ، به : وقد جـاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : على بن أبى بكر ، عن سفيان الثورى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : موسى بن أعين ، عن سفيان الثورى ، به : كما هو هنا .

ثالثًا :عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه النسائى فى البيوع ، ٩٥ - باب الاستقراض : ٧/ ٣١٤ .

وفى « عمل اليوم والليلة » ص ٣٠٠ رقم ٣٧٢ .

وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٧٥ رقم ٢٧٧ .

رابعًا : مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/أ) .

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الصدقات ، ١٦- باب حسن القضاء : ٢/ ٨٠٩ رقم ٢٤٢٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٦ .

الطريق الثالث : حاتم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ١٠ ترجمة رقم ١٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٥/ب) .

وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٣/ ٨٩٧ .

الطريق الرابع : بشر بن عمر الزهرانى ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/أ) . ==

. . .   .

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ٢ق٥/ب)

الطريق الخامس : زيد بن حباب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به . وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٥٥) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(جعفر بن أحمد بن الخليل الرازى) أبو العباس نزيل بغداد :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يـ كر فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكر فى شيوخه عبد الباقى بن قانع ، وأخرج له حديثًا من طريق عبد الباقى بن قانع .

(تاريخ بغداد : ٧/ ١٩٤) .

(على بن الأزهر) نسبه أبو حاتم : الأهوازى الرامهرمزى ، ونسبه ابن حبان : الرازى قال ابن أبى حاتم : روى عنه أبى ، وكتب عنه بالرى ، ثم قال : سئل أبى عنه ، فقال . صدوق . ذكره ابن حبان فى « الثقات » · مستقيم الحديث جدًا . (الجرح والتعديل · ٦/ ١٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٧٠) .

(على بن أبى بكر) بن سليمان بن نفيع الكندى مولاهم ، أبو الحسن الرازى :

قال أبو حاتم : ثقة صدوق من الصالحين . وقال مخلد بن مالك : ثنا على بن أبى بكر الثقة المامون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عدى : ولعلى بن أبى بكر أحاديث كثيرة مستقيمة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث الواحد . فذكر له حديثًا واحدًا أخطأ فى سنده . وقال الذهبى فى « الميزان » : فهذا يدل على أن الرجل صدوق . وقال فى « الكاشف » : وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ ، وكان عابدًا ، من التاسعة ./ت ق .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٢٧٣، الجرح والتعديل . ٦/ ١٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٦١، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٨٢٨ ، الميزان : ٣/ ١١٥ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٣ ، التهذيب ٧/ ٢٨٧ ، التقريب : ص٣٩٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(محمد بن محمد بن سليمان) لم أجد له ترجمة

(عبد السلام بن عبد الحميد) بن سويد ، مولى ربيعة ، أبو الحسن الحرانى ، إمام مسجد حران :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ . قال الأزدى : تركوه . وروى عن أبى عروبة أنه كان سىء الرأى فيه ، وكان يقول لا أحدث عنه . وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، عن زهير بن معاوية ، وعن شيوخ حران ولا أعلم بحديثه بأسًا ، ولم أر فى حديثه منكرًا فأذكره ==

. . . .

= قلت : والظاهر أنه صدوق ربما أخطأ ، ولا عبرة بقول الأزدى ، فإنه متشدد .
(الجرح والتعديل : ٤٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٨/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٩٦٧/٥ ، الميزان : ٦١٦/٢ ، المغنى : ٥٥٧/١ ، اللسان : ١٣/٤) .
(موسى بن أعين) الجزرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣).
(إسماعيل بن إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة القرشى المخزومى المدنى: قال أبو داود : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فى التابعين ، ثم أعاده فى أتباع التابعين .
وقال أبو حاتم : هو شيخ . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./س ق .
(التاريخ الكبير : ٣٣٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٦ ، الكاشف : ٦٩/١ ، التهذيب : ٢٧٢/١ ، التقريب : ص١٠٥) .
قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة القرشى المخزومى : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ./خ س ق .
(التاريخ الكبير : ٢٩٦/١ ، الجرح والتعديل : ١١١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/٦ ، الكاشف : ٤١/١ ، التهذيب : ١٣٨/١ ، التقريب : ص٩١) .
(عبد الله بن أبى ربيعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (إسماعيل بن إبراهيم) ، وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين ، وكذا (أبوه) مقبول أيضًا . ولم أجد من تابعهما .
وقد شك البخارى فى سماع (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله) من جده . فقال فى «التاريخ الكبير» (٥/ ١٠) : « إبراهيم لا أدرى سمع من أبيه [عبد الله] أم لا . » اهـ .
وللحديث شاهد عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « إن خياركم أحسنكم قضاء » .
أخرجه البخارى فى الاستقراض ، ٧- باب حسن القضاء : ٥٨/٥ رقم ٢٣٩٣ .
فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان ما يقول المَدين للدائن. وفيه استحباب حسن أداء الدين والشكرللمقرض.

❊ ❊ ❊

٩٥٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن عَرَفَة ، نا زيد بن حُباب ، عن إسماعيل ابن إبراهيم بن [١] عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ؛ **أن النبى ﷺ لما غزا حنينًا استسلف** ، ثم ذكر نحوه .

---

(١) وقع فى الأصل (عن) ، والصواب (بن) كما أثبته .

٩٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما تقدم عند الحديث (٩٥٤) .

ومنها : زيد بن حباب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد البزار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(ابن عرفة) هو الحسن بن عرفة العبدى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(زيد بن حباب) صدوق ، يخطىء فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٩٥٤).

(قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن [عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبى ربيعة : مقبول تقدم فى الحديث (٩٥٤) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن أبى ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠).

درجته :

إسناده حسن لغيره ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٥٤) .

* * *

٩٥٦ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عباد المكى ، نا حاتِم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى ﷺ قال : « **من غَشَّنا فليس منا** » .

---

٩٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حاتم بن إسماعيل ، به :

الطريق الأول : محمد بن عباد المكى ، عن حاتم بن إسماعيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن محمد بن عباد المكى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو القاسم البغوى ، عن محمد بن عباد المكى به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/أ) - مطولا - .

الطريق الثانى : سعيد بن عمرو الأشعثى ، عن حاتم بن إسماعيل ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٥/ب) .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(محمد بن عباد المكى) هو محمد بن عباد الزبرقان : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٧١) .

(حاتم بن إسماعيل) الحارثى مولاهم ، أبو إسماعيل المدنى : صحيح الكتاب صدوق يهم، تقدم فى الحديث (٨٨٧) .

(إسماعيل بن عبد الله بن أبى ربيعة) نسب إلى جد أبيه ، وهو مقبول ، تقدم فى الحديث (٩٥٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة : مقبول ، تقدم فى الحديث (٩٥٤) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن أبى ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل وهو مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، كذا (أبوه) مقبول أيضًا . ولم أجد من تابعهما .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ مرفوعًا : « من غشنا فليس منا » عند مسلم فى الإيمان ، ٤٣- باب قول النبى ﷺ « من غشنا فليس منا » : ١/ ٩٩ رقم ١٠١ (وفيه قصة) : « فالحديث حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٤١ ﴾

عبد الله (*) بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْرى

٩٥٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبى ، نا هُشَيْم ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، قال : حدثنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : « **زمِّلوهم فى ثيابهم** » وجعل يُدْفَن فى القبر الرَّهطُ ، وقال : « **قدِّموا أكثرهم قرآنًا** » .

(*) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر - بالتصغير - ويقال : أبو صعير العُذْرى - بضم العين وسكون الذال ، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاعة ، حليف بنى زهرة، أبو محمد المدنى : له رؤية، ولم يثبت له سماع من النبى ﷺ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .

٩٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به : قد جاء عنه من وجهين :

أولا : هشيم ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣١ (بمثله) .

ثانيًا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣١ (بنحوه) .

الطريق الثانى : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه النسائى فى الجنائز ، ٨٢- باب مواراة الشهيد فى دمه : ٤/ ٧٨ .

وفى الجهاد ، ٢٧- باب من كلم فى سبيل الله عز وجل : ٦/ ٢٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٧/أ) .

الطريق الثالث : سفيان الثورى ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣١ .

==

. . . .

== الطريق الرابع : عباد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٣/ ٨٧ .

الطريق الخامس : أبو أيوب الأفريقى ، عن الزهرى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٥٨).

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، رمى بالتشيع والقدر، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١).

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى » ، وقد عنعنه. وتابعه (يزيد بن هارون) عن محمد بن إسحاق ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣١ .

الثانية : فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق ، لكنه يدلس » وقد عنعنه .

الثالثة : إرسال (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) ، فإنه لم يثبت له سماع من النبى ﷺ ، وإن كان له رؤية . ==

. . . .

== وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحـد ، ثم يقول : أيهم أكثر أخذًا للقـرآن ؟» فإذا أشير له إلى أحدهما قَدَّمه فى اللحد ، وقال : « أنا شهيد على هؤلاء » ، وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصلِّ عليهم ، ولم يغسلهم » .

أخرجـه البخارى فى الجنائز ، ٧٥- باب من يقـدم فى اللحد ؟ : ٣/ ٢١٢ رقم ١٣٤٧ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (زَمِّلوهم فى ثيابهم) أى لفوهم فيهـا . يقال : تزمل بثوبه ، إذا التف فيه . (النهاية: ٢/ ٣١٣) .

فوائده :

فى الحديث دفن الشهداء فى دمائهم وثيابهم ، فإن دماءهم تفوح مسكًا يوم القيامة . فيه دفن الرجلين أو أكثر فى قبر واحد عند الضرورة . وفيـه تقديم من كان أكثر قرآنًا فى اللحد على صاحبه .

❊ ❊ ❊

٩٥٨ - حدثنا عَبْدان الأهوازى ، نا إسماعيل بن زكريا ، نا عبد الرحيم ، عن أبى أيوب الأفريقى ، عن الزهرى ، قال : حدثنى عبد الله بن ثعلبة أن رسول الله ﷺ قال للشهداء يوم أحد : « **زمِّلوهم فى دمائهم وثيابهم** » .

---

٩٥٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهرى ، به : كما تقدم فى الحديث (٩٥٧) .

ومنها : أبو أيوب الأفريقى ، عن الزهرى ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الباقى بن قانع ، عن عبدان الأهوازى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : سليمان بن أحمد الطبرانى ، عن عبدان الأهوازى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٥/أ) .

رجاله :

(عَبْدان الأهْوازى) هو عبد الله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات ، تقدم فى الحديث (٥١٣) .

(إسماعيل بن زكريا) بن مرة الأسدى أبو زياد الكوفى ، لقبه شقوصًا بفتح المعجمة-: وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود فى رواية عن كل منهم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد أيضًا : ما كان به بأس . وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال فى موضع آخر: صالح الحديث. وقال أحمد ، وابن معين فى موضع آخر : ضعيف الحديث. وقال ابن خراش : صدوق . وقال أبو حاتم : صالح، وحديثه مقارب. وقال العجلى : ضعيف الحديث . وقال النسائى : أرجو أن لا يكون به بأس . وقال فى رواية : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : وهو حسن الحديث يكتب حديثه . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق شيعى . وقال فى « الكاشف » : صدوق ، اختلف قول ابن معين فيه . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال فى «التقريب» : صدوق يخطىء قليلا ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها./ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٤ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٥٥ ، الثقات للعجلى : ص٦٥ ، الجرح والتعديل : ٢/ ١٧٠ الضعفاء للعقيلى : ١/ ٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٤ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٣١١ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٢١٥ ، الميزان ١/ ٢٢٨ ، المغنى : ١/ ١٣٣ ، الكاشف : ١/ ٧٣ ، هدى السارى : ص٣٩٠ ، التهذيب : ١/ ٢٩٧ ، التقريب: ص١٠٧) . ==

. . . .

== (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكنانى : ثقة له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٣١٥).

(أبو أيوب الأفْرِيقى) - بفتح الألف وسكـون الفاء وكسر الراء ، نسبة إلى أفـريقية ، وهى بلدة كبـيرة مـعروفة من بـلاد المغرب عند بلاد الأندلس - اسـمه عبـد الله بن على الكوفى الأزرق : قال ابـن معيـن : ليس به بأس . وقال أبو زرعـة : لين ، فى حديثـه إنكار ليس بالمتين . وذكـره ابن حبان فى « الثـقات » . وقال الذهبى فى « المـغنى » : لينه أبو زرعة . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة ./د ت .

(التاريخ الكـبير - الكنى - : ٨/٨ ، الجـرح والتعـديل : ٥/ ١١٥ ، الميزان : ٢/ ٤٦٣ ، المغنى : ١/ ٤٩٥ الكاشف : ٢/ ٩٩ ، التهذيب : ٥/ ٣٢٥ ، التقريب: ص٣١٤ ، اللباب: ١/ ٧٩) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقـيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن ثعلبة) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيـه (أبو أيوب الأفريقى) ، وهو « صـدوق يخطئ » ، وقد تابعـه (معـمر بن راشد) - وهو ثقة ثبت فاضل - عن الزهرى ، به ، عند النسائى فى « سننه » : ٤/ ٧٨.

الثانية : إرسـال (عبد الله بن ثعلبة) ، فإنه لم يثبت له سـماع من النبى ﷺ ، وإن كان له رؤية . وللحديث شاهد عن جابر رضى الله عنه سبق ذكره عند الحديث (٩٥٧) ، وبه يرتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٤٢ ﴾

عبد الله (*) بن أُنَيْسٍ الجُهَنى

ابن سعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تميم بن نُفَاثة بن إياس، بربوع بن البَرْك بن وَبَرَة .

(*) عبد الله بن أُنَيْس – بالتصغير – ابن سعد بن حرام الجهنى ، حليف بنى سلمة من الأنصار، أبو يحيى المدنى :

له صحبة ، شهد العقبة وما بعدها ، وصلى القبلتين . وروى عن النبى ﷺ . وهو الذى رحل إليه جابر بن عبد الله مسيرة شهر ، ليسمع منه حديثًا فى القصاص يرويه عن النبى ﷺ. وهو الذى سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر . وبعثه النبى ﷺ إلى خالد بن نبيح العنزى وحده ، فقتله . وكان عبد الله أحد من يكسر أصنام بنى سلمة من الأنصار .

ومات عبد الله فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين . أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ومسلم ، والأربعة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص١١٨ ، التاريخ الكبير : ٥/ ١٤ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩١/أ ، ٢٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٣٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق ٣٤٠/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٦٩ ، أسد الغابة : ٣/ ٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٩٨ ، الكاشف : ٢/ ٦٥ ، الإصابة : ٤/ ٣٧ ، التهذيب : ٥/ ١٤٩ ، التقريب : ص٢٩٦) .

* * *

[ق٨٧/أ] / ٩٥٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن عبد الله بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن عبد الله بن أُنَيسْ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « التمِسوها ليلة ثلاث وعشرين » يعنى ليلة القدر .

---

٩٥٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن عبد الله بن أنيس :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الله بن خبيب عن عبد الله بن أنيس : وقد جاء من وجهين :

أولا : يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٩٥ .

الطريق الثانى : بسر بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه مسلم فى الصيام ، ٤٠- باب ليلة القدر والحث على طلبها : ٢/ ٨٢٧ رقم ١١٦٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٩٥ .

الطريق الثالث : ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب فى ليلة القدر : ٣/ ٥١ رقم ١٣٧٩ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الاعتكاف ، ٢١- ليلة القدر أى ليلة هى ؟ : ٢/ ٢٧٢ رقم ٣٤٠١ .

الطريق الرابع : أبو بكر بن أبى حزم ، عن عبد الله بن أنيس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٩٥ .

الطريق الخامس : عبد الله بن كعب بن مالك وعمرو بن عبد الله بن أنيس ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢/ ٢٧٣ رقم ٣٤٠٢ .

الطريق السادس : أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن أنيس .

أخرجه مالك فى « الموطأ» فى الاعتكاف، ٦- باب ما جاء فى ليلة القدر: ١/ ٣٢٠ رقم١٢ .

الطريق السابع : عبد الله بن بسر ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٤٠/ ب) .

الطريق الثامن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن أنيس :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

==

. . . .

== رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(يحيى بن بُكَيْر) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(يزيد بن أبى حبيب) ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار، إمام المغازى، صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(عبد الله بن عبد الله بن خبيب) الجهنى ، يكنى أبا معاذ :

روى عن أبيه ، عن عبد الله بن أنيس الجهنى . وروى عنه أخوه معاذ . ذكره البخارى ، وابن حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٥/١٢٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٠ تعجيل المنفعة : ص٢٢٦) .

(عبد الله بن أُنَيسْ) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق » ، أما تدليسه فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث فى روايته عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٩٥) .

وشيخه (معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم . وأخوه (عبد الله بن عبد الله بن خبيب) مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (بسر بن سعيد) عن عبد الله بن أنيس ، بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » (٢/ ٨٢٧ رقم ١١٦٨) ، وهناك متابعات أخرى تقدم ذكرها فى تخريج الحديث آنفًا .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث التنويه بفضل ليلة القدر ، والحث على طلبها . وقوله (ليلة ثلاث وعشرين) رواية من الروايات . وقيل : ليلة سبع وعشرين ، وقد جاء فى الصحيح التماس ليلة القدر فى العشر الأواخر من ليالى رمضان من كل وتر .

وجَعَلَنَا الله ممن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا فغفر له . اللهم آمين .

* * *

﴿ ٥٤٣ ﴾

عبد الله(*) بن سَبْرَةَ

(*) عبد الله بن سَبْرَة - بمفتوحة وسكون موحدة - الجهنى ، عداده فى أهل البصرة :

له صحبة . ذكره البخارى ، والبغوى ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر وغيرهم فى الصحابة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة .

وروى مسلم عن عبد الله بن سبرة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ينهاكم عن ثلاث : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . » - الحديث رقم ٩٦٠ - .

قال أبو القاسم البغوى : لا أعرف له غيره . وقال الطبرانى فى « الأوسط » : لا يروى عن عبد الله بن سبرة إلا بهذا الإسناد . وقال ابن السكن : تفرد به معتمر . وفى إسناده نظر!».

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٦٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٩/أ)، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤١، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٣/أ)، الاستيعاب : ٣/ ٩١٦ ، أسد الغابة : ٣/ ١٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٣ ، الإصابة : ٤/ ٧٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤١) .

* * *

٩٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأخو خَطَّاب محمد بن بشر ، والعمرى سهل بن أيوب الأَهْوازى ؛ قالوا : نا محمد بن بكار العَيْشى ، نا معتمر ، عن عبد الله بن نُسَيْب السُّلمى ، عن مسلم بن عبد الله بن سَبْرة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قِيلَ وقَالَ ، وكثرةِ السؤال ، وإضاعة المال** » .

---

٩٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن معتمر ، به :

الطريق الأول : محمد بن بكار العيشى ، عن معتمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد الله بن أحمد ، ،ومحمد بن بشر ، وسهل بن أيوب ؛ جميعًا عن محمد بن بكار العيشى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبدان بن أحمد ، ومحمد بن على الصائغ ، عن محمد بن بكار العيشى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١٣/أ) .

ثالثًا : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن بكار العيشى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : قيس بن حفص ، عن معتمر ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ٢٧ ترجمة رقم ٤٥ .

الطريق الثالث : عمرو بن عاصم الكلابى ، عن معتمر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٩/أ) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/ ٧٥) لأبى يعلى، وبقى بن مخلد، وابن حبان ، والطبرانى ، وابن منده - بالإضافة إلى المصادر المذكورة - .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أخو خطاب : محمد بن بشر) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(العمرى : سهل بن أيوب الأهوازى) لم أجد له ترجمة . تقدم .

(محمد بن بكار) بن الزبير (العيشى) - بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفى آخره الشين المعجمة - نسبة إلى بنى عائش بن مالك من بكر بن وائل سكنوا البصرة : جمع بينه وبين محمد بن بكار بن ريان غير واحد من العلماء ، منهم أبو إسحاق الحبال فى « مشايخ مسلم » ، وأبو على الجيانى فى « مشايخ أبى داود » . ==

. . . .

= وقد وثقه ابن معين ، والدارقطنى . وقال ابن معين أيضًا . لا بأس به . وذكره عبد الله بن أحمد فيمن لا يرى أبوه بالكتابة عنهم بأسًا . وقال صالح بن محمد : صدوق يحدث عن الضعفاء . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ./م د . (التاريخ الكبير : ١/ ٤٤ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢١٢، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٨ ، الكاشف : ٣/ ٢٢ ، التهذيب : ٩/ ٧٦ ، التقريب: ص ٤٧٠ ، اللباب : ٢/ ٣٦٨) .

(معتمر) هو ابن سليمان التيمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٩) .

(عبد الله بن نسيب السلمى) .

روى عن أبى السليل ، ومسلم بن عبد الله بن سبرة . وروى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو عبيد الحداد . ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا .

قلت : ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٦).

(مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى عبد الله بن سبرة : يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن نسيب السلمى)، مثله مقبول عند المتابعة، وإلا فلين ؛ ولم أجد من تابعه . وشيخه (مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه مرفوعًا : « إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنع وهات ؛ وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » .

أخرجه البخارى فى الاستقراض ، ١٩- باب ما ينهى عن إضاعة المال : ٥/ ٦٨ رقم ٢٤٠٨.

ومسلم فى الأقضية ، ٥- باب النهى عن كثرة المسائل بغير حاجة : ٣/ ١٣٤١ رقم ٥٩٣ .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٤٤ ﴾

عبد الله (*) بن عَدِىّ ، حليف بنى زُهَرة

(*) عبد الله بن عدى بن الحمراء القرشى الزهرى ، من أنفسهم ، وقيل : أنه ثقفى حليف لبنى زهرة ، يكنى : أبا عمرو ، وهو من أصل الحجاز ، وكان ينزل قديدا : له صحبة ، وهو من مسلمة الفتح . روى عن النبى ﷺ حديثًا فى فضل مكة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن جبير . وأخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه قلت : وفى الصحابة (عبد الله بن عدى) آخر ، وهو أنصارى ، روى عنه عبيد الله بن عدى بن الخيار. وقد فرق بينه وبين الزهرى غير واحد من الأئمة أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه. رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص١٦ ، الجرح والتعديل : ١٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٢٥/أ)، الاستيعاب ٩٤٨/٣ ، أسد الغابة : ٢٣٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٤/١ ، الكاشف : ٩٧/٢ ، الإصابة : ١٠٥/٤ ، التهذيب : ٣١٨/٥ ، التقريب : ص٣١٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢٠) .

* * *

٩٦١ - حدثنا أحمد بن بشر المَرْثَدى ، نا سعد بن سفيان ، وحدثنا أحمد بن يحيى، نا إبراهيم بن حمزة ؛ جميعًا عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسَان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عَدِىّ ، أنه سمع النبى ﷺ ، وهو واقف بالحَزْوَرَة (١) من مكة ، يقول لمكة : « والله إنَّكِ لخيرُ أرض الله ، وأحبُّ أرض الله إلى الله ، ولو لم أُخْرَجْ منكِ ما خرجت » .

---

(١) الحَزْوَرَة : موضع بمكة عند باب الحناطين ، وهو بوزن قسورة . قال الشافعى رحمه الله : الناس يشددون الحزورة والحديبية ، وهما مخففتان . (النهاية لابن الأثير : ١/ ٣٨٠) .

٩٦١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن عدى :

الطريق الأول : أبو سلمة ، عن عبد الله بن عدى : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سعيد بن سليمان ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن سعد ، به ، كما هى هنا .

الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٣٠٣- فضل مكة : ٢/ ٤٧٩ رقم ٤٢٥٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٠٥ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/ ب) .

ثانيًا : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ٦٩- باب فى فضل مكة : ٥/ ٧٢٢ رقم ٣٩٢٥ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٣٠٣ - فضل مكة : ٢/ ٤٧٩ رقم ٤٢٥٢ .

وابن ماجه فى المناسك ، ١٠٣ - باب فضل مكة : ٢/ ١٠٣٧ رقم ٣١٠٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (١٨٣/ ب) .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٦/ ٩ رقم ٣٧٠٠ .

ثالثًا : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به : ==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٠٥ .

رابعًا : شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٠٥ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ ق٢٥/أ) .

خامسًا : عبد الرحمن بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٣/ب) .

الطريق الثانى : محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدى :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٢٨٠ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن بشر (المَرثَدى) أحد الثقات ، تقدم فى الحديث (٢٠٩) .

(سعيد بن سليمان) الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن يحيى) بن إسحاق البجلى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥) .

(إبراهيم بن حمزة) بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو إسحاق المدنى : قال ابن سعد : ثقة صدوق . قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى: ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ./ خ د س .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٤١ ، التاريخ الكبير : ١/ ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٩٥ الثقات لابن حبان : ٨/ ٧٢ ، الكاشف : ١/ ٣٥ ، التهذيب : ١٦١ ، التقريب : ص٨٩).

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم فى الحديث (١٣).

(صالح بن كيسان) أبو محمد المنى : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٥٨) . ==

. . . .

= (الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١١٢) .

(عبد الله بن عدى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٤) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح .

الثانى : إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن حمزة) ، وهو « صدوق » وقد تابعه (سعيد بن سليمان) وغيره ، فالحديث من هذا الطريق « صحيح لغيره » . وأخرجه الترمذى فى «سننه» (٧٢٢/٥ رقم ٣٩٢٥) وقال : « هذا حديث حسن غريب صحيح . . . » ثم قال : «حديث الزهرى ، عن عبد الله بن عدى بن حمراء عندى أصح » اهـ .

وأورده ابن حبان فى «صحيحه». وقال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» (١٠٥/٤): « انفرد برواية حديثه الزهرى ، واختُلِفَ عليه . والأكثر : عنه ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عدى بن الحمراء . وقال معمر فيه : عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، ومرة أرسله . قال ابن أخى الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدى . والمحفوظ الأول » اهـ .

* * *

﴿ ٥٤٥ ﴾

عبد الله (*) بن سعد

ابن خَـيْثَمَـة بن الحارث بن مـالك بن كـعب بن النَّحَّاط بن حـارثة بن السَّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس .

(*) عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَة بن الحارث الأنصارى الأوسى :

له ولأبيه ولجده صحبة . شهد العقبة هو وأبوه ، والمشاهد بعدها . وقال أبو داود : ليس فى الدنيا عقبى ابن عقبى سوى هذا وجابر . وقُتل أبوه يوم بدر ، وجده يوم أحد .

وقد أنكر الواقدى أن يكون عـبدالله بن سعد شهـد بدرًا وأحدًا ، وقال : إنما شهد الحـديبية وخيبر . ولم يزد ابن الكـلبى فى ترجمته على قوله : بايع بيعـة الرضوان . ورجح ابن عبد البر الرواية التى تدل على أنه شهد أحدًا ، على الرواية التى تدل على أنه شهد بدرًا . وعاش عبدالله إلى أن اجتـمع الناس على عبد الملك . وقيل : أنه استشهـد فى اليمامة . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٤ / ٣٨٢ ، طبـقات خليـفة : ص٨٣ ، التاريخ الكبـير : ٥/ ١٣ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٦٣ ، معجم الصحـابة للبغوى : (ق١٩١/ ب) ، الثقات لابن حبان: ٥/ ٤٠٧ ، معـرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١١/ أ) ، الاسـتيعـاب : ٣/ ٩١٧ ، أسد الغابة : ٣/ ١٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٤ ، الإصابة : ٤/ ٧٦) .

❊ ❊ ❊

٩٦٢ - حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى بتُسْتَر ، نا نصر بن على، نا أبى؛ وحدثنا فضل بن الحسين الأهوازى ، نا شَبَاب ، نا أبو داود؛ قالا : نا رَبَاح بن أبى معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : قلت لعبدالله بن سعد بن خَيْثَمَة : أشهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، والعَقَبَةَ مع أبى .

---

٩٦٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

الطريق الأول : على بن نصر ، عن رباح بن أبى معروف ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين ، عن نصر بن على ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو القاسم البغوى ، عن نصر بن على ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٩١/ب) .

الطريق الثانى : أبو داود الطيالسى ، عن رباح بن أبى معروف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شباب ، عن أبى داود الطيالسى ، به : كما هو هنا .

ثانيًا: عبدالله بن عمران ، عن أبى داود الطيالسى ، به :

أخرجه أبو داود فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/أ) .

الطريق الثالث : عبد الملك بن عمرو العقدى ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤/ ٢٨٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/أ) .

الطريق الرابع : محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيرى ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤/ ٣٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١١/أ) .

الطريق الخامس : عبدالله ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ١٣ ترجمة رقم ٢٢ .

الطريق السادس : أبو عاصم ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

أخرجه ابن حبان فى « الثقات » : ٥/ ٤٠٧ .

الطريق السابع : بشر بن السرى ، عن رباح بن أبى معروف ، به :

أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٣/ ٩١٧ . ==

. . . .

== رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى) لم أجد له ترجمة .

(نصر بن على) بن نصر الجهضمى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

قوله (أبى) يعنى على بن نصر الجهضمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦١٠) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(فضل بن الحسن) بن محمد بن الفضل الأنصارى ، أبو العباس (الأهوازى) :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . وقال ابن المنادى : مات سنة ثمان وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٧١) .

(شباب) هو خليفة بن خياط : صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريًا علامة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسى : ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(رباح بن أبى معروف) بن أبى سارة المكى :

قال ابن عمار ، وأبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أحمد بن حنبل : كان صالحًا. وقال العجلى : لا بأس به . وقال ابن عدى : ما أرى فى رواياته بأسًا، ولم أجد له حديثًا منكرًا ، وقد ضعفه ابن معين ، والنسائى . وقال النسائى أيضًا : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يخطىء ويهم . وذكره أيضًا فى «المجروحين» ، وقال : كان ممن يخطىء ويروى عن الثقات ما لا يتابع عليه ، والذى عندى فيه التنكب عما انفرد من الحديث ، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبد الرحمن تركاه .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة ./بخ م ت س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣١٥ ، الثقات للعجلى : ص١٥٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٨٩ ، الضعفاء للنسائى : ص٢٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٠٧ ، المجروحين : ١/ ٣٠٠ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٠٣١ ، الميزان : ٢/ ٣٨ ، المغنى : ١/ ٣٣٠ ، الكاشف : ١/ ٢٣٣ ، التهذيب : ٣/ ٢٣٤ ، التقريب : ص٢٠٥) . ==

. . . .

== (المغيرة بن حكيم) الصنعانى الأبناوى - نسبة إلى الأبناء ، وهم من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن ، وليسوا من العرب - :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال عمر بن عبد العزيز : عدل مرضى . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ./ خت م ت س .

(التاريخ الكبير : ٣١٧/٧ ، الثقات للعجلى : ص١٠١ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٢٠ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٦/٥ ، الكاشف : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٥٨/١٠ ، التقريب : ص٥٤٣ ، اللباب : ٢٦/١) .

(عبدالله بن سعد بن خَيْثَمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٥٤٥) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، إسناد كل منهما « حسن » ، فإن مدارهما على (رباح بن أبى معروف) وهو « صدوق له أوهام » ، و (أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابونى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (أبو القاسم البغوى) فى «معجم الصحابة» (ق١٩١/ب) : عن نصر بن على ، به .

* * *

﴿ ٥٤٦ ﴾

عبدالله (*) بن حُذَافة

ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم .

(*) عبد الله بن حُذَافـة - بضم أوله وفتح المعجمة - ابن قيس بن عـدى القرشى السهمى ، أبو حذافة :

صحابى جليل ، أحد السـابقين . هاجر إلى الحبشة الهجـرة الثانية . وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى ، يدعوه إلى الإسلام ، فمزق كـسرى كتاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم مزق ملكه » ، فقتله ابنه شيرويه .

وخرج عبـد الله إلى الشام مجاهدًا ، فأسر على قـيسارية ، وحملوه إلى طاغيـتهم ، فراوده عن دينه ، فلم يفتتن . ومات بمصر فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخرج له النسائى . وقال الذهبى : له رواية يسيرة . وقـال البخارى : حديثه مرسل . وقال أبو بكر بن البرقى : الذى حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بمتصلة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ١٨٩ ، طبقات خلـيفة : ص٢٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٩ ، الجرح والتـعديل : ٥/ ٢٩ ، مـعجم الصـحابـة للبغـوى : (ق١٨٢/أ) ، الثقـات لابن حبـان : ٣/ ٢١٦ ، المسـتـدرك : ٣/ ٦٣٠ ، مـعـرفـة الصـحـابـة لأبى نعـيم : (جـ١ق٣٥١/أ) ، الاستيعاب: ٣/ ٨٨٨ ، أسد الغابة : ٣/ ١٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ١١ ، تجريد أسماء الصـحــابة : ٢/ ١١ ، الكاشف : ٢/ ١٧ ، الإصـابة : ٤/ ٥٥ ، التـهـذيب : ٥/ ١٨٥ التقريب: ص٣٠٠) .

* * *

٩٦٣ - حدثنا حسين بن كُمَيْت الموصلى ، نا أحمد بن أبى نافع ، نا عباس بن الفضل ، نا سليمان بن معاذ ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله ابن حُذَافة ؛ **أن رسول الله ﷺ أمره فى حجة الوداع، فنادى : إنها أيام أكل وشرب، وذكر لله عز وجل ، لا صومَ فيهن إلا صوم هَدْى .**

- **قال القاضى** : وقد روى هذا الحديث عن الزهرى ، عن مسعود بن الحكم ، وهو الصحيح[1] .

---

(١) كما سيأتى الحديث من هذا الطريق إن شاء الله برقم (٩٦٤) .

٩٦٣- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن حذافة :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن حذافة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الباقى بن قانع ، عن حسين بن كميت ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : حبيب الحسن القزاز ، عن حسين بن كميت ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ٢/ ١٨٧ رقم ٣٥ .

ثالثًا : إبراهيم بن عبدالله بن أيوب ، عن حسين بن كميت ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥١/أ) .

الطريق الثانى : مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حذافة : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٦٤).

الطريق الثالث : سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٦٥).

رجاله :

(حسين بن كُمَيْت الموصلى) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٨٦٤) .

(أحمد بن أبى نافع) أبو سلمة الموصلى : ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ، وقال : روى عنه على بن الحسين بن الجنيد . وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه .

(الجرح والتعديل : ١/ ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٧) .

(عباس بن الفضل) بن عمرو الأنصارى : متروك ، اتهمه أبو زرعة ، تقدم فى الحديث (٣٠٤) .
==

. . . .

== (سليمان بن معاذ) هو سليمان بن قرم بن معاذ ، نسب إلى جده : سيء الحفظ ، يتشيع ، تقدم في الحديث (٤٠٨) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣) .

(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا، فيه (العباس بن الفضل)، وهو « متروك ، متهم » ، وشيخه (سليمان ابن معاذ) « سيء الحفظ » ، وقد شذَّ سليمان بن معاذ فيه ، حيث رواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن حذافة ، وقد خالفه جمع من الثقات منهم :

(شعيب بن أبي حمزة) ، و (معمر بن راشد) ، و (محمد بن الوليد الزبيدي) فرووه عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حذافة ، بنحوه ، عند النسائي في «الكبرى » : (٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨٢) ، فروايتهم أقوى من رواية سليمان ابن معاذ . وقد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع رحمه الله في نهاية كل من الحديثين (٩٦٣) و (٩٦٤) ، وبين ما هو الصحيح الصواب في ذلك .

أما (سعيد بن المسيب) فقد رواه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن حذافة . . . كما أخرجه النسائي في « الكبرى » : (٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٣) . وأبو نعيم في «معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥١/أ) .

* * *

٩٦٤ - حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا هشام بن عمار ، نا سويد بن عبد العزيز، نا قُرَّة ؛ وحدثنا المَعْمَرى ، نا الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ؛ جميعًا عن الزهرى ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حُذافة ، عن النبى ﷺ ، **أمره أن ينادى أيام مِنَى : إنها أيام أكل وشرب .**

وهذا هو الصحيح .

---

٩٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣) .

ومنها : طريق مسعود بن الحكم ، عن عبد الله بن حذافة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الزهرى ، عن مسعود بن الحكم ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : قرة بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، به : وقد رواه اثنان :

أ) - هشام بن عمار ، عن سويد بن عبد العزيز ، به : كما هى هنا .

ب)- إسحاق بن راهويه ، عن سويد بن عبد العزيز ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٥١/أ) .

الرواية الثانية : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : كما هى هنا .

الرواية الثالثة : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجها النسائى فى « الكبرى » فى الصيام باب رقم (١١٤) : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٠ .

الرواية الرابعة : شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨١ .

الرواية الخامسة : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٢ .

ثانيًا : محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « سننه » : ٢/٢١٢ رقم ٣٢ .

والطبرانى فى « الكبير » ، كما عزاه له الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » : ٢/١٩٦ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسن بن على المعمرى) صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) . ==

. . . .

== (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(سويد بن عبد العزيز) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٧) .

(قرة) هو ابن عبد الرحمن بن حيوئيل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية بوزن جبرئيل - ابن ناشرة المعافرى - - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المعافر بن يعفر من سبأ - أبو محمد المصرى :

قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أيضًا : كان يتساهل فى السماع وفى الحديث . وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث جدًا . وقال أبو زرعة : الأحاديث التى يرويها مناكير. وقال أبو داود : فى حديثه نكارة . وقال أبو حاتم ، والنسائى : ليس بقوى . وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال العجلى : يكتب حديثه . وقال ابن عدى : لم أر له حديثًا منكرًا جدًا فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به . اهـ . وروى له «مسلم» مقرونًا بغيره . وقال ابن حجر : صدوق له مناكير ، من السابعة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة ./م٤.

(التاريخ الكبير : ٥/ ١٨٣ ، الثقات للعجلى : ص٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٣١ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٤٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٤٢ ، المجروحين : ٢/ ١٤٧ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٠٧٦ ، الميزان : ٣/ ٣٨٨ ، المغنى : ٢/ ١٢١ ، الكاشف : ٢/ ٣٤٤ ، التهذيب : ٨/ ٣٧٢ ، التقريب : ص٤٥٥ ، اللباب : ٣/ ٢٢٩) .

من انفرد به الإسناد الثانى عن الأول :

(المعمرى) هو الحسن بن على - المذكور آنفًا - : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤).

(الربيع بن سليمان) بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولاهم - نسبة إلى مراد واسمه يحابر ابن مالك ، من سبأ - أبو محمد المصرى المؤذن ، صاحب الإمام الشافعى ، وراوية كتبه عنه :

وثقه ابن يونس ، والخليلى بقوله : ثقة متفق عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن أبى حاتم : سمعنا منه ، وهو صدوق ثقة . وقال مسلمة ابن قاسم : كان من كبار أصحاب الشافعى، ينتمى إلى مراد، وكان يوصف بغفلة شديدة، وهو ثقة. وقال الذهبى فى « الكاشف » : المؤذن الفقيه الحافظ. وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة ./ ٤ . ==

. . . .

= (الجرح والتعديل : ٣/ ٤٦٤، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٤٠، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٨٦ ، الكاشف : ١/ ٢٣٦ ، التهذيب : ٣/ ٢٤٥ ، التقريب : ص٢٠٦ ، اللباب : ٣/ ١٨٨).

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، إلا أن روايته عن الزهرى وهمًا قليلا ، وفى غير الزهرى خطأ ، تقدم فى الحديث (٦٤٨) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(مسعود بن الحكم) بن الربيع بن عامر الأنصارى الخزرجى الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء وفى آخرها القاف ، نسبة إلى زريق بن عامر ، بطن من الأنصار - أبو هارون المدنى : قال الواقدى : كان ثبتًا مأمونًا ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن عبد البر : ولد على عهد النبى ﷺ ، وكان له قدر ، ويعد فى جلة التابعين وكبارهم . وقال العسكرى : ولم يرو عن النبى ﷺ شيئًا . وقال الذهبى فى «الكاشف» : مدنى كبير القدر . وقال ابن حجر : له رؤية ، وله رواية عن بعض الصحابة ./م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٧٣ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٤٠ ، أسد الغابة : ٤/ ٣٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٧٣ الكاشف : ٣/ ١٢١، الإصابة : ٦/ ١٥٧، التهذيب : ١٠/ ١١٦ ، التقريب : ص٥٢٨ ، اللباب : ٢/ ٦٥) .

(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٦) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سويد بن عبد العزيز) وهو «ضعيف» . و (قرة) وهو «صدوق ، له مناكير» وقد تابعه (معمر بن راشد) ، عن الزهرى ، به ، عن النسائى فى «الكبرى» (٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٨٠) فالحديث « حسن لغيره . » .

الثانى : إسناده صحيح ، فيه (يونس بن يزيد) وهو «ثقة ، إلا أنه فى روايته عن الزهرى وهمًا قليلا» وهذا من روايته عن الزهرى، وقد تابعه (معمر بن راشد) عن الزهرى، به ، كما تقدم آنفًا .

[ق٨٧/ب] ٩٦٥ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو خَيْثَمة ، نا ابن مهدى ، نا سفيان ، عن عبدالله بن أبى بكر ، وسالم أبى النضر ، عن سليمان بن يسار (١)، عن عبدالله بن حُذافة ؛ أن النبى ﷺ **أمره أن ينادى فى أيام التشريق : إنها أيام أكل وشرب .**

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (سيار) ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة .

٩٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣) .

ومنها : طريق سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولا : أبو خيثمة ، عن ابن مهدى ، به :

أخرجه عبدالله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٢/أ) .

ثانيًا : عباس بن عبد العظيم العنبرى ، عن ابن مهدى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ١١٣ - النهى عن صيام أيام التشريق : ٢/١٦٦ رقم ٢٨٧٦ .

ثالثًا : أحمد بن حنبل ، عن ابن مهدى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٥٠ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(ابن مهدى) هو عبد الرحمن بن مهدى : ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(سفيان) هو إما الثورى وإما ابن عيينة ، فإن كلا منهما شيخ لابن مهدى ، وتلميذ لعبدالله ابن أبى بكر وسالم ، وكلاهما « ثقة » كما تقدم فى الحديث (٣١) و (٣٣) ولم يتبين لى من هو المقصود هنا ؟! .

(عبدالله بن أبى بكر) بن محمد الأنصارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٥) .

(سالم أبو النضر) هو سالم بن أمية التيمى : ثقة ثبت ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٦٤)

==

. . . .

== (سليمان بن يسار) الهلالى ، أبو أيوب المدنى مولى ميمونة بنت الحارث ، وقيل أم سلمة : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة . وقال أبو الزناد : إنه أحد الفقهاء السبعة ، أهل فقه وصلاح وفضل . وقال النسائى : أحد الأئمة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من فقهاء المدينة وقرائهم ، ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الفقيه الإمام عالم المدينة ومفتيها . وقال ابن حجر : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها./ع .

(طبقات ابن سعد : ١٧٤/٥ ، التاريخ الكبير : ٤١/٤ ، الثقات للعجلى : ص٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ١٤٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠١/٤) ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٤/٤ ، الكاشف : ٣٢١/١ ، التهذيب : ٢٢٨/٤ ، التقريب : ص٢٥٥) .

(عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سليمان بن يسار) وشيخه (عبدالله بن حذافة) ، فإن عبد الله بن حذافة، مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، وقد ولد سليمان بن يسار سنة أربع وعشرين .

قال أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٨٢/أ) : « حدثنى أحمد بن زهير ، قال: سئل يحيى بن معين عن حديث سليمان بن يسار عن عبدالله بن حذافة ، قال : مرسل، وبلغنى مات عبدالله بن حذافة فى خلافة عثمان » اهـ .

ثم أخرج البغوى حديثًا من طريق ابن وهب ، وقال : وأخبرنى ابن لهيعة ، أن أبا النضر حدثه أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث ، قالت : كنا مع النبى ﷺ بمنى ، فمر رجل ينادى إنها أيام أكل وشرب وذكر الله ؛ فأرسلت أنظر من هو، فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة ، فقال : رسول الله ﷺ أمرنى بهذا . » اهـ .

وقد تبين بذلك أن بين سليمان وعبدالله : أم الفضل بنت الحارث ، وهى صحابية أخت ميمونة زوج النبى ﷺ ، واسمها لبابة ، ولكنها أيضًا ماتت فى خلافة عثمان ، أى قبل ولادة سليمان بن يسار ، والحديث مازال « منقطعًا » .

إلا أن سليمان تابعه (مسعود بن الحكم) عن عبدالله بن حذافة ، بنحوه . كما تقدم برقم (٩٦٤) . وبه ارتفع الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٤٧ ﴾

عبد الله (*) بن عُمَيْر الخَطْمى

(*) عبد الله بن عُمَيْر - بالتصغير - الخَطْمى - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة نسبة إلى خطمة بن جشم ، بطن من الأوس :

له صحبة ، ويعد من أهل المدينة . وكان إمام مسجد بنى خطمة ، وهو أعمى على عهد رسول الله ﷺ ، وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق١٩٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٢٦/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٦٠ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٥١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٦ ، الإصابة : ٤/ ١١٥ ، اللباب : ١/ ٤٥٣) .

* * *

٩٦٦ - حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدِّب ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عُمَيْر ؛ **أنه جاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .**

---

٩٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٦/أ) بنحوه وزيادة .

الطريق الثالث : أبو خيثمة زهير بن حرب ، عن جرير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٩٦٧) .

رجاله :

(أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب) :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » وقال : « حدث عن أبى عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه عبد الصمد على الطستى » اهـ . وأورد له حديثًا . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا . ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١/٢٤٣) .

(إسحاق بن إسماعيل) أبو يعقوب الطالقانى - بقاف وفتح لام وبنون ، نسبة إلى الطلقان، بلد من العجم - نزيل بغداد ، يعرف بـ « اليتيم » :

وثقه أبو داود ، وابن قانع ، والدارقطنى . وقال عثمان بن خرزاذ : ثقة ثقة . وقال يعقوب ابن شيبة : وهو أتقن من عثمان - يعنى ابن أبى شيبة - رواية ، وكان ابن معين يوثقه اهـ. وقال ابن معين أيضًا : أرجو أن يكون صدوقًا . وقال أيضًا : عندى لا بأس به كان صدوقًا، ولكنه بلى من الناس ، ثم قال : ما كان به بأس . وقال أحمد بن حنبل : ما أعلم إلا خيرًا، إلا أنه حمل عليه بكلمة ذكرها . وقال ابن المدينى : كان إسحاق بن إسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا له : « جئنا بتراب » ، وجرير يقرأ ، فيقوم ؛ وضعفه . وقال ابن حبان : ثنا عنه أبو يعلى وغيره من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، حسده بعض الناس ، فحلف أن لا يحدث حتى يموت ، ثم قال : « مستقيم الحديث جدًا» . وقال الذهبى فى «الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فى سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها ./د .
==

. . . .

== (الجرح والتعديل : ٢/٢١٢ ، الثقات لابن حبان : ٨/١١٣ ، الكاشف ، ١/ ٦٠ ، التهذيب : ١/٢٢٦ ، التقريب : ص١٠٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص١٥٩) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

(هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عبدالله بن عمير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إسماعيل) ثقة ، إلا أنه تكلم فى سماعه من جرير وحده، وهذا من روايته عن جرير . ولكن تابعه (أبو خيثمة) ، وهو « ثقة ثبت » ، عن جرير ، به ، بنحوه ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٩٣/ب) كما سيأتى برقم (٩٦٧) .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤/١١٥) : « رجاله ثقات ، لكن قال ابن منده : لم يتابع جرير عليه . » اهـ .

* * *

٩٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن أبى خَيْثَمَة، عن جرير، وذكره وقال فيه : **وكان يؤمّ بنى خَطْمَة ، على عهد رسول الله ﷺ ، وهو أعمى .**

---

٩٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٦) .

ومنها : طريق أبى خيثمة ، عن جرير ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوى ، عنه ، فى « معجم الصحابة » : (ق١٩٣/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم فى الحديث (١٩٠) .

قوله (ذكره) يعنى بالإسناد السابق : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمير، به .

درجته :

إسناده صحيح . رجاله كلهم ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (عبد الله بن محمد) البغوى شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .

وقد تقدم عند الحديث (٩٦٦) أن جريرًا لم يتابع عليه ، وهو « ثقة » .

* * *

﴿ ٥٤٨ ﴾

عبد الله(*) بن أبى بكر الصديق

(*) - عبد الله بن أبى بكر الصديق ، وهو عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن عامر القرشى التيمى ، وهو شقيق أسماء بنت أبى بكر لأبويها :

له صحبة ، وكان إسلامه قديمًا . وهو الذى كان يأتى النبى ﷺ وأباه أبا بكر الصديق رضى الله عنه بالطعام وبأخبار قريش ، إذ هما فى الغار كل ليلة ، فمكثا فى الغار ثلاث ليال .

وكان عبد الله غلامًا شابًا فطنًا، فكان يبيت عندهما، ويخرج من عندهما السحر، فيصبح مع قريش ، فلا يسمع أمرًا يكادان به إلا وعاه ، حتى يأتيهما بخبر ذلك ، إذا اختلط الظلام.

ولما أخبر عبد الله بوصول أبيه إلى المدينة ، فخرج بعيال أبى بكر رضى الله عنه ، وصحبهم طلحة بن عبيد الله ، حتى قدموا المدينة .

ولم يسمع لعبد الله بمشهد إلا شهوده الفتح ، وحنينًا ، والطائف . وكان قد شهدها مع رسول الله ﷺ ، فرمى يومئذ بسهم ، فجرح ، ثم اندمل جرحه ، ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وكان يعد من شهداء الطائف . وكان ذلك فى شوال سنة إحدى عشرة رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص١٨ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٤/أ)، المستدرك للحاكم : ٣/ ٤٧٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٣ / ب) ، الاستيعاب : ٣/ ٨٧٤ ، أسد الغابة : ٣/ ١٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢١ ، الإصابة : ٤/ ٤٢) .

* * *

٩٦٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عثمان بن الهَيْثَم المؤذن ، نا أبى : الهيثمابن الأشعث ، نا الهيثم[١] أبو محمد السُّلمى ، عن محمد بن عمار الأنصارى ، عن الجهم بن أبى جهيمة[٢] السُّلمى ، عن ابن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صُرِفَ عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون ، والجُذام ، والبَرَص ؛ فإذا بلغ الخمسين خُفِّفَ عنه ذنوبه ؛ فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه ، فإذا بلغ سبعين أحبَّه أهل السماء ؛ فإذا بلغ ثمانين أُثْبِتت حسناته ومُحِيَتْ سيئاته ؛ فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر ، وسُمِى أسير الله فى الأرض ، وشُفِّع لأهل بيته » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا : (محمد بن الهيثم السلمى) ، وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب المثبت من « الضعفاء الكبير » للعقيلى (٤/ ٣٥١) ، و « معجم الصحابة » للبغوى (ق١٨٤/أ) ، و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ١ق٣٤٣/ب) .

(٢) جاء فى الأصل هكذا : (أبى جهيمة) وقد ورد عند العقيلى ، وأبى نعيم (أبى جهمة) وأثبته كما فى الأصل .

٩٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الله ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

الطريق الثانى : أحمد بن محمد القاضى ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٨٤/أ) .

الطريق الثالث : أبو عمرو محمد بن خزيمة ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٤/ ٣٥١ .

الطريق الرابع : جعفر بن محمد بن شاكر ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٤٧٨ ، ولم يذكر (الهيثم أبا محمد السلمى) .

الطريق الخامس : على بن عبد العزيز ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٣/ب) عن الطبرانى ، عنه ، به ، ولكنه لم يذكر الجهم ، وقال : عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن أبى بكر ، بنحوه . =

. . . .

== رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عثمان بن الهيثم المؤذن) ثقة ، تغير ، فصار يتلقن ، تقدم فى الحديث (٩٦) .

(الهيثم بن الأشعث) السلمى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، فقال : « الهيثم بن الأشعث السلمى يروى عن البصريين ، وكان راويًا لفضل بن جبير ، روى عنه الحسن بن على الحلوانى » اهـ ، وذكره العقيلى فى «الضعفاء الكبير» فقال : « يخالف فى حديثه ، ولا يصح إسناده » اهـ ، ثم ذكر الحديث بإسناده ، والاختلاف فيه . وقال الذهبى فى « الميزان » : « شيخ يروى عنه عثمان بن الهيثم. مجهول » اهـ .

(الضعفاء للعقيلى : ٣٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٥/٩ ، الميزان : ٣١٩/٤ ، المغنى: ٣٧٥/٢) .

(الهيثم أبو محمد السلمى) كما ورد عند العقيلى ، والبغوى ، وأبى نعيم :

قال الذهبى فى « الميزان » : الهيثم السلمى كذلك [يعنى أنه مجهول] . وقال فى «المغنى» تابعى مجهول .

(الميزان : ٣٢٦/٤ ، المغنى : ٣٧٨/٢ ، اللسان : ٢١١/٦ ، وانظر حديثه فى : الضعفاء الكبير للعقيلى : ٣٥١/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوى : (ق١٨٤/أ) ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٣/ب) .

(محمد بن عمار الأنصارى) كذا جاء فى رواية ابن قانع ، والبغوى ، وأبى نعيم ، وقد وقع فى رواية العقيلى ، والحاكم هكذا : « محمد بن عمارة الأنصارى » . وزاد العقيلى ، الخطمى : مجهول . قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤٣/٤) : « فى إسناده من لا يعرف » اهـ .

(جهم بن أبى جهيمة السلمى) كذا وقع عند المصنف ابن قانع . والظاهر أنه منسوب إلى جده . فإنه وقع عند البغوى ، والعقيلى : « جهم بن عثمان بن أبى جهيمة السلمى » وعند الحاكم : « جهم بن عثمان السلمى . » : وهو مجهول ، قال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة » : « فى إسناده من لا يعرف » وقد ذكر الذهبى فى « الميزان » ، وابن حجر فى «اللسان» : كلا من (جهم بن أبى الجهم) ، و (جهيم بن عثمان) وقالا : لا يعرف.

(الميزان · ٤٢٦/١ ، المغنى : ٢٠٩/١ ، اللسان : ١٤٢/٢ ، الإصابة : ٤٣/٤) . ==

. . . .

== (ابن عمرو بن عثمان) هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثمانى - كما ورد التصريح بذلك فى رواية البغوى ، وأبى نعيم ، والحاكم - ويلقب بالديباج لحسنه ، وهو سبط الحسين بن على رضى الله عنهما :

وثقه العجلى ، والنسائى فى موضع ، وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى . وقال البخارى فى كتاب « الضعفاء الصغير » : عنده عجائب . وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : فى حديثه عن أبى الزناد بعض المناكير . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، قتل سنة خمس وأربعين ومائة ./ق .

(التاريخ الكبير : ١٣٨/١ ، الضعفاء الصغير : ص١٠٦ ، الثقات للعقيلى : ص٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٧ ، الميزان : ٥٩٣/٣ ، المغنى : ٢١٨/٢ ، الكاشف : ٥٦/٣ ، التهذيب : ٢٦٨/٩ ، التقريب : ص٤٨٩) .

(عبد الله بن أبى بكر الصديق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة كل من (الهيثم بن الأشعث) ، وشيخه (أبى محمد الهيثم السلمى) ، وشيخه (جهم بن أبى جهيمة السلمى) . وفيه انقطاع بين (ابن عمرو بن عثمان) و (عبد الله بن أبى بكر) ؛ فإن (ابن عمرو بن عثمان) لم يدرك (عبد الله بن أبى بكر) حيث إنه مات سنة إحدى عشرة ، وقد مات ابن عمرو سنة خمس وأربعين ومائة، وبين وفاتيهما مائة وأربع وثلاثون سنة .

والحديث أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » (٣٥١/٤) وذكر الاختلاف فى سنده ، وقال: «فيه اختلاف واضطراب»، ثم قال : «وليس يرجع منه إلى شىء اعتمد عليه» اهـ .

وقال أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٨٤/أ) : « لا أعلم لعبد الله بن أبى بكر عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث ، وفى إسناده ضعف وإرسال . » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٤٣/٤) : « فى إسناده من لا يعرف » اهـ ، وحكى عن الدارقطنى أنه قال : « فى إسناده نظر ، تفرد به (عثمان بن الهيثم المؤذن) عن رجال ضعفاء» اهـ ثم قال : « وقد أوردته فى كتاب « الخصال المكفرة » ، وجمعت طرقه مستوعبًا، ولله الحمد » اهـ .

قلت : وقد أورده الحاكم فى « المستدرك » (٤٧٨/٣) ، وسكت عليه هو والذهبى .

* * *

٩٦٩ - حدثنا على بن محمد بن أبى الشوارب ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن هشام عن يحيى بن أبى كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، أن رسول الله ﷺ فرَّق بين جارية بِكْرٍ وزوجها ، زَوَّجَها أبوها وهى كارهةٌ ، وكان رسول الله ﷺ إذا زوَّج أحدًا من بناته ، أتى خِدْرها ، فقال : « **إن فلانًا يذكر فلانة** » .

---

٩٦٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(على بن محمد بن أبى الشوارب) ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم فى الحديث (٦٣) .

(هشام) هو ابن أبى عبد الله الدستوائى : ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(المهاجر بن عكرمة) بن عبد الرحمن بن الحارث القرشى المخزومى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم فى « العلل » : لا أعلم أحدًا روى عن المهاجر بن عكرمة غير يحيى بن أبى كثير ، والمهاجر ليس بالمشهور . وقال فى « الجرح والتعديل » : روى عنه يحيى بن أبى كثير ، وسويد بن حجير ، وجابر الجعفى . وقال الخطابى : ضعف الثورى ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق حديث مهاجر فى « رفع اليدين عند رؤية البيت » ، لأن مهاجرًا عندهم مجهول . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ./د ت س .

التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/٤٢٨ ، الكاشف : ٣/ ١٥٧ ، التهذيب : ١٠/ ٣٢٢ ، التقريب : ص٥٤٨) .

(عبد الله بن أبى بكر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مهاجر بن عكرمة) ، وهو « مقبول » عند المتابعة . أما تدليس (يحيى بن أبى كثير) فلا يضر ، فإنه من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد احتمل الأئمة تدليسهم .

==

. . . .

= والشطر الأول من الحديث : له شاهد عن أم سلمة رضى الله عنها : أن جارية زوجها أبوها وأرادت أن تزوج رجلا آخر ، فأتت النبى ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من الذى زوجها أبوها ، وزوجه النبى ﷺ من الذى أرادت . وقد عزاه الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٧٩/٤) للطبرانى . وقال : « رجاله رجال الصحيح » اهـ .

وله شواهد أخرى ذكرها الدارقطنى فى « سننه » : (٢٣٣/٣ رقم ٤٨ - ٥٩) .

والشطر الثانى منه : له شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ : أنه كان إذا أراد أن يزوج بنتًا من بناته جلس عند خدرها ، ثم يقول : « إن فلانًا يخطب فلانة » فإن سكتت فذلك إذنها ، أو قال : سكوتها إذنها . رواه البزار (كما فى « كشف الأستار » : ٢/ ١٦٠ رقم ١٤٢١) . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد (٢٧٨/٤) : « رجاله ثقات » اهـ.

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على التفريق بين جارية بكر وزوجها ، إذا زوجها أبوها وهى كارهة . وفى ذلك تفصيل : فقد أجمعت الأئمة على رد النكاح إذا كانت « ثيبًا » فزوجت بغير رضاها ، وفى حديث خنساء بنت خدام رضى الله عنها فى « صحيح البخارى » برقم ٥١٣٨ ، دلالة واضحة على ذلك . وأما إذا كانت « بكرًا » فزوجت بغير رضاها ، فهذا مختلف فيه .

قال البيهقى : « إن ثبت الحديث فى البكر ، حمل على أنها زوجت بغير كفء » . وقال ابن حجر : وهذا الجواب هو المعتمد » اهـ (فتح البارى : ١٩٦/٩) .

وفى الشطر الثانى من الحديث بيان طريقة الرسول ﷺ فى استئمار البنات .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٤٩ ﴾

عبد الله(*) بن حَنْطب

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم

٩٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ويعقوب بن إبراهيم ، قالا : نا على بن مسلم، نا ابن أبى فُدَيْك ، قال : حدثنى غير واحد ، منهم عمرو(١) بن أبى عمرو ، وعلى ابن عبد الرحمن بن عثمان ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : « **هذان السَّمْع والبَصر** » .

- وقال يعقوب فى حديثه : عن أبيه ، عن جده عبد الله بن حنطب .- .

(*) - عبد الله بن حَنْطَب - بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وآخره باء موحدة - ابن الحارث بن عبيد القرشى المخزومى ، والد المطلب بن عبد الله :

مختلف فى صحبته . والراجح أن له صحبة . قال ابن أبى حاتم ، وابن عبد البر : له صحبة . وذكره ابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، فى الصحابة . وجاء فى حديثه عند ابن منده : كنت جالسًا عند النبى ﷺ فقال ابن حجر فى « الإصابة » : فهذا يقتضى صحبته. وقال فى « التقريب » : مختلف فى صحبته .

وقال الترمذى : عبد الله بن حنطب لم يدرك النبى ﷺ . وقال أبو الحجاج المزى : عداده فى الصحابة ، وقيل : لا صحبة له . وقال الذهبى : قيل له صحبة .

أما حديثه : فقد روى ابنه عبد المطلب عنه : أن النبى ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : «هذان السمع والبصر» - وهو الحديث رقم ٩٧٠ -

أخرجه الترمذى فى « سننه » ، وقال : « هذا حديث مرسل .» . وقال ابن عبد البر فى ترجمة (عبد الله بن حنطب) : « حديثه مضطرب الإسناد ، لا يثبت .» اهـ وقال ابن حجر فى « التقريب » : « له حديث مختلف فى إسناده .» اهـ .

(الجرح والتعديل : ٥/٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٣/٢١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٤٨/ب) ، الاستيعاب : ٣/٨٩٢ ، أسد الغابة : ٣/١١٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٣٠٩ ، الكاشف : ٢/٧٣ ، الإصابة : ٤/٥٨ ، التهذيب : ٥/١٩٢ ، التقريب : ص٣٠٠) .

(١) - وقع فى الأصل هكذا (عمر بن أبى عمر) وهو سهو من الناسخ ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة . ==

. . . .

== ٩٧٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن حنطب) ، ومن حديث (عبد الله ابن حنطب ، عن أبيه) :

* أما حديث (عبد الله بن حنطب) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به :

الطريق الأول : عمرو بن أبى عمر ، وعلى بن عبد الرحمن بن عثمان ، كلاهما عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : على بن مسلم ، عن ابن أبى فديك ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : يوسف بن يعقوب الصفار ، عن ابن أبى فديك ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٤٨/ ب) .

الطريق الثانى : ابن أبى فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به :

أخرجه الترمذى فى المناقب ، ١٦- باب فى مناقب أبى بكر وعمر رضى الله عنهما كليهما : ٥ / ٦١٣ رقم ٣٦٧١ .

الطريق الثالث : الحسن بن عبد الله بن عطية السعدى، عن عبد العزيز بن المطلب، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦٩ .

* أما حديث (عبد الله بن حنطب ، عن أبيه) :

فقد رواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبى فديك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فساقه :

ذكره ابن حجر فى « الإصابة » : ٤/ ٥٨ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(يعقوب بن إبراهيم) بن عيسى البزاز : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(على بن مسلم) بن سعيد بن أبى الحسن الطوسى ، نزيل بغداد :

وثقه الدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى : ليس به بأس . وقد أخرج له البخارى فى « صحيحه » سبعة أحاديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق. ==

. . . .

== وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ./خ د س [وفى الطبعة الأخرى للتقريب بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف جاء قول ابن حجر هكذا : صدوق] .

(الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٧٣ ، سؤالات الحاكم : ص٢٥٠، الكاشف : ٢/ ٢٥٧ ، التهذيب : ٧/ ٣٨٢ ، التقريب : ص٤٠٥) .

(ابن أبى فديك) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن فديك - بالتصغير - الديلى مولاهم، أبو إسماعيل المدنى :

قال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل ، وقد احتج به الجماعة . وقال الذهبى فى « الكاشف » صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٣٧ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٤٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٠ ، التهذيب : ٩/ ٦١ ، التقريب : ص٤٦٨) .

(عمر بن أبى عمرو) ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(على بن عبد الرحمن بن عثمان) حجازى :

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقال : سمع حكيم من محمد ، روى عنه ابن أبى فديك ؛ سمعت أبى يقول ذلك .» اهـ وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات »

قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .

(الجرح والتعديل : ٦/ ١٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٥٨) .

(عبد العزيز بن المطلب) بن عبد الله بن حنطب المخزومى ، أبو طالب المدنى القاضى : قال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : شيخ مدنى يعتبر به . وذكره العقيلى فى « الضعفاء » وتعلق بحديث انفرد به ، وقال عبد العزيز بن المطلب ، عن الأعرج ، ولا يتابع عليه . وقال أبو داود : لا أدرى كيف حديثه ! وقال أبو عبد الله الحاكم : هو صدوق ، استشهد به مسلم فى مواضع . وقال الذهبى فى « الميزان » : أخرج له مسلم فى الشواهد ، لا الأصول . وقال ابن حجر : صدوق، من السابعة، مات فى خلافة المنصور/خت م ت ق. ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٦/ ٢١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٩٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/ ١١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١١٣ ، الميزان : ٢/ ٦٣٥ ، المغني : ١/ ٥٦٥ ، الكاشف : ١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٧/٦ ، التقريب : ص٣٥٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى : صدوق ، كثير التدليس والإرسال ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

قوله (عن جده) يعنى عبد الله بن حنطب المخزومى ، له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن أبى فديك) ، وهو « صدوق » ، وشيخه (على بن عبد الرحمن ابن عثمان) ذكره ابن حبان وجده فى « الثقات » ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد قورن بـ(عمرو بن أبى عمرو) ، وهو « ثقة ربما وهم » .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (٣/ ٦٩) ولم يوافقه الذهبى ، وقال : « حسن » . وأخرجه الترمذى فى « سننه » (٥/ ١٦٣) وأعله بالإرسال . حيث قال : « هذا حديث مرسل » ، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبى ﷺ ، وقد تقدم فى ترجمته ما يقتضى ثبوت صحبته . وأعله ابن عبد البر بالاضطراب فى إسناده ، حيث اختلف على ابن أبى فديك من عدة وجوه :

أ - فرواه الترمذى عن قتيبة ، عن ابن أبى فديك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وقد سقط بين ابن أبى فديك وعبد العزيز واسطة .

ب- ورواه دحيم ، وداود بن صبيح ، والفضل بن الصبح ، عن ابن أبى فديك ، حدثنى غير واحد ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وفيه إبهام .

جـ- ورواه أحمد بن صالح المصرى ، وعلى بن مسلم ، ويوسف بن يعقوب الصفار ، عن ابن أبى فديك ، حدثنى غير واحد منهم : على بن عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبى عمرو ، عن عبد العزيز بن المطلب ، به : وليس فيه إبهام ولا انقطاع ، وهذه هى رواية ابن قانع (رقم ٩٧٠) .

د - ورواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبى فديك ، فقال : عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره.==

. . . .

== فهذا اختلاف آخر يقتضى أن يكون الحديث من رواية (حنطب) والد عبد الله بن حنطب . ولكنه مرجوح ، فإن جعفر بن مسافر « صدوق ربما أخطأ » .

وقد خالف رواية الأكثر ، فمخالفته لا تعتد بها ؛ بالإضافة إلى أن (المغيرة بن عبد الرحمن) فى سنده وهو الحزامى ضعيف ، وليس بالمخزومى وذلك ثقة.

قلت : وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعًا : « أبو بكر وعمر من هذا الدين ، كمنزلة السمع والبصر من الرأس . » أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٨/ ٤٥٩) وإسناده حسن .

وله شواهد أخرى ذكرها الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩/ ٥٢) ، والحديث بشواهده يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(٥٥٠)

عبد الله(*) بن يزيد البَجَلى

[ق٨٨/أ] ٩٧١ - حدثنا أبو سنان(١) أحمد بن حمويه التُّسْتَرى بتُسْتَر ، ويَمُوت ابن المُزَرَّع ؛ قالا : نا صابر بن سالم بن حُميد بن يزيد بن ضَمْرة البَجَلى ، قال : حدثنى أبى : سالم بن حُميد ، قال : حُميد بن يزيد ، قال : حدثنى أبى : يزيد بن عبد الله ، قال : حدثتنى أم الفضل أختى : بنت عبد الله قالت : حدثنى أبى : عبد الله بن يزيد ، أنه كان قاعدًا عند رسول الله ﷺ فى [جماعة](٢) أكثرهم أهل اليمن فقال : « **يطلُع عليكم من هذه الثنية خيرُ ذى يَمَن ، فطلع جرير بن عبد الله ، فبسط له رسول الله ﷺ ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم ، فأكرموه .** » .

(*) - عبد الله بن يزيد البجلى - ، وقيل : ابن ضمرة : ذكره الحكيم الترمذى، وابن السكن، وابن شاهين، وأبو أحمد الحاكم، وأبو نعيم ، وابن مندة ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر ، هكذا : (عبد الله بن ضمرة البجلى) وقد انفرد المصنف ابن قانع بقوله (عبد الله بن يزيد) ولعل فيه تحريفًا عن (عبد الله أبى يزيد).

وهو عبد الله بن ضمرة بن مالك بن سلمة بن عبد العزى البجلى ، رضى الله عنه : له صحبة . وعداده فى أهل البصرة . روت ابنته أم الفضل عنه حديثًا فى فضل جرير بن عبد الله البجلى - وهو الحديث رقم ٩٧١ - رضى الله عنه .

(نوادر الأصول للحكيم الترمذى : ص١٦٤، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٥/أ)، الاستيعاب : ٩٢٨/٣ ، أسد الغابة : ١٧٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٩/١ ، الإصابة : ٨٧/٤) .

(١) - وقع فى الأصل (أبو سيار) ، وهو تصحيف ، والصواب المثبت من « الثقات لابن حبان » : ٤٣/٨ .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، فأثبته من « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ٢ق١٥/أ) لكى يتم به التعبير .

٩٧١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صابر بن سالم ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حمويه ، ويموت بن المزرع ، كلاهما عن صابر بن سالم ، به : كما هو هنا .

==

. . . .

== الطريق الثانى : أحمد بن يوسف القاضى ، عن صابر بن سالم ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق١٥/أ) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر لابن شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو سعد فى « شرف المصطفى » ؛ كلهم من طريق صابر بن سالم . . . فذكره ، ثم عزاه للحكيم الترمذى ، وأبى نعيم ، وابن قانع أيضًا .

رجاله :

(أبو سنان أحمد بن حمويه التسترى) :
ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « من أهل بلخ ، يروى عن المكى بن إبراهيم ، روى عنه أهل بلده . » اهـ (الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٣) .
(يموت) بوزن المضارع (ابن المزرع) بضم الميم وفتح الزاى وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة - ابن يموت بن عيسى العبدى - نسبة إلى عبد القيس بن أفصى ، من ربيعة - أبو بكر البصرى ، وهو ابن أخت أبى عثمان الجاحظ ، واسمه يموت ، ثم تسمى محمدًا ، ويموت الغالب عليه :
قال الحافظ البغدادى : « كان صاحب أخبار ، وملح ، وآداب . » اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا . وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ما أعلم به بأسًا » مات سنة أربع وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٥٨ ، المنتظم : ٦/ ١٤٣ ، الكامل فى التاريخ : ٨/ ٩٦ ، وفيات الأعيان : ٧/ ٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ :٢٤٧ ، العبر : ٢/ ١٢٨ ، بغية الوعاة : ٢/ ٣٥٣ ، شذرات الذهب : ٢/ ٢٤٣) .
(صابر بن سالم بن حميد بن يزيد [بن عبد الله] بن ضمرة البجلى) :
ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، فقال : « صابر بن سالم بن حميد بن عبد الله ابن ضمرة البجلى ، أبو أحمد . روى عن أبيه ، سمع منه أبى رحمه الله » اهـ (الجرح والتعديل : ٤/ ٤٥٦ ، الإصابة : ٤/ ٨٧) .
(سالم بن حميد) بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة البجلى : لم أجد له ترجمة .
(حميد بن يزيد) بن عبد الله بن ضمرة البجلى : لم أجد له ترجمة .
(يزيد بن عبد الله) بن ضمرة البجلى : لم أجد له ترجمة .
(أم الفضل بنت عبد الله) بن ضمرة البجلى :
قال ابن حجر فى «الإصابة (٤ /٨٧)»: «وقع عنده: أم الفضل، والصواب: أم القصاف» ==

. . . .

== اهـ وهى بفتح القاف وتشديد الصاد آخره قاف ، كما فى « تبصير المنتبه » (١١٧٠).
(عبد الله بن يزيد) والصواب عبد الله أبى يزيد ، وهو عبد الله بن ضمرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صابر بن سالم بن حميد) . هو وأبوه وجده وأخت جده ، كلهم «مجاهيل» . قال ابن منده : « إسناده مجهول » ، كما فى « الإصابة » (٤/٨٧) . ولكن المرفوع منه وهو قوله ﷺ : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . » فله شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما - مرفوعًا ، بمثله - عند ابن ماجه فى « سننه » : فى الأدب ، ١٩- باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه : ٢/١٢٢٣ رقم ٣٧١٢ وإسناده ضعيف .

ومن شواهده : عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، عند الحاكم فى « المستدرك » (٤/٢٩١) وصححه ، وسكت عليه الذهبى ، وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه ، عند الخطيب فى « تاريخ بغداد » (١/١٨٨) ، وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عند ابن عدى فى « الكامل » (١/١٨١) ، وأسانيده كلها ضعيفه ، ولكنها يقوى بعضها بعضًا ، فيرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٥١ ﴾

عبد الله بن (*) عايش الحضرمى
وقيل : عبد الرحمن بن عايش

(*) - عبد الله بن عايش الحضرمى ، وقيل : عبد الرحمن بن عايش :
مختلف فى صحبته وفى اسناد حديثه . روى خالد اللجلاج ، عنه ، مرفوعًا « إن ربى عز وجل أتانى فى أحسن صورة » - الحديث رقم ٩٧٢ - وله حديثان آخران غير ذلك .
قال ابن حبان : له صحبة . وقال البخارى : له حديث واحد ، إلا أنهم يضطربون فيه .
وقال ابن السكن : يقال له صحبة . وذكره فى الصحابة : محمد بن سعد ، والبخارى ، وأبو زرعة الدمشقى ، وأبو الحسن بن سميع ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو زرعة الحرانى وغيرهم .
وقال أبو حاتم الرازى : أخطأ من قال : له صحبة ، وهو عندى تابعى . وقال أبو زرعة : ليس بمعروف . وقال ابن خزيمة ، والترمذى : لم يسمع من النبى ﷺ . وقال الترمذى وابن عبد البر : ولم يقل فى حديثه . (سمعت النبى ﷺ) إلا الوليد بن مسلم ، وقد أخرجه الدارمى ، وابن خزيمة ، والبغوى ، وابن السكن ، وأبو نعيم من طرق ، عن الوليد بن مسلم ، حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، فذكره . وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : لم ينفرد (الوليد بن مسلم) بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعى ، والوليد بن يزيد البيروتى ، وعمارة بن بشر ، وغيرهم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . . » اهـ ثم ساق هذه الروايات ، وقال : « ويستفاد من مجموع ما ذكرت ، قوة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر باتفاقها ، ولأنه لم يختلف عليه فيها . » .
وقال أبو نعيم، وابن الأثير، وأبو الحجاج المزى : مختلف فى صحبته وفى إسناد حديثه .
واكتفى الذهبى فى « التجريد » ، و « الكاشف » بقوله : مختلف فى صحبته . وقال ابن حجر فى « التقريب » : يقال له صحبة .
(طبقات ابن سعد : ٨/٤٣٨ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٦٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٢٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٥٥/ب) ، الاستيعاب : ٢/٨٣٨، أسد الغابة : ٣/٣٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٥٠ ، الكاشف : ٢/١٥١ ، الإصابة : ٤/١٦٥ ، التهذيب : ٦/٢٠٤ ، التقريب : ص٣٤٣ ، وانظر أيضًا : سنن الترمذى : ٥/٣٦٩) .
==

٩٧٢ - حدثنا عَبْدان الأهوازى ، نا مُعَافى(١) بن عمران ، نا أُنَيْس بن سوار الجَرمى، نا أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن خالد بن اللَّجلاج ، أن عبد الله بن عايش حدثه ، أن رسول الله ﷺ غدا مستبشرًا على أصحابه ، فقال : « **إن ربى عز وجل أتانى فى أحسن صورة ، فقال : يا محمد !.. قلت : لبيك ربِّ وسعديك . فقال: تدرى فيما يختصم المَلأُ الأعلى ؟ قلت : « لا أدرى ، فوضع يده بين كتفىّ ، فوجدت بَرْدها بين ثَدْيىَّ ، فعلمت ما فى السماء والأرض »، قلت : « نعم يارب ، فى الكفارات، والمشى على الأقدام إلى الجماعات » قال :« صدقت يا محمد !.** . من فعل ذلك عاش بخير ، وكان من خطيئته مثل يوم وَلَدَتْه أمه ، وإذا صليت يا محمد ، فقل : اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحُبَّ المساكين ، وأن تتوب علىّ وتقبضنى غير مفتون " الدرجات : الصوم ، وطيب الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . . » .

---

(١) وقع فى الأصل (معاوية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبته من « أسد الغابة » (٣/٣٦١) ، و « الإصابة » (٤/١٦٦) .

٩٧٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن خالد بن اللجلاج ، به :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به :

أخرجه الدارمى فى الرؤيا ، ١٢- باب فى رؤية الرب تعالى فى النوم : ٢/١٢٦ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٢٧/ب) .

والهيثم بن كليب الشاشى فى « مسنده » كما فى « الإصابة » : ٤/١٦٦ .

وابن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٤ / ١٦٦ .

والدارقطنى فى كتاب الرؤية : كما فى « الإصابة » : ٤/١٦٦ .

وابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « الإصابة » : ٤/١٦٦ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٥٢٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة : (جـ٢ق٥٥/ب) .

والبيهقى فى « سننه » .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٣/ ٣٦١ . ==

. . . .

== الطريق الثالث : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به : [عن عبد الرحمن بن عايش ، عن بعض أصحاب النبى ﷺ] :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦٦/٤ ، ٣٧٨/٥ .

رجاله :

(عبدان الأهوازى) هو عبد الله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات : تقدم فى الحديث (٥١٣) .

(معافى بن عمران) بن نفيل بن جابر الأزدى ، أبو مسعود الموصلى :

وثقه وكيع بن الجراح ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم، وابن خراش . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : كان من العباد المتقشفين فى الزهد . قال ابن المبارك : حدثنا ذاك الرجل الصالح . وكان الثورى يقول له : أنت معافى كاسمك ، وكان يسميه الياقوتة . وقال ابن عمار : لم أر بعده أفضل منه . ووصفه الذهبى فى «السير» بقوله: الإمام شيخ الإسلام ياقوتة العلماء ، وقال : كان من أئمة العلم والعمل ، قل أن ترى العيون مثله . وقال ابن حجر : ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين ، وقيل سنة ست . / خ د س .

(طبقات ابن سعد : ٤٨٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٦٠ ، الثقات للعجلى : ص٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٩/٧ ، سير أعلام النبلاء :٩/ ٨٠، الكاشف : ١٣٧/٣ ، التهذيب : ١٩٩/١٠ ، التقريب : ص٥٣٧) .

(أنيس بن سوار الجرمى) أخو قتادة بن سوار :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه . وأورده ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يروى عن أبيه ، عن مالك بن الحويرث ، روى عنه أبو بكر بن أبى الأسود .

(التاريخ الكبير : ٤٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٢/٦ ؛ ١٣٤/٨) .

(أيوب) هو ابن أبى تميمة السختيانى : ثقة ثبت حجة ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمى : ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(خالد بن اللجلاج) - بجيمين وفتح اللام الأولى - العامرى ، ويقال مولى بنى زهرة أبو إبراهيم الحمصى ، ويقال الدمشقى :
==

. . . .

== ذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال: كـان من أفاضل أهل زمانه . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثانية، قال البخارى : سمع عمر، أخطأ من عده فى الصحابة . /د ت س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣٧٠، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٠٥، الكاشف : ١/ ٢٠٨، التهذيب : ٣/ ١١٥ ، التقريب : ص١٩٠، المغنى : ص٢١٦) .

(عبد الله بن عـايش) والمشهور : عبـد الرحمن بن عايش : له صـحبة ، تقدمت ترجـمته برقم (٥٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أنيس بن سوار) ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » ومثله « مقبول عند المتابعة » .

وقد تابعه (عبـد الرحمن بن زيد بن جابر) عن خالد بن اللجلاج ، به ، بنحـوه - متابعة قاصرة - عند الحاكم فى « المستدرك » (١/ ٥٢٠) وصححه ، ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعًا ، بنحوه :

أخرجـه الترمـذى فى تفسـير القرآن ، ٣٩- بـاب ومن سورة ص : ٥/ ٣٦٦ رقم ٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤ ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . » اهـ .

وأحمد فى « مسنده » ١/ ٣٦٨ .

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعًا بنحوه :

أخرجـه الترمذى فى الموضع السـابق : ٥/ ٣٦٨ رقم ٣٢٣٥ ، وقال : « هذا حـديث حسن صحيح . » اهـ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٤٣ .

وفى الباب : عن طارق بن شهاب رضى الله عنه مرفوعًا ، بنحوه ، تقدم برقم (٨٤٦) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٥٥٢ ﴾

عبد الله بن(*) معاوية الغاضرى الأسدى

---

(١) - عبد الله بن معاوية الغاضرى - بفتح الغين وبكسر الضاد المعجمتين ، نسبة إلى غاضرة ابن مالك بطن من أسد بن خزيمة - الأسدى :

له صحبة ، نزل حمص . روى عنه جبير بن نفير ، مرفوعًا : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان . . . » الحديث رقم (٩٧٣) .

أخرج له أبو داود هذا الحديث الواحد . وقال الطبرانى فى « المعجم الصغير » : « لا نعرف لعبد الله بن معاوية الغاضرى حديثًا مسندًا غير هذا » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢١ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٥١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢١١/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٣٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٨/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٩٥ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٩١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٣٥ ، الإصابة : ٤/ ١٣١ ، التهذيب : ٦/ ٣٩ ، التقريب : ص٣٢٤ ، اللباب : ٢/ ٣٧٢ ، سنن أبى داود : ٢/ ١٠٣ ، المعجم الصغير للطبرانى : ١/ ٢٠١) .

* * *

٩٧٣ - حدثنا الحسن بن على المعمرى ، نا عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، قالا : نا عبد الحميد بن إبراهيم ، نا عبد الله بن سالم ، عن الزُّبيدى ، قال : نا يحيى بن جابر ، أن عبد الرحمن بن جُبَيْر حدثه ، أن أباه حدثه ، أن عبد الله بن معاوية الغاضرى حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثٌ ، من فعلهن فقد طَعِم طَعْم الإيمان : من عبد الله عز وجل وحده ، فإنه لا إله إلا هو ؛ وأعطى زكاة ماله طَيِّبَةً بها نفسُه ، ولم يعط الهَرِمة ، ولا المريضة ، ولا الشَّرَطَ ؛ وزكَّى نفسه » فقال رجل : وما يزكى المرءُ نفسه يا رسول الله ؟ قال : « يعلم أن الله عز وجل معه حيث كان » .

---

٩٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عبد الله بن سالم : به :

الطريق الأول : عبد الحميد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن سالم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، كلاهما ، عن عبد الحميد بن إبراهيم ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : على بن الحسن بن معروف ، عن عبد الحميد بن معروف ، به :

أخرجه الطبراني فى « الصغير » : ١/٢٠١ .

الطريق الثانى : عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، به :

أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة : ٢/١٠٣ رقم ١٥٨٢ (منقطعًا) .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٧/٤٢١ إلى قوله (ولا الشرط) .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/٣١ ترجمة رقم ٥٤ (مطولاً) .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢١١/ب) بنحوه مطولاً .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣٨/أ) بنحوه مطولاً .

رجاله :

(الحسن بن على المعمرى) صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(عمران بن بكار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١) .

(محمد بن عوف) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٥١) .

(عبد الحميد بن إبراهيم) صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، تقدم فى ==

. . . .

== الحديث (٥١) .

(عبد الله بن سالم) ثقة رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث (٥١) .

(الزبيدى) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(يحيى بن جابر) بن حسان بن عمرو الطائى : ثقة ، أرسل كثيرًا ، تقدم فى الحديث (٨٠١) .

(عبد الرحمن بن جبير) بن نفير : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٧٩) .

قوله (أباه) يعنى جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(عبد الله بن معاوية الغاضرى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن إبراهيم) فهو « صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه ، فساء حفظه » وقد تابعه « عمرو بن الحارث الحمصى) عن عبد الله بن سالم ، به ، بنحوه ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ل٤٠٨) وعند غيره . وعمرو هذا « مقبول » صالح للمتابعة .

والحديث أخرجه أبو داود فى « سننه » (٢/١٠٣) وقال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٢/١٩٨) : « أخرجه منقطعًا . وذكره أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة» مسندًا . وذكره أيضًا أبو القاسم الطبرانى وغيره مسندًا .» اهـ .

وقال الطبرانى فى « المعجم الصغير » (١/٢٠١) : لا يروى هذا الحديث عن ابن معاوية إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبيدى .» اهـ وقال ابن حجر فى « التلخيص الحبير » (٢/١٥٥) : « رواه الطبرانى ، وجوَّد إسناده ، وسياقه أتم سندًا ومتنًا .» .

غريبه :

(الشَّرَط) : رِذال المال : وقيل : صغاره وشراره .» اهـ (النهاية : ٢/ ٤٦٠) .

❊ ❊ ❊

﴿ ٥٥٣ ﴾

عبد الله(*) بن هند ، أبو هند البَيَاضى

(*) - عبـد الله بن هند - أبو هند الأنصارى البـياضى - بفتح الموحـدة والتحـتانية ، نسـبة إلى بياضة، بطن من الأنصار ، وهو مولى فروة بن عمـرو البياضى ، وكان حجامًا يحجم النبى ﷺ ، قال ابن السكن : يقال اسمه عبد الله . وقـال ابن منده : يقال اسمه يسار ، ويقال : سـالم وله صحـبة . وكـان قد تخلف عن بـدر ، وشهـد المشاهد بعـدها . وروى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وأبو هريرة ، رضى الله عنهم .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : « من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان فى قلبه، فلينظر إلى أبى هند » ، وقال « أنكحوه ، وأنكحوا إليه . » ولكن إسناده ضعيف .

وقد أرسله أبو بكر الصـديق رضى الله عنه إلى زياد بن لبيد عـامل كندة وحضرموت يخـبره باستخلافه بعد النبى ﷺ . رضى الله عنه .

(الجرح والتعـديل : ٩/ ٤٥٣ ، معجم الصحابـة للبغوى : (ق٢٠٩/أ) ، معرفـة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ٢ق٤١/ب ؛ ٢٩٢/ب) ، الاسـتـيعـاب : ٤/ ١٧٧٢ ، أسـد الغـابة : ٥/ ٣٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢١٠ ، الإصابة : ٧/ ٢٠٧) .

* * *

٩٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن الفَرَجَ ، نا حجاج ، عن ابن جريج قال : حدثنى أبو الزبير، عن جابر ، [ق٨٨/ ب] / قال : حدثنى أبو هند ، أنه أتى النبى ﷺ بقدح لبن من البَقيع ليس بمخمَّر، فقال النبى ﷺ : « **ألا خمَّرتَه ، ولو بعود ، تَعْرِضُه عليه** » .

٩٧٤- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حجاج ، به :

الطريق الأول : محمد بن الفرج ، عن حجاج ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٩/أ) .

الطريق الثانى : إسحاق بن إبراهيم ، عن حجاج ، به :

أخرجه البغوى فى الموضع السابق .

الطريق الثالث : على بن مسلم ، عن حجاج ، به :

أخرجه البغوى فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : أبو عبيدة بن أبى السعد ، عن حجاج ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٩٢/ب) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(محمد بن الفرج) بن عبد الوارث القرشى مولى بنى هاشم ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبد الله البغدادى ، وكان جار الإمام أحمد بن حنبل :

وثقه محمد بن عبد الله الحضرمى ، والسراج . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : صدوق . وقد روى عنه مسلم فى «صحيحه» أربعة أحاديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / م د .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٢١ ، تاريخ بغداد : ١٥٨/٣ ، الكاشف : ٣/ ٧٩ ، التهذيب : ٣٩٨/٩ ، التقريب : ص٥٠٢) .

(حجاج) هو ابن محمد المصيصى : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد ، تقدم فى الحديث (٢٩٩) . ==

. . . .

== (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩) .

(أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس : صدوق ، إلا أنه يدلس ، تقدم في الحديث .

(جابر) هو ابن عبد الله بن عمرو : صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٧) .

(أبو هند) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن الفرج) وهو « صدوق » ، وشيخه (حجاج بن محمد) ، وهو « ثقة ثبت ، ولكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد » . ولم يتبين لي أن محمد بن الفرج روى عنه في اختلاطه أو قبله .

ولكنه تابعه (إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن) ، وهو « ثقة » عن حجاج بن محمد ، به . وكذا (علي ابن مسلم بن سعيد) - وهو « ثقة » - عن حجاج بن محمد ، به ، كلاهما عند البغوي في « معجم الصحابة » (ق٢٠٩/أ) .

أما تدليس (ابن جريج) فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث . وأما (أبو الزبير) وهو «صدوق مدلس» وقد عنعنه ، ولكنه لا يضر أيضًا ، فإنه صرح بالسماع في روايته عند أبي نعيم في « معرفة الصحابة » : حيث جاء فيها : « قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : حدثني أبو هند » اهـ .

قال أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٩٩/ب) : « رواه حجاج، عن ابن جريج، ورواه غير واحد عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد . » اهـ .

* * *

﴿ ٥٥٤ ﴾

عبد الله(*) بن قُرَيْط ، وقيل : قُرْط

(*) - عبد الله بن قريط - بالتصغير - وقيل، قرط - بضم القاف وسكون الراء - وقيل : قرة، والأشهر : عبد الله بن قرط الأزدى الثمالى ، وكان اسمه فى الجاهلية شيطانا ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله :

له صحبة . روى عبد الله بن لحى ، عنه ، مرفوعًا : « أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر . » - الحديث رقم ٩٧٥ - .

شهد عبد الله بن قرط اليرموك ، وأرسله يزيد بن أبى سفيان بكتابه إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه واستعمله أبو عبيدة بن الجراح على حمص مرتين فى عهد عمر رضى الله عنه. ولم يزل عليها حتى توفى أبو عبيدة بن الجراح. ثم استعمله معاوية على حمص أيضًا. واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين. وأخرج له أبو داود، والنسائى. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥١ ، طبقات خليفة : ص١١٤ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٤ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٤٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٤٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣١/أ) ، الاستيعاب : ٣/ ٩٧٨ ، أسد الغابة : ٣/ ٢٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٢٩ ، الإصابة : ٤/ ١١٨، التهذيب : ٥/ ٣٦١ ، التقريب : ص٣١٨) .

* * *

٩٧٥ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن لُحَىّ ، عن عبد الله بن قُرَيْط ، عن النبى ﷺ ، قال : « **أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ، ثم يوم القَرّ** » وقدم النبى ﷺ خمس بَدَنات أو ست، فطفِقْن يزدلفن إليه أيَّتهن يبدأ بها، فتكلم بكلمة خفيفة[1]. قلت[2] : ما قال ؟ قال : قال : « **مَنْ شاء اقتطع** » .

---

(١) - جاء فى الأصل هكذا (خفيفة) وفى الهامش (خفية) وعليها (صح) يعنى هذا هو الصحيح المطابق للأصل المنقول منه . وقد ورد فى رواية الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ٣٥٠) ، وأبى داود فى « سننه » (رقم١٧٦٥) ، وأبى نعيم فى« معرفة الصحابة » (جـ٢ق٣١/ب) هكذا : (خفية) وورد فى رواية الحاكم فى « المستدرك » (٤/ ٢٢١) هكذا: (خفيفة) .

(٢) يعنى قال للذى إلى جنبه ، كما جاء فى رواية أبى نعيم .

٩٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به :

الطريق الأول : يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولاً : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد وبه : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : يحيى بن محمد بن يحيى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها الحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٢٢١ .

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٥٠ .

ثالثًا : عبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٢٤٠- فضل يوم النحر : ٢/ ٤٤٤ رقم ٤٠٩٨ .

رابعًا : يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٢/ ٤٤٢ رقم ٤٠٩٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (٢٠٤ / أ) .

خامسًا : على بن عبد الله المدينى ، عن يحيى بن سعيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣١/ب) .

سادسًا : محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، به : =

. . . .

== أخرجه ابـن الأثير الجزرى فى « أسد الغـابة » : ٣/ ٢٦٠ من طريق ابن أبى عاصم ، عنه ، به.

الطريق الثانى : عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، به :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ : ٢/رقم١٧٦٥.

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣١/ب) .

الطريق الثالث : أبو عاصم النبيل، عن ثور بن يزيد، به: وسيأتى إن شاء الله برقم(٩٧٦).

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣).

(ثور) هو ابن يزيد : ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر ، تقدم فى الحديث (٣٧٧) .

(راشد بن سعد) ثقة كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(عبد الله بن لحى) - بضم اللام وبالمهملة مصغرًا - الحميرى الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى بعدها نون ، نسبة إلى هـوزن بن عوف ، بطن من ذى الكلاع من حمير - أبو عامر البصرى :

وثقه ابن عمار ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو زرعة ، والرازى ، والدارقطنى : لا بأس به. وقال الذهبى فـى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجـر : ثقة ، مخضرم ، من الثانية ./ د س ق .

(التاريخ الكبيـر : ٥/ ١٨٢ ، الثقات للعجلى : ص٢٧٤ ، الجـرح والتعديل : ٥/ ١٤٥ ، الثقـات لابن حبـان : ٥/ ١٩ ، الكاشف : ٢/ ١٠٩ ، التـهذيب : ٥/ ٣٧٣ ، التـقريب : ص٣١٩ ، اللباب : ٣/ ٣٩٥) .

(عبد الله بن قريط) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل فى (راشد بن سعد) من كثرة الإرسال ، فلا يضر هنا ؛ إذ لم أقف على أحد يقول أنه أرسـل عن عبد الله بن لحى . والحديث صحـحه الحاكم (٤/ ٢٢١) ووافـقه الذهبى . وقـال الطبرانى : « تفـرد به ثور بن يزيد » اهـ (كـما فى «الإصـابة» : ٤/١١٨) .

. . . .

== غريبه :

قوله (يوم القر) هو الذى يلى يوم النحر ، وإنما سمى يوم القر ؛ لأن الناس يقرن فيه بمنى. وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الإفاضة والنحر ، فاستراحوا وقروا . وقوله (يزدلفن) معناه يقتربن ، من قولك : زلف الشىء إذا قرب . (معالم السنن للخطابى : ٢/ ٢٩٥) .

وقوله (من شاء اقتطع) أخذ لنفسه متملكا ، وهو يفتعل من القطع . (النهاية :٤/ ٨٢).

فوائده :

فى الحديث دليل على أن يوم النحر أفضل الأيام . ويليه فى الفضيلة يوم القر . قال الإمام الخطابى : « وفى قوله « من شاء اقتطع » دليل على جواز هبة المشاع . وفيه دلالة على جواز أخذ النثار فى عقد الأملاك، وأنه ليس من باب النهبى ، وإنما هو من باب الإباحة ، وقد كره ذلك بعض العلماء ، خوفًا أن يدخل فيما نهى عنه من النهبى » اهـ (معالم السنن : ٢/ ٢٩٦) .



٩٧٦ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أبو عاصم ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن لُحَيّ ، عن عبد الله بن قُرْط ، عن النبى ﷺ نحوه . وقال يوم القَرّ : يوم يستقر الناس بمنى .

---

٩٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٧٥) .

ومنها : طريق أبى عاصم ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : محمد بن يونس ، عن أبى عاصم ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ٣٤ ترجمة رقم ٦٢ .

ثالثًا : على بن مسلم ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق٢٠٤/أ) .

رابعًا : أبو مسلم الكشى ، عن أبى عاصم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣١/ب) .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمى : أحد المتروكين ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(ثور بن يزيد)، ومن فوقه « ثقات » تقدموا جميعًا عند الحديث السابق رقم (٩٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى ، وهو « متروك متهم » .

ويغنى عنه ما رواه (أبو مسلم الكشى) وهو « ثقة » ، عن أبى عاصم ، به ، بنحوه ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٣١/ب) .

* * *

﴿ ٥٥٥ ﴾

عبد الله (*) بن شَمَّاس الأنصارى

٩٧٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا على بن عثمان اللاَّحِقى ، نا حماد بن سلمة ، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عبد الله بن شماس ، أن النبى ﷺ قال للأنصار : « **أنتم الشِّعار، والناس الدِّثار، فلا أوتَيَنَّ من قبلكم** » .

(*) عبد الله بن شماس الأنصارى : لم أقف على ترجمة له ، لا فى الصحابة ، ولا فى غيرهم.

٩٧٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(على بن عثمان) بن عبد الحميد (اللاحِقى) ثقة صاحب حديث ، تقدم فى الحديث (٨٢٢) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حصين بن عبد الرحمن) بن عمرو بن سعد الأنصارى : مقبول وتقدم فى الحديث (٥٨٨).

(عبد الرحمن بن ثابت) الأنصارى الأشهلى المدنى: مجهول،تقدم فى الحديث(٢٥٥).

(عبد الله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، لا فى الصحابة ، ولا فى غيرهم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن ثابت) وهو « مجهول » . وشيخه (عبد الله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، فضلاً عن كونه صحابيًا ، أو تابعيًا .

وله شاهد عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه فى حديث طويل آخره : « الأنصار شعار ، والناس دثار ، إنكم ستلقون بعدى أثرة ، فاصبروا حتى تلقونى على الحوض ».

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٥٦- باب غزوة الطائف : ٨/ ٤٧ رقم ٤٣٣٠ . (مع الفتح).

ومسلم فى الزكاة ، ٤٦- باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام :٢/ ٧٣٨ رقم١٠٦١ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .